بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

دولة الامارات العربية المتحدة



رئيس مجلس الادارة:

خلفان محمد الرومي

هواتف التحرير:
- ابوظبي: ٤٥٥٥٥٥ بدالة
- العين: ٦٥٦٢٦٠
- دبي: ٦٦٦٦١١
- الشارقة: ٣٣٣٣٠٠
- رأس الخيمة: ٢٢٦١٢٣
- الفجيرة: ٢٢٢٣٩٣

هواتف الاعلانات:
- ابوظبي: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦
- مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣
- العين: ٦٤١٦١٥ - ٦٤١٤٦٠
- دبي: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
- الشارقة فاكس ٣٣٨٠٠٠
- رأس الخيمة: ٢٢٦١٢٣ - ٢٣٧٤١١
- الفجيرة: ٢٢٤٧٧٠ - ٢٢٢٣٩٣

برقيا: الاتحاد - تلكس: 22948 E.M.ITPRES

العنوان: ص.ب ٧٩١ ابوظبي شارع المطار الجديد - الامارات العربية المتحدة

الخميس ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٩١م

العدد ٨١٨ (السنة الخامسة عشرة)

الرئيسان الأمريكي والسوفييتي افتتحا مؤتمر مدريد

بوش يدعو الى «حلول وسط» بشأن الأراضي المحتلة

سوريا تهدد بالانسحاب إذا لم يتوقف بناء المستوطنات

مصر: العرب لم يحضروا مؤتمر السلام لتقديم تنازلات عن حقوقهم

المجموعة الأوروبية تدعو لوقف بناء المستوطنات مقابل وقف المقاطعة

مدريد «بعثة الاتحاد» هدى توفيق - رفيق نصر الله ووكالات الانباء:

افتتح الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف امس في مدريد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط بهدف انهاء صراع مستمر منذ ٤٣ سنة. وحث الرئيسان العرب والاسرائيليين على ان يضعوا السلام هدفا لهم ووعدا بمساعدتهم للتوصل الى هذا الهدف. ودعا بوش «الى حلول وسط بشأن الاراضي المحتلة». وقال الرئيس السوفييتي ان السلام لن يتحقق اذا حاول كل طرف الانتصار على الآخر. بينما دعت المجموعة الاوروبية الى وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية مقابل وقف المقاطعة العربية لاسرائيل.

واكدت الدول العربية ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة هو المدخل الصحيح للسلام. وقال وزير الخارجية المصري ان العرب لم يحضروا الى المؤتمر لتقديم تنازلات عن الحقوق العربية،

واقترح جعل القدس مدينة مفتوحة للجميع.

وهدد المتحدث الرسمي باسم الوفد السوري بالانسحاب من المحادثات اذا لم توقف اسرائيل بناء المستوطنات

وتنسحب منها. وابلغ لبنان الرئيس الامريكي ان الوضع المتفجر في الجنوب يهدد بتفجير مؤتمر السلام، بينما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة «انها أرضنا فكيف نبادلها بالسلام!

وقد غادر الرئيسان الامريكي والسوفييتي مدريد فور القاء كلمتيهما وتركا مهمة رئاسة المؤتمر لوزيري خارجيتهما.

واعلن جيمس بيكر الليلة الماضية انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بين الاطراف المعنية على مكان وموعد بدء المفاوضات الثنائية. واعرب عن امله في ان تبدأ المفاوضات خلال اربعة ايام وفقا لما نصت عليه الدعوة الى مؤتمر السلام. وقال «نحن مستمرون في مناقشة المسالة بنشاط مع الاطراف». وكان بيكر يتحدث عقب اجتماع ثنائي ضمه مع فيصل الحسيني الذي يرأس فريق مستشاري الوفد الفلسطيني.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ابلغ رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر مدريد، تفاصيل آلية التحرك والتي وضعها الجانب الامريكي للبدء في مباحثات ثنائية بين اطراف الصراع، على ان تتحول هذه المباحثات الى اتصالات متعددة الاطراف في مرحلة ثالثة.

مفاوضات اقليمية

وتتضمن آلية التحرك الامريكي خمس نقاط هي:

١- وضع جدول زمني لوقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

٢- صدور تعهد من قبل جميع الاطراف بالقبول بالوصول الى معاهدات سلام كاملة بينهما تكون غير مجزاة.

٣- وضع آلية واضحة لتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك القرار رقم ٤٢٥ والمتعلق بلبنان وتبدأ فور صدور بيان مدريد.

٤- وقف حصول كافة اطراف الشرق الاوسط على الاسلحة المتطورة.

٥- ضرورة ان تشمل معاهدة السلام بالاضافة الى الغاء حالة الحرب وجود تعاون اقتصادي وحيوي على ساحة الشرق الاوسط بما في ذلك اقامة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية ايضا.

وتتضمن المذكرة الامريكية التي سلمت الى الاطراف المتفاوضة ضرورة ان تعمد كل الاطراف الى تقديم تنازلات واضحة ونهائية في سبيل الوصول الى معاهدة سلام. كما نصت المذكرة على ان الادارة الامريكية تأمل في الا تطول المباحثات بين جميع الفرقاء.

● البقية ص ٢٥ عمود ٤ ●

مبارك: لا سلام دون تخلي اسرائيل عن القدس

تل أبيب لا تدرك أهمية الأقصى للمسلمين

مدريد - ا ش ا: حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان السلام لن يتحقق في المنطقة ابدا لو رفض الاسرائيليون الغاء ضمهم للقدس الشرقية.. وقال مبارك في حديث ادلى به لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نشرته امس «ان جيلا بعد جيل سوف يركز على الاماكن الاسلامية المقدسة».. واوضح بان الاصرار على ضم القدس الشرقية لاسرائيل سيثير مشاكل عديدة ولن ينضب معين المتطوعين الذين هم على استعداد للموت من اجل هذه القضية.

وقالت الصحيفة ان مبارك يشعر بالقلق لان الاسرائيليين لم يدكوا الاهمية الدينية للقدس الشرقية لدى العرب حيث يوجد المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين.

ونبه الرئيس المصري الى «ان الفرصة المتاحة حاليا هي الفرصة الاخيرة للسلام، مشيرا في هذا الصدد الى انه مع التزايد السريع في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة فلن يمضي وقت طويل لكي يكون هناك شيء يمكن التفاوض عليه الامر الذي يمكن ان يترتب عليه حدوث فوضى اقليمية».

وقال مبارك انه طلب من الاسرائيليين ضرورة تجميد برنامج بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة ومبادلة الارض بالسلام «وهما الخياران اللذان رفضهما الاسرائيليون حتى الآن والا ستنهار المحادثات».

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●



● جونزاليس يلقي كلمة اسبانيا في الجلسة الافتتاحية. (ا.ف.ب)

مصادر أمريكية لـ «الاتحاد»:

بيكر سلّم الوفود مذكرة ضمانات اضافية

دور مميز للأمم المتحدة في المرحلة الثانية

مدريد - «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» ان المرحلة الثانية من المباحثات التي بدأت مع مؤتمر مدريد لاستكمال «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط سوف تمنح الامم المتحدة دورا مميزا من خلال الحضور المتحرك داخل اللجان الفرعية التي سيتم تشكيلها والتي سوف تجري مباحثات ثنائية ومتعددة الاطراف خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وكشف مصدر امريكي في مدريد النقاب عن ان الاتصالات تدور الان للبدء في المرحلة الثانية وعقب انتهاء مؤتمر مدريد حيث سيتم البدء باجراء هذه الاتصالات الهادفة اولا الى تشكيل اللجان الفرعية. وعلمت «الاتحاد» ان الاتفاق تم على ان يكون للامين العام للامم المتحدة حضور مميز في هذه المرحلة، حيث سيتم تشكيل لجان فرعية تشارك في كافة المفاوضات ذات الطابع الثنائي او المتعدد الاطراف. وحتى الآن لم يتم الاتفاق نهائيا حول موعد بدء المرحلة الثانية من المفاوضات، ففي حين اكدت مصادر امريكية ان هذه المفاوضات ستبدأ يوم الاحد القادم وفي مدريد بالذات قالت مصادر عربية تشارك في المؤتمر انه لم يتم الاتفاق نهائيا حتى الآن على ذلك وان مدينة لوزان السويسرية قد تكون

● البقية ص ٢٥ عمود ٧ ●

على هامش المؤتمر

مدريد - بعثة الاتحاد:

○ علمت «الاتحاد» ان تعديلا طرأ في اللحظات الاخيرة حول كيفية دخول اعضاء الوفود الى قاعة المؤتمر وعمد البروتوكول الاسباني مع ساعات الصباح الاولى الى تبديل عملية دخول المؤتمرين بعدما برزت تحفظات في اللحظات الاخيرة..

○ تم وضع ٦ سيارات اسعاف في باحة قاعة قصر الشرق.. فيما تحولت احدى غرفه الى ما يشبه غرفة العمليات الطارئة تحسبا لأي مفاجأة في المؤتمر..

○ حرص الرئيس الامريكي جورج بوش على مصافحة كافة اعضاء الوفود، وعندما صافح وزير الخارجية اللبنانية قال بسرعة: اعتقد انكم ستتمتعون بالسلام الكامل قريبا..

○ التقى الرئيس الامريكي بوش ببعض اعضاء الوفد السوفييتي المرافق لجورباتشوف بناء على طلبه، وصافح طويلا وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين..

○ وضعت كلاب الحراسة على جميع مداخل قصر الشرق وكانت تعمد الى (نوع من الدوريات) على طول السور المحاط برجال المكافحة..

○ خضع الصحفيون لتفتيش دقيق خلال دخولهم في اليوم الاول قاعة الصحافة مما ادى الى نوع من التذمر ترافق مع اللحظات الاولى لافتتاح الجلسة الاولى..

○ حاول عدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي وصحفيون اسرائيليون الاتصال ليلا بمقار بعض الوفود العربية، ولوحظ ان معظم الصحفيين الاسرائيليين كانوا يتحدثون العربية ووقع بعض اعضاء الوفود في فخ اجراء المقابلات دون ان يكتشفوا ان هذه المقابلات هي لوسائل اعلام اسرائيلية..

○ اعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس السوفييتي جورباتشوف حل مساء امس الخميس ضيفا على الرئيس الفرنسي في مزرعة تخص ميتران في «لي لاند» بجنوب غرب فرنسا..

○ وقف رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر تحية للرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف عند دخولهما معا قاعة المؤتمر..

○ سمح للتلفزيون الامريكي والتلفزيون الاسباني بنقل وقائع الجلسة الافتتاحية على الهواء مباشرة وعبر الاقمار الصناعية الى مختلف انحاء العالم..

○ سمح لخمسين صحفيا فقط من بين ٤٥٠٠ صحفي يغطون وقائع المؤتمر بالتواجد في قاعة المؤتمر اثناء الجلسة الافتتاحية..

● البقية ص ٢٥ عمود ٧ ●

نقلها رئيس الوزراء المغربي

رسالة لزايد من الحسن الثاني تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة

المرفأ - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة تتصل بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الاخوية بين البلدين ووسائل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وذلك في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين بما يخدم القضايا العربية.

وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة دولة الدكتور عزالدين العراقي رئيس وزراء المغرب خلال استقبال سموه له مساء امس باستراحة المرفأ. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبدالكريم السمار السفير المغربي لدى الدولة.

وكان رئيس الوزراء المغربي قد وصل الى البلاد بعد ظهر امس في زيارة تستغرق يوما واحدا في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة. وكان في استقباله بالمطار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وعدد من كبار المسئولين بالدولة وسعادة السفير المغربي.

وهنأ دولة رئيس الوزراء المغربي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باسم جلالة الملك الحسن الثاني وباسم الحكومة والشعب المغربي بمناسبة اعادة انتخاب سموه رئيسا لدولة اتحاد الامارات العربية المتحدة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يعمل دائما لصالح الامتين العربية والاسلامية وقد اعطى الكثير بفضل رجاحة عقله وحكمته ومحبته لاخوانه العرب والمسلمين.

واشاد دولته بالعلاقات الوطيدة التي تربط دولة الامارات مع المملكة المغربية على كافة المستويات ووصف هذه العلاقات بانها علاقات اخوة ومحبة وتضامن بين البلدين الشقيقين.

بمناسبة اعادة انتخابهما

برقيات تهنئة لزايد ومكتوم من راشد المعلا وسعود المعلا وسلطان بن زايد

بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لدولة اتحاد الامارات العربية المتحدة، اعرب فيها عن أصدق تهانيه وتبريكاته على الثقة التي اولاها شعبنا الوفي لقائده المحبوب، والتي جاءت تعبيرا عما يكنه ابناء هذا الوطن، وانعكاسا لولائهم وتمسكهم بزعيمهم، وعرفانا منهم لما بذله في سبيل هذا الوطن الغالي وبناء نهضته.

وتمنى سموه من المولى عز وجل ان يحفظ صاحب السمو رئيس الدولة ذخرا لهذا البلد، وسندا لابنائه الاوفياء.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بمناسبة اعادة انتخابه نائبا لرئيس الدولة.

وبعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين برقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء.

وبعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اعادة انتخاب سموه رئيسا لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

واعرب سمو الشيخ سلطان في برقيته عن اسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة، واكد ان شعب الامارات الذي وضعته القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة على مسار الامم الراقية، يجدد البيعة والعهد والوفاء لرجل قدم نفسه وروحه فداء وتضحية لامته وعروبته مدافعا عن حقوقها وسعادتها.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء بمناسبة اعادة انتخابه نائبا لرئيس الدولة.

وبرقيات تهنئة لزايد من قادة الدول العربية والاجنبية

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة اعادة انتخاب سموه رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لفترة رئاسية جديدة وذلك من كل من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●



○ سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وكبار ضباط شرطة دبي في المنصة الرئيسية بكلية شرطة دبي.

في الاحتفال بتخريج الدفعة الاولى من كلية شرطة دبي

الاشادة برعاية زايد ومكتوم للشباب ودعم المؤسسات والمعاهد الأكاديمية

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة صباح امس حفل تخريج الدفعة الاولى من الضباط الحقوقيين والدفعة الثانية من الطلبة الجامعيين بكلية شرطة دبي. وقد شملت الدفعتان ٩٨ خريجا نالوا الليسانس في الحقوق ودبلوم العلوم الشرطية.

وبهذه المناسبة اشاد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدءوبة لنخلق من شبابنا ومواطنينا رجالا مؤمنين بربهم وعقيدتهم، قادرين على التضحية والعطاء والذود عن وطنهم وشعبهم.

كما اشاد سموه بحرص صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ورعايته لابناء وبنات الوطن، ودعمه للمؤسسات والمعاهد الاكاديمية، لكي يستزيدوا من العلوم والخبرات العلمية والعملية في مختلف ميادين الحياة.

(التفاصيل ص ٨)

● مؤتمر السلام تقارير واخبار ص ١٧ و ١٨ و١٩ و٢١ و ٢٢ و٢٣ و٢٤)

مواقيت الصلاة

فجر:	٤ر٥
شروق	٦ر٢٩
ظهر:	١٢ر٦
عصر:	٣ر٢٤
مغرب:	٥ر٤٤
عشاء:	٧ر١٤

○ واصل المواطنون امس الاعراب عن فرحتهم باعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة بالتعبير عن وفائهم للقائد الوالد واعتزازهم بانجازات مسيرة الخير والازدهار .... (ص ٦ و٧)

مقر جديد لجمعية المقاولين في أبوظبي

دبي - «الاتحاد»: اكد احمد سيف بلحصا رئيس جمعية المقاولين ان الجمعية ستفتتح مقرا جديدا لها في ابوظبي قريبا وقال ان سعادة الحاج عبدالله المحيربي رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ابدى استعداده التام لتوفير مقر للجمعية مشيرا الى الدور الذي تؤديه الجمعية في مختلف المجالات التي تدعم المقاولين وترعى مصالح المقاولة الوطنية.



لحظة افتتاح مؤتمر مدريد

طيران العدو يشن غارات وحشية على النبطية في جنوب لبنان

بيروت، القدس المحتلة - «الاتحاد» ووكالات الانباء: دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الوضع في جنوب لبنان نحو مزيد من التصعيد، فمارست اعتداءات جديدة برية وجوية وبحرية طالت العديد من المناطق، بينما لم يغادر الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء الجنوب على مدى ٤٨ ساعة شن خلالها غارات وحشية على مدينة النبطية ومخيم الرشيدية وركز قصفه لحظة افتتاح مؤتمر مدريد للسلام، كما ركزت البحرية الاسرائيلية قصفها ليلا على قرى اقليم التفاح.

وقد وضعت اسرائيل قواتها في حالة تأهب قصوى تحسبا لوقوع اي هجمات من جانب المقاومة اللبنانية التي اعلن رجالها استنفارا شاملا.

وفي الوقت نفسه، تواصلت فعاليات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة واسفرت المواجهات التي وقعت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو عن استشهاد شاب فلسطيني واصابة العشرات.

فقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي خلال الليل غارات وهمية متعددة على مناطق صيدا واقليم التفاح والنبطية. فيما حولت الطائرات المروحية ليل الجنوب الى نهار بالقائها المئات من القنابل المضيئة فوق تلك المناطق والمخيمات الفلسطينية وعلى امتداد الخط الساحلي من الناقورة حتى صور.

وقالت الانباء انه بعد هذه الغارات

● البقية ص ٢٥ عمود ٧ ●

المتحدثة باسم الوفد اللبناني ترفض مصافحة رئيسة كتلة «الليكود»

مدريد - أ ف ب: اصيبت رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية سارة دورون بخيبة كبيرة، عندما رفضت ايزابيل إدة المتحدثة باسم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز مصافحتها.

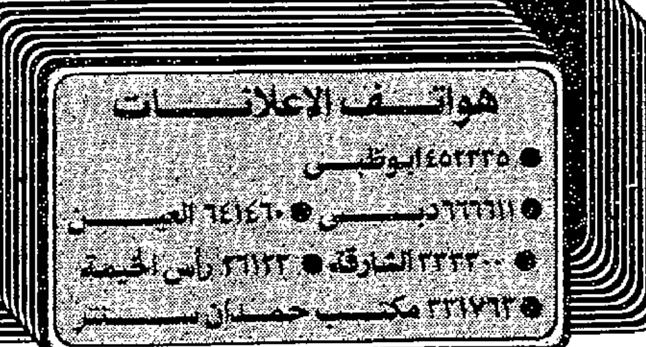
وروت سارة لوكالة «فرانس برس» ان «اللبنانيين كانوا جالسين الى جانبنا في قاعة مؤتمر السلام، وعند انتهاء الجلسة الصباحية لاحظت اننا كنا المرأتين الوحيدتين وسط هذا الاجتماع الذي لا يضم سوى رجال، واقتربت منها لاصافحها، فمددت لها يدي، لكنها رفضت التجاوب ونظرت الى بدهشة ثم ادارت لي ظهرها، فبقيت يدي ممدودة في الفراغ». واضافت دورون «اذا كنا لا نستطيع التصافح فطريق السلام ستكون طويلة جدا».

مع بدء المؤتمر

صعود أسعار النفط وتراجع حاد للدولار أداء متقلب للاسهم وارتفاع الذهب

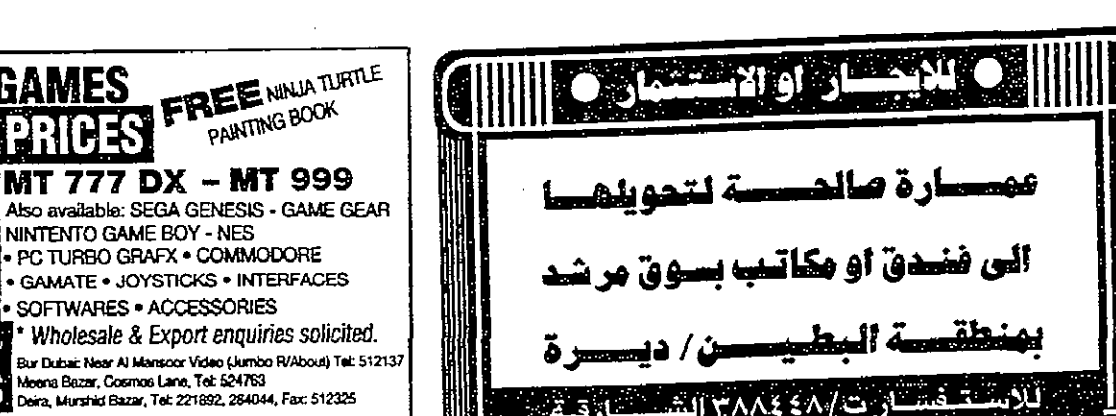
لندن، طوكيو، نيويورك - وكالات الانباء: مع بداية مؤتمر السلام في مدريد صعدت اسعار النفط الى اعلى فيما زادت الضغوط على الدولار الذي تراجع بحدة مقابل العملات الرئيسية وخاصة مقابل المارك الالماني وارتفعت اسعار الاسهم في لندن ونيويورك ولكنها انخفضت في طوكيو وزاد سعر الذهب بمقدار دولار واحد تقريبا في الاونصة. وقد طرأ انخفاض حاد على سعر الدولار في فرانكفورت حيث سجل ١ر٦٧٨٨ مارك بتراجع حوالى ٥ر٣ فينج عن سعر اول امس وانخفض عند الاقفال في طوكيو الى ٠٥ر١٣١ ين بانخفاض ٨٠ر من الين عن سعر اقفال اول امس مع توقعات بخفض سعر الخصم الرسمي في اليابان بنسبة ٥ر٪ ليصبح ٥٪ لدعم الاقتصاد الياباني.

اما بالنسبة لاسعار النفط فقد ارتفع سعر برميل نفط بحر الشمال الى ٢١ر٨٧ دولار لشحنات شهر ديسمبر القادم بزيادة ١٥ سنتا، كما ارتفع سعر برميل نفط غرب تكساس الامريكي لشحنات ديسمبر الى ٢٣ر٣٢ دولار بزيادة ٢١ سنتا وارتفع ايضا سعر نفط دبي الى ١٨ر٤٠ دولار بزيادة ٥ سنتات لشحنات ديسمبر القادم بالمقارنة باسعار الاقفال في لندن أول امس. وقد تذبذبت اسعار الاسهم امس حيث سجل مؤشر «نيكي» عند الاقفال في طوكيو ٢٤٩٨١ر١٨ نقطة بتراجع ١٥٩ر٤٣ نقطة،، بينما قفز مؤشر «الفاينانشيال تايمز» للمئة شركة عند الاقفال في لندن ٢٣ر٨ نقطة مسجلا ٢٥٧٧ر١ نقطة في الوقت الذي سجل فيه مؤشر «داوجونز» في نيويورك ارتفاعا طفيفا حيث زاد ٢٥ر٤ نقطة مسجلا ٣٠٦٦ر١٩ نقطة عند بدء التعاملات ببورصة «وول ستريت».



اعلانات مبوبة

سعر السنتيمتر × عمود = ٢٤ درهما



ELECTRONIC TV GAMES AT UNBEATABLE PRICES

FREE NINJA TURTLE PAINTING BOOK

MT 777 DX – MT 999

Also available: SEGA GENESIS - GAME GEAR
NINTENTO GAME BOY - NES
• PC TURBO GRAFX • COMMODORE
• GAMATE • JOYSTICKS • INTERFACES
• SOFTWARES • ACCESSORIES
* Wholesale & Export enquiries solicited.

MIRADOR TRADERS

Bur Dubai: Near Al Mansoor Video (Jumbo R/About) Tel: 512137
Meena Bazar, Cosmos Lane, Tel: 524763
Deira, Murshid Bazar, Tel: 221892, 284044, Fax: 512325

Buy original PEGASUS with logo PEGASUS is exclusively marketed by MIRADOR TRADERS

— بمناسبة العيد الوطني للدولة —

ينظم مكتب صالح بن لاحج للحج والعمرة

رحلة عمرة من ١ ديسمبر الى ٦ ديسمبر ١٩٩١

● فنادق الدرجة الاولى: العطاس + إجياد ٣٧٤٠ درهما
● الدرجة الثانية: العطاس + شبرا ٣٣٢٥ درهما
● الدرجة الثالثة: هب الريح + دار الزهور ٢٨٥٠ درهما

للحجز والاستعلام ● ت: ٢٢٥٤٠٨ / ٢١٦١٠٦ دبي ● ت: ٣١٥٢٤٨ / ٣١٥٢٥٣ ابوظبي

لدى محلات **شراع الخليج** فرع ابوظبي

تصفية عامة

يعلن عن التصفية على أحدث الموديلات النسائية من الماكسي والشانيل والأحذية بأنواعها.

الخالدية - مقابل الجمع الثاني/ت ٣٣٣٨٩٩ ابوظبي

للسادة التجار والراغبين في الشحن

تعلن

Rasem S. Abdul Fatah
Managing Director
وكالة ريمس للملاحة
REEMS SHIPPING AGENCY

عن توجه باخرتها كويين من ميناء دبي الى/ العقبة - بربره - جيبوتي
يرجى سرعة الحجز وتسليم البضائع لشحنها فوراً

لشحن بضائعكم الاتصال: هاتف ٥٢٣٣٥٨ دبي - فاكس ٥١١٣٦٣ - تلكس ٤٩٢١٤

فقد عقد الماس

فقد عقد الماس واحجار كريمة يوم الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩١ بفندق انتركونتيننتال - ابوظبي، فرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالرقم التالي: نداء: ٩٢٧٧٤٤٣ وله مكافاة.

مطلوب لشركة مقاولات

مهندس ميكانيكى

بخبرة لا تقل عن ٨ سنوات بأعمال شبكات انابيب البترول والحريق والمضخات الثابتة ويشترط اجادة اللغة الانجليزية

ت: ٧٨٠٣٧٩ ابوظبي

فتح ايام الجمعة — ابوظبي

عش الصقر

فرصة عظيمة لاقتناء اجمل الهدايا والتحف

• بورسلين • لوحات زيتية • بامبو
• اواني برونزية للزرع • مفارش طاولات
• مساند حريرية • زهور حريرية
• نباتات واشجار صناعية

استعداد تام لتنسيق الزهور والنباتات حسب رغبتكم

أبوظبي: شارع الخالدية/ هاتف ٦٦٥٦٩٢

— بمناسبة الافتتاح —

سفارى لتأجير السيارات

اسعارنا فى متناول الجميع
سيارات جديدة موديل ١٩٩٢ بانواعها

شارع السلام - مقابل البلدية
تليفون: ٧٧٨٨٨٢ ابوظبي

للبيع

صالون للسيدات

بالنادى السياحى قرب بنك الدم

ت: ٧٧٩٨٠٠ ابوظبي

تعلن الشركة الصناعية والتجارية للمطهرات المحدودة (دترا) - الامارات العربية المتحدة - الشارقة

عن اسماء الفائزين في مسابقة «اشتر واربح»
(من مسحوق صابون استوب) وهم:-

الاسم	الجنسية	الاسم	الجنسية
١ - موزة خليفة عامر محمد الشحي	الامارات	١٥ - هدايت فاضل	سورية
٢ - حمد سلطان علي سلطان	الامارات	١٦ - منى احمد صلاح الدين	سورية
٣ - خلدون اكرم الطواشي	سوري	١٧ - سيد محمد عمران	هندي
٤ - علي عبدالهادي علي	مصري	١٨ - فاضل جواد حسين	سوري
٥ - خلدون الصياد	سوري	١٩ - عبدالله فرحان ابوغربيان	سوري
٦ - روزي لورانس	هندية	٢٠ - شودري مشتاق احمد	باكستاني
٧ - خالد حامد الجارة	سوري	٢١ - سعيد ابوبكر حسن	هندي
٨ - السيدة / سوداه عزيم	باكستانية	٢٢ - دينيس فرينديس	هندي
٩ - رفاه الصياد	سورية	٢٣ - احلام عبدالله سلمى	سورية
١٠ - حسن بسام حسن	سوري	٢٤ - أم زهراء	سورية
١١ - كافيتا جوفيند	هندي	٢٥ - ليلى كوتي	هندية
١٢ - شيلاتن ناير	هندي	٢٦ - ملدزم حسين	باكستاني
١٣ - نهى عبدالله	سورية	٢٧ - بشير الصلاحي	سوري
١٤ - الهام بسام	سورية	٢٨ - محمد الصياد	سوري

للبيع

خيام متوفر لدينا

عدد ٥٠٠ خيمة بكامل لوازمها، مقاس ٦×٤ متر سمك ١٤-١٥ اوقية مع بطانة صفراء، وضبارة للماء.

للاتصال/ هاتف ٥٢٣٣٥٨ دبي

سيرك الجامبو الأوروبي

بأرض النادي الاهلي بدبي حاليًا للحجز/ هاتف ٦٢١٦٨٦ دبي

شاهدوا لأول مرة سيرك الأقزام الوحيد في العالم
بالاضافة الى مصارعة الأسود
الدببة - أكروبات - بهلوانات - سحر - القردة - الثعابين - الكلاب - اللاما - مهرجون

برعاية: هايونداي HYUNDAI

مطلوب مندوب مبيعات

- خبرة ٢ الى ٤ سنوات في مجال مبيعات اجهزة المطابخ الصناعية «مشاريع» والاجهزة الامنية للبنوك.
- كفاءة جامعية فنية وخبرة في قراءة المخططات الهندسية والتصميم
- رخصة قيادة سيارة صالحة في الامارات العربية المتحدة
- العمر ٢٥ - ٣٥ سنة - اقامة قابلة للتحويل
- يجيد اللغتين العربية والانجليزية كتابة ونطقا
- مقيم في منطقة ابوظبي - يملك سيارته الخاصة

كما يرجى ارسال ملخص الخبرة والمعلومات الشخصية «C. V.» الى: ص.ب ٦٠٤٢ الشارقة شئون الموظفين قبل ٣٠/١١/٩١

دائرة بلدية العين

اعلان

بهذا تعلن دائرة بلدية العين طبقاً لقانون الرخص التجارية وتعديلاته بان السادة: فيديو الندى قد تقدموا اليها بطلب تحويل شركتهم المسجلة باسم كل من :-
١/ سالم عبيد راشد المهيرى الجنسية الامارات رقم الجواز ع/٥١٢٥٤٨
٢/ مهر النساء محمد سليم الجنسية هندية رقم الجواز ١٧٠٦٨٦
والحاصلة على عضوية غرفة التجارة رقم «١٢٤٥١» الى الشركة: ذات مسئولية محدودة طبقاً لاحكام القانون الاتحادى رقم «٨» لسنة ١٩٨٤م المعدل بالقانون الاتحادى رقم «١٣» لسنة ١٩٨٨م. -واقر الشركاء بأن هذا الاعلان لا يعفيهم من توجيه الانذار الرسمى بقرار التحول لكافة دائني الشركة او يبرىء ذمتهم تجاه الغير طبقا لما جاء بالمادة «٢٧٤» المنصوص عليها في قانون الشركات لذا وجب التنبيه.

دائرة بلدية العين

للبيع لعدم التفرغ

سوبرماركت بكامل محتوياته

الكائن بمدينة العين شارع الصاروج للاتصال: نداء ٩٠٣٦٠٣٠/ت: ٦٦٥٤٤٤

محكمة ابوظبي الشرعية

اعلان تصحيح اسم

بهذا تعلن محكمة ابوظبي الشرعية انه تقدم الينا المدعو/ حميرا رزاق سيد عبدالرزاق بطلب تصحيح اسمها المذكور الى: الاسم: اميرا رزاق سيد عبدالرزاق - هذا للعلم وعلى من له حق الاعتراض مراجعة قسم التوثيقات بمحكمة ابوظبي الشرعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

خالد على العامرى - قاضى محكمة ابوظبي الشرعية

● مطلوب ●

مخازن بمنطقة مصفح

للاتصال هاتف: ٧٨٢٨٨٠ - ابوظبي

دائرة بلدية العين

اعلان ابيع حصة مع تحويل الشركة الى ذات مسئولية محدودة

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بان السيد عزيز الرحمن عبدالرحمن محمد عمر الجنسية الامارات لديه رخصة تجارية مؤسسة الكاشف الحديثة للكمبيوتر صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٧/١١/١٩٩٠ تحت رقم ٣٠٦٧٦ وملف رقم ١٢١٩٦ والواقع في العين - خلف الشارع العام - بناية حمودة بن على ويرغب في بيع الحصة - مع تحويل الشركة الى ذات مسئولية محدودة. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان - والا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

دائرة بلدية العين

محكمة ابوظبى الاتحادية الابتدائية

اعلان الحكم الصادر - في القضية المدنية رقم/ ٢١٦٧/٩١

المرفوعة من: مرزوق صالح حسن - ضد: المدعى عليه احمد علي فارح
وعنوانه: مجهول العنوان

ليكن معلوماً لديك ان القضية المدنية المنتظر اليها قد حكم فيها غيابياً بجلسة ٢٦/١٠/٩١ حكماً قابلا للاعتراض خلال مدة اسبوعين تبدأ من اليوم التالى لتبليغكم هذا الاعلان.

قامت المحكمة غيابياً بالزام المدعي عليه بان يؤدى للمدعى مبلغ ٤٥٢٠٠ درهم خمسة واربعين الفا ومئتى درهم والمصروفات.

صدر بتوقيعى في يوم ٢٦ من شهر ١٠ سنة ١٩٩١.
الموافق ١٩ من شهر ربيع ثانى سنة ١٤١٢ هـ

القاضى - عزت عبدالجواد عمران

دائرة بلدية العين

اعلان الغاء رخصة

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بان السيدين اشوك فاسندلتى الجنسية هندى وعبيد سالم عبيد الظاهرى الجنسية الامارات لديهما رخصة تجارية فرع تجارة ترملس العالمية صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٦/٥/١٩٩٠ تحت رقم ٢٩٠٠٣ وملف رقم ١٠٨٠٦ والواقع العين/ السوق المركزى موقف التاكسى سابقا ويرغبان في الغائها. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان - والا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

دائرة بلدية العين

دائرة بلدية العين

بيع حصة

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بأن السيد/ محمد سعيد عبيد ثاني الظاهري إمارات الجنسية لديه رخصة تجارية متجرة محمد سعيد صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٢٩/١٠/١٩٩٠ تحت رقم/ ٢٤٧١٣ وملف رقم/ ٩٩١٦ والواقع في العين - الصناعية - أرض سعيد عبدالله ناصر الجنيبي ويرغب في بيع حصة. فعلى كل من له اعتراض على ذلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق أو دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

بلدية العين

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل في دعوى - قضية مدنية رقم ٣٤٣٣/١٩٩١

الى كوناتودى حمزة/ هندى الجنسية - العنوان مجهول الاقامة. بما ان المدعى كونابودى ابو. قد رفع عليك دعوى اخراج شريك. فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٨ صباحا الموافق ١٢/١١/١٩٩١م. للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اى وثائق او بينة تعتمد في دفاعك. وفي حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل في الدعوى في غيابك.

صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في اليوم ٢٨/١٠/١٩٩١م.

القاضي - احمد ابراهيم عيسى

محكمة رأس الخيمة المدنية

اعلان عن بيع اموال غير منقولة بالمزاد العلنى

تعلن محكمة رأس الخيمة المدنية - قسم التنفيذ بانه قد تقرر في القضية رقم ٩٥/٨٧ ح.م والمستانفه في القضية رقم ٣٢/٨٨ والمنفذه في القضية رقم ٢٢٥/٨٨ت والذى يقضى ببيع العقار وثيقة انتقال رقم ٦٩٧/٨٧ والمسجلة باسم/ حصة محمد الفضالة. عائشة علي سالم عبدالله الواقعة في شارع المنتصر وهو عبارة عن بناية مكونة من ٣ طوابق جميعها عدد ٦ شقق والدور الارضى مكون من ٣ ابواب على الشارع العام وعدد ٤ ابواب على الشارع الفرعى وذلك يوم السبت بتاريخ ٢/١١/٩١ الساعة العاشرة صباحا امام قاضى التنفيذ.

فعلى من يرغب بالشراء او الاعتراض عليه مراجعة محكمة رأس الخيمة المدنية - قسم التنفيذ اثناء اوقات الدوام الرسمى.

شكرى الاخضر - قاضى التنفيذ

محكمة العين المدنية

اعلان بيع - تنفيذ رقم ٥٨٨/٩١

في يوم ٩/١١/١٩٩١ والايام التالية اذا اقتضى الحال سيباع بالمزاد العلنى المال الوارد اوصافه ادناه وذلك تنفيذاً للحكم الصادر في القضية اعلاه. سيكون البيع خاضعاً للشروط المنصوص عليها في الامر التاسع من قانون اجراءات المحاكم المدنية.

اوصاف المال: سيارة بى. ام. دبليو ٣١٦ رقم ٢١٨٩٠ موديل ١٩٨٨ لون ازرق موجودة بساحة المحكمة.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة هذا اليوم ٢٦ من شهر ١٠ سنة ١٩٩١

القاضي - الفاضل حسن

اعلان قطع علاقة

تعلن مجموعة المهيرى وشركة جنانة التجارية بمدينة ابوظبي ص.ب (٢٥٠٢) للكافة ان السيد/ محمود عدلى الخضرى - مصرى الجنسية جواز سفر رقم: ٤٠٢٥٥٣ صادر من سفارة جمهورية مصر العربية من ابوظبي بتاريخ ١١/١٢/١٩٨٥ قد انهيت خدماته لديهما.

وتحذر شركة جنانة التجارية الكافة من التعامل معه تحت اسم مجموعة المهيرى او شركة جنانة التجارية ذلك حيث انه مازال على كفالة الشركة المذكورة.

ادارة شركة جنانة التجارية.

محكمة ابوظبي الشرعية

استدعاء للفصل في دعوى. قضية مدنية رقم ٣٤٣٤/١٩٩١

الى تنير حسين فقير محمد - باكستانى، العنوان مجهول الاقامة. بما ان المدعى خليل احمد ازاد قد رفع عليك دعوى اخراج شريك فانت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي الشرعية او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة الثامنة صباحا الموافق ٢٤/١١/١٩٩١م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرز اى وثائق او بينه تعتمد في دفاعك وفي حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل في الدعوى في غيابك. صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في اليوم الموافق ٢٨/١٠/١٩٩١م

القاضى - عبدالرحمن على علم

محكمة العين الشرعية

استدعاء للفصل في دعوى - قضية مدنية رقم ٨٩٤/١٩٩٠

الى شاه نواز العنوان بالنشر. بما ان المدعى محمد علاء الدين محمد. قد رفع عليك دعوى بمبلغ (١٠٠٠٠) درهم. فانت مكلف بالحضور امام محكمة العين الشرعية او بواسطة وكيل معتمد وذلك يوم ٢٥/١١/١٩٩١م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور قد حدد لتقرير نقاط النزاع بين الاطراف فان عليك ان تبرزاى وثائق او بينة تعتمد في دفاعك وفي حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سوف يفصل في الدعوى في غيابك.

صدر هذا بتوقيعى وختم المحكمة في اليوم ١٢ من شهر ٤/١٤١٢هـ الموافق ١٩/١٠/١٩٩١م.

القاضي - احمد التطوانى

محكمة العين الابتدائية

إعلان المحكوم عليه بالحكم الغيابي

إلى المحكوم عليه/ علي سعيد حمدان سالم المقبالي

نحيطكم علماً بانه صدر بتاريخ ٧/١٠/١٩٩١م الحكم الغيابي ضدكم في الدعوى المدنية رقم ٧٢٤/٩١ يقضي بالزامكم بدفع مبلغ (٣٢٦٥٨) درهم للمحكوم له/ البنك البريطاني للشرق. فاذا كان لديك أي اعتراض على الحكم المرفق صورة عنه، عليه مراجعة المحكمة خلال أسبوعين من تاريخ تبليغكم مع احضار كافة المستندات وفي حالة تخلفكم يصبح الحكم قطعي وقابلاً للتنفيذ.

القاضي

الاتحاد الاسبوعي

الخميس ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٩١ م

مع تقديم ضمانات ائتمانية كبيرة

واشنطن تثق بقدرة السوفييت على سداد ديونهم الخارجية

جورباتشوف يستبعد تكرار محاولة الانقلاب العسكرى

موسكو ـ وكالات الانباء: رحب مسئول سوفييتي بالحكومة اليابانية الجديدة متمنيا ان تقدم المزيد من المساعدات للاتحاد السوفييتي في الوقت الذي اعلن فيه مسئول امريكي عن ثقته وتفاؤله في ان يقوم الاتحاد السوفييتي بتسديد ديونه الخارجية. من جهة اخرى نفى الرئيس السوفييتي جورباتشوف المخاوف من تكرار الانقلاب العسكري الفاشل الذي وقع ضده في اغسطس الماضي.

وكان دبلوماسي رفيع المستوى بسفارة الاتحاد السوفييتي في طوكيو قد اعلن ترحيب بلاده بحكومة ميازاوا رئيس الوزراء الياباني الذي سيخلف توشيكي كايفو يوم الثلاثاء القادم متمنيا ان تقدم الحكومة اليابانية الجديدة المزيد من المساعدات للاتحاد السوفييتي لمساعدته في اجتياز الازمة الاقتصادية التي يعيشها.

وكانت اليابان قد اعلنت في بداية الشهر الحالي عن تقديم مساعدة تبلغ ٥ر٢ بليون دولار للاتحاد السوفييتي وتمنى الدبلوماسي السوفييتي في طوكيو ان ترتفع المساعدة الى ١٠ بلايين دولار.

وفي موسكو، اشاد ديفيد مولفورد وكيل وزارة الخزانة الامريكي بنتائج اجتماع ممثلي الدول الصناعية السبع مع وفود الجمهوريات السوفييتية الاثنتى عشرة واعرب عن ثقته وتفاؤله بامكانية قيام الجمهوريات بسداد ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية.. وتعهد هذه الجمهوريات بتطبيق اصلاحات اقتصادية عاجلة وحاسمة لتقويم الاقتصاد والخروج به من ازمته الحالية.

وفي واشنطن اكد وزير الزراعة الامريكي ادوارد ماديجان ان بلاده ستقدم ضمانات ائتمانية للاتحاد السوفييتي لمساعدتهم في انشاء السوق الحرة والديمقراطية لكن زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور بوب دول حذر من ان تبدأ الضمانات الامريكية للاتحاد السوفييتي على هيئة قروض مالية ضخمة لأن الولايات المتحدة لا تستطيع ذلك حاليا.

وفي طوكيو حذر الشاعر الروسي يفيجيني يفتوشنكو امس من ان الاتحاد السوفييتي قد يتعرض لمحاولة انقلابية جديدة، الا اذا رأى الشعب تحسنا ملموسا في مستوى المعيشة.

وصرح يفتوشنكو وهو عضو بالبرلمان السوفييتي ان بلاده تعيش حالة انقسام تجعل كل شخص يرى المستقبل بطريقة مختلفة.. وقال ان ماساتنا هي ان عطشنا للحرية تحول الى حرية الحديث والثرثرة.

لقد تعب الناس من الاجتماعات، واذا لم تقدم نتيجة مرئية للديمقراطية فستتعرض الى نوع من الانقلاب يزداد فيه المتشددون قوة.

لكن الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ابعد هذه المخاوف وذكر بعد انتهاء اجتماعه مع الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول في مدريد «انني مازلت الرئيس.. ولا شيء يمنعني من الاستمرار في القيام بدوري بفاعلية».

وفي العاصمة السوفييتية اعلن مسئول بوزارة الداخلية السوفييتية ان وزارته استلمت ٢٠ مليون طلب استئناف وبحث لحالات ادعى اصحابها ان الحكومة السوفييتية عاقبتهم بلا ذنب وانهم يريدون تبرئة ساحاتهم وتعود بعض الطلبات الى عام١٩١٧.

○ عجوز سوفييتي كان ستالين قد سجنه عشرة اعوام يستلم لفافة من «السلامي» هدية من جمعية حماية حقوق الانسان الالمانية.. وكان يوم امس الاول هو يوم المعتقلين والسجناء السياسيين في الاتحاد السوفييتي. (أ ف ب)

رئيس الصين يبدأ زيارته لايران

طهران ـ ق ن ا: وصل الى طهران امس قادما من اسلام اباد الرئيس الصيني يانج شانج كو في زيارة رسمية لايران تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره الايراني هاشمي رافسنجاني تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ولاسيما في المجالات التجارية. كما سيتم بحث القضايا الامنية في الخليج والقضيتين الافغانية والفلسطينية.

امير قطر يستقبل هوج

الدوحة ـ ق ن ا: استقبل امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية دوجلاس هوج الذي يزور الدوحة حاليا، كما اجتمع هوج بوزير الخارجية القطري مبارك بن علي الخاطر. وتم خلال الاجتماعين بحث مجمل الاوضاع في منطقة الخليج عقب الاحداث التي شهدتها المنطقة مؤخرا والسبل الكفيلة بتوطيد اركان الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم. كما تم بحث التطورات الايجابية التي تشهدها عملية احلال السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط والمتمثلة في انعقاد مؤتمر مدريد.

ترحيب دولى بسريان وقف اطلاق النار بالصحراء الغربية

الامم المتحدة ـ رويتر: تبنت لجنة الامم المتحدة لمناهضة الاستعمار قرارا يرحب بسريان وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية الذي اعلن يوم السادس من سبتمبر الماضي في اطار خطة سلام تدعو لاجراء استفتاء في الصحراء.

وايد القرار الذي تبنته نحو ٥٠ دولة نداء وجهه مجلس الامن الى المغرب وجبهة «بوليساريو» لاستمرار تعاونهما مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اجل تحقيق خطة الاستفتاء.

ويعرب القرار الذي يحال الان الى جلسة موسعة للجمعية العامة للتصديق عليه عن تاييده الكامل لجهود الامين العام للامم المتحدة، للتنظيم والاشراف على الاستفتاء بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية، كما يدعوه الى تقديم تقرير في هذا الصدد الى الجمعية العامة العام القادم.

الطيران المدنى يحذر سكان المناطق القريبة

وصول «الهاريير» والطائرات المشاركة بمعرض «دبى ٩١»

التدريبات على العروض الجوية للطائرات تبدأ غدا

دبى ـ الاتحاد: وصلت الى دبى امس طائرة «هاريير» الشهيرة التى لعبت دورا كبيرا خلال «حرب الخليج» حيث استخدمتها القوات البحرية التابعة للجيش الامريكي وذلك للمشاركة فى العروض الجوية المصاحبة للمعرض الدولى للطيران والدفاع «دبى ـ ٩١».

وتتميز الطائرة بقدرة على الاقلاع عموديا والتحليق فى مكانها جوا ـ دون التحرك الى الامام، وتعتبر اشهر طائرة مقاتلة فى العالم وتستخدم فى تقديم الدعم الجوى لقوات المشاة من مستوى تحليق منخفض.

من جهة اخرى وصلت الى مطار دبى الدولى الطائرات الامريكية والسوفييتية والبريطانية والفرنسية الحديثة وعدد من الطائرات المدنية التجارية من انتاج الاتحاد السوفييتى واوروبا وامريكا وشركات عالمية اخرى للمشاركة فى تجارب العروض الجوية التى ستبدأ غدا تمهيدا للعروض الرسمية يوم الاحد القادم والتى ستستمر حتى الخميس القادم.

كما وصلت مجموعة من المدرعات والآليات المجهزة لحمل الصواريخ التى تعمل بالليزر وناقلات الجنود تمهيدا لعرضها امام الزوار وبدء التدريب على عروض القتال البرية الحية والتى ستقام باحدى المناطق الصحراوية القريبة من مدينة دبى، حيث بدأت اجراءات تجهيز هذه المنطقة لاستقبال الزوار الذين سيتابعون العروض.

وقد اطلعت امس لجنة تامين سلامة العروض الجوية بمعرض «دبى ٩١» للطيران على الاستعراضات الجوية لفريق الطيران الحربى السوفييتي.

وتضمنت الاستعراضات العاب «اكروبات» جوية للطائرات «الميج» و «السوخوى» طبقا لما سيتم تنفيذه خلال ايام المعرض الخمسة.. واجازت اللجنة عدة عروض من التى اطلقت عليها امس للتنفيذ فى الفترة من الاحد الى الخميس القادم..

وصرح محمد اهلى مدير العمليات بدائرة الطيران المدنى بدبى امس بان التدريبات ستستمر حتى بعد غد وسيكون موعد العرض اليومي من الساعة الثانية والربع بعد الظهر وحتى الرابعة والنصف مساء وقال: نود ان نلفت نظر سكان مدينة دبى الى انهم سيلاحظون خلال هذه الساعات طلعات منخفضة ومكثفة للطائرات يوميا، وخاصة فوق المنطقة المحيطة بمطار دبى الدولى اضافة لوجود مناورات مصحوبة بأصوات المحركات العالية التى قد تزعج سكان هذه المناطق او السائقين الذين يتصادف مرورهم على الطرقات القريبة من المطار.. وننصح السائقين بعدم التوقف على هذه الطرقات لما قد يشكله ذلك من خطر عليهم.

مبعوث من الامم المتحدة يزور كابول

كابول ـ رويتر: وصل مبعوث من الامم المتحدة الى كابول لاجراء محادثات تستهدف ايجاد حل للحرب الاهلية الافغانية المستمرة منذ ١٣ عاما.

وقال مسئولون من الامم المتحدة انه من المتوقع ان يجتمع بينون سيفان الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة لشئون افغانستان مع الرئيس الافغاني نجيب الله ومسئولين كبار اخرين بالحكومة.

موسكو أوقفت تسليح كوريا الشمالية

١١١ نائبا امريكيا يؤيدون اقتراح جورباتشوف وقف التجارب النووية

واشنطن ـ سيول ـ وكالات الانباء: كثف عدد كبير من اعضاء مجلس النواب الامريكي جهودهم لقبول مبادرة الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف وقف التجارب النووية لمدة عام، في الوقت الذي ذكرت تقارير صحفية ان الاتحاد السوفييتي اوقف شحنات الاسلحة لكوريا الشمالية تلبية لطلب كوريا الجنوبية.

ففي واشنطن قال ريتشارد جيفارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب ان على الولايات المتحدة ان تظهر للعالم جديتها بخصوص خفض التسلح، وان اقتراح جورباتشوف بوقف التجارب النووية لمدة عام يجب ان يلقى تجاوبا حقيقيا، واضاف ان هناك ١١١ نائبا حتى الآن يؤيدون اقتراح جورباتشوف.

وفي سيول ذكرت صحيفة «بونجانج» امس ان الاتحاد السوفييتي قطع امداداته من الاسلحة الهجومية الى كوريا الشمالية بناء على طلب قدمته حكومة كوريا الجنوبية.

ونقلت الصحيفة الكورية البارزة عن مسئول حكومي رفيع في سيول قوله ان موسكو اوقفت مبيعات الاسلحة لكوريا الشمالية في العام الماضي بعدما اقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع كوريا الجنوبية.

ونسبت الصحيفة الى المسئول قوله: «لقد تاكد انه لم تتم اي مبيعات اسلحة هجومية الى الشمال منذ قبل الاتحاد السوفييتي طلبنا لوقف الامدادات بعد اقامة العلاقات».. واضاف المسئول ان كوريا الشمالية اعتمدت على الاتحاد السوفييتي في الحصول على طائرات مقاتلة ودبابات وغواصات، وان خفض الامدادات العسكرية السوفييتية خلق مشكلة ضخمة للقوة العسكرية في كوريا الشمالية مما قد يجعل بيونجيانج اكثر نشاطا في تطوير اسلحة نووية.

وفي سيول ايضا ذكر سفير اليابان لدى كوريا الجنوبية كينيشي ياناجي امس ان بلاده ابلغت كوريا الشمالية ان العلاقات بينهما لن تكون طبيعية مادامت بيونجيانج مصرة على عدم السماح للوكالة الدولية بالتفتيش عن نشاط كوريا الشمالية النووى.

واكد السفير الياباني الذي كان يتحدث امام المجلس الكورى للعلاقات الخارجية ان بلاده طلبت من كوريا الشمالية ان تعلن موافقتها غير المشروطة على اجراء التفتيش على منشآتها النووية.

القوات الجوية المصرية تجرى اكبر مناورة فى تاريخها

تشينى وطنطاوي يبحثان العلاقات العسكرية وامن الخليج

واشنطن ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» ان المحادثات التى جرت امس بين وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشينى ووزير الدفاع المصرى الفريق اول محمد حسين طنطاوى تناولت العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة وتطرقت لقضايا الامن فى الخليج.

وقال الناطق ان المحادثات تناولت ايضا الوضع الحالى فى العراق والتزامه بتطبيق قرارات الامم المتحدة فى ضوء التطورات التى اعقبت حرب الخليج.

واضاف الناطق ان المحادثات تناولت افضل السبل لمساعدة مصر على الاحتفاظ بقوات مسلحة فعالة وقادرة لكنه اكد انه ليست هناك اية نية لعقد اتفاقات دفاعية محددة بين الولايات المتحدة ومصر.

وفى القاهرة اعلن ان التطورات الجوية المصرية ستجرى اكبر مناورة فى تاريخها فى منتصف شهر نوفمبر المقبل فى اطار احتفالاتها بعيدها السنوى، وستجرى المناورة فى وادى النطرون فى الصحراء الغربية، وتشترك فيها كافة انواع الطائرات المستخدمة فى القوات الجوية.

وذكر الفريق احمد نصر قائد القوات الجوية ان مصر تعاقدت على صفقة رابعة من طائرات «اف ١٦» الامريكية المتعددة المهام على ان يبدأ استلامها اعتبارا من عام ١٩٩٤. ويذكر ان الصفقة الثالثة التى تشمل ٤٠ طائرة قد بدأت الولايات المتحدة فى تسليمها لمصر قبل ايام.



○ وزير الدفاع الامريكى ريتشارد شينى لدى استقباله لوزير الدفاع المصرى محمد حسين طنطاوى فى واشنطن امس الاول. «رويتر»

الحكومة اللبنانية طالبت بتنفيذ القرار ٤٢٥

مجلس الشعب السورى يقر اتفاقية الدفاع والأمن المشترك مع لبنان

دمشق ـ وكالات الانباء: اقر مجلس الشعب السورى في جلسة عقدها صباح امس برئاسة عبدالقادر قدورة رئيس المجلس اتفاقية الدفاع والامن التي وقعت بين سوريا ولبنان في مدينة شتورا بسهل البقاع خلال الشهر الماضي.

وبموجب هذا الاقرار اصبحت الاتفاقية سارية المفعول من الجانب السورى، على ان يتم اقرارها من قبل مجلس النواب اللبناني.

ويذكر ان الاتفاقية تنص على التنسيق بين سوريا ولبنان في كافة المجالات الامنية والدفاعية، وهي تعتبر امن سوريا ولبنان كل لا يتجزأ، وان اي مساس يلحق بامن لبنان ينعكس مباشرة على امن سوريا، والعكس صحيح، كما تنص الاتفاقية على تبادل المعلومات والخبرات في مجال مكافحة الجريمة وتسليم المجرمين ومنع انتشار المخدرات.

وفي بيروت عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس الهراوى وحضور عمر كرامي رئيس مجلس الوزراء و٢٢ وزيرا وذلك في المقر الرئاسي للمؤتمر.

وقد بحث مجلس الوزراء مضمون كلمة لبنان الى مؤتمر السلام في مدريد، كما اطلع على نتائج زيارة الرئيس الهراوى الى كل من فرنسا والفاتيكان وايطاليا.

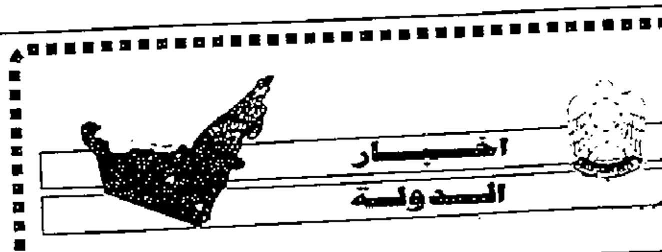
وكان اجتماع قد عقد بين الرئيس اللبناني الياس الهراوى وعمر كرامي رئيس الوزراء تم خلاله عرض آخر التطورات وذلك قبل عقد اجتماع مجلس الوزراء مباشرة.

وبعد الاجتماع اكد مجلس الوزراء اللبناني ان مشاركة لبنان في مؤتمر السلام بمدريد ترتكز على الاسس التي سبق واعلن عنها، خاصة تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، وان هذا الموقف سيتناوله فارس بويز وزير الخارجية اللبناني في خطابه امام المؤتمر.

واكد محمد الجارودى وزير الصناعة والنفط اللبناني الذي تلا بيان مجلس الوزراء ان كلمة وزير الخارجية اللبناني في مؤتمر مدريد ستتضمن وجهة النظر اللبنانية عما يحدث في المنطقة واهمية تطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وخروج القوى الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية، وهو مطلب أساسي، وان لبنان يحضر المؤتمر من اجل هذا القرار، بالاضافة الى التعاون مع الدول العربية الاخرى.









حمدان بن راشد يستقبل وزير الشئون الدولية الكندى

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة مساء امس معالى جون تشاتشيا وزير الشئون الدولية الكندى الذى يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة التى حضرها سعادة لورنس توماس ديكنسون السفير الكندى لدى الدولة غير المقيم بحث سبل توسيع افاق التعاون بين دولة الامارات وكندا في المجالات الاقتصادية كافة بما يحقق الاهداف المشتركة لشعبيهما.

وقد شرح الوزير الكندى لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الامكانات المتوافرة في بلاده لاستقطاب وتشجيع المستثمرين في المنطقة.



محمد سعيد الملا يستقبل وزير الشئون الدولية بمقاطعة كويبك بكندا

استقبل معالى محمد سعيد الملا وزير المواصلات بمقر الهيئة العامة للبريد امس معالى جون سياكيا وزير الشئون الدولية في مقاطعة كويبك بكندا يرافقه السيد بوب ماسون المستشار التجارى بالسفارة الكندية غير المقيم بالدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تدعيم العلاقات بين دولة الامارات العربية وكندا خاصة في مجال المواصلات.

حميد بن ناصر العويس يستقبل وزير التجارة الكندى

اجتمع معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء امس بمكتبه بديوان الوزارة بدبي مع معالى جون تشاشا وزير التجارة الكندى الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذى حضره سعادة سعيد ماجد الشامسى وكيل الوزارة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجالى الكهرباء والماء ومدى الاستفادة من الخبرات الكندية في هذين المرفقين.

تراخيص جديدة لعدد من الصيادلة والصيدليات

ابوظبي - وام: عقدت لجنة التراخيص الصيدلانية اجتماعا امس بوزارة الصحة في ابوظبي برئاسة السيد احمد الفردان مدير الادارة المركزية للصيدلة والتموين بالوزارة.

وتم خلال الاجتماع الموافقة على نقل مكان مستودع في ابوظبي ونقل ترخيص اثنين من مساعدى صيدلي في دبي والشارقة ونقل ملكية ومكان صيدلية في العين.

كما وافقت اللجنة على الترخيص لصيدلي في دبي والترخيص النهائي لصيدلية ونقل ترخيص صيدلي وتغيير اسم صيدلية في الشارقة والغاء ترخيص مستودع طبي في دبي لمخالفته قانون الصيدلية والتموين.

ووافقت اللجنة بصفة مبدئية الصيدلة في دبي وعلى تجديد الترخيص لصيدلية ومستودعين في ابوظبي ودبي ورأس الخيمة للعام الحالي ١٩٩١ ولصيدلية في كلباء عن عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩١ وصيدلية في دبي للعام القادم ١٩٩٢.

انطلاقا من دعوة زايد
المدفع يدعو الطلاب للمساهمة في بناء الوطن ويناشدهم بذل كل الجهد للتسلح بالعلم والمعرفة

دبي - ايهاب الخضرجي:

طالب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ابناءه من الطلاب والطالبات بضرورة العمل على بذل الجهد والعطاء والمساهمة في بناء وطنهم استجابة لقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الشباب من ابنائنا وبناتنا الذين سلحناهم بالعلم ان يتحملوا مسئولية العمل الوطني.

وصرح معاليه «للاتحاد» بأن مساهمة الطلاب في بناء الوطن تاتي اولا بالاهتمام الكبير باستيعاب دروسهم وفهمها، وتسخيرها بالتالي لخدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، وعليهم ايضا ان يطوروا أنفسهم وذلك بالمثابرة والاطلاع المستمر في كافة المجالات، وان يضعوا في اعتبارهم ان كل جهد يبذلونه اليوم في حياتهم الدراسية سيكون له اثر كبير على الوطن، فهم الذين سيحملون المشاعل في المستقبل، وطالبهم معاليه بأن يسلحوا أنفسهم باتباع تعاليم ديننا الاسلامي، وبالمعرفة الواسعة، والثقافة العميقة، والعلوم المتطورة والحديثة.

وفد الدولة في مؤتمر منظمة العمل الدولية يغادر الى جنيف
المؤتمر يناقش ٢٤ بندا حول أنشطة المنظمة

غادر البلاد صباح امس الى جنيف بسويسرا وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد سالم علي سالم المهيرى مدير ادارة العلاقات الخارجية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية للمشاركة في اجتماعات الدورة ٢٥١ لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية واجتماعات اللجان القطاعية واجتماعات الفرقاء والمجموعات الاقليمية التابعة للمجلس والتي تبدأ اليوم وتستمر حتى الخامس عشر من نوفمبر القادم.

وصرح السيد سالم علي سالم بأن جدول اعمال المجلس لهذه الدورة يتضمن ٢٤ بندا حول مختلف انشطة منظمة العمل الدولية وأجهزتها المركزية والاقليمية المختلفة وانشطة المعاهد والمراكز الفرعية التابعة لها في مختلف انحاء العالم.

وقال ان من اهم الموضوعات التي سيدرسها المجلس اتخاذ التدابير والاجراءات التنفيذية لتطبيق قرارات مؤتمر العمل الدولى التي اتخذها في دورة يونيو ١٩٩١ وتقرير المدير العام لمكتب العمل الدولى للمجلس عن المسائل الهامة لعمل مكتب العمل الدولى وتحديد تاريخ ومكان انعقاد وجدول اعمال الدورة ٨٠ لمؤتمر العمل الدولى لعام ١٩٩٣.

واشار الى ان جدول الاعمال يتضمن كذلك دراسة تقارير عن اللجنة المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونسكو حول اوضاع المعلمين والمكانة التي ينبغي ان يتمتعوا بها ودراسة تقارير استشارية بشأن الثقافة العمالية وكذلك دراسة تقرير عن انعكاسات التغيرات التكنولوجية على العمل والتدريب والتقرير الخاص بتطوير العمل بمؤتمر العمل الدولى واختصار وقت المؤتمر.

كما اشار الى ان الجدول يتضمن دراسة تقارير لجان المجلس المختلفة في مجالات حرية التنظيم والمسائل المالية والموازنة وتطبيق الاتفاقيات والتوصيات والانشطة الصناعية والتميز والاستخدام والعلاقات مع المنظمات الاخرى وتحديد برامج مختلف الاجتماعات المتعلقة بانشطة المنظمة الفنية للفترة القادمة.

والمعروف انه قد تم انتخاب دولة الامارات العربية المتحدة لعضوية مجلس الادارة في العام الماضي عن مجموعة الدول العربية في غرب آسيا في اطار اقليم آسيا والمحيط الهادى بمنظمة العمل الدولية وتستمر العضوية لمدة ثلاث سنوات.

فتح مظاريف مناقصة المرحلة الاولى لنادى الجولف بمدينة أبوظبي تمهيدا للبدء في تنفيذه

كتب - حسن العمران:

قامت بلدية ابوظبي بفتح مظاريف مناقصة مشروع المرحلة الاولى لنادى الجولف في مدينة أبوظبي لاختيار الشركة المنفذة لهذا المشروع تمهيدا للبدء في تنفيذه خلال الفترة القادمة.

وقال مصدر مسئول بالبلدية ان نادى الجولف سيقام على بعد ٣٠ كيلو مترا من مدينة ابوظبي على طريق ام النار - الشهامة الجديد ويقع على مساحة ١٣٦ هكتارا وياتي انشاؤه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدعم قطاع الشباب والرياضة.

واضاف ان الدائرة وضعت الدراسات والتصاميم اللازمة لانجاز هذ الصرح الرياضي وفق اعلى المستويات العالمية التي تليق بمكانة دولة الامارات العربية المتحدة بين دول العالم وان البلدية قامت بدعوة المكاتب الاستشارية المتخصصة في هذا المجال لتقديم عروضها المناسبة.

وقال مسئول البلدية ان العمل سيبدأ في تنفيذ المرحلة الاولى قريبا وتبلغ تكاليف المشروع الاجمالية ٨٩ مليون درهم وتشمل المرحلة الاولى اعمال انجاز البحيرات الصناعية والدفان وتوصيلات المياه الارضية.

ويشمل المشروع الذي سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل اقامة مبنى يكون على شكل صقر مفتوح الجناحين مرتكز على كرة جولف ذات لون ذهبي ومطلا على الملاعب الخضراء.

ويقع المبنى على هضبة مرتفعة في الزاوية الشمالية للموقع ويتضمن عددا من المرافق المتعددة لخدمة اللاعبين والزائرين منها صالة للاستراحة ومطعم وكافتيريا وقاعات رياضية وقاعة احتفالات وغرف لتبديل الملابس مع ملاحق للحمامات ومخازن لادوات الرياضة اضافة الى غرف ومكاتب خاصة باداري النادى.

وقام الاستشاري بتصميم شعار النادى وهو مشتق من تصميم المبنى الرئيسي للنادى مع اضافة مضربين متقاطعين للجولف خلف جناحى الصقر المنفتحين.

تحديد احتياجات الامارات من مشاريع التعاون الفنى للامم المتحدة

دبى - الاتحاد: يجرى حاليا الاعداد لوثيقة البرنامج القطرى الخامس لاحتياجات دولة الامارات عن التعاون الفنى للامم المتحدة وذلك للاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٦. وعلمت «الاتحاد» ان السيد اومبرا كاش تالوار المستشار الدولى للامم المتحدة سوف يزور الامارات في الفترة من ٦ الى ٢٧ نوفمبر المقبل لاجراء مشاورات مع اجهزة الدولة، وذلك من اجل بحث احتياجاتها من مشاريع التعاون الفنى للامم المتحدة على ضوء الاولويات والاهداف الانمائية لدولة الامارات.

تخريج دفعة من الاخصائيات الاجتماعيات بوزارة العمل
برنامج تدريبى للارتقاء بمستوى العاملين بالوزارة

دبي - «الاتحاد»: احتفلت وزارة العمل والشئون الاجتماعية ومعهد التنمية الادارية بتخريج اول دفعة من الاخصائيات الاجتماعيات بالوزارة بعد ان انهين دورة في برنامج اساليب البحث العلمي بنجاح.

حضر الحفل سعادة محمد عيسى السويدى وكيل الوزارة للشئون الاجتماعية وسعادة عبدالله محمد بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للشئون الاجتماعية والسيد يوسف عيسى حسن مدير معهد التنمية الادارية، وقام سعادة محمد عيسى السويدى بتسليم الشهادات للخريجات.

واوضح سعادته ان هذه الدورة تاتي في اطار التعاون القائم والمستمر بين المعهد والوزارة بهدف تطوير مستوى العاملين بالوزارة والارتقاء بمستواهم المهنى على أسس علمية، وقال ان هذه الدورة سوف يتبعها عدد من الدورات التدريبية للعاملين بالوزارة في المجالات المختلفة حيث تقرر عقد دورة للباحثين والباحثات العاملين في مجال البحث الاجتماعي بالوزارة.

كما تقرر تنظيم دورة اخرى للاخصائيين العاملين في مجال التعاون. وسوف تستمر الدورات بهدف صقل مهارات العاملين بالوزارة وزيادة خبرتهم العملية وتزويدهم بالجديد في مجالات عملهم، وتستهدف الوزارة من هذا البرنامج الارتقاء بمستوى العمل في كافة القطاعات والمجالات.

مساعدات اجتماعية لعدد من المواطنين بالامارات الشمالية

دبى - الاتحاد: وافقت وزارة العمل والشئون الاجتماعية على صرف مساعدات اجتماعية منتظمة لعدد ١٧ مواطنا ومواطنة من دبى والامارات الشمالية.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة المساعدات الاجتماعية بالوزارة امس برئاسة سعادة عبدالله محمد بوشهاب وكيل الوزارة المساعد للشئون الاجتماعية. وقررت اللجنة تاجيل سبعة طلبات اخرى الى اجتماع قادم للجنة على ان يتم استكمال بحثها وارفاق المستندات المطلوبة قبل عرضها على اللجنة.

تعيين ٢٠ من الخريجين المواطنين بوزارة الزراعة

دبى - «الاتحاد» طلبت وزارة الزراعة والثروة السمكية بناء على تعليمات من معالى سعيد الرقبانى من دائرة شئون الموظفين الاتحادية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيين ٢٠ من المواطنين من خريجى كليتي العلوم الزراعية، والعلوم الادارية والاقتصادية من ذوى التخصصات المناسبة، وذلك للعمل في الوزارة.

وتهدف وزارة الزراعة والثروة السمكية من هذه الخطوة دعم اجهزتها بالكوادر الوطنية المؤهلة، ومنح الخريجين المواطنين الفرصة لاكتساب الخبرات العملية حتى يتسنى لهم القيام بمسئولياتهم كاملة تجاه الوطن.

كما تاتي هذه الخطوة من قبل وزارة الزراعة والثروة السمكية في اطار السياسات الرامية الى توطين الوظائف بالدولة.

القوات البحرية تحتفل بتخريج دورة جديدة

شهد سعادة العميد الركن هزاع سلطان الدرمكى قائد القوات البحرية الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة صباح أمس بمناسبة تخريج دورة تكتيك للضباط الاحدث في مدرسة القوات البحرية.

كما حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات البحرية وبدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم والقى قائد مدرسة القوات البحرية كلمة رحب فيها براعي الحفل ثم تناول طبيعة منهج الدورة بالشرح والتفصيل ودعا الخريجين الى العمل الجاد والمخلص لبناء ورفعة القوات المسلحة بدولتنا الحبيبة تحت راية باني نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الاحتفال تفضل قائد القوات البحرية بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين.

لجان متابعة بمدارس امارة الشارقة

شكلت منطقة الشارقة التعليمية لجان متابعة في المدارس مهمتها التاكد من سلامة الاجراءات الخاصة بشئون الطلاب وما يتصل باعمال التقويم والامتحانات ولمساعدة العناصر الادارية العاملة في هذين المجالين.

وطلب السيد عبدالقادر محمد رسول مدير منطقة الشارقة التعليمية من مديري ومديرات المدارس تسهيل مهمة اعضاء اللجان والتعاون معهم من اجل الوصول الى المستوى المطلوب بدقة وتنظيم في اطار التعاون والتنسيق بين ادارة المنطقة والادارات المدرسية تحقيقا لهدف الجميع الذي يتمثل في خدمة الطلاب.

.. ولجنة لمتابعة الخطة السنوية

من جانب آخر طلبت ادارة منطقة الشارقة التعليمية من ادارات المدارس التابعة لها تزويد المنطقة بخطط المدارس السنوية التي اكدت على ضرورة ان تاتي وفق استراتيجية محددة الاهداف والاساليب وذلك لتتم متابعتها من قبل لجنة خاصة مشكلة لهذا الغرض برئاسة السيدة نعيمة سالم المدفع رئيسة قسم التخطيط والمتابعة بالمنطقة.

افتتاح ٣ مراكز جديدة للتلقيح الصناعي للابقار

دبي - «الاتحاد»: يبدأ يوم السبت القادم العمل في ٣ مراكز جديدة للتلقيح الصناعي تابعة لوزارة الزراعة والثروة السمكية وذلك في كل من جرن يافور والدقداقة والذيد بالمناطق الزراعية الغربية والشمالية والوسطى.

صرح بذلك الدكتور علي عربي مدير ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة والثروة السمكية. [illegible]

تعيين مدير للشئون الادارية والمالية بشرطة أبوظبي

أصدر معالي اللواء حمودة بن علي وزير الداخلية قرارين بتعيين المقدم سعيد عيسى سعيد المنصورى مديرا لادارة الشئون الادارية والمالية بالادارة العامة للشرطة بابوظبي.

... ومدير لادارة الجنسية بأبوظبي بالوكالة

كما اصدر معاليه قرارا بتعيين الرائد محمد مرشد الهاملى مديرا لادارة الجنسية والهجرة بابوظبي بالوكالة. ويتم تنفيذ القرارين اعتبارا من الثاني من نوفمبر القادم.

وزير الكهرباء يرأس وفد الدولة في مؤتمر الطاقة النظيفة

يرأس معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وفد دولة الامارات الى المؤتمر العالمي حول الطاقة النظيفة الذي يعقد في جنيف في الفترة من ٤ الى ٧ نوفمبر المقبل.

ويضم الوفد المرافق لمعاليه كلا من سعادة عبدالرحمن العوضى وكيل الوزارة المساعد لشئون المياه والسيد احمد كروع مدير مكتب الوزير بابوظبي والدكتور سعد نمير من وزارة الصحة والسيد احمد ماجد من وزارة البترول والمهندس زهرى محمد.

بدء اختبارات المهارات لطلبة مركز التعليم الاساسى

بدأت صباح امس اختبارات قياس المهارات الاساسية لطلبة مركز التعليم الجامعي الاساسى للفصل الدراسى الاول من العام الجامعي ٩١/٩٢.

وقد بدأ ٣٥٠٠ طالب وطالبة في اداء اختبار مهارات اللغة الانجليزية وتنتهى اليوم الخميس يستأنف بعدها الطلاب والطالبات في كليتى البنين والبنات اداء اختبارات اللغة العربية يوم السبت المقبل ثم يعقبها اختبارات الرياضيات والحاسب الآلي يومى الاحد والاثنين القادمين ثم تعلن النتائج في التاسع من نوفمبر المقبل.

مجلس بلدى الشارقة يجتمع بعد غد

الشارقة - الاتحاد: يعقد المجلس البلدى بالشارقة اجتماعا في الساعة الرابعة عصر السبت المقبل برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن محمد القاسمى رئيس المجلس البلدى وذلك لمناقشة عدد من المواضيع منها: النظر في تعديل العضوية بالنسبة لاعضاء بعض اللجان ومناقشة واقرار محاضر جلسات لجان التحكيم والشكاوى والمقاولات والتعويضات والاراضى والابنية. كما ستتم مناقشة تعيين قاض شرعي في لجنة تثبيت الملكية والاراضى. بالاضافة الى ما قد يستجد من مواضيع اخرى.

سلطان بن زايد يقيم حفل عشاء تكريما لرئيس الوزراء المغربى

اقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل عشاء مساء امس بفندق ابوظبي انتركونتننتال وذلك تكريما لدولة الدكتور عز الدين العراقى رئيس الوزراء بالمملكة المغربية الشقيقة.

وحضر الحفل عدد من اصحاب المعالى الوزراء والمسئولين واعضاء الوفد المرافق وسعادة عبدالكريم السمار سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

رفع الهيكل التنظيمي لهيئة البريد الى مجلس الوزراء
١٣ طابعا تصدرها الهيئة العام القادم

دبي - مكتب «الاتحاد»: قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد رفع مشروع نظام شئون العاملين بالهيئة والهيكل التنظيمي الجديد للهيئة الى مجلس الوزراء لمناقشته واقراره جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد صباح امس بدبي برئاسة معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة الهيئة.

صرح بذلك سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد وقال: ان المجلس اطلع كذلك على تقارير سير العمل في مشروع بريد ابوظبي المركزى ومشروع توسيع مبنى بريد دبي المركزى، كما وافق المجلس على برنامج اصدار الطوابع البريدية لعام ٩٢ وهي:

الازياء الشعبية، الجمال، يوم الصحة العالمي، الحج، الوميبيادات برشلونة ٩٢، المساجد، رسوم الاطفال، الذكرى العشرون لميناء زايد، الآلات الموسيقية الشعبية، الدورة الحادية عشرة لمجلس التعاون الخليجي، الاصداف البحرية، الاسبوع العربي للطفل الاصم، ٢٠ عاما على تاسيس شركة بترول ابوظبي الوطنية.

مناقشة الهيكل التنظيمى الجديد لوزارة الاشغال

دبي - الاتحاد: ناقش معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامرى وزير الاشغال العامة والاسكان مع المسئولين بالوزارة وخبير الامم المتحدة في المجال الادارى الهيكل التنظيمى الجديد وادخال الحاسب الآلى بالوزارة.

حضر الاجتماع سعادة احمد جاسم العبدولى وكيل الوزارة وسعادة احمد ابراهيم الغروتبى وكيل الوزارة المساعد للاشغال والمهندس فيصل القرق مدير ادارة الدراسات والتخطيط بالوزارة، كما حضره السيد كيران اليمايهو خبير الامم المتحدة في مجال التنظيم الادارى. تم خلال الاجتماع مناقشة اساسيات الهيكل التنظيمى الجديد المقترح للوزارة. والادارات والاقسام والمكاتب التى تضمها الوزارة سواء في مقرها الرئيسى بابوظبى ودبى او في الامارات والمناطق الاخرى بالدولة.

كما تم خلال اللقاء مناقشة ادخال الحاسب الآلى لانجاز الاعمال بالوزارة خاصة ان طبيعة العمل بالوزارة في كثير من المجالات تتطلب الدقة والسرعة في انجاز الاعمال وهذا ما يساعد ادخال الحاسب الآلى على انجازه.

ويستكمل المسئولون في الوزارة مناقشة التفاصيل الخاصة بالموضوعين في اجتماعات تعقد لهذا الغرض مع الخبير الدولى وذلك خلال الايام القادمة.

وكيل التربية يناقش وسائل النهوض بالحركة الكشفية

دبي - ايهاب الخضرجي:

عقد سعادة خليفة محمد بخيت وكيل وزارة التربية والتعليم امس اجتماعا مع القيادات الكشفية والرياضية بالدولة.

وقد ناقش الاجتماع أسس وأساليب النهوض بالحركة الكشفية في مدارس الدولة وبحث المعوقات والسلبيات التي تواجهها.

واستقر المجتمعون على طرح كل ذلك من خلال ورقة العمل التي تم اقرارها للنهوض بالحركة الكشفية.

وقد اكدت الورقة على ان النهوض بالحركة الكشفية بالدولة يستلزم وضع استراتيجية واضحة المعالم للحركة وللمحاور الاساسية لها، ووضع خطة الاعداد بما يتناسب مع الامكانيات المتاحة، وتلبي الاحتياجات الواقعية الفعلية حسب الاولوية، الى جانب تصميم برامج تدريبية وتاهيلية وتعريفية.

عودة وفد المجلس الوطني من لشبونة

هلال لوتاه: مؤتمر الحوار العربي الاوروبي اكد دعم البرلمانيين لمؤتمر السلام وضرورة احترام الشرعية الدولية

عاد الى البلاد امس وفد المجلس الوطن الاتحادي الذي شارك برئاسة سعادة هلال بن احمد بن لوتاه رئيس المجلس في اعمال مؤتمر الحوار العربي الاوروبي الذي عقد بمقر البرلمان البرتغالي في لشبونة واختتم اعماله يوم امس الاول. وضم وفد دولة الامارات السيد محمد سعيد الصاحي عضو المجلس والسيد حسين لوتاه من الإمانة العامة للمجلس

وقال سعادة هلال بن احمد بن لوتاه ان المؤتمر قد اكتسب أهميته من انه عقد قبل بدء مؤتمر السلام بمدريد وتناول بالحوار والنقاش خلال جلساته عملية السلام في الشرق الاوسط والتطبيق المنسجم للشرعية الدولية كما انه يعد اكبر تجمع لبرلمانيين عرب واوروبيين من حيث مستويات المشاركين وعددهم وقد تركزت المداخلات والمناقشات على اهمية تطبيق الشرعية الدولية بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية وبخاصة القراران ٢٤٢ و٣٣٨ واهمية الدور الاوروبي في عملية السلام واهمية الحوار البرلماني العربي الاوروبي في خدمة القضايا المشتركة بين الطرفين العربي والاوروبي.

وقال سعادة رئيس المجلس الوطني ان البيان الختامي الصادر في ختام اعمال المؤتمر اشار الى دعم البرلمانيين لمؤتمر السلام وتاكيدهم على الاهمية التاريخية له باعتباره فرصة سانحة ولامتحان مدى مصداقية النظام الدولي الجديد في احترام الشرعية الدولية والتنفيذ الحازم لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

واضاف سعادة هلال بن احمد بن لوتاه ان المؤتمر عكس الرأي العام لممثلي البرلمانات العربية الاوروبية والمؤيد لايجاد سلام دائم وشامل بالمنطقة يستند الى قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالشرق الاوسط التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في انشاء دولته المستقلة وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة طبقا للقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٦٥ لمجلس الامن.

كما اكد المؤتمر على ان السلام هو الحل الوحيد والشرط الاساسي للتوصل الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

واشار سعادته الى ان موضوع مخاطر سباق التسلح في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط حظي كذلك بجانب كبير من المداخلات والمناقشات البرلمانية واكد البرلمانيون في البيان الختامي على ان منع بيع وانتاج اسلحة الدمار الشامل للمنطقة ووضع كل المنشآت النووية في المنطقة تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة النووية يعتبر شرطا ضروريا ومساهمة ايجابية في عملية ايجاد حل سياسي.

وقال سعادة هلال بن احمد بن لوتاه ان المؤتمر اسهم في دعم الحوار والتقارب العربي الاوروبي وتوطيد علاقات التعاون في اطار الحوار بما يخدم مصالح الجانبين.

وقد شاركت دولة الامارات بفعالية في جلسات المؤتمر واجتماعات المجموعة العربية المشاركة.

واكدت دولة الامارات خلال مناقشة موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطبيق المنسجم للشرعية الدولية ونتائج ازمة الخليج على ان تحقيق الحل الشامل والعادل لعملية السلام في الشرق الاوسط لن يتأتى الا اذا نجح المجتمع الدولي في تطبيق ميثاق الامم المتحدة وهي المظلة الدولية الشرعية مثلما قامت بتطبيق تلك القرارات في لزمة الخليج الثانية حيث قامت بفرض كل القيود التي نص عليها الميثاق لتطبيق الشرعية الدولية وهو مايمثل النموذج الامثل لارغام اية دولة على احترام قواعد القانون الدولي.

كما ناشدت دولة الامارات في الكلمة التي القاها السيد محمد بن سعيد الصاحي المجتمع الدولي الوقوف بحزم لايجاد حلول شاملة وعادلة لعملية السلام في الشرق الاوسط بآلية تتيح فرصة العمل المباشر ولا تقف عند حدود الاستنكار والشجب.

وفيما يتعلق باخطار سباق التسلح في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط طالبت الامارات ان تكون منطقة البحر المتوسط منطقة منزوعة السلاح وناشدت العمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح النووي والجرثومي والكيماوي.

واشارت كلمة الامارات الى ان ازمة الخليج الاخيرة وتداعياتها المفجعة التي تعيشها المنطقة اثبتت ان الصراعات الاقليمية واسلحة الدمار الشامل هددت سلام المنطقة وابرزت مشكلة التلوث البيئي حتى في ظروف السلم موضحة ضرورة ان يتم نزع اسلحة الدمار الشامل بدول منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط فلن يكون من مصلحة السلم والامن في الشرق الاوسط والبحر المتوسط ان تجرى اى محاولة لنزع اسلحة الدمار الشاملة من لحدى دول المنطقة دون الاخرى او دون ان يتم ذلك في اطار اقليمي كامل ورعاية دولية.

وقد تميز المؤتمر بحضور على اعلى المستويات للجلسة الافتتاحية وهو مايعكس اهمية مؤتمر يتطرق لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط قبيل مؤتمر السلام في مدريد فالى جانب الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي ترأس الجلسة حضر من الجانب الاوروبي معالي جواو دو ديوش بيزو وزير الخارجية البرتغالي والسيد ابل ماتوتش المفوض الاوروبي المكلف بعلاقات المجموعة الاوروبية مع دول حوض البحر المتوسط والشمال والجنوب والذي تشترك في اعماله الدول الاعضاء بالجامعة العربية اضافة الى دول المجموعة الاوروبية وممثلي مفوضية بروكسل ومجلس اوروبا.

وقد اعرب ديوش بيزو وزير خارجية البرتغال خلال المؤتمر عن امله بان تحكم روح المرونة مؤتمر السلام في مدريد دون التخلي عن الحقوق المشروعة والاساسية حتى تتوصل الاطراف الى حل مرض لمشاكل الشرق الاوسط المعقدة.

وقال الوزير الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية العام القادم انني منذ الان وفي اطار الاعداد لرئاسة البرتغال للمجموعة اقوم باتصالات مكثفة مع الجانب العربي للسؤال عن تحديد مطالبهم وماذا يريدون ان يكون الدور الاوروبي والساحة الدولية تجاههم.

وقال سنحضر مؤتمر مدريد بصفة المشارك الكامل والفعال في جميع جولات مباحثات السلام العربية الاسرائيلية.

والى جانب مداخلات ومناقشات الوفود قدمت الى المؤتمر اوراق عمل ومذكرات حول بنود جدول الاعمال من بينها تقارير عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية خلال مناقشات البند الخاص بالحاجة لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

وقد دعا المؤتمر المجتمع الدولي الى حماية حقوق السكان العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين وذلك احتكاما لاتفاقية جنيف الرابعة والميثاق الدولي حول الحقوق السياسية.

وقد وصف سعادة عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مؤتمر الحوار العربي الاوروبي بانه قد ابرز التجاوب الاوروبي الصادق مع توجهات السلام العربية.

تمديد موعد تسلم بحوث مسابقة زايد للتراث الى ٣١ ديسمبر القادم

الشارقة ـ الاتحاد:

قررت جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة ونزولا عن رغبة الباحثين تمديد موعد تسلم بحوث مسابقة «زايد للتراث» حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩١ المقبل بدلا من ٣٠ اكتوبر ١٩٩١ الحالي.. ويذكر ان المسابقة مفتوحة لجميع ابناء الدولة والدول العربية والاسلامية الاخرى.. واشترطت المسابقة ان يتناول البحث المقدم احد الموضوعات التالية:

○ القبائل العربية في دولة الامارات العربية المتحدة..
○ الابل
○ اشجار النخيل في الدول العربية والاسلامية
○ الغوص عن اللؤلؤ في دول الخليج
○ الصقور في دول الخليج العربي والدول العربية الاخرى..
○ الشجاعة في الشعر (عند شعراء الامارات ومنطقة الخليج)..

وصرح السيد محمد سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي بان البحوث الفائزة سوف تنشر في كتيبات خاصة على نفقة الجمعية وتسلم الجوائز في احتفال خاص بهذه المناسبة.. وستكون الجوائز على النحو التالي:

○ الجائزة الاولى: ١٠ آلاف درهم
○ الجائزة الثانية: ٧ آلاف درهم
○ الجائزة الثالثة: ٥ آلاف درهم..

ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بجمعية احياء التراث الشعبي بالدولة خلال الفترتين الصباحية والمسائية على هاتف: ٤٩٣٢٢٣ او ٤٤٨٥٣٠ او ٤٤٩٠٨٠ دبي..

تحت رعاية عبدالله بن زايد

الشئون الثقافية بنادي العين تنظم المعرض السادس للكتاب اعتبارا من بعد غد

العين ـ احمد الخشن:

تحت رعاية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس ادارة نادي العين، تنظم الشئون الثقافية بنادي العين الرياضي الثقافي بالتعاون مع مؤسسة العين للاعلان والتوزيع المعرض السادس للكتاب في الفترة من يوم السبت ٢ نوفمبر القادم وحتى ١٧ نوفمبر، وذلك بالصالة المغلقة بفرع نادي العين في القطارة..

وصرح السيد عبدالله الفارسي مدير عام نادي العين بان هذا المعرض اصبح سمة ثقافية تندرج ضمن الفعاليات الثقافية الهامة في مدينة العين، نظرا لما يشتمل عليه من الاصدارات الحديثة والعناوين والكتب المتميزة وخاصة هذا العام حيث ستشارك في فعاليات هذا المعرض مجموعة كبيرة من دور النشر من سوريا ولبنان ومصر، وليبيا وتونس والمغرب والسعودية ويشتمل هذا المعرض على ٣٥ الف عنوان تشمل مختلف ضروب المعرفة والعلوم والآداب وغيرها، وتصل نسبة عناوين الاصدارات الحديثة من الكتب والمراجع الى ٢٥٠٠ عنوان، منها عدد لا بأس به من اصدارات عام ١٩٩٢..

واضاف ان المعرض سيمنح تخفيضا خاصا لطلاب وطالبات المدارس يصل الى نسبة ٥٠٪ ليستفيد منه طلبة مدارس العين حيث تم التنسيق مع ادارة منطقة العين التعليمية لتنظيم برنامج زيارات للمعرض وفق جدول محدد، كما تم تخصيص ايام معينة لزيارة طالبات الجامعة، والسيدات وستمنح نسبة خصم تصل الى ٤٠٪ للجمهور.. كما ستطرح مجموعة من الكتب بشكل رزم منها اصدارات حديثة، ومتنوعة بتخفيض ٣٥٪..

واضاف عبدالله الفارسي انه قد تم تشكيل لجنة لمتابعة ومراقبة الاسعار في المعرض، منعا لأي تجاوزات..

في ختام اجتماع اللجنة المشتركة

الاتفاق بين الامارات وفرنسا على تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والامنية

اتفقت دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية على تنمية وتطوير وتدعيم العلاقات بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والمالية والصناعية والعلمية والثقافية والتربوية والتقنية والامنية. جاء ذلك في ختام الاجتماع الحادي عشر للجنة المشتركة بين البلدين والذي استمر يومين برئاسة سعادة السفير محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية وسعادة برنارد بوليتي سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

وقد تم مساء امس التوقيع على المحضر الختامي لاجتماعات اللجنة باللغتين العربية والفرنسية.

وقد اشاد الجانبان على صعيد التعاون التقني بتطور التعاون في هذا المجال وخاصة بالتقدم الذي تحقق في بعض القطاعات ذات الاولوية.

واتفق الجانبان في هذا الصدد بأن يتم تنفيذ التعاون بين البلدين على شكل برامج بما في ذلك تبادل الموظفين التقنيين لمدة طويلة وتبادل زيارات الخبراء وتبادل المنح التدريبية في اطار برامج سنوية.

وفي قطاع الصحة والطب اشاد الطرفان باقامة المؤتمر القائم للمعهد الفرنسي العربي لمكافحة السرطان في دولة الامارات خلال عام ١٩٩٢ واتفقا على مواصلة التعاون على شكل برامج ووفق جدول زمني محدد في مجالات الاستفادة من الخبرة الطبية المقدمة من الطرف الفرنسي في علاج المرضى من الامارات وتدريب الكوادر الطبية والفنيين في فرنسا ونقل الخبرة والمعلومات المتعلقة بالتجهيزات الطبية الحيوية.

وبالنسبة لقطاع تنظيم المدن والاسكان اعرب الجانبان عن املهما في قيام جمعية المهندسين في الامارات والمهندسين الفرنسيين بمشروعات مشتركة في دول الخليج او في اوروبا.

وفي قطاع الزراعة اكد الجانبان اهتمامهما باقامة تعاون في هذا المجال على شكل برامج محددة.

وفي مجال التعاون الجامعي والتربوي والثقافي اكد الجانبان ضرورة تطوير التعاون بين جامعة الامارات والمؤسسات الجامعية الفرنسية وذلك عن طريق اعداد خطط حول مواضيع بحث محددة يمكن من خلالها تنظيم زيارات متبادلة بين الاساتذة الباحثين واستقبال طلاب من الامارات في فرنسا للحصول على درجات علمية.

وفي مجال الاذاعة والتليفزيون اشاد الطرفان بالتطور الذي حدث في مجال التعاون التليفزيوني منذ عام ١٩٩٠ والذي تجسد بالاستخدام اليومي للمعلومات التي تبثها اذاعة فرنسا عبر البحار بواسطة الاقمار الصناعية وكذلك بالبدء منذ ٢٦ اغسطس الماضي ببث برنامج فرنسي على القناة الثانية لتليفزيون ابوظبي.

واشاد الطرفان بالاتفاقية المبرمة بين تليفزيون ابوظبي وقناة فرنسا الدولية والمتعلقة ببث برنامج فرنسي يوميا لمدة ساعة.

وفي مجال العلاقات الثقافية اتفق الطرفان على مواصلة وتطوير التبادل الثقافي على كافة الاصعدة.

كما اتفق الجانبان على احياء اتفاق التعاون الثقافي والفني الموقع في عام ١٩٧٥.

وفي قطاع الشباب والرياضة اشاد الجانبان بالنشاط القائم بين الاوساط الرياضية في البلدين.

واتفق الطرفان على مواصلة هذه الانشطة وعلى تشجيع مشاركة فرق فرنسية في مباريات تنظمها دولة الامارات.

وحول التعاون في المجال الامني رحب الطرفان بتطوير التعاون بينهما في هذا المجال وقدم جانب دولة الامارات عدة مقترحات تكون اطارا للتعاون الثنائي بين البلدين تتعلق بالتعاون في النواحي الامنية بصفة عامة وفي مجال مكافحة المخدرات والارهاب الدولي بصفة خاصة والاستفادة من الخبرات الفرنسية في مجالات مكافحة الجريمة والتدريب وتبادل الزيارات والمعلومات.

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية اكد الجانبان اهمية تطوير وتعميق العلاقات التجارية بين البلدين ورحبا بتحسن وضع التبادل التجاري بين البلدين في السنوات الاخيرة واكدا اهمية الزيارات المتبادلة بين رجال الاعمال ودورها في تطوير التبادل التجاري واهمية المشاركة النشطة في مختلف الفعاليات الاقتصادية والتجارية المنظمة في البلدين من معارض وندوات.

وفي مجال النفط نوه الطرفان بالدور الذي تؤديه الشركات الفرنسية وخاصة شركة (توتال) في مجال استثمار الهيروكاربور في الامارات كما اعربا عن رغبتهما في تعزيز علاقات الشراكة بين الشركات المعنية واعرب جانب الامارات عن تقديره للموقف الذي اتخذته الشركات الفرنسية العاملة في قطاع النفط اثناء حرب الخليج.

واتفق الجانبان على عقد الاجتماع المقبل للجنة في باريس عام ١٩٩٣. وقد اشاد سعادة محمد خليفة اليوسف وسعادة برنارد بوليتي في ختام لجتماعات اللجنة بالنتائج التي حققها الجانبان واعربا عن ارتياحهما لروح التعاون التي سادت الاجتماعات وللرغبة المشتركة في تطوير التعاون المشترك بين البلدين.

٧٥٠٠ طالب وطالبة يشاركون في احتفالات العيد الوطني ٢٥٠٠ في طابور العرض الرئيسي و٥٠٠٠ في المناطق التعليمية

كتب ـ جمال ابوطالب:

تشارك وزارة التربية والتعليم في احتفالات العيد الوطني العشرين ضمن طابور السير الرئيسي الذي يجرى يوم ٢ ديسمبر القادم ويضم ٢٥١٣ طالبا وطالبة من بينهم ١٧١٠ طلاب و٥٨٣ طالبة و٢٠٠ مشرف و٣٠ مشرفة. بالاضافة الى ٥٠٠٠ طالب يشاركون في احتفالات المناطق والمكاتب التعليمية بهذه المناسبة.

صرحت بذلك سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية وقالت ان تفاصيل مشاركة الوزارة في الاحتفالات التي وافق عليها سعادة خليفة محمد بخيت وكيل الوزارة تتضمن مشاركة ٨٠ طالبا يمثلون شعار الوزارة واعلام المقدمة و٣٦٠ طالبا وطالبة يمثلون مجموعة التعليم العام و٧٥ طالبا يمثلون التعليم الفني منهم ٢٥ تعليم صناعي و٢٥ تعليم تجاري و٢٥ تعليم زراعي و٩٦ طالبا وطالبة يمثلون التعليم الخاص و٥٥ طالبة يمثلن مجموعة الهلال الأحمر و٩٦ يمثلون مجموعة الدفاع المدني و٧٢ طالبا يمثلون مجموعة المتطوعين و٧٢ يمثلون مجموعة المسرح المدرسي و٣٠ يمثلون مجموعة مسرح العرائس و٦٠ طالبا يمثلون مجموعة التربية الموسيقية و٢٥ طالبة يمثلن مجموعة التربية الاسرية و٢٠٠ طالب يمثلون مجموعة التربية الرياضية و٧٩٥ يمثلون مجموعة التربية الكشفية والمرشدات.

واضافت ان طابور السير سيضم ايضا مجموعة راكبي الدراجات الهوائية ومجموعة حملة صور اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ومجموعة التراث الشعبي ومجموعة حملة لافتات الفواصل.

وقالت ان الوزارة ستشارك ايضا بابراز منجزات الاتحاد حيث يقوم ١٠٠ طالب باداء حركي على مركب ذي مستويين محمول على عجل.. ويرتدون ملابس مميزة يعبرون فيها عن قصة الحياة على أرض الوطن قبل الاتحاد وبعده في مجالات الغوص والصيد والزراعة والتجارة والصناعة.

واختتمت تصريحاتها بقولها ان المناطق التعليمية والمكاتب التعليمية سوف تشارك باستعراضات ومعارض في الحدائق العامة وطوابير سير في شوارع المدن المختلفة وذلك تعبيرا عن فرحة الابناء بالعيد الوطني حيث تبدأ فعاليات هذه الاحتفالات قبل ٢ ديسمبر باسبوع في مدن ابوظبي والعين وبدع زايد ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة ويشارك في هذه الاحتفالات خمسة آلاف طالب وطالبة و٢٨٠ مشرفا ومشرفة.

حركة تنقلات بمنطقة العين التعليمية

العين ـ داود محمد:

اصدر السيد احمد سيف الناصري، مدير ادارة منطقة العين صباح امس قرارا باجراء حركة تنقلات داخلية شملت ١٥ سكرتيرا وسكرتيرة في مختلف المراحل الدراسية، وهم:

بكر عبدالحافظ بكر (المعهد الاسلامي)، عبدالمجيد محمد عبدالكريم (الهير المشتركة)، عبدالله جبر عوض (الجيمي)..

السكرتيرات: نوال فايز بيرقجي (الوجن المشتركة)، روحية محمد السيد (ام غافة)، منى محمود محمد (الشويب)، شمعة عوض جبر (الخزنة)، سعاد صالح داود (الفقع)، فائدة عبدالحليم (رماح)، حنان عبدالمجيد الاسدي (سويحان)، سناء محمود نمر رحمة (الخزنة)، فاطمة سالم مصبح (ام سلمة)، مريم محمد الظاهري (عائشة بنت ابي بكر)، عذراء حمدان الغيثي (القطارة / ع) بدرية مكي الخوجه (القطارة / ع)..

وأكد القرار على ضرورة الاسراع باجراءات اخلاء الطرف والاستلام والتسليم باسرع وقت مع بداية الاسبوع القادم..

استقصاء الظواهر السلبية بالمجتمع المدرسي

الشارقة ـ الاتحاد: تقوم لجنة البحوث والدراسات المنبثقة من مجلس الابداع الاجتماعي المشكل من عدة اخصائيات اجتماعيات باستقصاء الظواهر السلبية الموجودة في المجتمع المدرسي، وقد اعدت استمارة لهذا الغرض، وطلبت ادارة منطقة الشارقة التعليمية من مديري ومديرات المدارس بتكليف الاخصائي أو الاخصائية الاجتماعية لاستيفاء بيانات الاستمارة بدقة ... ١٥ نوفمبر المقبل.



الاحتفال بتخريج دورتين لضباط المشاة

شهد سعادة اللواء عبيد علي الكتبي قائد القوات البرية صباح امس تخريج دورتين متقدمة وتاسيسية لضباط المشاة وذلك في مدرسة المشاة.

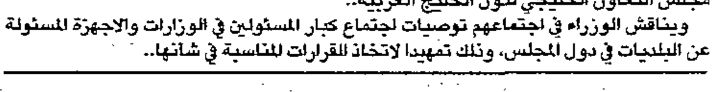
وقد استهل الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى احد الخريجين كلمة رحب فيها براعي الحفل وشكر مدرسة المشاه على اهتمامها وتقديمها كافة التسهيلات في ميدان العلوم العسكرية مما ادى الى نجاح جميع الدورات المقامة.

ثم ألقى قائد المدرسة كلمة استعرض فيها منهاج الدورة بالشرح والتفصيل واعرب عن غبطته وسعادته في مثل هذا اليوم الذي يعتبر انجازا للقوات المسلحة وحيا الخريجين على ما بذلوه من جهد واستيعاب كامل للدروس العملية والنظرية وشكرهم على تعاونهم في انجاح الدورة كما شكر الخريجين من ابناء مجلس التعاون على الخلق القويم الذي كان له اطيب الاثر في النفس.

ثم ألقى احد الخرجين من ابناء دول مجلس التعاون كلمة عبر فيها عن شكره لادارة المدرسة على العناية بالخريجين وتذليل جميع الصعوبات امامهم من اجل التحصيل العلمي.

كما ألقى راعي الحفل كلمة حيا فيها الخريجين على هذا اليوم واعتبره يوما مشهودا في تاريخ حياتهم العسكرية الذي يعد بحق طريقا نحو المزيد من التعلم والتحصيل العلمي من اجل رفعة دولتنا الحبيبة تحت ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.



في اجتماعات بلديات دول التعاون الخليجي

بحث سبل الحفاظ على البيئة وصيانتها وتوحيد سبل الرقابة على ذبح الماشية والدواجن

دبي ـ محمد عبدالكريم:

تبدأ في الدوحة السبت القادم اعمال الاجتماع الثالث لكبار مسئولي الوزارات والاجهزة المسئولة عن البلديات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية..

ويمثل وفد بلديات الدولة في الاجتماع السادة قاسم سلطان البنا مدير بلدية دبي، وسلطان بن عمير مدير بلدية ام القيوين، واحمد خلف المزروعي نائب مدير بلدية ابوظبي، وجاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة..

ويناقش الاجتماع العديد من اوراق العمل المقدمة من بلديات دول مجلس التعاون الخليجي حول سبل الحفاظ على البيئة وصيانتها وتطويرها، وتوحيد سبل الرقابة على ذبح الماشية والدواجن واللحوم الواردة الى الدول الاعضاء في المجلس من الخارج وذلك من خلال تعيين هيئة اسلامية موحدة معترف بها..

كما يبحث الاجتماع سبل اعداد برامج اعلامية مشتركة على غرار «افتح ياسمسم» وذلك من اجل توعية كافة للمواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي بخطوات الحفاظ على انجازات اجهزة الخدمات البلدية..

ومن جهة اخرى يتوجه معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الى الدوحة يوم الاحد القادم ليرأس وفد بلديات الدولة في اجتماعات اصحاب المعالي وزراء البلديات بدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية..

ويناقش الوزراء في اجتماعهم توصيات لجتماع كبار المسئولين في الوزارات والاجهزة المسئولة عن البلديات في دول المجلس، وذلك تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة في شأنها..



بحث مشروع دعم بلدية دبي في مجال التنظيم والادارة

عقد امس بمبنى بلدية دبي اجتماع بين السيد قاسم سلطان مدير البلدية والسيد اسماعيل حماد مستشار مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المسئول عن مشروعات وبرامج الدول العربية كما حضر الاجتماع السيد محمد سليمان مساعد اول البرامج للامم المتحدة بالدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث مشروع دعم بلدية دبي في مجال التنظيم والادارة حيث يغطي هذا المشروع النواحي الفنية مثل المساحة والتخطيط الحضري وتطوير الحدائق والمشروعات العامة والمكتبات والتوثيق والارشيف.

وقال السيد اسماعيل حماد ان الهدف من هذا الاجتماع هو تدارس المشروع ومنجزاته حيث تم الاتفاق على تمديد المشروع لمدة ستة اشهر اخرى اضافة الى تعيين خبير في التخطيط الحضرى لمدة عام لمساعدة ادارة التخطيط في البلدية على تدريب العاملين وتطوير الكفاءات الموجودة واعطاء تصورات المستقبل الشاملة بالامارة.

الفهرس الثالث لمعرض الكتاب بالشارقة يتضمن ١١ ألف عنوان

اصدرت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة للكتاب المعاصر الفهرس الثالث للمعرض والذي يتضمن عناوين كتب الاطفال في المعرض حيث يحتوي الفهرس على ما يزيد على ١١ الف عنوان باللغتين العربية والانجليزية مناصفة..

وقد تولت اللجنة تامين الفهرس للمدارس الرسمية والخاصة بالدولة اضافة الى تزويد المؤسسات والجمعيات المهتمة والمعنية بثقافة الطفل وتشكل العناوين حوالي ١٢٫٥٪ من عناوين المعرض..

وتجدر الاشارة الى ان دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تولي كتاب الطفل اهمية خاصة حيث حققت نجاحا جيدا باستضافة دور نشر عربية متخصصة باصدار ونشر الكتاب النوعي والهام من حيث الشكل والمضمون حتى يتسنى للاطفال واولياء امورهم تزويد مكتباتهم بهذه النوعية المتخصصة من الكتب..

ومن ناحية اخرى تحتل الدراسات الفلسفية والاجتماعية حيزا بارزا بمعرض الشارقة للكتاب الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في الفترة من ١٣ الى ٢٢ نوفمبر القادم باكسبو الشارقة..

واظهرت الاحصائية التي اعدتها اللجنة المنظمة ان عدد عناوين الفلسفة والعلوم الاجتماعية قد بلغت خمسة آلاف و ٦٠٠ عنوان باللغتين العربية والانجليزية

تكريم السائقين المثاليين بمؤسسة الامارات للنقل برأس الخيمة

كرمت ادارتا المرور والترخيص والدفاع المدني برأس الخيمة ومؤسسة الامارات للنقل والخدمات صباح امس بمدرسة البريرات عشرة سائقين مثاليين من العاملين بالمؤسسة في رأس الخيمة وذلك في اطار برنامج التكريم لسائقي المؤسسة على مستوى الدولة..

وشهد الحفل السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية والسيد محمود حبيب نائب المدير العام لمؤسسة النقل والخدمات..

اختتام ورشة عمل معرض الطاعون البقري

دبي ـ «الاتحاد»: اختتمت امس في المختبر المركزي بالعين اعمال ورشة العمل الخاصة بمرض الطاعون البقري التي نظمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة واستمرت خمسة ايام. وقد استهدفت ورشة العمل وضع خطة للقضاء على مرض الطاعون البقري في الدولة تقوم على أسس علمية وحديثة وذلك بالتعاون مع الدول المجاورة.

وصرح الدكتور علي عرب مدير ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة والثروة السمكية بان ورشة العمل كانت ناجحة ومفيدة من الناحية التشخيصية والعملية، وقد استفاد منها عدد كبير من الاطباء البيطريين العاملين في ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة وكذلك الاطباء البيطريون العاملون بالخدمات البيطرية التابعة لدائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين.

وحدة لترميم المباني الاثرية بدبي

قررت بلدية دبي انشاء وحدة لترميم المباني الاثرية تتبع قسم المشاريع بادارة التخطيط وتختص بتنفيذ سياسة وقواعد وانظمة وتوجيهات واجراءات البلدية المتعلقة بمشاريع الترميم واعمال الصيانة والمعارض المرتبطة بها. كما تختص الوحدة بالقيام باعداد تفاصيل نطاق المهام الخاصة بتكليف الاستشاريين لتولي الدراسات الاولية لمشروعات الترميم عند الحاجة ومتابعة الاداء الجيد للاستشاريين



اعتزازاً باعادة انتخاب زاي

المواطنون: انتخاب زايد مكسب عظ

توجيهات صاحب السمو رئيس الدول تحفزنا على بذل المزي


○ عبدالله سعيد بو حسن


○ جاسم حسن عبيد


○ سلطان أحمد عيلان

○ الشيخ ابراهيم عبدالعزيز المعلا — ○ هاشم صالح عبدالله — ○ ابراهيم صالح حسن — ○ اسحق العطار — ○ محمد عباس

.. يو اصل المواطنون التعبير عن فرحتهم واعتزازهم بقرار اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة ويؤكدون ان هذا القرار اضافة جديدة للقرارات الحكيمة التى اتخذها اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات منذ انطلاق مسيرتنا الوحدوية المظفرة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١.. وقالوا ان هذا القرار جاء معبرا عن اماني وطموحات المواطنين في مواصلة طريق العزة والتقدم في ظل مسيرة الخير التى يقودها صاحب السمو رئيس الدولة، وحافزا كبيرا لجميع المواطنين كل في موقعه لمواصلة العمل لتحقيق المزيد من الانجاز والبناء والحضارة والتقدم.

○ السيد حسن النومان رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان انجاز دولة الامارات خلال المسيرة الاتحادية خير دليل على حنكة وحكمة القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فالتنمية شملت كل مجالات الحياة واستهدفت رخاء ورفاهية ابناء الشعب بل والمقيمين على ارض الدولة، والسياسة الحكيمة على المستويين الخليجي والدولى في ظل قيادة سموه جعلت دولة الامارات تحتل مكانة مرموقة بين الدول واشادت بها كافة الاوساط.

ولهذا فان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد رئيسا لدولة الامارات تعكس بكل مصداقية امنية ورغبة ابناء دولتنا الفتية وثقتنا الكاملة في قدرة سموه على مواصلة العطاء لقيادة المسيرة مع اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

لقد شهدت التنمية الاقتصادية انجازات باهرة في كافة المجالات التجارية والصناعية والمهنية شارك فيها القطاع الخاص بفعالياته المتنوعة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتقديم كل مايمكن من مساعدة وعون لانجاح مشروعات واستثمارات هذا القطاع وتوفير التسهيلات من الاجهزة الحكومية لرجال الاعمال والتجار، ومن هذا المنطلق فان الأمال معقودة على هذه القيادة الواعية لمواصلة العطاء لتحقيق المزيد من الطموحات والانجازات التى نتمناها خلال السنوات المقبلة والتى ندعو الله ان تكون مليئة بالخير والرخاء على كافة المستويات.

تحققت الأمنيات

○ السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة الشارقة: ان انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة يعد تاكيدا للثقة التى يحظي بها سموه في قلب كل مواطن وتفرده بخصائص القيادة الحكيمة التى تستطيع في كل وقت ومكان ان تحقق أمنيات وآمال شعوبها.

ان هذا الحدث التاريخي والمهم لكل شعب الامارات سوف يدفع بدولتنا الفتية دون شك للامام لمواصلة المسيرة التنموية في كل المجالات.

ونحن على ثقة ويقين بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سوف يقدم الجديد للمسيرة الاتحادية بدولة الامارات وهذا يتضح في كل ما حققته الدولة خلال العشرين سنة الماضية.

نشعر بالاعتزاز والفخر

○ سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد: ان انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفترة رئاسية جديدة هو امر متوقع لمكانة هذا الرجل من قلوب ابنائه المواطنين، واننا نشعر بالاعتزاز والفخر لاعادة انتخاب سموه لفترة رئاسية جديدة نظرا لمواقف سموه والقيادة الرشيدة لهذه الدولة التى اصبحت تواكب دول العالم المتطور، وتسهر دائما على ارساء قوعد الاتحاد ودعم المسيرة الاتحادية الى الامام.. فزايد أسس اتحادنا، ونادى وينادي بالاتحاد العربي الكبير ونبذ التفرقة والشتات.

اننا نعاهد القائد في هذه المناسبة السعيدة على بذل كافة الجهود لخدمة هذا الوطن وتقديم جزء من فضل دولتنا علينا كمواطنين وان نكون كما يريدنا قائدنا شعبا متسلحا بالعلم والايمان بركائز هذا الاتحاد الذي سهر عليه قائد مسيرتنا منذ بدايته حتى اصبح رمزا عربيا يحتذي به.

مكانة عزيزة في القلوب

○ السيد جاسم حسن عبيد رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة العامة للبريد: اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لفترة رئاسية جديدة لم تكن تمثل فقط ثقة المجلس الاعلى للاتحاد بسموه ولكن هي ارادة الشعب ايضا ومكانة هذا القائد في قلوب ابنائه المواطنين.. فزايد الخير رجل المهمات الصعبة والانجازات العملاقة التى تحققت في عهده الميمون.

ان قيادة زايد لدولة الامارات العربية المتحدة وحكمته ونظرته الثاقبة للامور أوصلت هذه الدولة الفتية خلال عقدين من الزمن الى مصاف الدول المتقدمة.

ونحن كشعب نجدد الولاء والبيعة لسموه قائدا وزعيما لهذه الدولة والى مزيد من التقدم في ظل قيادة سموه الرشيدة.

«مواكبة التطور الاقتصادي»

○ السيد مبارك بالاسود مدير العلاقات الاقتصادية بغرفة الشارقة: ان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات لخمس سنوات قادمة تاتي بفضل قيادته الحكيمة وجهوده الخيرة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، لما فيه تطور وتقدم دولتنا في مختلف الميادين ومنها مواكبة التطور الاقتصادي الذي يحدث في العالم خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة.

الاقتصاديون وكبار رجال الأعمال: إعـ

بمزيد من التقدم والازدهار الاقتصـ

لقد حققت الدولة نجاحا وتطورا كبيرين على الصعيد الاقتصادي خلال المرحلة السابقة وذلك من خلال مواصلة دعم وتقوية الاقتصاد الوطني وتشجيع الصناعات الوطنية ورفع كفاءتها الانتاجية.

حدث عظيم

○ السيد سلطان أحمد عيلان رئيس قسم الرخص التجارية ببلدية الشارقة: اعادة انتخاب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعتبر حدثا عظيما في نفوس ابناء الدولة وهو الامل المنشود لان المسيرة في حاجة ماسة الى قائدها الذي أرسى قواعدها في السابق. وانني في هذا اليوم المجيد من تاريخ امتنا ابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وان يطيل عمره وان يجعله دائما رافدا معطاء لعزة ورفعة الامارات وشعبها وان يبارك الله على يديه مسيرة الاتحاد وبعون اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

صفحة مشرقة في تاريخ دولتنا

○ الملازم سالم خليفة المقرب ـ مدير العلاقات العامة بشرطة الشارقة: تواصل دولتنا مراحل العمل الوطني باعادة انتخاب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة.

هذه المرحلة تتلخص في ان يعي شبابنا دورهم بشكل كامل عبر طلب المزيد من العلم والالتحاق بمراكز العلم والثقافة والتاهيل. ان مجتمعنا الفتي الذي ينظر الى الوالد زايد رمزا لوحدته وانطلاقه نحو التقدم والرقي بحاجة ماسة الى جهد كل شاب لممارسة دوره في بناء المجتمع.

لقد تخطت دولتنا ظروفا عصيبة خلال ازمة الخليج بفضل حكمة رئيس دولتنا واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى، واصبح لزاما علينا بعد ان ظهر للعالم كله أصالة وتماسك شعبنا في الازمات، ان نستفيد بشكل كامل من الفرص المتاحة لنا للاشتراك في قيادة سفينة مجتمعنا نحو مزيد من الامان والاستقرار.

لقد اتاحت الدولة للشباب العديد من فرص التعليم وزيادة الخبرة والكفاءة.. واصبح من الواجب الوطني الا نتهاون في استغلال هذه الفرص استغلالا كافيا من اجل تطوير معارفنا وخبراتنا دعما لمجتمعنا وللعمل الوطني.

ولاننسى حين القيت علينا مسئولية بناء مجتمعنا في هذه المرحلة، ان الدولة كانت حريصة على تاهيلنا وتعليمنا بما يتناسب وظروف هذه المرحلة، ومن هنا اصبح لزاما علينا ان نتحمل مسئولية هذا التطوير والتأهيل للمرحلة القادمة والتي سوف نقدمها الى الاجيال التى تلينا.

أما القرار الحكيم الذي اتخذه المجلس الاعلى للاتحاد باعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا للرئيس، يؤرخ صفحة جديدة ساطعة في حياة دولتنا.

ان زايد الذي شهد له كل العالم بالحكمة والمقدرة على تذويب المعوقات بكافة أشكالها أصبح ليس فقط رمزا لوحدتنا. وانما صفحة مشرقة من تاريخ دولتنا الحديث. والمتتبع لمسيرة الاتحاد منذ اعلانه وحتى الان يدرك تماما ان زايد لم يكن فقط رئيس هذا الاتحاد، وانما كان القائد الفذ الذي حقق أغلى أمنية على قلوب الناس من خلال الوحدة وارساء قواعدها وبناء متطلباتها.

ان انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد سيضيف انجازا كبيرا وكسبا عظيما الى انجازات ومكتسبات هذا الوطن والاتحاد، ونحن شعب الامارات نهنيء انفسنا بهذا الانتخاب قبل ان نقدم التهنئة لصاحب السمو رئيس الدولة، وندعو الله العلي القدير ان يحفظ لنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد ونائبه وجميع اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ويجعلهم نبراسا نقتدي به.

تنمية وازدهار

○ الشيخ ابراهيم عبدالعزيز المعلا ـ مدير ادارة الملاريا المركزية بالشارقة: لقد عايشنا خلال السنوات الماضية قيام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بوضع لبنة هذا الاتحاد ومعهم جموع المواطنين. وعايشنا هذه التجربة العربية الاسلامية وهي تنمو وتزدهر، وكان زايد هو القائد الزعيم الذي تحرك واجتهد وبنى وشيد، ومن هنا اقترن اسمه باتحاد الامارات في العالم كله. ان اعادة انتخاب سموه هي تتويج لمراحل مزدهرة من عمر الاتحاد وانطلاقة نحو مرحلة تالية اكثر أهمية.

ثقة غالية

○ الدكتور عبدالكريم الزرعوني ـ مدير منطقة الشارقة الطبية: كان انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة لفترة اخرى افرازا طبيعيا للثقة الغالية التى اولاه اياها اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وابناء هذا الوطن الذي اعطاه صاحب السمو رئيس الدولة كل وقته وجهده واعطى ابناءه كل رعايته وكل اهتمامه وعمل على تنشئتهم تنشئة صالحة ليكونوا اهلا لثقة الدولة ويحملوا اعباء المسيرة التى قادها صاحب السمو الشيخ زايد بنجاح.

ولقد كان حديث سموه عن الشباب مفعما بالثقة والآمال والتى نرجو ان تكون دافعا للشباب ليصونوا الامانة كل في موقعه وان يعملوا على دفع عجلة الانتاج قدما الى الامام بما يتيح لهذه الدولة مزيدا من الازدهار والنمو. ولقد ادرك صاحب السمو الشيخ زايد بثاقب نظره ان المواطن هو الثروة الاساسية لهذا البلد فعمل جاهدا على استثمارها.

سعادة كبيرة

○ السيد سالم احمد عبدالرحمن ـ امين عام هيئة الاعمال الخيرية بعجمان: لقد عمنا احساس عميق مفعم بالسعادة حين سمعنا خبر اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة لفترة اخرى.. فهذه ثقة في محلها اولاها اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لسموه وهم يعبرون بذلك عن اجماع المواطنين لاعادة الانتخاب باعتبار ان سموه هو قائد المراحل القادمة من مراحل العمل الوطني في البلاد. فالرجل الذي وحد البلاد ووضع اللبنات الاولى ثم أرسى قاعدة بناء متكامل قوي، لجدير بان يواصل عطاءه الثر وان تستفيد البلاد والامة من حكمته وزعامته. اننا سنظل في حاجة مستمرة الى جهود زايد القائد والزعيم.

قيادة حكيمة ومواقف مميزة

○ السيد خميس محمد عبدالله ـ مدير تحرير مجلة المعلم: لقد تبوات الامارات مكانة سامية بين الدول وكان لها دورها المؤثر والفاعل في كل المحافل الدولية وعرف رئيسها وزعيمها بحكمته وشجاعته ومواقفه المميزة التى اكتسبته احترام العالم كله.. ولقد جاء خبر اعادة انتخاب سموه للمرحلة القادمة تتويجا لكل ذلك.. وتحقيقا لآمال كبيرة وعظيمة في نفوس ابناء هذا الوطن، واعتقد اننا نحن الشباب امامنا مسئوليات جسام تجاه هذا الوطن ولابد ان يكون حجم عطائنا في مستوى ما تحقق لنا من انجازات. واتوقع باذن الله ان يتحقق لبلادنا تحت ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد الحكيمة المزيد من الخير والتطور نحو آفاق أرحب وأشمل.

عطاء عظيم

○ السيد محمد عباس صالح ـ رجل اعمال: ان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تاتي انسجاما مع تطلعات ابناء الامارات وتوقعاتهم للمرحلة المقبلة التى لابد ان يرعاها ويتولى قيادتها ربان السفينة الماهر وحادي الركب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي لم نر في عهده وحكمه إلا الخير والرفعة والنجاح والتقدم.

مسيرة مباركة

○ السيد اسحاق العطار ـ نائب مدير مستشفى الكويت بالشارقة: لقد أسعدتنا حقا اعادة انتخاب قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد لفترة اخرى. وذلك تجديدا لثقة عظيمة من الشعب بالقائد ولقد عبر اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات عن مشاعر وآراء المواطنين. فمسيرتنا المباركة لها قائد قل أن يكون له نظير في عالمنا المعاصر. وهذا الزعيم سيكون بعون الله وتوفيقه قادرا على تقديم المزيد من الانجازات لبلاده وأمته وعالمه العربي والاسلامي ولخير العالم كله.

قيادة فذة ومسيرة اتحادية مباركة

السيد علي بن عبدالله الحمراني ـ مدير بلدية عجمان: ان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفترة رئاسية ثانية تعبر عن رغبة صادقة لابناء الامارات جميعا في ان تستمر المسيرة الاتحادية المباركة تحت قيادة سموه الفذة التى اثبتت نجاحها الاكيد على كل الاصعدة. وفي كافة المجالات محليا وعربيا واسلاميا ودوليا.

لقد استطاع صاحب السمو رئيس الدولة خلال السنوات الماضية من عمر اتحاد بلادنا الحبيبة ان يحقق مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات نهضة تنموية شاملة واستطاعت الامارات ان تحقق مكانة دولية بارزة وان يكون لها دور مؤثر وبناء في كثير من القضايا. كما استطاع صاحب السمو رئيس الدولة بحكمته وشجاعته وحنكته ومواقفه الاصيلة ان يكسب احترام العالم اجمع.

اننا في المرحلة القادمة احوج مانكون الى رأيه الصائب وفكره النير وشخصيته الفذة ليتولى قيادة البلاد نحو مرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني البناء بعد ان قطعت البلاد مراحل مهمة وحاسمة في تاريخها.

ولا انسى ان اشيد بحديث سموه القيم عن الشباب ودوره في تحمل مسئولية العمل الوطني، في المرحلة القادمة. بعد ان تشبعوا بحب هذا الوطن وتلقوا العلم في ارقى الجامعات والمعاهد ليحققوا للوطن مايريده وهم يدركون تماما عظم المسئولية واهمية المرحلة القادمة.

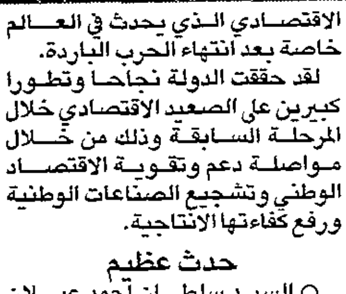
الحفاظ على المكتسبات

○ السيد عبدالرحمن بن يوسف النعيمي ـ مساعد مدير منطقة عجمان الطبية لشئون المستشفى: اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للفترة القادمة مصدر فخر للامة ولشعب الامارات. لان صاحب السمو رئيس الدولة يحظى بتقدير واحترام ابناء شعبه لحبه وعطائه وجهده للنهوض بشعبه ودولته حتى اصبحت تضارع الأمم المتطورة.

وان دور الشباب في مرحلة العمل الوطني القادمة امانة يعلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اعناق الشباب. ولانشك في ان الشباب يدركون حجم المسئولية الكبيرة المعلقة على عاتقهم ويدركون ان لا نهضة لامة الا بسواعد ابنائها. وادعو الشباب الى ان يقدروا هذه الامانة حق قدرها ويكمن هذا في العمل والاجتهاد من اجل الحفاظ على مكتسبات هذه الامة والعمل على رقيها وتطورها، وان يكون نموذجا حيا لشباب العالم العربي والاسلامي في المستقبل بفضل توجيهات راعي المسيرة وقائدها.

حب لا حدود له

○ عبيد جمعة ـ مدير ادارة الثروة السمكية في وزارة الزراعة: اجماع الشعب على اعادة انتخاب زايد رئيسا

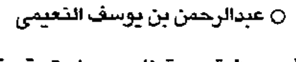

○ عبيد جمعة

○ راشد الكعبي


○ محمد عبدالله المسيلي


○ حبيب العبودي

ـــد رئيساً للدولة
ـــيم للامـــارات وتحقيـــق لامنيات الجميع
ـــة للشباب للتسلح بالعلم وتحمل المسئولية
ـــد من أجل رفعة الوطـــن وتقدمه



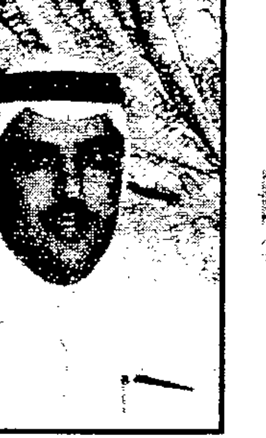




○ عبدالرحمن بن يوسف النعيمى ○ د. عبدالكريم الزرعونى ○ سالم أحمد عبدالرحمن ○ خميس محمد عبدالله













○ على بن عبدالله الحمرانى ○ حسن النومان ○ سعيد الجروان ○ أحمد سعيد لوتاه



ـــادة انتخـــاب زايـــد تبـــشر
ـــادى في المرحـــلة القادمـــة

للدولة كان طبيعيا ومنطقيا، لان الحب والثقة والوفاء والولاء الذي يكنه الشعب لقائده لا حدود له.

كان من الطبيعي ان نقول نعم لزايد وقد لمسنا انجازاته الضخمة التي شهد العالم بأسره لها ـ ماثلة امام اعيننا، وكان من المنطقي ايضا ان نقول نعم لزايد رئيسا وقائدا وذلك حتى نواصل المزيد من الانجازات من أجل خير الوطن والمواطن.

لقد حقق زايد الكثير للامارات وشعبها على الصعيدين العربي والدولى بفضل مبادئه السليمة، وسياساته الصائبة، واصراره على اعلاء قيم الحق والعدل ورفض الظلم والعدوان، مما اكسب الامارات وشعبها تقدير وحب الدنيا بأسرها.

ارادة شعب

○ راشد الكعبي ـ مدير ادارة الخدمات الزراعية بوزارة الزراعة والثروة السمكية: ان قرار المجلس الاعلى للاتحاد باعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات لمدة ٥ سنوات، جاء تعبيرا صادقا لارادة الشعب، وتجسيدا لثقته الكاملة بقائد مسيرته.

ان زايد الخير قدم كل فكره وجهده من أجل تحقيق تقدم ورقي ورخاء وطنه وشعبه، وان الانجازات التي حققها لوطنه خلال سنوات مسيرة حكمه الزاهية هي خير شاهد على مدى عطاء وعظمة وحكمة وحنكة القائد.

ان مغزي القرار يعني ان شعب الامارات كله سوف يبقي كما كان وفيا ومخلصا لقائده.. مؤمنا بفكره وتوجهاته.. مصرا على مواصلة الطريق خلف زايد من اجل تحقيق المزيد من الانجازات والبناء والحضارة والتقدم.

نعم للقائد

○ حبيب حسين العبودي ـ رئيس وحدة التخطيط بوزارة الزراعة والثروة السمكية: ان قرار المجلس الاعلى للاتحاد باعادة انتخاب زايد رئيسا لدولة الامارات لمدة خمس سنوات قادمة يجسد بحق حب جماهير الشعب لقائدهم، وعزمهم على مواصلة طريق العزة والتقدم خلف مسيرته الواثقة.

ان الكلمات مهما تكن مفرداتها تقف عاجزة وقاصرة عن التعبير عن حجم الانجازات الهائلة والخالدة التى تحققت لشعب الامارات عبر سنوات مسيرة حكم زايد المضيئة، وان هذه الانجازات لم تقتصر فقط على دولة الامارات، وانما امتد حصادها الطيب واثارها الايجابية لتشمل دون مبالغة الوطن العربي كله والعالم بأسره.

ان قرار المجلس الاعلى يتركز في مضمونه في كلمة واحدة هي.. نعم لزايد القائد.. نعم لمسيرة الاتحاد.. نعم للعمل الجاد من اجل الوطن والمواطن.. نعم للانجاز والتقدم.

العطاء.. والانجاز

○ محمد عبدالله المسيلي ـ موظف في وزارة الزراعة والثروة السمكية: من حقنا جميعا ان نهنيء انفسنا باعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة لمدة خمس سنوات قادمة، لان زايد بعطائه وجهده واخلاصه هو خير قائد لشعب الامارات، وبفضل حكمته وصدق سياساته تحقق كل مانحن فيه من خير ورخاء وعزة، وتحت ظل قيادته الحكيمة سوف نواصل في سنواتنا القادمة المزيد من الانجازات.

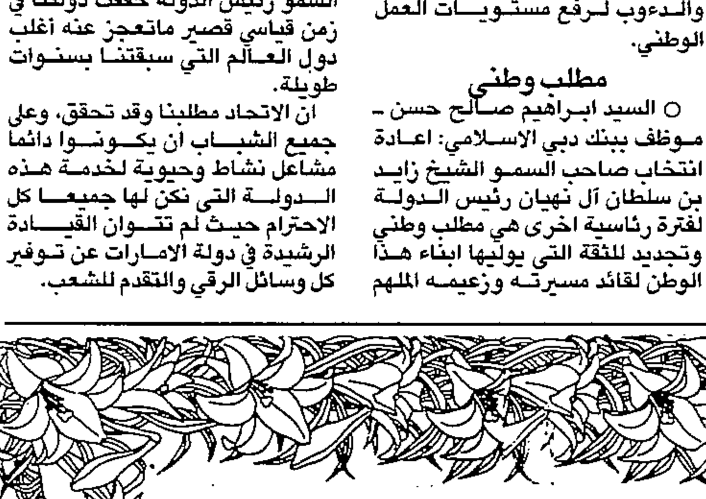
ان قرار المجلس الاعلى يجسد حب شعب الامارات لقائده، كما يعبر عن طموحات وأماني هذا الشعب في الغد الافضل، ويؤكد القرار ايضا ثقة الشعب في قدرة زايد على تحقيق طموحاتهم وأمانيهم الى واقع ملموس.

خير للجميع

○ سعادة سلطان بن علي العويس ـ رجل الاعمال ورئيس مجلس ادارة بنك دبي الوطني ان الله سبحانه وتعالى اراد بنا الخير حين تولى صاحب السمو الشيخ زايد قيادة هذه المسيرة الاتحادية العظيمة منذ البداية فان قيادته هي الشيء العظيم وهو الذي خطط وفكر. وغير كل شيء بفضل تعاونه مع اخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وعلى رأسهم حكام دبي.. وبالارادة الواعية استطاع سموه ان يحقق التغيير وان يعلو البناء لتصبح الامارات دولة حديثة.. تكتمل فيها كل الخدمات والمرافق من تعليم وصحة واسكان واقتصاد حر.. وخير للجميع.

قرار يدعم الاستقرار

○ سعادة الحاج سعيد بن احمد لوتاه ـ رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي، ورئيس المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم: ان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم قرار حكيم يدعم الاستقرار في المنطقة لان هذه القيادة اثبتت جدارتها خصوصا في اوقات الازمات، واكدت حرصها الرصين على سلامة البناء القومي، اضافة الى تامين الرفاهية والرخاء لمواطني الدولة ولمستقبل الاجيال المقبلة، لان بناء الخدمات ومشروعات البنية الاساسية من جامعات ومدارس ومستشفيات ومساكن شعبية ومدن جديدة وقرى ومطارات وموانيء واقامة المزارع والمصانع والمناطق الصناعية.. كلها اعمال تتجه في الاساس للاجيال المقبلة وتامين مصادر بديلة للدخل والثروة وصيانة مستقبل الانسان على ارض الامارات.



○ خالد محمد الأميرى ○ الملازم سالم خليفة المقرب

○ وقال سعادة احمد سيف بالحصا ـ رئيس جمعية المقاولين بالدولة: ان اعادة انتخاب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة تقدير لمكانة هذا القائد الذي اثبت منذ تأسيس الدولة والى اليوم انه كان يخطط ويعمل ويتابع كل صغيرة وكبيرة لاكتمال البنية الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة ختى اصبحت حقيقة واقعة يحتذي بها من قبل كل الدول الاخرى وكنموذج ناجح في عالمنا العربي..

كما ان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة ورئيسا لمجلس الوزراء، خطوة صحيحة تعبر عن مشاعر شعب دولة الامارات العربية المتحدة..

ونحن ندعو الله تعالى، ونامل ان يوفقهم الى اكمال هذا البنيان الشامخ.

رمز للوحدة السليمة

○ السيد احمد سعيد لوتاه ـ نائب مدير بنك دبي الاسلامي بالشارقة: ان ما وصلت اليه دولة الامارات جاء بفضل وجود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على رأس الحكم في دولة الامارات وبمعاونة اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وان اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات لخمس سنوات قادمة زادت فرحنا وسعادتنا فوجوده ايضا مع اخوانه اعضاء المجلس الاعلى يؤكد ان المسيرة سوف تستمر وان اتحادنا سيبقى رمزا للوحدة السليمة والحكيمة في المنطقة، واعجاب وتقدير العالم.

ان الدولة وفرت جميع اساسيات الحياة الكريمة لكل مواطن وجميع سبل الرقي والتطوير وهذا يحتم على جميع ابناء دولة الامارات كل في مجاله الاقبال على العمل الجاد والدءوب لرفع مستويات العمل الوطني.

مطلب وطني

○ السيد ابراهيم صالح حسن ـ موظف ببنك دبي الاسلامي: اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفترة رئاسية اخرى هي مطلب وطني وتجديد للثقة التي يوليها ابناء هذا الوطن لقائد مسيرته وزعيمه الملهم الذي وحد مع اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات هذا البلد وجعله في مكانة لائقة بين الامم.

وعلينا نحن الشباب ان نعي حجم هذه المسئوليات الضخمة وان يظل حادي الركب هو الموجه والمرشد باقواله وأفعاله وأعماله التى يتردد صداها في كل مكان.

المحافظة على الأمانة

○ السيد هاشم صالح عبدالله ـ موظف ببنك دبي الاسلامي: نهنيء انفسنا وشعب الامارات بهذه المناسبة السعيدة التي تم فيها اعادة انتخاب صاحب السمو رئيس الدولة لفترة تالية واسأل الله تعالى ان تشهد البلاد على يديه المزيد من الانجازات العملاقة التى يحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على تحقيقها في المراحل القادمة.

ونطلب من الشباب المواطنين حماية هذه الدولة وانجازاتها برفع لواء العلم لمسايرة ركب التطور والمحافظة على الامانة التى هم حملتها وذلك بالاهتمام بالعمل باعتباره قيمة لا غنى عنها لازدهار الامم والشعوب.

الاتحاد مطلبنا

○ المواطن خالد محمد الاميري: اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة مهمة جدا لمواصلة قيادة مسيرة الاتحاد للامام مع اخوانه اعضاء المجلس الاعلى.

فبفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة حققت دولتنا في زمن قياسي قصير ماتعجز عنه أغلب دول العالم التي سبقتنا بسنوات طويلة.

ان الاتحاد مطلبنا وقد تحقق، وعلى جميع الشباب ان يكونوا دائما مشاعل نشاط وحيوية لخدمة هذه الدولة التى نكن لها جميعا كل الاحترام حيث لم تتوان القيادة الرشيدة في دولة الامارات عن توفير كل وسائل الرقي والتقدم للشعب.

تحت رعاية مكتوم

حمدان بن راشد يشهد تخريج الدفعة الأولى من الضباط الحقوقيين والدفعة الثانية من الطلبة الجامعيين من كلية شرطة دبي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة صباح امس حفل تخريج الدفعة الاولى من الضباط الحقوقيين والدفعة الثانية من الطلبة الجامعيين، وبلغ عددهم ٩٨ خريجا نالوا الليسانس في الحقوق ودبلوم العلوم الشرطية.

كما شهد الحفل الذي اقيم بكلية شرطة دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.

كما حضر الحفل اللواء الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة والعميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي.

وحضر الحفل اعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي لدى الدولة ووفود من اجهزة الشرطة والامن في عدد من الدول الشقيقة والصديقة وكبار ضباط الشرطة والقوات المسلحة في دولة الامارات واولياء امور الخريجين.

وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يرافقه العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والقائد المساعد للكلية والتدريب العقيد اسماعيل القرقاوي بتفقد طابور الخريجين بعدها مر الخريجون على هيئة استعراض من امام المنصة الرئيسية التي يجلس فيها راعي الحفل والحضور.

مناسبة وطنية عزيزة

والقى القائد المساعد لكلية شرطة دبي العقيد اسماعيل القرقاوي كلمة رحب فيها براعي الحفل وقال: انها لمناسبة وطنية عزيزة وبداية انعطاف تاريخي من كيان الشرطة واشارة مضيئة نحو تعزيز حماية المجتمع وسلامة الوطن والمواطن.

واضاف ان المتتبع لسياسة الدولة يلحظ الزيادة المطردة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وغيرها من الانشطة التي تقوم بها الدولة والمؤسسات الاهلية او الافراد بهدف تحقيق الخطة التنموية الطموحة، وهذا التطور المتسارع يلقى على الدولة اعباء ومسئوليات متزايدة للحفاظ على الأمن وترسيخ واحترام سيادة القانون لتوفير المناخ الملائم لعملية التنمية. وانطلاقا من هذا المفهوم فقد صدرت توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بانشاء كلية للشرطة لتكوين جهاز من رجال الشرطة مزودين بالعلم والمعرفة ليواكبوا هذا التطور.

وعلى هدى هذه التوجيهات تحملت قوة شرطة دبي مسئولية العمل الدءوب لتحويل التوجيه الى عمل والفكرة الى انجاز بعزيمة صادقة وعزم لايلين، وهكذا شهد عام ١٩٨٧ ميلاد كلية شرطة دبي.

تخصص اكاديمي

واضاف القائد المساعد لكلية شرطة دبي في كلمته ان مطلع شهر ابريل من عام ١٩٨٩ تشرف بلقاء صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ليعلن الافتتاح الرسمي للكلية.

واليوم تكتمل الفرحة بلقاء سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لرعاية اول حفل تخريج في الكلية بعد ان اكتمل نموها واضحت صرحا علميا شامخا متكاملا.

فهي كلية مدنية نظامية تمزج بين الثقافة النظامية بالتخصص الاكاديمي ليأتي رجل الأمن خريج هذه الكلية انسانا نظامي الروح والاداء علمي القرار والاداء.. انها كلية للشرطة وكلية للحقوق تمنح طلابها المتخرجين شهادة الليسانس في الحقوق ودبلوم العلوم الشرطية، كما تقبل رجال القوات المسلحة والشرطة الذين ينتسبون اليها للحصول على شهادة الليسانس في الحقوق.

واضاف القائد المساعد لكلية شرطة دبي ان الكلية تقوم باعداد الدورات التدريبية لمختلف منتسبي الشرطة في دبي وسائر الامارات، وقد عملت القيادة العامة للشرطة بدبي منذ اللحظات الاولى لانشاء الكلية على فتح قنوات اتصال وتعاون مع العديد من الجهات الرسمية والصديقة بهدف توفير مختلف المتطلبات واحتياجات الكلية الادارية والفنية والتدريسية، واستقطاب الكوادر الجامعية والشرطية. وتبادل الزيارات والخبرات والافكار والمشاركة مع الكلية في تقدير المستوى العلمي للطلاب ليس من منظور القائمين على عملية التدريب فقط بل يوجد الى جانبهم متخصصون اخرون حياديون، وهو تقليد متبع في الكليات الجامعية العريقة.

واشار القائد المساعد للكلية شرطة دبي الى التعاون الفعال بين الكلية ووزارة الداخلية واكاديمية الشرطة وكليات الحقوق في جمهورية مصر العربية وكذلك التعاون بين جامعة الامارات والمركز العربي للدراسات الأمنية بالرياض ومركز التدريب الأمني وكليات الحقوق بالولايات المتحدة الامريكية.

وفي ختام كلمته قال: في غمرة هذه الاحتفالات لايسعني الا ان ارفع اسمى آيات الولاء والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعمه المتواصل لاجهزة الامن بالدولة وايمانه الصادق بدورها في مسيرة الخير والعطاء، كما اتقدم الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لرعايته الصادقة ودعمه المتواصل ومتابعته المستمرة لأمور الكلية.

وقد قام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يرافقه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمدعوون بجولة في قاعة الشيخ مكتوم بن راشد، ثم قام بعد ذلك سمو الشيخ حمدان بن راشد بتوزيع الشهادات على الخريجين.

قبول انتساب رجال القوات المسلحة

ثم القى بعد ذلك الدكتور علوى امجد عميد كلية شرطة دبي كلمة رحب فيها براعي الحفل وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي وقال: نحمد الله على اكتمال مسيرة شرطة دبي العلمية الظافرة التي بدأت في مطلع ١٩٨٦ بفكرة طرحها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتطوير مدرسة الشرطة بدبي لتحل محلها كلية شرطة دبي التي تقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة وتقدم لهم دراسة قانونية وشرطية تؤهلهم للعمل القانوني والشرطي في آن واحد وتتوج رحلتهم الدراسية بالحصول على درجة الليسانس في الحقوق والشرطة وتعدهم للقيام بالاعمال القانونية الفنية وتهيئهم للاضطلاع بالانشطة الشرطية المهنية.

وايمانا من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بهذه المبادىء الكبرى واقتناعا من سموه بهذه القيم العظيمة اصدر القانون رقم (١) لسنة ١٩٨٧ في شأن انشاء كلية شرطة دبي الذي حدد نظام الدراسة والمناهج والمقررات وعملية قبول الطلاب والدرجات الجامعية التي تمنحها الكلية لخريجيها في القانون والشرطة.

واوضح عميد كلية شرطة دبي ان الكلية بدأت اولى خطواتها في عامها الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ بقبول الدفعة الاولى من الطلبة المرشحين والذين انتظموا بالدراسة القانونية والشرطية لمدة ٤ سنوات حصلوا بعدها على درجة الليسانس في الحقوق ودبلوم في علوم الشرطة.

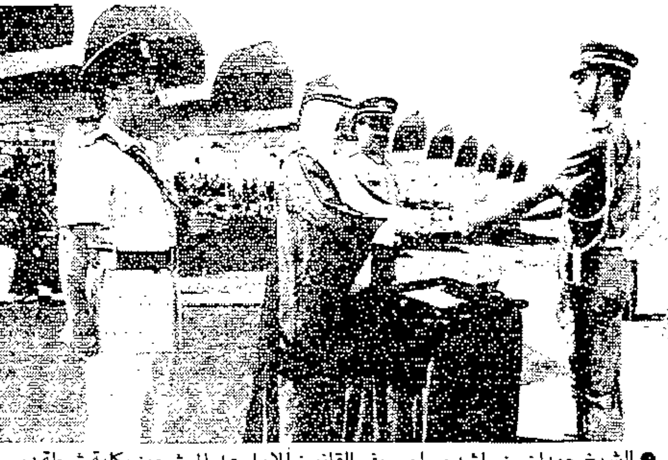
واضاف عميد كلية شرطة دبي ان فكرة نظام الانتساب والتي تسمح به لوائح الكلية في الدراسات القانونية لمنتسبي الشرطة والقوات المسلحة بالدولة هي فكرة جديدة ومبتكرة واحرزت فيها شرطة دبي قصب السبق حيث وفرت لابناء الدولة منارة للاشعاع العلمي ويسرت الحصول على الكثير من التسهيلات العلمية من بينها اتاحة الفرصة للالتقاء المباشر باعضاء هيئة التدريس وتنظيم المحاضرات واهداء الطلاب المراجع والكتب الدراسية..

تطوير الاداء الأمني

كما اشاد اللواء الدكتور عمر حسن عدس مساعد وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية بحفل تخريج الدفعة الاولى بكلية شرطة دبي وقال: ان احتفال تخريج الدفعة الاولى من كلية شرطة دبي لهو لاحتفال متميز وثبت ان هذا العمل هو عمل رجال لديهم رغبات جادة ومتميزة وانضباطية ولديهم الرغبة في تطوير الاداء الامني في هذه الامارة.

واضاف مساعد وزير الداخلية المصري ان القائمين على شئون الامن في امارة دبي يضعون اهدافا سامية نحو اعداد جيل جديد من رجال الامن يحمون الأمن في ربوع البلاد وقال: يعتبر هذا العمل بهذه الكلية تكملة لصرح أمني في البلاد العربية كلها وان الوطن العربي لايتجزأ وانا أحيي القائمين على هذا العمل المتميز.

تغطية: عيسى حميد



● الشيخ حمدان بن راشد يسلم سيف القانون للاول على المرشحين بكلية شرطة دبي.



● الشيخ حمدان بن راشد يسلم خريجة من الكلية شهادة التخرج.



● سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقباله رؤساء الوفود التي شاركت في الاحتفال

● صورة تذكارية لخريجي الدفعة الاولى من كلية شرطة دبي لراعي الحفل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع والعميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والعميد ناصر عبدالرزاق القائد المساعد والعقيد اسماعيل القرقاوي القائد المساعد بكلية شرطة دبي.

٩٨ خريجا حصلوا على ليسانس الحقوق ودبلوم العلوم الشرطية

□□□

محمد بن راشد يستقبل الوفود المشاركة في احتفالات كلية شرطة دبي

استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي مساء امس رؤساء واعضاء وفود اجهزة الشرطة العربية والاجنبية الذين شاركوا في احتفالات كلية شرطة دبي بتخريج دفعتين جديدتين من منتسبيها امس..

وقد رحب سمو وزير الدفاع بالوفود الشقيقة والصديقة واشاد بالتعاون القائم بين شرطة دبي واجهزة الشرطة في بلادهم مؤكدا سموه على اهمية هذا التعاون بين الاشقاء والاصدقاء وتبادل الخبرات بما ينعكس بالايجاب على العلاقات بين الشعوب..

وقد قدم رؤساء واعضاء الوفود الشرطية التهاني الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من الضباط الحقوقيين حيث اشادوا بالمستوى التدريبي والاكاديمي لكلية شرطة دبي مشيرين الى انعكاس هذا المستوى الجيد على اداء الخريجين خلال استعراضهم امس في حفل تخرجهم.. وحضر المقابلة العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي..

وقد مثل المملكة العربية السعودية وفد برئاسة اللواء محمد الطويان مدير كلية الملك فهد الامنية والمعاهد بالرياض ووفد جمهورية مصر العربية ضم اللواء ابراهيم ناجي مساعد اول لوزير الداخلية وعددا من الاساتذة الحقوقيين والقانون الدولي في الجامعات والكليات المصرية..

ومن دولة الكويت العميد خالد المنيسي مدير عام كلية الشرطة الكويتية ومن سلطنة عمان العقيد محمد عبدالله الرياضي مدير عام الضباط والافراد ومن دولة قطر العقيد مقرن هجرس العتيق مساعد مدير عام الادارة العامة للامن العام ومن دولة البحرين المقدم ابراهيم حبيب الغيث مشرف معهد التدريب في الشرطة ومن الولايات المتحدة الامريكية السيد ليفيو اي كاسيو رئيس الاكاديمية الوطنية للشرطة بواشنطن ودونالد ماكنتاير مدير البرامج بمركز تدريب الشرطة الفيدرالي..

محمد بن راشد:

وطننا فتح أمام ابنائه كل آفاق الحياة العصرية

كلية الشرطة.. مصنع لرجال الأمن القادرين على تحمل المسئوليات

اعرب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي عن سعادته لما لمسه من ملامح العزم والتصميم والثقة بالنفس التي بدت على وجوه الخريجين من شباب هذا الوطن الذي وفر لمواطنيه كل اسباب العيش الكريم.. وفتح امام ابنائه وبناته كل آفاق الحياة العصرية التي أسسها وقواعها تقدم الانسان فكريا وعلميا وثقافيا واجتماعيا.

واشار سموه الى ان كلية شرطة دبي انشئت لتكون مصنعا لرجال الامن في دولتنا مدربين وفق احدث النظم والاساليب المتبعة في التدريب العملي الى جانب التعليم الاكاديمي التخصصي الذي يؤهل خريج هذه الكلية لتحمل مسئولياته الوطنية بكل وعي وحكمة وحسن تصرف وليواجه كل الاحتمالات التي تواجهه خلال عمله بعقلانية ومرونة وثقة بالنفس.

واكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على ان رجل الامن المتعلم الذي يحمل سلاحه بيد والشهادة العلمية باليد الاخرى هو اقدر على العطاء لوطنه وشعبه ويستطيع تحمل الامانة دون خوف او تردد او غبن. وقال سموه ان رجل الامن المتعلم والمثقف هو الاكفأ على مواجهة الاحداث والقضايا التي يتعامل معها خلال عمله في جهاز الشرطة والامن وهو في نفس الوقت المرآة العاكسة لصورة مجتمعه الحضارية والاخلاقية والاجتماعية.

واشاد سمو وزير الدفاع بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدءوبة لنخلق من شبابنا ومواطنينا رجالا مؤمنين بربهم وعقيدتهم قادرين على التضحية والعطاء والذود عن وطنهم وشعبهم كما اشاد سموه بحرص صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ورعايته لابناء وبنات هذا الوطن ودعمه للمؤسسات والمعاهد الاكاديمية التي تتيح الفرص للابناء للاستزادة من العلوم والخبرات العلمية والعملية في مختلف ميادين الحياة.

ودعا سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في ختام تصريحه الخريجين ورجال الامن عموما بألا يفوتوا اية فرصة سانحة للتزود بالعلم ومعرفة واكتساب الخبرات العلمية والعملية ليكونوا قادرين ومؤهلين لخدمة بلدهم وشعبهم وحماية أمن واستقرار مجتمعهم وتادية واجبهم الوطني على اكمل وجه لتسود العدالة في مجتمع الامارات وينعم كل فرد من افراده بالامن والامان والطمأنينة.



● سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان يحضر حفل التخريج.



● القائد المساعد للكلية العقيد اسماعيل القرقاوى يلقى كلمة بالحفل.








● معالي سعيد غباش خلال اجتماعه مع وزير التجارة الفلبيني

الطاير يرأس وفد الدولة لاجتماعات لجنة التعاون الصناعي
بحث موضوع البتروكيماويات والصناعات الصغيرة والمتوسطة

دبي ـ الاتحاد: يرأس معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة وفد الدولة للاجتماع العاشر للجنة التعاون الصناعي الذي يعقد اليوم بالدوحة.. ويغادر الوفد دبي صباح اليوم ويضم سعادة جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشئون الصناعة وعبيد ابراهيم درويش مسئول دائرة الصناعة والمواصفات وعبدالله جامع القيزي مسئول الدائرة الصناعية بدبي، وعبدالله احمد عبدالله مراقب قانوني وجمعة سعيد مسحار رئيس قسم بدائرة الاستثمارات.

ويبحث الوزراء في اجتماعهم اليوم توصيات المسئولين عن شركات البتروكيماويات بدول المجلس، واللجنة الفنية المكلفة باعداد مشروع المبادىء الاسترشادية التي تستهدي بها دول المجلس عند اعداد قوانينها وانظمتها الوطنية المتعلقة بالقانون او النظام الصناعي، واوضاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، ووسائل تشجيع الاستثمار في المشروعات المشتركة بدول المجلس، ودليل الصناعات التحويلية، ومذكرة حول مشروع براءات الاختراع وترتيبات عقد اللقاء الثاني بين الصناعيين بدول المجلس والدول الاوروبية المقرر عقده بالدوحة في العام القادم، وتطورات المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية، ومذكرة حول مراعاة النواحي البيئية عند انشاء المصانع.

اختتام برنامج «كتابة الرسائل التجارية» بمعهد الامارات المصرفي

الشارقة ـ الاتحاد: يختتم بمعهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة صباح اليوم برنامج «كتابة الرسائل التجارية» شارك فيه ١٥ متدربا من ٩ مصارف تجارية.

هدف البرنامج تزويد المشاركين بالمهارات في كتابة مختلف انواع الرسائل التجارية وشكاوى العملاء وارسال الطلبات من الاعتمادات والردود المرتبطة بها وتطبيق فن تهيئة الجو النفسي المتعلق بالاقناع والبيع.

غرفة الشارقة تبحث زيادة التبادل التجاري مع مصر

الشارقة ـ الاتحاد: استقبل السيد حسن النومان رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بمكتبه أمس الوفد المصري برئاسة السيد محسن شهاب اسماعيل رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية بين دولة الامارات بصفة عامة والشارقة بصفة خاصة وجمهورية مصر العربية وزيادة حجم التبادل التجاري.

صرح بذلك حسن النومان وقال ان الغرفة رحبت بتعزيز التعاون في مجال المنتجات الصناعية بما يسهم في زيادة حجم المبادلات التجارية والاستفادة من مركز الامارات التجاري في حركة اعادة التصدير، واشار الى ان الاجتماع ركز على اهمية تطوير المركز التجاري المصري لزيادة الحركة التسويقية للمنتجات المصرية في اسواق الامارات.

ورحبت الغرفة بدراسة اقتراح لانشاء مجلس مشترك ما بين رجال الاعمال في كلا البلدين.

ونظمت الغرفة عقب الاجتماع جولة ميدانية لاعضاء الوفد المصري لشركة السيراميك رافقهم فيها السيدان مبارك بالاسود مدير الشئون الاقتصادية ويعقوب القصير رئيس قسم التنمية الصناعية بالغرفة.

وقد اشاد رئيس الوفد المصري بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه صناعة الادوات الصحية في دولة الامارات.

بحث مشروع اتفاقية تجارية بين الامارات والفلبين
غرفة دبي تناقش اقامة معرض للمنتجات الفلبينية

دبي ـ ابراهيم أحمد:

بحث معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي بيتر جاروتشو وزير التجارة والصناعة الفلبيني مشروع الاتفاقية التجارية المزمع توقيعها بين الامارات والفلبين وحضر الاجتماع فورتو ناتو أوبليتا سفير الفلبين لدى الدولة.

وبحث رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي مع الوزير الفلبيني والوفد المرافق له مجالات دعم التبادل التجاري والتعاون في تنفيذ مشروعات مشتركة بين البلدين.

وصرح معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بأنه تم استعراض تطور العلاقات التجارية بين البلدين في مجالات تطويرها ومشروع الاتفاقية التجارية بين البلدين، وقدم الوزير الفلبيني شرحا لمجالات الاستثمار في الفلبين التي تسعى لاستقطاب الاستثمارات الخارجية.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة انه تحدث عن خطط التنمية الاقتصادية والتجارية التي يمكن للشركات الفلبينية ان تساهم فيها، وعن اهمية سوق الامارات محليا واقليميا.

وقد بلغت واردات الدولة من الفلبين في عام ٩٠ حوالي ١٠١ر٣ مليون درهم والصادرات غير النفطية من الامارات ٢ر٩ مليون درهم واعادة التصدير ٤٥ر٨ مليون درهم، وكان الميزان التجاري لصالح الامارات بحوالي ٥٢ر٤ مليون درهم ولم تتجاوز نسبة التجارة مع الفلبين ٣ر٪ من اجمالي تجارة الدولة عام ٩٠ ويأتي ترتيب الفلبين في المركز الخمسين بين الدول المصدرة للامارات وكانت السلع الغذائية والمواد المصنوعة المتنوعة والآلات ومعدات النقل والاصناف المصنوعة المختلفة.

وفي غرفة تجارة وصناعة دبي التقى سعيد جمعة النابودة رئيس الغرفة وحسن بن الشيخ نائب الرئيس واعضاء المجلس بالوفد الفلبيني برئاسة وزير التجارة والصناعة في الفلبين.

ودعا النابودة الفلبين للمشاركة في المعارض الدولية التي تقام بدبي او اقامة معرض فلبيني وتكثيف زيارات الوفود التجارية للاستفادة من امكانيات الاسواق المحلية ونشاط اعادة التصدير.

وقال الوزير الفلبيني ان حصتنا من التجارة مع الامارات ودول الخليج مازالت محددة رغم ازديادها في الفترة الاخيرة واشاد بفكرة اقامة معرض للمنتجات الفلبينية في الامارات بهدف زيادة صادرات الملابس والمنسوجات ومواد البنوك والآلات، وسأل اعضاء الوفد عن دور الغرفة في المساعدة في ايجاد شركاء تجاريين واقامة مشروعات صناعية مشتركة، واكد النابودة ترحيب الغرفة واستعدادها لتقديم كل المعونات وايجاد الشركاء في دبي او في المنطقة الحرة بجبل علي.. وقال ان قانون العلاقات التجارية مازال قيد الدراسة ونأمل ان يصدر نهاية عام ٩١.

دعم العلاقات التجارية بين الامارات وكندا

دبي ـ الاتحاد: يبحث المسئولون بغرفة تجارة وصناعة دبي مع وفد اقتصادي كندي برئاسة وزير الشئون الدولية الكندية سيباكيا وسائل دعم العلاقات التجارية بين البلدين وخاصة بعد ان زادت صادرات الامارات الصناعية الى كندا وخاصة من الملابس الجاهزة.

افتتاح خط ملاحي جديد بين اوروبا وموانى دبي

جبل علي ـ الاتحاد: وصلت الى ميناء جبل علي امس السفينة «كوزمان ٢» التابعة لخطوط ريك ميرز هامبورج الملاحية ايذانا ببداية الخط الملاحي المنتظم بين الموانى الاوروبية وموانى الشرق الاوسط عبر موانى دبي. وستعمل على الخط بواخر حاويات وبضائع عامة وسفن متعددة الاغراض بمعدل رحلة واحدة في الشهر وقد اقامت سلطة موانى دبي احتفالا خاصا بهذه المناسبة.

● معالي يوسف بن عمير خلال اجتماعه مع الوزير الكندي

بحث مجالات التعاون النفطي بين الامارات ومقاطعة كويبك الكندية

اجتمع معالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير النفط والثروة المعدنية امس مع السيد جون سياكيا وزير الشئون الدولية بمقاطعة كويبك الكندية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون النفطي بين دولة الامارات ومقاطعة كويبك الكندية واستعراض تطورات الوضع في سوق النفط العالمية. ويذكر ان مقاطعة كويبك الكندية منتجة ومصدرة للنفط الخام وشاركت في عدد من اجتماعات الحوار بين منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» والدول المنتجة الاخرى.

يوسف بن عمير يجتمع مع وزير التجارة الفلبيني

من جهة اخرى اجتمع معالي يوسف بن عمير بن يوسف مساء أمس مع معالي بيتر جاروتشو وزير التجارة والصناعة الفلبيني الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين دولة الامارات والفلبين في المجالات النفطية.. وحضر المقابلة سعادة فورتوناتو دي اوبلينا سفير جمهورية الفلبين لدى الدولة.

غرفة أبوظبي تبحث مع الوفد التجاري الكندي تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري

عقدت بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي جلسة مباحثات بين وفد الغرفة برئاسة سعادة الحاج عبدالله المحيربي رئيس مجلس ادارة الغرفة والوفد التجاري الكندي من مقاطعة كويبك برئاسة معالي جون سياكيا وزير الشئون الدولية في حكومة المقاطعة.

والقى الحاج المحيربي كلمة رحب فيها بالوفد الكندي واشار الى متانة وعمق العلاقات والتبادل التجاري بين الجانبين وتميز مسيرة التعاون بين الجانبين.

وقال سعادته ان العلاقات بين الجانبين بدأت منذ ما يزيد عن خمسة عشر عاما وكان لتبادل الزيارات بينهما اثر كبير في توطيد هذا التعاون والتعرف عن كثب على مجالات التعاون المختلفة في البلدين.

وقال سعادة الحاج المحيربي اننا نتطلع الى افاق جديدة في التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين واكد المحيربي على اهمية التبادل التجاري بين الطرفين.

واعرب رئيس الغرفة في ختام كلمته عن استعداد الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي للتعاون مع الجهات المعنية في مقاطعة كويبك لتطوير العلاقات التجارية وتوسيع مجالات التعاون المشترك بما يعود بالنفع والفائدة على الجانبين.

والقى معالي جون سياكيا وزير الشئون الدولية في مقاطعة كويبك كلمة اشاد فيها بالتطور العمراني والحضاري والزراعي الذي وصلت اليه دولة الامارات.

وقال ان زيارة الوفد لأبوظبي تهدف الى تعزيز اوجه التعاون ودعم الاتفاقيات الثنائية بين البلدين من خلال الاجتماعات بين رجال الاعمال في كل من البلدين.

بمساحة ٤٨٥ الف متر مربع
انشاء منطقة جديدة للصناعات الخفيفة بالمنطقة الحرة بجبل علي

جبل علي ـ وجدي راتب:

في اطار الخطة الجديدة الشاملة لتطوير المنطقة الحرة بجبل علي تم الانتهاء الآن من انشاء منطقة جديدة للصناعات الخفيفة تبلغ مساحتها ٤٨٥ الف متر مربع وتضم ٦٩ قطعة مخصصة لاقامة الصناعات الخفيفة.

تتراوح مساحات القطع المخصصة للاستثمار من ٢٥٠٠ متر مربع الى ٢٠ الف متر مربع وقد انجزت الدائرة الهندسية بالمنطقة طرقا طولها ٦ر٢ كيلو متر وبدأت الشركات الراغبة في الاستثمار التعاقدات للحصول على قطع بالمنطقة وبدأت بالفعل شركة باكستانية هي «كارلاين فابريك» للنسيج اعمالها بالمنطقة.

وتأتي المنطقة الجديدة في اطار التخطيط الشامل الجديد لتطوير المنطقة الحرة بجبل علي وتخصيص مساحات للصناعات المختلفة بهدف توفير الخدمات الاساسية لها على اعلى مستوى ممكن وقد قامت بتصميم المنطقة دائرة الهندسة التابعة لها ويجري حاليا استكمال ايصال الخدمات لجميع القطع تمهيدا لبدء العمل فيها بالكامل خلال النصف الاول من عام ١٩٩٢ القادم.

مسئول بطيران الامارات: لم نقرر بعد شراء طائرات الجيل الجديد كبيرة الحجم

دبي ـ اعلن متحدث باسم طيران الامارات امس ان الشركة لم تتخذ قرارا بعد فيما يتعلق باختيار طائرات الجيل الجديد الكبيرة السعة والتي تستخدم في تلبية حاجات النمو المستقبلي.

وقال اننا نقوم حاليا بدراسة عدة خيارات لكل منها ميزاته الخاصة وتضم الخيارات عائلة ايرباص أ ٣٤٠ ـ ٣٣٠ وماكدونيل دوجلاس «ام دي ـ ١١» و «ام دي ـ ١٢» و «بوينج ٧٧٧».

واضاف ان هذه الدراسات شاملة وتأخذ في الاعتبار عدة عوامل وحين تصل طيران الامارات الى قرار في شأنها.. سيكون مرتكزا على الفائدة القصوى للناقلة ولمسافريها.

دعوة رجال الاعمال والمستثمرين بالامارات للمشاركة في مؤتمر ترويج الاستثمار بباكستان

كتب ـ محمد رشيد:

تنظم الحكومة الباكستانية مؤتمرا باكستان» خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ حول «ترويج الاستثمار في نوفمبر ١٩٩١.

وقد وجهت الدعوة لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي التي وجهت بدورها الدعوة الى رجال الاعمال والمستثمرين بالامارات للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر.

وسيلقى المؤتمر الذي سيعقد في اسلام اباد الضوء على جهود الحكومة الباكستانية لتحسين المناخ الاستثماري في باكستان للاجانب وللباكستانيين غير المقيمين وذلك من خلال الاجراءات الاصلاحية الجديدة التي وضعتها الحكومة الباكستانية وهي على النحو التالي:

١ ـ تقديم تسهيلات وتطبيق سياسة استثمارية جديدة مرنة ومتحررة تجاه الاستثمارات الاجنبية يتم من خلالها معاملة متكافئة لرجال الاعمال الاجانب والمقيمين.

٢ ـ تحرير الاستثمارات الاجنبية من القيود والاجراءات بشكل محسوس.

٣ ـ اعفاءات ضريبية سخية.

٤ ـ اصلاح السياسة التجارية والتي تحتوى على منح امتيازات لاستيراد الماكينات والمواد الاولية.

٥ ـ التخفيف من اجراءات المراقبة على القروض والمبادلات الخارجية.

٦ ـ حرية تحويل الاستثمارات الاساسية والارباح من دون موافقة حكومية مسبقة.

٧ ـ خطوات سريعة باتجاه تحويل المؤسسات المملوكة للدولة الى قطاع خاص.

بالاضافة الى وجود عمالة متخصصة رخيصة، والموقع الجغرافي المتميز لباكستان في قربه من السوق الخليجي يجعل منه بلدا ملائما للقيام بالاستثمار.

ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر حوالي ٢٥٠ مستثمرا بالاضافة الى ممثلين عن حوالي مائة منظمة ووكالة عالمية.. كما ستشارك الوكالة العالمية لضمان الاستثمارات المتعددة برعاية المؤتمر وهذه الوكالة هي احد اجهزة البنك الدولي.

اما بالنسبة للمواضيع التي سيغطيها المؤتمر ستكون على النحو التالي:

○ السياسات التجارية والمالية التي تؤثر على الاستثمار الاجنبي.
○ الحوافز الضريبية والمالية المتوفرة للمستثمرين الاجانب.
○ توفر ضمانات على الاستثمارات.
○ فرص المستثمرين الاجانب خلال تحويل القطاع الحكومي الى قطاع خاص.
○ آفاق الاشكال المتعددة للاستثمار الاجنبي من ضمنها المشاريع المشتركة والعقود الفنية والادارية وعقود الامتياز التجاري.

ارتفاع العجز في الميزانية الامريكية الى ٧ر٢٦٨ مليار دولار

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة الخزانة الامريكية اول امس ان العجز في الموازنة الامريكية ازداد بنسبة ٩ر٢١ في المائة خلال السنة المالية الحالية التي انتهت في سبتمبر الماضي ليصل الى رقم قياسي هو ٧ر٢٦٨ مليار دولار مقابل ٤ر٢٢٠ مليار دولار لعام ١٩٩٠.

اسواق المال المحلية

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

تعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٣٠/١٠/١٩٩١م
مؤشر البنك ٣٩ر١٤٧٩ نقطة

اسعار الاسهم المحلية	درهم
١ ـ اتصالات	٧٣٠
٢ ـ شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٢
٣ ـ شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٤٩٠
٤ ـ شركة طيران ابوظبي	٤٥٥
٥ ـ شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	٥٠٠
٦ ـ شركة العين الاهلية للتأمين	٤٤٠
٧ ـ شركة الظفرة للتأمين	٢٥٠
٨ ـ شركة الامارات للتأمين	١٨٥
٩ ـ بنك ابوظبي الوطني	٢٠٠
١٠ ـ بنك ابوظبي التجاري	١٠٨
١١ ـ بنك دبي الوطني	٦٤٠
١٢ ـ بنك دبي التجاري	٣٣
١٣ ـ جمعية ابوظبي التعاونية	٧٠
١٤ ـ بنك دبي الاسلامي	١٧٢

اسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
١ ـ الدولار الامريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
٢ ـ الفرنك الفرنسي	٠ر٦٤٣٠	٠ر٦٣٦٧
٣ ـ المارك الالماني	٢ر١٩٨٨	٢ر١٧٠٩
٤ ـ الجنيه الاسترليني	٦ر٤٠٦٦	٦ر٣٢٣٩
٥ ـ الين الياباني	٠ر٠٢٨٥٢١	٠ر٠٢٧٩٧٠
٦ ـ الفرنك السويسري	٢ر٥١٧٠	٢ر٤٨٠٦
٧ ـ الريال السعودي	٠ر٩٨٣٠	٠ر٩٧٩٠
٨ ـ الدينار البحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠

اسعار الفوائد على الودائع لمدة عام

الدرهم: ٧٥ر٤٪ الدولار ٣١٢ر٥٪ الجنيه الاسترليني ٠٦٢ر١٠٪

اسعار الذهب والفضة

* جرام الذهب ٢٨ر٤٣ درهم * جرام الفضة ٥٣ر٠ درهم

ت ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ زياد دباس / ٣٣٥٢٦٢ بدالة

اسعار العملات العربية والاجنبية
مؤسسة الانصاري للصرافة
ابوظبي ٣٤٤١٢٠ ـ ٣٤١١٧٥ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٥٠
ريال عماني	٩ر٥٥	٩ر٥٠
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٤
ليرة سورية (للالف درهم)	١٢ر٦٤٠	١٢ر٨٠٠
دينار كويتي	١٢ر٧٣	١٢ر٦٨
ليرة لبنانية (تحويل للالف درهم)	٢٣٨ر٠٠٠	—
دينار اردني (نقدا)	٥ر٣٧	٥ر٣٢
دينار اردني (تحويل)	٥ر٣٤	—
دينار عراقي	٠ر٤٢	—
جنيه مصري	١ر١٨	١ر١٢
دولار امريكي (تحويل لمصر)	٣ر٦٨	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٧٥٥	—
دينار يمني لكل مائة دينار (تحويل)	٣٥٠	—

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٦
جنيه استرليني	٦ر٣٥	٦ر٢٨
مارك الماني	٢ر١٨٥	٢ر١٤
فرنك فرنسي	٠ر٦٤٢٥	٠ر٦٣
فرنك سويسري	٢ر٥٠	٢ر٤٤
ين ياباني	٠ر٠٢٨١	٠ر٠٢٧٤
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٩٢	٠ر٠٠٢٨٤
روبية هندية	٠ر١١٩	٠ر١١٠
روبية باكستانية	٠ر١٣٩	٠ر١٣٦
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣ر٦٨	—

اسعار العملات الاجنبية

ريال سعودي	٠ر٩٨٢٠
دينار بحريني	٩ر٧٦٧
دولار امريكي	٣ر٦٧٥
جنيه استرليني	٦ر٣٧٤
مارك الماني	٢ر١٨٩
دولار استرالي	٢ر٩٠٨
دولار كندي	٣ر٢٨٣
فرنك فرنسي	٠ر٦٤١

اسعار الفوائد

	درهم اماراتي	دولار امريكي
اسبوع واحد	—	—
شهر واحد	٤ر٥٠	٤ر٦٢
ثلاثة اشهر	٤ر٦٢	٤ر٨١
ستة اشهر	٤ر٧٥	٤ر٩٣
اثنا عشر شهرا	٤ر٨٧	٥

الأسعار المذكورة اعلاه هي الأسعار المغلقة ليوم أمس وتعتبر تقديرية
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على رقم: ٣٣٥٢٨٨

بنك البحرين الوطني
بنك البحرين الوطني ش.م.ب ـ ص.ب ٤٦٠٨٠ ابوظبي ش حمدان ع.م

شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء «بلدكو»

شركة مساهمة وطنية

تأسست بالمرسوم الاميرى رقم (٥) لسنة ١٩٧٤

دعوة لاجتماع الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء «بلدكو» بدعوة حضرات السادة المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية التى ستعقد مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩/١١/١٩٩١ الساعة الرابعة مساء بمقر الشركة بمنطقة النادى السياحى للنظر في جدول الاعمال التالية:

١ ـ تعديل النظام الاساسي للشركة.

٢ ـ زيادة رأس مال الشركة.

في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية في نفس الزمان والمكان يوم الثلاثاء الموافق في ٢٦/١١/١٩٩١.

يجوز للمساهمين الذين لا يمكنهم الحضور ان يوكلوا من يمثلهم من المساهمين

شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء «بلدكو» هاتف ٧٧٣٨٣٤ ص.ب ٢٤٤٣ ابوظبي

وزير القوى العاملة في مصر «للاتحاد»

الامارات فى مقدمة الدول الخليجية الحريصة على تنمية العمالة المصرية فيها

توقع السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة فى مصر ان تعكس العلاقات القوية التى تربط الامارات ومصر ايجابياتها على مستقبل العمالة المصرية فى الخليج خلال المستقبل القريب.

ونفى ان يكون استعداد مليون مصرى للاتجاه غربا نحو ليبيا اشارة الى ان اسواق العمل فى الخليج باتت مغلقة امام العمالة المصرية.

وقال فى حديث خاص «للاتحاد» ان الاحصاءات تشير حاليا الى ان هناك مايقرب من المليون ونصف المليون مصرى فى الدول الخليجية مقابل نحو المليون قبل «ازمة الخليج»..

وشدد على ان «الانفجار السكانى» يمثل مشكلة المشاكل فى مصر وهو مايضخم من ظاهرة البطالة مشيرا الى ان سوق العمل تستقبل وافدا جديدا كل ساعة حاليا.. بمعنى ان هناك ٤١٣ الف وافد جديد يدخلون الى سوق العمل سنويا في الوقت الذي لايستوعب الجهاز الحكومى اكثر من ١٠٠ الف فقط.. وفيما يلى نص الحديث:

٥ر١ مليون مصرى يعملون حاليا في منطقة الخليج

الأمل كبير فى القطاع الخاص لمواجهة ظاهرة البطالة

القاهرة - مكتب «الاتحاد»

● فيما يعد نحو مليون مصرى حقائبهم الآن استعدادا للاتجاه غربا نحو ليبيا، فان البعض اعتبر ذلك بمثابة اشارة الى ان اسواق العمالة المصرية التقليدية فى منطقة الخليج باتت مغلقة امام هذه العمالة.. فالى اى مدى تتفق او تختلف مع هذه الرؤية؟!

○○ اننى اختلف تماما مع هذه الرؤية وذلك لعدة اسباب ربما يكون اولها ان مصر لاتتأخر لحظة واحدة فى اجابة اى طلب من جانب الاشقاء فيما يتعلق بقضية العمالة ونوعياتها وتخصصاتها المختلفة.. هذا جانب، ومن جانب آخر فان اتجاه المليون مواطن غربا نحو ليبيا يأتى تعبيرا عن تلك المرحلة الجديدة من العلاقات القوية التى تربط بيننا وبين الاشقاء فى ليبيا.. اما فيما يتعلق بمقولة ان اسواق العمالة المصرية التقليدية فى منطقة الخليج باتت مغلقة امامها فانه يمكن ببساطة الرد على هذه المقولة عمليا، اذ ان تقديراتنا تشير الى ان هناك اكثر من المليون ونصف المليون مصرى فى منطقة الخليج الآن رغم ماعكسته «ازمة الخليج» والعدوان العراقى من سلبيات على مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وقبل نشوب الازمة كانت تقديراتنا الرسمية تشير الى ان هناك نحو المليون مواطن فقط.. اذن نستطيع ان نقول ان اتجاه بعض المصريين غربا الى ليبيا لايعنى مطلقا اغلاق اسواق الخليج امامهم.

تأثير الازمة

● على ذكر «ازمة الخليج».. فما مدى انعكاسها سلبا على اوضاع العمالة المصرية؟!

○○ بالقطع كانت «لأزمة الخليج» سلبيات انعكست على كل المنطقة العربية سواء سياسيا او اقتصاديا وليس فقط على العمالة المصرية. واذا نظرنا الى «سوق العمل» ومدى تأثره سلبا بهذه الازمة فاننا سنرى ان عام ٨٨/٨٩ كان من افضل فترات رواج سوق العمل المصرية فى الاقطار العربية الشقيقة.. فحتى الثمانية أشهر الأولى من عام ١٩٩٠ كانت من افضل الفترات، الا انه للأسف الشديد احدثت «أزمة الخليج» نكسة كبيرة فى المنطقة العربية سواء من ناحية اهدار ثروات المنطقة او من ناحية خلق انواع من المشاكل التي نشأت عن الاحتلال العراقي وتمزيق الأمة العربية.. وبشكل عام أثرت «أزمة الخليج» فى اوضاع العمالة المصرية وتسبب العدوان العراقى فى خسائر كبيرة بالنسبة للمصريين الذين فقدوا اموالهم ومدخراتهم وممتلكاتهم.. ورغم ذلك فان الاوضاع بدأت تعود الى ماكانت عليه قبل الازمة والدليل على ذلك الاعداد المتزايدة من المصريين الذين سافروا الى الدول الخليجية مرة اخرى للعمل هناك.

● اذا كان للأزمة «تجاوزا» ايجابيات، فهل يمكن تحديد هذه الايجابيات فيما يخص العمالة المصرية فى منطقة الخليج؟!

○○ اذا صح التعبير فان ايجابية الازمة الوحيدة انها اكدت استراتيجية مصر العربية ومواقفها المبدئية مع الحق وضد الباطل، وان مصر على استعداد دائم - كما كانت دوما - للوقوف الى جانب الاشقاء رغم ماقد تتكبده من خسائر ودون ان تنتظر المقابل.. واعتقد انه فيما يتعلق بالعمالة المصرية، فان المؤشرات تؤكد ان اعادة فتح فرص العمل للعمالة المصرية فى الاقطار العربية الشقيقة ستنحصر فى دولة الامارات العربية والمملكة العربية السعودية وليبيا.

علاقات خاصة بين الامارات ومصر

● اذن نستطيع ان نقول ان هناك محاولات لتنمية اسواق العمل فى هذه الدول الشقيقة؟

○○ نعم وبالتاكيد وبصفة تكاد تكون يومية.. فهناك اتصالات دائمة بيننا وبين الأخوة المسئولين فى الامارات والسعودية وليبيا.. كما وان العلاقات القوية التى تربط الشعبين والقيادتين فى مصر ودولة الامارات العربية المتحدة ستنعكس ايجابيا على مجمل العلاقات بينهما بما فيها مستقبل العمالة المصرية فى الخليج.. وكانت زيارة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الاخيرة تتويجا لهذه العلاقات الخاصة التى تربط الشعبين والقيادتين فى مصر ودولة الامارات.

● عودة الى اتجاه المصريين غربا.. فان السؤال الذى يقفز الى السطح يتعلق بكيفية ضمان عدم تكرار ماسبق وان تعرض له بعض المصريين فى وقت سابق..؟

○○ الحدود بيننا وبين ليبيا اصبحت مفتوحة الآن.. وأصبح السفر والتنقل بين الجانبين بموجب البطاقة الشخصية او العائلية.. وطبقا لنص المادة «٥٢» من الدستور المصرى فاننا لانستطيع ان نمنع اى مواطن من السفر.. وهناك لجان مشتركة بين مصر وليبيا تضم ممثلين عن وزارة الزراعة والقوى العاملة والشئون الاجتماعية والداخلية لتنظيم توطين المليون مصرى فى الاراضى الليبية على الحدود المصرية.. وهذه اللجان تعقد اجتماعات دورية سواء فى ليبيا او فى مصر.. ونامل ان شاء الله فى المستقبل القريب ان تصل هذه اللجان الى صيغة تناسب القطرين الشقيقين.

دور العمالة فى الأمن العربي

● الا تتفق معى فى ان للعمالة العربية دورا مؤثرا وفعالا فى تحقيق الأمن العربى الذى لايجب ان يعتمد فقط على القوة العسكرية؟!

○○ اتفق تماما فى ذلك، فالأمن العربي ليس فقط مسئولية القوات المسلحة بل ان هذا الأمن القومي يقوم على ٣ مبادىء اساسية لو توافرت فى الوطن العربى لانتهت كافة المشاكل سواء التنموية او الأمنية.. وهذه المبادىء تتمثل فى: حرية انتقال رأس المال.. وحرية التجارة.. وحرية انتقال الايدى العاملة. واننى اعتقد ان هذه المبادىء الاساسية يمكن ان تمد الجسور للعبور الى السوق العربية المشتركة كمقدمة ضرورية لتحقيق الحلم العربي «الوحدة العربية الشاملة».

● ذكرت فى السابق ان الدستور المصرى أقر فى مادته «٥٢» حق المواطن المصرى فى الانتقال والسفر.. ولكن الا يعتقد وزير القوى العاملة ان الأمر يحتاج الى تنظيم؟!

○○ بالقطع.. فقد ظهر من تجربة العمل بقانون سفر العمالة رقم ١١٩ لعام ١٩٨٢ بعض المشاكل والعيوب.. وقد تم بالفعل تعديل هذا القانون بقانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ والخاص بتنظيم سفر العمالة المصرية الى الخارج والذى عالج قضية راغبى العمل بالخارج.. وطبقا للقانون الجديد فقد بدأنا فى انشاء شركات مساهمة لتسفير العمالة ولن يسمح للافراد باقامة «مكاتب تسفير».. كما وان القانون الجديد منح اصحاب هذه المكاتب ٦ أشهر مهلة توفيق اوضاعها مع القانون الجديد والا تم الغاء هذه المكاتب.. واعتقد ان صدور القانون كفيل بعدم تكرار اية اضرار اصابت العمالة المصرية عند سفرها للخارج وخاصة بالنسبة للأخوة الذين يسافرون الى الدول التي لايتطلب الدخول اليها «تأشيرة».. فقد كان البعض يذهب الى هذه الدول دون ان يحصل على عقد عمل وبالتالى كان يواجه بالعديد من المشاكل.. اما القانون الجديد فقد عالج كل هذه الظواهر السلبية التى صاحبت هجرة العمالة المصرية الى الخارج.

سوق العمل في مصر تستقبل ٤١٣ ألف عامل سنويا والجهاز الحكومي لايستوعب اكثر من ١٠٠ ألف عامل فقط

البطالة.. ظاهرة عالمية

● اذا نظرنا الى سوق العمل فى داخل مصر فاننا نرى ان قضية البطالة أصبحت تؤرق المجتمع المصرى بسبب زيادة معدلاتها السنوية.. فالى اى مدى ستظل هذه القضية قائمة؟!

○○ نحن لاننفرد بالبطالة التى اصبحت ظاهرة عالمية رغم اختلاف اسبابها.. فالبطالة فى الدول الغربية جاءت نتيجة التقدم التكنولوجي العلمى.. اما اسبابها فى مصر فانها تنبع من «الانفجار السكانى» الذى يمثل امامنا مشكلة المشاكل.. ولاتتخيل ان متوسط ماكان يستقبلهم سوق العمل سنويا خلال الخطة الخمسية الاولى ٨٢/٨٧ لايتجاوز ٣٧٨ الفا.. اما الخطة الخمسية الثانية والتى نحن بصدد انهائها الآن «٨٧/١٩٩٢» فان المتوسط قفز الى ٤١٣ الف مواطن سنويا بمعدل «واحد كل ساعة» اما الخطة الخمسية المقبلة «٩٢/١٩٩٧» فان متوسط من سيستقبلهم سوق العمل سنويا سيصل الى ٤٥٠ الفا. والخطة التى ستبدأ من عام ١٩٩٧ الى مابعد عام ٢٠٠٠ فان التقديرات تشير الى ان المتوسط سيقفز الى ٦٠٠ الف عامل جديد فيما لايستوعب جهاز العمل الحكومي اكثر من ١٠٠ الف عامل فقط سنويا.

● .. والحل؟!

○○ لابد من تنمية فرص العمل فى القطاع الخاص.. فهذا القطاع هو الأمل الكبير فى مواجهة ظاهرة البطالة.. لابد من تنمية المشروعات الصغيرة والاهتمام بالمدن الجديدة.. استصلاح الاراضى.. واعتقد اننا بدأنا الطريق الصحيح بانشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية لتمويل المشروعات الصغيرة ونامل ان ينجح هذا الصندوق فى مهامه بتشجيع الشباب نحو هذه المشروعات الصغيرة.. واقولها صريحة انه لم يعد هناك مكان جديد للعمل فى المجال الحكومي.

● هل يعنى ماذكرته من انه لم يعد هناك مكان جديد للعمل فى المجال الحكومي.. ان الدولة ستتخلى عن التزامها بتعيين الخريجين؟

○○ الدولة لن تتخلى عن سياسة تشغيل وتعيين الخريجين.. ولكن فى اى مجال؟!.. علينا ان نعين اى شاب فى حالة حاجة الدولة اليه بمعنى انه لن تتم اضافته الى عمالة زائدة لالزوم لها الى الجهاز الحومى وبمعنى آخر لابد من مواكبة سياسة التعليم مع خطط التنمية الاقتصادية وهو الامر الذى يشغلنا حاليا.

نحن والصندوق

● فى اطار البحث عن اسلوب غير نمطى للقضاء على ظاهرة البطالة.. فهل تعتقد ان القانون الجديد لشركات قطاع الاعمال العام يأتى مواكبا لهذا التوجه؟

○○ لاشك ان هذا القانون يأتي جزءا من خطوات الاصلاح الاقتصادى الذى كنا بدأنا اعداد خططه منذ عام ١٩٨٥.. والقانون الجديد واجه اسلوب تصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام والاخذ بنظام اللوائح النوعية لكل قطاع.. وهو ماسوف يعطى دفعة كبيرة لشركات القطاع العام ويمنح الادارة حرية فى زيادة الاجور والانتاج وان تخرج من الروتين الحكومي.. واننى اعتبر ان القانون الجديد يمثل نقلة كبيرة جدا لشركات القطاع العام كقطاع اعمال.

● على الرغم من تلك الانتقادات التى وجهت الى القانون بانه احد اشتراطات صندوق النقد الدولي؟

○○ لا بالقطع.. فالقانون جاء ليمثل خطوة مصرية ١٠٠٪ فى سبيل تحقيق الاصلاح الاقتصادى.. وليست هناك شروط قد فرضها علينا صندوق النقد الدولى.. الى جانب اننا كنا قد بدأنا التخطيط لتحقيق هذا الاصلاح منذ عام ١٩٨٥ اى قبل اية مفاوضات مع صندوق النقد.

الدستور والتنظيم

● وماذا عن اتجاه الدولة الى مايسمى «بعقد العمل الجماعى» فى الخارج كحل غير تقليدى لقضية البطالة؟

○○ ماتاخذ به بعض الدول الأسيوية فيما يتعلق «بعقد العمل الجماعي» لايتناسب مع ظروفنا.. فالمادة ٥٢ من الدستور كما ذكرت تقف حجر عثرة امامنا لتنفيذ ذلك.. غير ان لدينا نظاما شبيها لذلك وهو نظام الاعارات وهى صورة من الاتفاقات الجماعية لتنظيم تشغيل المصريين فى الخارج.. اما عقد العمل الجماعى على غرار العقود الأسيوية فان الدستور المصرى يحظره. فالدستور يقر حق المواطن فى السفر ويقر حق تنقل الايدى العاملة وهو مايتناقض مع فلسفة عقود العمل الجماعية.

● ولكن الا يمكن التدخل من ناحية التنظيم وليس الحظر؟!

○○ اذا تدخلنا بالتنظيم فان هذا معناه التدخل بالحظر او السماح.. حظر سفر مواطن والسماح بسفر آخر وهو مايتناقض مع الدستور.. ولكننا نامل ان يتكفل القانون الجديد بتنظيم تشغيل العمالة المصرية فى الخارج بمواجهة كل المشاكل وخاصة ان القانون الجديد راعى تماما ان ياتى متفقا مع احكام الدستور وليس متناقضا معها باى صورة من الصور.

○ عاصم عبدالحق:
○ قانون تنظيم تشغيل المصريين بالخارج يضمن اختفاء السلبيات التى تعرضوا لها فى السابق.

الاجور والاسعار

● قضية الاجور والاسعار مازالت قائمة منذ مايقرب من ٣٠ عاما.. فهل ستجد هذه القضية طريقها الى الحل قريبا؟

○○ هذه القضية قائمة فى كل الدول.. والواجب ان تتحرك الاجور مع تحرك الاسعار.. غيرانها قضية نسبية تختلف من دولة الى اخرى.. فهى قضية تقوم على اساس مستوى المعيشة السائد ومستوى التضخم.. واعتقد ان مايهمنا هنا هو الحفاظ على دخل العامل الحقيقى من ان يتدنى عن الاسعار.. ولاشك ان العام الحالى يعتبر من اصعب الاعوام التى سنواجهها مستقبلا بسبب ظروف الاصلاح الاقتصادى.. ونأمل ان تكون السنوات المقبلة افضل واقل حدة من العام الجارى فيما يتعلق بالاسعار وعلاقاتها بمستويات الاجور.

اخبار المجتمع الاقتصادي



ألم الدكتور فاروق العربي مستشار قسم الفيزياء بكلية بلريز المهنية فى بريطانيا بزيارة الى مدرسة دار المعارف الانجليزية بابوظبي حيث قدم لطلبة وطالبات الثانوية البريطانية G C E شرحا وافيا حول شروط القبول بالجامعات البريطانية خصوصا فيما تستلزمه كليات الطب والعلوم والهندسة، اضافة الى المعلومات القيمة التي افاد بها الطلبة والطالبات حول الشهادة الثانوية البريطانية العليا O LEVEL
ويظهر بالصورة السيد مدير المدرسة بجانب الطلبة والطالبات بصفوف العاشر G C E



فاز شريف من ابوظبي بجائزة الحملة الترويجية التي بدأتها شركة كوكاكولا وهيلتون العالمية الفندقية والخطوط الجوية المشتركة فى وقت سابق من الشهر الماضي والتى تمنح الفائزين تشكيلة من الجوائز المختلفة منها عطلة اسبوعية مجانية فى مساكن الكورنيش بأبوظبي.
اما الجائزة الكبرى للسحب النهائي للحملة فستكون عبارة عن رحلة لشخصين الى مدينة عالم ديزني بولاية فلوريدا او زيارة للمقر الرئيسي لشركة كوكاكولا بمدينة اطلانطا الامريكية.

بنك عمان يفتتح احدث فروعه بمنطقة السوق بدبى



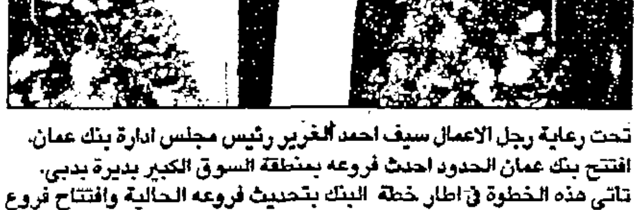
تحت رعاية رجل الاعمال سيف احمد الغرير رئيس مجلس ادارة بنك عمان، افتتح بنك عمان المحدود احدث فروعه بمنطقة السوق الكبير بديرة بدبي.
تأتي هذه الخطوة فى اطار خطة البنك بتحديث فروعه الحالية وافتتاح فروع جديدة لتوفير افضل الخدمات المصرفية وارقى مستويات الخدمة لعملائه الكرام.
تم تجهيز فرع السوق الكبير باحدث النظم التقنية وبنخبة من المسئولين على درجة عالية من الكفاءة والتدريب.
الجدير بالذكر ان بنك عمان المحدود عمد فى الاونة الاخيرة الى تطوير هائل فى اسلوب اداء الخدمات المصرفية لعملائه.

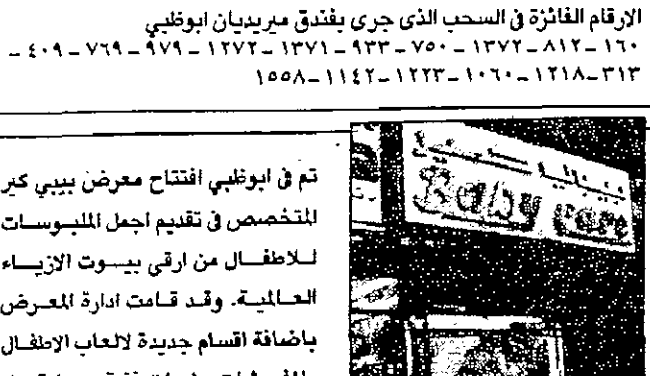
ارقام الفائزين بجوائز معرض جى فى سي بدبى وابوظبي

تم مؤخرا اجراء سحب على القسائم الفائزة للزائرين لمعرض جي فى سي الذي اقيم بفندق انتركونتيننتال دبى ومريديان ابوظبي وتنوعت الجوائز بين كاميرات الفيديو والتلفزيونات ومسجلات الفيديو واشرطة الفيديو.

الارقام الفائزة فى السحب الذى اجرى بفندق انتركونتيننتال دبى
٨٢٢ - ١٥٥٤ - ٩٧٨ - ١٢٩٧ - ٢٠٣١ - ١٧٠٨ - ٢٣٨٠ - ٢٠٨٨ - ٦٠٨ - ١٨٦٤ - ٨٢٩ - ١٨٦٠ - ١٩١٨ - ٢٦٢٨ - ٧٠ - ١٨٨٢

الارقام الفائزة فى السحب الذى جرى بفندق ميريديان ابوظبي
١٦٠ - ٨١٢ - ١٣٧٢ - ٧٥٠ - ٩٣٣ - ١٣٧١ - ١٢٧٢ - ٩٧٩ - ٧٦٩ - ٤٠٩ - ٣١٣ - ١٢١٨ - ١٠٦٠ - ١٢٢٣ - ١١٤٢ - ١٥٥٨





تم فى ابوظبي افتتاح معرض بيبي كير المتخصص فى تقديم اجمل الملبوسات للاطفال من ارقى بيوت الازياء العالمية. وقد قامت ادارة المعرض باضافة اقسام جديدة لالعاب الاطفال والمفروشات ولمسات فنية جميلة على ديكوراته.

الخير والشر.. ايهما يربح اكثر؟

بقلم : أحمد بهجت

تبدو القيم الاخلاقية في الدنيا مثل اثقال تحملها سفينة هبت عليها العواصف في البحر..

ويصعد قبطان السفينة الى سطحها ويرمق الهياج الجامح للبحر بنظرة سريعة، ويقدر في نفسه ان السفينة أثقل مما ينبغي..

ـ خففوا احمال السفينة..

ويبدأ البحارة في القاء القيم الاخلاقية في البحر.. هذا هو الحل السهل لنجاة السفينة كما تصوره حسابات الربح والخسارة الوقتية.. وهذا مايفعله كثير من الناس..

انهم يؤثرون الحلول السهلة، وينجون من الغرق في الدنيا، ويغرقون في الآخرة..

ولقد حيرتني هذه الظاهرة كثيرا..

ان الدنيا ليست دارا للعدل المطلق، ولا العدل النسبي، انما هي في جوهرها الحقيقي دار ابتلاء وامتحان..

ان الخير يمشي في الدنيا في عباءة الفكر الهشة.. اما الشر فيسرع الخطى وهو مدجج بالنفوذ والقدرة على الفعل ومن عجائب الدنيا ان الخير اذا كان يربح فيها قرشا، فان الشر يربح آلفا. ولعل هذه التركيبة العجيبة التى تزين الشرهي جزء اساسي في تركيبة الامتحان والابتلاء..

ولقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا كله بقوله «حفت الجنة بالمكارة، وحفت النار بالشهوات» ولقد عبر هذا كله في ذهني وانا اقرأ عن مشروع تقرير يعده خمسة عشر نائبا من نواب البرلمان الاوروبي..

والتقرير مقدم اساسا للبرلمان الاوروبي، وهو يتحدث عن الجريمة المنظمة في اوروبا باعتبارها عقبة من عقبات التنمية والتقدم.. يقول التقرير ان صناعة الجريمة المنظمة درت لاصحابها خلال النصف الثاني من الثمانينات ١٥٠٠ بليون دولار.. اى بمعدل مليون دولار في الدقيقة من الارباح.. ماهي التجارة التى تدر على صاحبها مليون دولار مع كل دقيقة تمر.. انها بالترتيب تجارة الاسلحة والمخدرات والسرقة والمافيا.. ويلاحظ التقرير ان المجرمين الكبار الذين يديرون صناعة الجريمة في اوروبا يتمتعون بحس اقتصادى متفوق، ودليل ذلك انهم وظفوا اموالهم في البورصات والسندات والاسهم ونجح هذا ان يعود عليهم بربح يبلغ ٨٢٠ ألف مليون دولار خلال الاعوام العشرة الاخيرة.. والاصل في مال المخدرات او السرقة انه مال ملوث، ولكن هذا المال الملوث يمكن تبييضه او غسله في المجتمع الغربي، ويتم ذلك بادخال هذه النقود في الدورة الاقتصادية الشرعية للمجتمعات الاوروبية، وبعد ذلك توضع في البنوك، او تشتغل في مشروعات نظيفة، وتتم معظم هذه التوظيفات الجديدة في اوروبا وامريكا، اما اوروبا فيصفها التقرير بانها باتت اكبر سوق مغلق للمخدرات في العالم..

ويقطن في أوربا كما يشير التقرير مابين مائة الف و ١٥٠ آلفا من قادة عصابات الجريمة المنظمة..

وتمثل ايطاليا اكبر قاعدة للجريمة المنظمة، ويشتغل في ايطاليا وحدها ـ في هذه الجريمة ـ ٣٥٠ الف شخص على نحو مباشر او غير مباشر..

تليها هولندا بعد ذلك.. ثم اسبانيا وفرنسا..

هذا ما تربحه الجريمة المنظمة.. وهذه هي اغراءاتها في اوربا..

اما وضعها في أمريكا فليس أفضل..

لقد كان العهد برؤساء الدول ان يجتمعوا في مؤتمرات للقمة للتنسيق بين مصالحهم او رسم استراتيجية لسياستهم او الاتفاق على نزع السلاح، ولكن مرور الايام دفع بامور جديدة على اجندة الرؤساء، فاصبحت مؤتمرات القمة تعقد اساسا لمكافحة الجريمة والتصدى لتهريب المخدرات.. وابرز مثال على ذلك اجتماع الرئيس الامريكي بوش مع رؤساء بيرو وكولومبيا وبوليفيا لرسم سياسة مشتركة لمكافحة المخدرات، وكان هذا منذ عام ونصف..

وقد انعقد المؤتمر وسط حراسة مشددة لم يسبق لها مثيل، واشترك في حراسة الرئيس الامريكي الجيش والمخابرات وحرس الرئاسة في خمسة نطاقات محكمة ومتسعة.. وجرى عمل حساب لأي هجوم جوي من طائرات عمودية تحاول نسف المؤتمر او اغتيال رؤسائه..

ذلك ان مافيا المخدرات الجديدة تملك اسلحة من بينها الطائرات العمودية.. والصواريخ والمصفحات.. وفي هذا المؤتمر، وضعت الارقام والحقائق امام الرؤساء الاربعة، وكانت الارقام مذهلة..

ان كل انتاج العالم من الكوكايين يتم تصنيعه في كولومبيا وبيرو وبوليفيا، على حين تستهلك امريكا ٨٠ ٪ من الكوكايين الذي يتم تصنيعه في هذه الدول الثلاث.

قالت الارقام التي وضعت امام الرؤساء الاربعة ان تجارة المخدرات تزايدت في العشرين سنة الاخيرة من شحنات صغيرة للماريجوانا يقوم بتهريبها الافراد الى شبكة جديدة ومنظمة وتهدد العالم كله، كما تحولت تجارة المخدرات الى صناعة ضخمة رأسمالها يثير الدوار.. ان البيان الرسمي لحجم التجارة الدولية في المخدرات ـ كما تقول احصاءات الامم المتحدة ـ يبلغ ٥٠٠ مليار دولار سنويا، اى خمسمائة الف مليون دولار كل عام.

وكل دولار يوظف في تجارة السموم البيضاء يربح المجرمون منه مابين ألف دولار الى ٣ الآف دولار..

وليست هناك تجارة او صناعة تربح في العالم كما تربح صناعة المخدرات.. باستثناء صناعة السلاح في بعض الاحيان. وقد وصف السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دى كويلار مشكلة المخدرات بانها قنبلة موقوتة تهدد بنسف حضارتنا المعاصرة.. ودعا الى ضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة لحربها وتعقبها في منابعها، ومساعدة الدول النامية في بناء اقتصاديات صحية بعيدا عن المخدرات..

ايضا ذكرت تقارير الامم المتحدة ان عدد المدمنين يتجاوز خمسين مليون شخص في العالم..

من بينهم عشرة ملايين في امريكا وحدها من هنا جاء تصريح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في كلمته امام الامم المتحدة..

ان المخدرات هي اخطر التحديات التى تواجهها امريكا وقد اعترف بيكر في كلمته انه ليس في وسع اى دولة في العالم ان تقضي على المخدرات وحدها.. فلابد من مساعدة بقية دول العالم..

نحن اذن امام قنبلة يمكن ان تتفجر في وجه العالم كله، وبالتالي فان العالم كله مدعو لمواجهة مسئولياته.

مدريد والصورة الخفية

بقلم الدكتور : حسن قايد الصبيحي

تحتم ظروف التعاطي مع الكتابة فى بعض الأوقات على الكتاب ظروفا مهنية وزمنية قاهرة، فلا يتمكن من مواكبة الحدث بالشكل الصحيح فلا يملك حياله الوفاء بالالتزام المهني إلا بما يلامس الحدث ويسهم فى تحليل أبعاده ولو من عند حوافه ودائرة أفقه الأولى. فعلى سبيل المثال، اليوم هو ثاني أيام مؤتمر السلام فى مدريد.. واليقين ان المتتبعين للتفاصيل المحيطة به والملابسات الخاصة بموقف كل الأطراف لابد أن يكون قد أصبح لديهم الكثير من الحقائق والمواقف.. فقد يكون المؤتمر الآن فى وضع متقدم ومن يدرى فقد يكون قد انفض الناس من حوله وتركوا مدريد دون أن تسجل اسما وَهم فى سجل تاريخ الشرق الأوسط والعالم.

ولا عجب، أن يصدر هذا الكلام صبيحة ثاني أيام المؤتمر وكان الحديث والمضمون عن شىء سيحدث فى المستقبل، فالزميل المراجع الذي يطلقون عليه فى المصطلحات الاعلامية حارس البوابة (جيت كيبر) يحرص على أن تكون الموضوعات غير الخبرية فى حوزته قبل النشر بثمان وأربعين ساعة على الأقل.

ويحدث كثيرا أن يقع بعض الكتاب فى مواقف محرجة فتصدر الصحيفة تحمل رؤاهم وتوقعاتهم أو تقييمهم للاشياء.. وتكون هذه الأشياء قد أفرزت نتائج مناقضة لتلك الرؤى والتصورات.

فعلى سبيل المثال فقط، تصدى الزميل عبدالولى مرشد للرد على المقال الأول الذى كتبته عن الأوضاع فى اليمن تحت عنوان ماذا يجرى فى اليمن؟ حيث سارع فور قراءته بالكتابة فى صحيفة «الخليج» بعد أن توصل الى استنتاجات خاطئة على نحو تراءى له الأمر وكأنني أنكأ فى جراح انفصالية وأشكك فى مستقبل الوحدة اليمنية.

ويبدو انه سارع بتسليم الموضوع دون أن يدرى ان مقالا آخر سيصدر تكملة للسلسلة التحليلية للأوضاع فى اليمن.. ويشاء الحظ.. ربما حظي السعيد وحظه العاثر أن يكون هذا المقال أكثر تفصيلا ويحمل فى مضمونه اشادة بالوحدة واعتبارها عروسة التاريخ اليمنى التى يرخص أمامها اى مهر ولو كان هذا المهر ربع قرن من القلاقل والقهر والحرمان والحروب الأهلية فى اليمن.

وتفرض ظروف النشر على الزميل عبدالولى أن يصدر تعقيبه متأخرا فيبدو دون أن يكون له ذنب نغمة نشاز يحلل وينتقد ويوجه اللوم لشخص فى الخيال ولأفكار ومواقف ليست موجودة فى الواقع تماما كدون كيشوت الذى كان يصارع طواحين فى الهواء أو طواحين الهواء.. فمع انه ذكر اسمي أكثر من مرة لاحقا لعبارة «انني لا أتفق مع رأيه فى كذا.. وكذا..» الا انني كنت أعلم انني لست معنيا بالأمر.. وافترضت أن ما يقوله الزميل كلام موجه لشخص فى الخيال. ربما يكون بالمصادفة بنفس الاسم والمهنة. ووجد الكاتب نفسه يدير حوارا معه ويوجه اليه اللوم والنقد والعتاب. أما أنا فقد وجدت نفسي فى موقف المتفرج على حوار يدور بين اثنين أحدهما الزميل وثانيهما شخص لا أعرفه يحمل بالمصادفة اسمي وكما «يخلق من الشبه أربعين» فانه يخلق من تشابه الاسماء مليونا!!

وبالعودة الى موضوعنا الرئيسي مؤتمر السلام فى مدريد فانه يمكن الاشارة (حتى الآن.. مساء الاربعاء، وقبل بداية المؤتمر باثنين وأربعين ساعة) يمكن الاشارة الى حقيقة رئيسية أولا ثم عدة حقائق فرعية وتفصيلية.

الحقيقة الرئيسية تؤكد على وجود لغة جديدة بين الأطراف بما فى ذلك الوفد الاسرائيلى ذاته، فقد تبارت الوفود ومنذ اللحظة الأولى للوصول، بالادلاء بالتصريحات التى توضح اتجاها جديدا تمهيدا لمفاوضات طويلة ومضنية لايعلم الا الله متى تنتهى الى نتائج وكم من السنين تستغرقها تلك المفاوضات.

أما الحقائق الاخرى التى تتعلق بعضها بالاستراتيجية وبعضها يرتبط بأساليب التكتيك فانه يمكن حصرجانب كبير منها على نحو مبدئى وترك النتائج التى تسفر عنها جلسات الافتتاح.

وفيما يتعلق بالاتجاه الجديد والذى يود الكل أن يؤكدوا عليه ويتركوا للرأى العام انطباعا قويا عنه، نقع للوهلة الأولى على الموقف الاسرائيلى واللغة اللدنة التى استخدمها رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير.

فنحن نعلم ان اسرائيل بما تملكه من تراث عريق فى خداع الرأى العام تدرك أهمية استغلال مثل هذا التواجد الاعلامى والسياسى الكبير.. ونعلم باليقين ان الكلمة محسوبة والحركة محسوبة وان أى ميل للتصلب بالشكل العلنى وأمام كاميرات أجهزة الاتصال وميكروفوناتها سوف تعود بالكارثة على الدولة اليهودية.

وفى الذهن الإسرائيلى المجرب تتراقص بعض الصور المخيفة للتجربة الجنوب افريقية والتجربة العراقية حيث أفضت مواقف التصلب الى ضرب حائط من العزلة الدولية.. وهو عقاب مخيف تكرره أى دولة أن تجد نفسها عرضة له.. وفى حال العراق فان التجربة أكثر مرارة. فقد قاد التصلب الأخرق الى تدمير قدرة شعب سعى للحصول عليها سنوات طويلة واستثمر فيها قوته وعرق ابنائه، ولا أخال العقل اليهوديَ الا تكتيكيا حذرا بل انه فى الأغلب الأعم عقل جبان وجد امامه ماهو اسوأ منه!

لذلك سوف نرى اسحق شامير وأعضاء الوفد الاسرائيلى يتصرفون وفق سلوكين مختلفين ويظهرون بقناعين متناقضين، انهم ينفذون الآن خطة جهنمية وضع تفاصيلها اسحق شامير ترتكز على تكنيك تكتيكى يؤكد على أعضاء الوفد باستخدام واستغلال الإنشداد الكلى للرأى العام العالمى ليظهر الاسرائيليون وكأنهم دعاة سلام.. وانهم وحيدون فى مواجهة عدد كبير من الدول العربية واوروبا والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وان هذه الدولة الصغيرة التى كانت هدفا للعداء العربى أضحت الآن هدفا لعدوان دولى يقود الاوركسترا الرئيس الامريكى جورج بوش، فاذا نجح الوفد الاسرائيلى فى تحقيق هذا الهدف وزرع فى أذهان الناس مثل هذا الانطباع أمكن فيما بعد تنفيذ الجانب الثانى من الخطة المبيتة التى جاء بها الاسرائيليون الى مدينة مدريد.

أما الجانب الثانى من الخطة فانه يتعلق بالموقف الفعلى للاسرائيليين داخل قاعة المؤتمر وفى الجلسات السرية المخصصة له.

هناك بعض الحقائق عن اسلوب التفاوض الاسرائيلى استخلصها بعض المفاوضين العرب وهم حصرا من بين المفاوضين المصريين الذين جربوا فى وقت سابق الجلوس فى مواجهة المفاوضين اليهود، فالاسرائيليون مشهود لهم على سبيل المثال الاسراف فى مناقشة التفاصيل هربا من مغبة التعرض للحصار لدى طرح القضايا الرئيسية التى تقود فى العادة الى اتخاذ المواقف والقرارات.

لذلك فان المفاوض الاسرائيلى سوف يترك على سبيل المثال الحديث عن موضوع رئيسى كالأرض مقابل السلام وسوف يتجنبون الخوض فى تفاصيل وضع القدس الشريف ومستقبل مرتفعات الجولان ووضع المستوطنات أو حتى انتشارها، لكنهم سوف يبدون حماسا قويا للحديث عن وضع السكان العرب فى الأرض المحتلة والبحث عن صيغة للحكم الذاتى المحدود، وسوف يرحبون بالدخول فى نقاش عن صيغ للتفاهم مع «الجيران العرب» حول استغلال الموارد الطبيعية كالمياه مثلا من موقع انهم أكثر استعدادا للأخذ وأقل استعدادا للعطاء.

وسوف يستخدم المفاوض الاسرائيلى المؤثرات الجغرافية والتاريخية وحتى الاسطورية فى قتل الوقت المخصص للمؤتمر، وسوف يتحدثون عن الكثافة السكانية الاسرائيلية الجديدة التى أفرزتها موجات الهجرة القادمة من الاتحاد السوفييتى ويتباكون على قسوة العامل الجغرافى على سكان فلسطين من اليهود.. ويضعون الاقتراح تلو الاقتراح لوضع مشروع مشترك يعيش فيه العرب واليهود كالأخوة الأعداء فى الأرض المحتلة.. لاحظ الأراضى المحتلة بعد حرب ٦٧ وليس أرض ٤٨.

ثم ان الخطة الاسرائيلية فى المفاوضات تقوم على استغلال عامل التعددية العربية فى الوفود.. بحيث ان الوفد الاسرائيلى على استعداد للنزول فى مبارزات ثنائية مع المفاوضين العرب وتجريب اسلوب التمديد «والتمطيط» للقضايا المطروحة للنقاش.. فقد قال شامير ان اسرائيل تذهب وحيدة فى مواجهة عدد كبير من الأطراف وذلك ايماءة أولية لما يمكن أن يسفر عنه الدهاء الاسرائيلى فى جر المؤتمر الى متاهات ومسالك متعارضة وان كان الاعتقاد القوى أن يركز الاسرائيليون على التفاوض مع الخصوم العرب الآخرين وتجنب الدخول فى صلب القضية بالتفاوض معهم.

واليقين.. اليقين أن ينجح الاسرائيليون ولو لفترة فى تمييع المؤتمر الأول من منطلق تفادى الالتزام بالمواقف فى المرحلة الأولى ومن منطلق الفهم بأن الثقل الدولى القوى للمؤتمر الذى اكتسبه بفعل وجود الرئيسين الأمريكى والسوفييتى لابد أن يضع اسرائيل فى زاوية ضيقة تصبح مطالبة باتخاذ القرارات الصعبة.. فاذا تحقق النجاح فى خطة التمييع فان ما تبقى من لقاءات سوف يقتصر على سؤالين ثانويين وسوف تخلو الساحة لمزيد من المناورات السياسية وأساليب اللف والدوران.

أما ما تبقى من أمور اخرى تتعلق بالموقف فان الجانب الذى يحددها هو الجانب العربى.. فقد تعالت الدعوات والابتهالات أن يوفق الله العرب على طرح صياغات راقية لكيفية التعامل مع الخبرة اليهودية فى المناورات والزيف والخداع.. ان التاريخ والتراث اليهودى غنى بالأمثلة ولابد أن الكثير من المهتمين العرب والمتخصصين فى المجالات السياسية والتشريعية قد درسوا العقلية اليهودية ووضعوا الأساليب الملائمة لمواجهتها وافشال مناوراتها الخبيثة.

ولم يبق إلا أن يقوم العرب باستخدام اقصى درجات التنسيق.. وتبشر العلاقات الأولى لسير الأمور عربيا فى مدريد ان العرب حريصون على الظهور بمظهر الوحدة وبمظهر أصحاب الحق الذى تود اسرائيل أن تعيش على نهب حقوقهم واحتلال أراضيهم ومطاردة ابنائهم وتشتيت شعوبهم.

ومع مرور الساعات تتضح الصورة وتزداد ألوانها وضوحا.. لكن المهم أن تبرز ملامحها الجميلة أو ربما القبيحة.. من يدرى؟

الكونت برنادوت والانتقام الاسرائيلى من الأمم المتحدة

بقلم: محمد مصباح حمدان

فى السابع عشر من سبتمبر الماضى حلت ذكرى اغتيال وسيط الأمم المتحدة فى فلسطين الكونت فولك برنادوت التى وقعت فى عام ١٩٤٨ فى مدينة القدس له ولرفاقه الآخرين على أيدى العصابات الصهيونية التى كانت تعيث فسادا وترتكب من الجرائم ما يندى له جبين الانسانية، وما مذبحة دير ياسين إلا واحدة أصبحت الأشهر بين عشرات المذابح التى تمت ادارتها بمعرفة قادة اسرائيل ومنظماتهم الارهابية.

جاء برنادوت للاشراف على الهدنة التى فرضها مجلس الأمن والتزم بها العرب وجيوشهم السبعة التى كانت تحارب فى فلسطين ولم تلتزم بها اسرائيل، بل كانت بالنسبة لها استراحة محارب، وقد جاء يبحث عن تسوية للنزاع الذى فجره الصهاينة ضد العرب عن طريق استيلائهم على الأرض والتوسع لاقامة دولتهم بالقوة والارهاب على تراب فلسطين العربى. وأصر الصهاينة على متابعة الحرب برغم اقرار الهدنة دوليا وعربيا حيث استغل هؤلاء الهدنة وادخلوا كميات هائلة من الأسلحة والذخيرة التى كانت تهرب أو تصل لهم من مخازن الجيوش الاوروبية، وبها تم تحويل الموقف العسكرى لصالحهم برغم وجود سبعة جيوش عربية على الأرض الفلسطينية اضافة الى مقاومة الشعب الفلسطينى.

وبعد أن بحث الموقف عن كثب واطلع على رغبات السكان العرب وأدار حواراته مع قادتهم، أدرك وجه الحق وأراد أن ينقذ الموقف حسب رؤياه بتنفيذ جانب منه فقط. فخرج باقتراح تأليف اتحاد عربى ـ يهودى يضم فلسطين وشرق الأردن على أساس قيام دولتين يهودية وعربية، وتم رفض الاقتراح من جانب العرب واليهود، واعتبر العرب الاقتراح ظالما من أساسه ويتمشى مع رغبة اسرائيل فى ضرورة اقتسام فلسطين مع العرب أو السيطرة عليها ولو بالقوة وهذا غير جائز ويجافى الحق، ورفضته اسرائيل لأنه لايلبى رغبتها فى التهام فلسطين كلها. ولأن براندوت أساسا وضع مشروعا عرف باسمه اقترح فيه أن تكون القدس خارج الدولة اليهودية وكذلك النقب فى الجنوب، لذلك رأت عصابات اسرائيل ان وجود برنادوت سوف يخرب عليها حلمها ويحجم من هجومها العسكرى. وكان قرار الاغتيال على يد عصابة «شتيرن» و«الهاجانا».

وحينما تم الاغتيال انهارت الهدنة واستغل اليهود ذلك وكثفوا هجومهم ضد الجيوش العربية وأولها الجيش المصرى الذى كان يتمركز جنوب فلسطين حتى وسطها فاجتاحوا النقب وسيطروا على مساحات كبيرة من فلسطين وتم عقد الهدنة بين مصر واسرائيل فى ١٩٤٩/٢/٢٤. وبعد ذلك تقدمت سرية اسرائيلية واحتلت ايلة (ايلات) فيما بعد على رأس خليج العقبة وركزت أعلامها حتى اليوم هناك فى ١٩٤٩/٣/١٠، وبذلك سيطرت على كل جنوب فلسطين ماعدا قطاع غزة، وأصبحت (دولة) تشرف على بحرين هما البحر المتوسط والبحر الأحمر.

وجدير بالذكر فى هذه المناسبة انه تم تطويق لواء من الجيش المصرى فى كل من الفالوجة وعراق المنشية، وكان يقود كتيبة عراق المنشية المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر وكان برتبة ضابط، وبقى يقاوم مع جيشه حوالى ستة شهور واجهوا خلالها نقص الغذاء والعتاد، حيث تم عقد الهدنة بين مصر واسرائيل ثم التفاوض على انسحاب هذه القوات من الفالوجة وعراق المنشية.

لقد جاء هذا الوسيط يمثل الأمم المتحدة ويمشى تحت علمها وينطق باسمها وهاجسه الوحيد اقامة السلام ونشر الاستقرار فى ربوع الديار المقدسة، وكان فخورا بهذا العمل الذى يتصل بأرض فلسطين أقدس بقاع الأرض، وحين علم قادة الصهاينة بأن الكونت يريد ردع العصابات عن غيها وعدم تماديها فى الأساليب غير الانسانية والأخلاقية اغتالته وانهت حياته بالرصاص والدم. كما اغتالت اللورد موين الوزير البريطانى لمجرد تصريح صحفى لايترتب عليه شىء فى السياسة البريطانية، ثم كانت هناك جرائم اخرى عديدة ليس مجال سردها هنا، ولكن حادثة الكونت برنادوت نذكر بها لأنها ذات علاقة مباشرة بالقضية الفلسطينية والأمم المتحدة ذاتها، وذهبت دماء برنادوت كما ذهبت دماء لورد موين من قبل وستذهب دماء غزيرة أخرى من أمثال هؤلاء قبل أن يحل السلام فى الشرق الأوسط.

نذكر بهذا، والولايات المتحدة الأمريكية تسعى جاهدة فى سبيل عقد المؤتمر الدولى للسلام معتبرة ذلك فرصة نادرة فى التاريخ تتحقق هذه الأيام.

كما ان العرب وهم يقفون على أعتاب مرحلة جديدة فى السياسة الدولية لايرفضون السلام، ولكن هذا السلام كيف يأتى اذا لم تبادر الولايات المتحدة نفسها لاتخاذ قرار الحزم ضد اسرائيل باعتبارها دولة معتدية.

ورغم ان اسرائيل قد تمادت منذ أول لحظة فى عدم تنفيذ قرار التقسيم ١٨١ الذى اتخذته الأمم المتحدة فى دورتها الثانية فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ واقترفت مختلف الجرائم لكى لاتنفذه، فقد كانت فى منجى عن العقوبات الدولية منذ بداية تكونها ككيان.

وهنا لا أريد أن أذكر فقط بقرارات دولية خطيرة اتخذتها هيئات دولية تقول عن نفسها بأنها مسئولة عن السلام فى العالم مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى، فهذه القرارات بقيت حبرا على ورق ولم ينفذ منها شىء. لا عودة اللاجئين الفلسطينيين ولاتسهيل هذه العودة، ولا التعويض عليهم، وبدل ذلك سارت اسرائيل فى منهاجها العدوانى من الاعتداءات اليومية المتكررة الى العدوان الواسع ١٩٥٦ على مصر ثم العرب فى حرب ١٩٦٧.

وقامت الدعوات بانسحاب اسرائيل وفق القرار ٢٤٢ من الأراضى العربية المحتلة وقام مبعوث الأمم المتحدة جونار يارنج برحلاته المكوكية فى سبيل تحقيق هذا القرار، ولكن يارنج لم يستطع تحقيق ما جاء من أجله علما بأنه جاء وهو مؤيد بقرار دولى خطير من مجلس الأمن، وحتى هذه اللحظة لم يتم شىء فى هذا المجال سوى ما تم فى كامب ديفيد.

واذ نتذكر بهذا فانما لكى ندرك بأن اسرائيل فى وضعها الحالى تحقق بعضا من اهدافها واحلامها التاريخية حيث قالت فى «أدبياتها» السياسية وتنظيراتها المستمرة، بأن «أرض اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات» وهذا الشعار لم يسقط عن واجهة الكنيست حتى الآن ولم يسقط من رموز الصهيونية العالمية ولم تقفل حوانيتهم السياسية لا فى واشنطن ولا فى لندن ولا فى غيرهما. فاسرائيل هى أكثر كيانات العالم التى أثبتت عن جدارة عداءها للسلام، فما هى القرارات التى صدرت عن الأمم المتحدة ونفذتها اسرائيل؟ أين هو قرار التقسيم الذى صدر عام ١٩٤٧ تحت رقم ١٨١؟ وأين هى قرارات التعويض وقرارات السماح للفلسطينيين بالعودة الى أراضيهم ولماذا لم تنفذها اسرائيل؟

فالصهيونية مازالت قوية واسرائيل مسلحة حتى الأنياب بكل أنواع السلاح وهى تدرك ان الأمة العربية فى وضع انقسام خطير هذه الأيام، والقضية ليست سلاما يقال وانما سلام ينفذ فعلا وفق معادلة صحيحة.

ونسأل كيف سيتم حل القضية الفلسطينية، هل سيتم بموجب القرار ١٨١ ـ ١٩٤٧ أم وفق قرار ٢٤٢ ـ ١٩٦٧؟ فالأول قرار يعطى اسرائيل أكثر من نصف أرض فلسطين فيما لايجبر الثانى اسرائيل ـ بحسب النص الانجليزى ـ على الانسحاب من الأراضى التى احتلتها عام ١٩٦٧ حيث يشتمل على أراض وليس الأراضى التى احتلتها اسرائيل بحسب النص الفرنسى، والنصان معتمدان، وهما لاينسجمان فى المعنى والمغزى، ومع ذلك لم تأخذ اسرائيل بأى منهما بل هى فى مجال تأكيد الرفض كونها تؤكد يوميا عدم الانسحاب من الأراض القائمة عليها الآن.

ان ما يلح عليه الموقف الأمريكى ليس ضغطا كافيا على اسرائيل لكى تستجيب لدعوات الرئيس الأمريكى جورج بوش.

ان اسرائيل دولة معتدية وتمارس عدوانيتها يوميا ضد العرب، وأولى بالولايات المتحدة أن تقلم أظافرها وأن تبتعد عن مناصرتها طالما تريد السلام وتريد صداقة العرب.

عندما تشرق الشمس غربا

بقلم: علي أبوالريش

فى هذه الأيام المدهشة، يلتى التاريخ ليدخل حجرة الذاكرة، يتسلل عبر نافذة مدريد، محملا بالآلام، والأحزان، مضمخا بدماء سفحتها أوردة ابناء العروبة على مر السنين، بغية الانتصار للحق على الباطل، وعلى صفحات القلب معالم تلك التاريخ وبعض قصائد ابن زيدون العاشقة، وبعض همسات «ولاده» المفعمة حبا بشاعرها العاشق.. والتاريخ كتاب جميل ورائع حتى فى اسوأ حالاته وحقبه، لأنه يذكر، والذكرى تنفع المؤمنين، تاريخ العرب، يضرب بجذور عميقة، لكن أنصعها تلك الحقب التى مرت على غرناطة، وقرطبة، وطليطلة، وغيرها من المدن التى مارست عشقا نرجسيا مع نفسها، ثم مع نفحات الاسلام العظيم، وليس للماضى سوى حقيبة مخبأة فى ثقب الذاكرة، يفتش الانسان عن اشيائه فيها عندما لايجد شيئا فى الخارج، فيحاول قراءة ما خربشته يده على بعض الوريقات المهملة.. وما نحن تلج هذه الأيام بحيرة مدريد المدماة باشجاننا، وعواطفنا، ولبناء الدم الواحد، يحزمون حقائبهم نحو الشمال، مكرهين وقد انتقت من كتبهم ونظرياتهم ما سبق وان تطاحنوا من أجله، ولم يعد فى الخاطر ابدا ما يذكرهم بالتصنيفات الجوفاء السابقة، فليس من تقدمى، او رجعى، وليس من مفرط وخائن، أو مؤمن وملتزم، فالجميع سيان فى حقيبة التاريخ الجديدة، حيث تراجعت النظريات، وتقهقرت القوى الفاعلة، وتقاعدت الشعارات عن بث أنفاسها الساخنة.. كل شىء على مايرام، وعلى طاولة مدريد الناضحة بعبق الخيارات المستنيرة، سوف تبرز مدن الدولة الأموية الثانية بثوب جديد ولون جديد وطموح جديد.. كل الاشياء هنا فى العاصمة الاسبانية سوف تحط رحالها لتسرج الخيول من جديد الى غاية جديدة، وكما ان هذه المدينة قد استقبلت الفاتحين المؤزرين بعقيدة القانون والحق الالهى، فسوف تستقبل هذه الأيام الأحفاد، وهم يفتحون ملفات الأجداد ويقراون التاريخ لأولئك الذين امضوا سنوات وهم يجندلون العالم بأقراص التسكين السياسى، وحبوب التنويم المغناطيسى، ويقبضون على أسارير البشرية بالأحلام اليهودية الباردة.

سوف يقرأ الأحفاد بعضا من تاريخ اليهود على مر العصور والأزمنة أمام المؤتمرين. سوف يذكرونهم بنيرون، هذا الامبراطور الذى فتك بالمسيحيين بايعاز من اليهود ورمى بجثثهم للوحوش الضارية لتنهش من أجسادهم، وأمر بطلاء أجسام بعضهم بالقار واشعالها لتكون مصابيح بعض الاحتفالات التى كان يقيمها فى حدائق قصره.

سوف يذكر الأحفاد المجتمعون فى مدريد قصة «استير» التى جاءت فى أحد الأسفار اليهودية، هذه المرأة الحسناء زوجة احد ملوك فارس والتى استطاعت أن تملك لب هذا الملك الزوج، وأن تقرب بينه وبين ابن عمها «مردخاى»، حيث كان للملك وزير اسمه «هامان» وكان الفرس يسجدون له ويعظمونه ولكن مردخاى هذا ابن عم زوجة الملك رفض أن يسجد مع الساجدين، وأخذ هامان الوزير يدبر مؤامرة للقضاء على اليهود، فاستصدر من الملك قرارا بالتنكيل بهم لأنهم خونة، فاعد مشنقة خاصة لمردخاى. لكن أستير وابن عمها استطاعا أن يرسما خطة يظهران بها للملك خيانة ضده يدبرها له هامان الوزير المقرب له، وعلى ضوء ذلك، يصدر الملك أمره بقتل هامان وأتباعه. فقتل على المشنقة التى أعدها لمردخاى اليهودى.

ولن ينسى أحفاد العروبة، ما قرأوه عن آل أعدائهم، فسوف يسردون للمؤتمرين قصصا مدهشة تروع حتى الصخر، وكيف لا، وهم اصحاب الكتاب العظيم الذى جاء بقصة يوسف عليه السلام مع اخوته، كواحدة من قصص اليهود فى التآمر، والاغتيال ثم سيلحقون ذلك سبيلا على عصر الاسلام، حين تفشى بين المسلمين داء اسمه عبدالله بن سبأ هذا اليهودى الذى ادعى الاسلام، فخاض ثورة عارمة ضد الخليفة عثمان بن عفان وانتهز فرصة صور من النقد وجهت الى سياسة عثمان، فاشعل الفتنة وأنزل بالعالم الاسلامى نارا ظلت مشتعلة مئات السنين، بالاضافة الى موقفه من عثمان ذلك الموقف الذى انتهى بمقتل الخليفة، ثم وهو يدفع بنظريات يحشرها حشرا فى الفكر الاسلامى، واشاع نظرية الحق الالهى وغير ذلك من اساليب الفتنة.

ثم يأتى بعده من اليهود مثل داعس وسعد بن حنيف وزيد بن اللصيت ورافع بن حريحلة وغيرهم، وقد قال الرسول ﷺ عن رافع يوم مات «اليوم مات منافق عظيم».

ولا أعتقد ان أحفاد العروبة المدججين بسنين من القراءات السياسية والثقافية سوف يمرون على بروتوكولات حكماء صهيون مرور الكرام. حتى وان اضطرتهم ظروف المؤتمر الساخنة بالايجاز، فانهم سوف يوجزون ويذكرون بعضا من هذه البروتوكولات الخطيرة.. سوف يلهبون قاعة الاجتماعات والاحتفالات. أو كما يراها من يهمه أمر قضيتنا الكبرى، سوف يلهبون هذه القاعة، بالبروتوكول الأول «ان السياسة لاتتفق مع الأخلاق فى شىء، والحاكم المقيد بالأخلاق ليس بسياسى بارع بل هو غير راسخ على عرشه. ان الغاية تبرر الوسيلة وعلينا نحن العرب أن نضع خططنا وألا نلتفت الى ماهو اخلاقى وماهو خير، بقدر ما نلتفت الى ماهو ضرورى ومفيد، وعلى هذا الأساس أعلن شامير رئيس وزراء العدو قراره بترؤس وفد اسرائيل، بحكم أنه كبير السياسيين وبالتالى فهو عظيم اللاأخلاقيين. وبقراءة أحفاد العروبة هذا النص، سوف يلقون الضوء على ان قضية القضايا تطرح الآن على مائدة غير الموائد المعتادة، وان اليهودى الذى اعتاد فى موائد الروتارى والماسونية، على أن يقدم القشدة والمشروبات الباردة لمريديه، ومن البروتوكول الأول الى البروتوكول التاسع عشر، يلتقى الجميع حول قصة اليهود وعلاقتهم الشائكة عبر مراحل التاريخ، سيبدأ أحفاد العروبة، بسرد ما نص عليه هذا البروتوكول «ان أية ثورة ضدنا ينبغى أن تعتبر كنباح كلب على فيل فليس على الفيل الا أن يقوم بمثل واحد متقن من التدمير، حتى تكف الكلاب عن النباح وتشرع فى البصبصة بأذنابها عندما ترى الفيل».

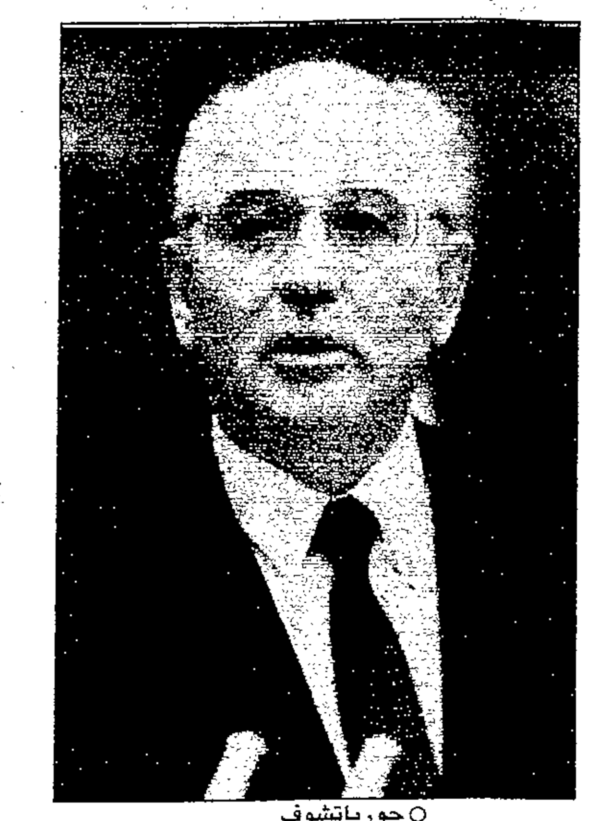
وقبل ان يشرع شامير فى بث شكواه، ونجواه من «حشره» العرب حول الأرض ومقابله السلام، وما سيلفمه عن مشاريع وحلول ناقصة للحق العربى، وأكله حتى لكريات دمه البيضاء والحمراء، قبل كل ذلك، سيقرأ أحفاد العروبة ما جاء فى تلمود اليهود المحرف من أن الاسرائيلى معتبر عند الله أكثر من الملائكة وان اليهودى جزء من الله، فاذا ضرب امرؤ اسرائيليا فكأنه ضرب العزة الالهية، والفرق بين درجة الانسان والحيوان هو بقدر الفرق بين اليهود وغير اليهود.. ويروى التلمود انه لما قدم بختنصر ابنته الى زعيم لليهود ليتزوجها قال له هذا الزعيم انى يهودى ولست من الحيوانات.

وعلى أساس كهذا سوف يختار العرب، مابين التسليم بكل شىء والالتفات الى القضايا الخلافية بينهم، وما بين الانتصار على النفس والخروج بالجراحات القديمة الجديدة، الى عالم مدريد المفعم بالأحداث المدهشة، والنتائج المبهرة، ولاشك فى أن الرئيس الأمريكى بوش، قرأ المقولة القائلة «اذا كانت العربات الفارغة أكثر ضجيجا فمن الضرورى أن تكون هناك قوانين معينة تحدد مستوى هذا الضجيج».

والعرب أكثر من غيرهم يحتفظون بالتراث، ويحفظون المأثورات، لأنهم جبلوا على [illegible]





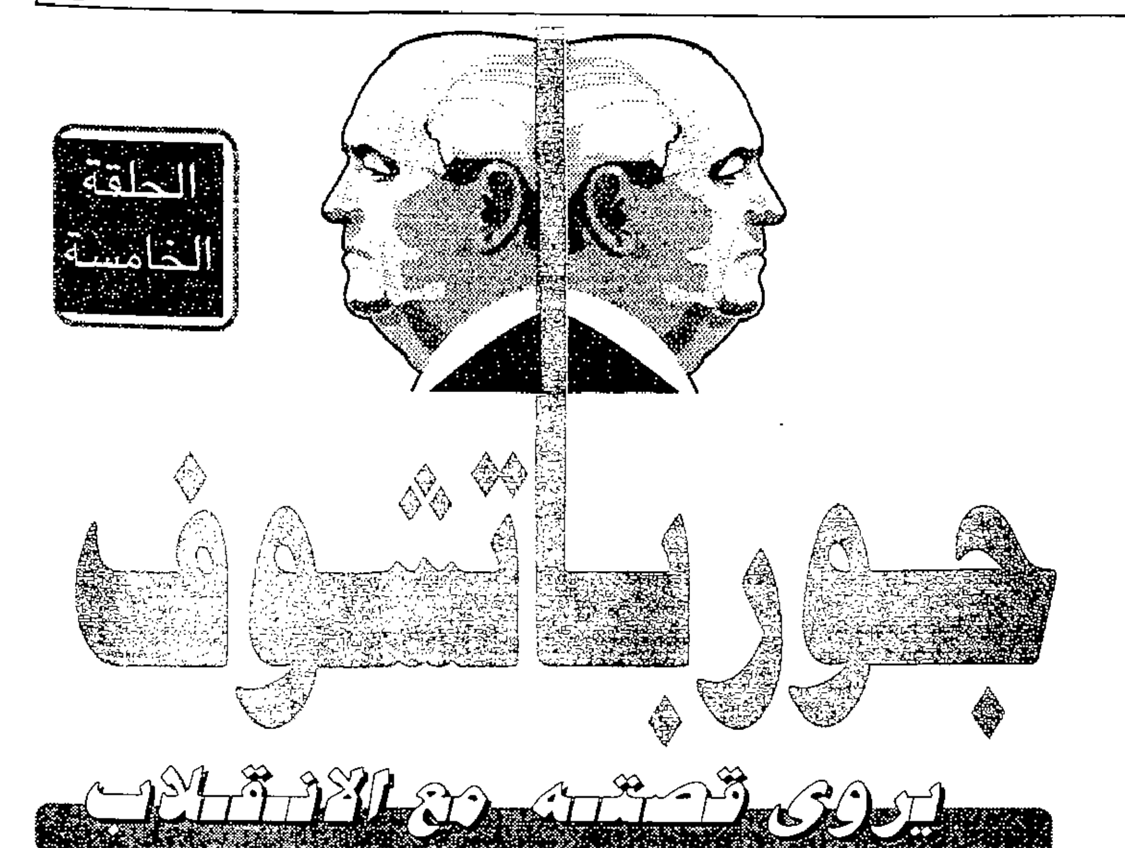

○ جورباتشوف

مأساة يوغسلافيا تبرز اهمية الحفاظ على الكيان السوفييتي

«تتطلب اعادة تشكيل الاتحاد موقفا يتسم بالحرص والمسئولية ازاء الأقليات القومية فى الكيانات الجديدة للدول ويستحيل السماح بأن يتواكب التوحد القومى على مستوى الدولة سواء فى اطار انضمام الجمهورية الى الاتحاد الجديد أو على وجه خاص فى حالة الخروج من الاتحاد السوفييتى مع أى انتقاص لحقوق الأقليات.

واذا كانت اوروبا لاتريد أن تواجه بسيل المهاجرين والنزاعات المسلحة والكراهية بين القوميات، وهلاك الناس ودمار المدن والقرى، فانه ينبغى عليها أن تراقب بصرامة مراعاة حقوق الأقليات فى كل الدول الموجودة فى اطار حدودها، وألا تنهار كل العمليات الاوروبية، وتدفن معها حقوق الانسان أيضا».

«يجب مراعاة اننا نحتاج، فى ظل المرحلة الحالية الى التحولات العاصفة نحو اقتصاد السوق.. الى تفهم الغرب ولاسيما اوروبا والى استعدادهم للاستجابة معنا الى أقصى حد».



لايمكن مواكبة ركب الحضارة دون اساس اقتصادي متين
بوسعنا تجاوز الشتاء اعتمادا على مواردنا الذاتية

نحن والعالم الخارجي

فى أول الأيام التى أعقبت الانقلاب كان علينا تقرير موضوع عقد مؤتمر المعايير الانسانية لعملية هلسنكى أو تأجيله (المقصود ندوة حقوق الانسان التى كان مقررا عقدها فى موسكو فى اطار مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبى). وكنا نستعد آنذاك لعقد مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفييتى، بينما كنا نزيل الآثار الناجمة عن الانقلاب. لكننا كنا ندرك فى نفس الوقت الأهمية القصوى لموضوع حقوق الانسان التى وضعها الانقلاب بالذات فى تلك الأيام تحت علامة استفهام، وكان اولئك الذين قاوموا الانقلاب قد دافعوا فى حقيقة الأمر عن حقوق الانسان والحرية المكتسبة نتيجة عمل سنوات البيريسترويكا.

وتشاورنا مع سفراء البلدان المشاركة فى مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبى، بينما طرح هؤلاء بدورهم الأمر على حكوماتهم، وتلقينا منهم ردا مهذبا يتسم بالاصرار، مفاده ان الاوروبيين والأمريكيين والكنديين يؤيدون عقد المؤتمر، وألمحوا لنا انهم يرون فى ذلك واجبهم على صعيد التضامن مع الديمقراطية الظافرة.

وبدأ المؤتمر فى موعده، أى فى العاشر من سبتمبر فى جو احتفالى يتسم بالود الشديد، وكان ذلك استعراضا ساطعا لمدى تغير كل طابع العلاقات الدولية. وكنا قد اقترحنا عقد مثل هذا المؤتمر فى موسكو فى أولى سنوات البيريسترويكا، وانطلقنا فى ذلك من انه سيكون دفعة اضافية لعملية اشاعة الديمقراطية وتجديد المجتمع، وكانت ثمة شكوك كثيرة لدى الغرب آنذاك حول مدى استحقاق موسكو لعقد مثل هذا المؤتمر فى ديارها بينما حقوق الانسان هناك.وكما يقال على غير ما يرام رغما عن ان البيريسترويكا كانت تواصل مسيرتها.

وقد استطعنا بصعوبة بالغة كسر حدة هذه المشاعر، بالدرجة الأولى من خلال خطوات عملية استهدفت تطبيق المقدرات الانسانية، وتقريب تشريعاتنا من القواعد الحقوقية المعترف بها.

ولم يكن ثمة شكوك بهذا الشأن بعد اخماد الانقلاب، فقد تغيرت بلادنا، وصارت جزءا عضويا فى عملية هلسنكى وتلاشت قوالب الماضى، وعلى أى حال لم تعد تحدد المناخ العام فى اوروبا.

وقد أبرزت فى كلمتى التى افتتح بها المؤتمر أعماله بعض النقاط المتعلقة بتأمين حقوق الانسان فى كل ارجاء بلادنا الكبيرة فى ظل الظروف الناجمة عن اخماد الانقلاب، وأحددها هنا بايجاز:

ـ كنا نعرف على الدوام، بينما نعرف الآن على نحو أفضل انه ليس كافيا اعلان حقوق الانسان أو الاعلان عن تمسكنا بالاعلان العام حول هذه القضية، أو حقوق الانسان وحتى تصبح أمرا واقعا يجب أن تكون مكفولة قانونيا واقتصاديا.

ـ أكدت أحداث اغسطس لنا مرة اخرى ضرورة وجود الضمانات القانونية والمادية لحرية المعلومات على المستويين القومى والدولى.

ـ ينبغى، ومهما كانت الظروف، عدم ملاحقة الناس بسبب أفكارهم، ونحن نتمسك بهذا الموقف بشكل راسخ.

ـ يتطلب اعادة تشكيل الاتحاد موقفا يتسم بالحرص والمسئولية ازاء الأقليات القومية فى الكيانات الجديدة للدول، يستحيل السماح بأن يتواكب التوحد القومى على مستوى الدولة سواء فى اطار انضمام الجمهورية الى الاتحاد الجديد أو على وجه خاص فى حالة الخروج من الاتحاد السوفييتى مع أى انتقاص لحقوق الأقليات.

ان خبراتنا خلال السنوات الأخيرة تلزمنا بأن نكون أكثر حرصا ازاء هذه القضية.. وليست خبراتنا وحدنا.

واذا كانت اوروبا لاتريد أن تواجه بسيل المهاجرين والنزاعات المسلحة والكراهية بين القوميات، وهلاك الناس ودمار المدن والقرى، فانه ينبغى عليها أن تراقب بصرامة مراعاة حقوق الأقليات فى كل الدول الموجودة فى اطار حدودها، وألا تنهار كل العملية الاوروبية، وتدفن معها حقوق الانسان أيضا.

وقد أتاح انعقاد مثل هذه الندوة العالمية فى موسكو فرصة اللقاء مع الكثيرين من اصدقائى وشركائى القدامى، ومناقشتهم حول القضايا التى تهمنا وتهمهم، غير ان الوقت الأعظم كرس وبطبيعة الحال لتقدير الوضع فى الاتحاد ولخططنا بشأن التغيير، وقد أكدت بالطبع اننا نعتبر ان تقرير قضايانا الداخلية أهم قسط نشارك به فى السياسة العالمية، ان نهجنا المبدئى فى السياسة الخارجية سيظل دون تغيير.

وقد أكد رئيس البلاد وقادة الجمهوريات فى بيانهم تمسكهم بكل الالتزامات الدولية، ولم يكن هناك أى خلافات بيننا لدى مناقشة هذا الاقتراح، وكنت قد اقترحت تدقيق الصياغة والاعلان بشكل محدد عن تمسكنا بالتزاماتنا فى مجال نزع السلاح والعلاقات الاقتصادية الخارجية.

وأكدت الجمهوريات التى أعلنت عن عزمها على تشكيل الاتحاد تمسكها بسياسة التفكير الجديد وكل القواعد والالتزامات المعترف بها بما فى ذلك المنصوص عليها فى الوثيقة الختامية لهلسنكى وميثاق باريس، فهى تخلق آلية فعالة قادرة على تأمين الخط المتفق حوله بشأن الاتجاهات الجذرية للأمن العالمى ونزع السلاح والتنمية، وبالتالى فاننا سنعيد النظر فى بنية وعمل وزارة الخارجية والسفارات.

ومن الضرورى بعد هزيمة القوى المحافظة أن يرتقى التنسيق البناء المتبادل مع الولايات المتحدة الى مستوى جديد، وقد أكدت التزاماتنا فى أحاديثى مع جيمس بيكر بشكل محدد وكذلك التمسك بالسياسة التى انتهجناها سوية مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأشرت أيضا الى اننا نرى وجود امكانيات جديدة للتنسيق المتبادل، وقلت انه اذا توصلنا الى اتفاقيات ومعاهدات بعيدة المدى حتى فى ظل التركيبة القديمة للسلطات فان الامكانات ستكون اكبر من ذى قبل، وعلى وجه الخصوص فاننا سنتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما اتفقنا فى نوفو اجاريفو، حول تسوية نزاع الشرق الأوسط والتقدم نحو مؤتمر السلام، وهنا توجد لدينا امكانية طيبة.

ان الآفاق الفعلية لتحويل البلاد الى اتحاد للدول ذات السيادة غير جذريا الوضع فى السنوات الأخيرة عنصرا قويا للأمن الاوروبى والتفاهم المتبادل والتعاون، ولم يصبح مولدا لأفكار البيت الاوروبى المشترك وحسب بل وساهم بقسط ضخم فى التغيرات الايجابية التى شهدها المجال الاوروبى.

واذا استوعب الاتحاد الديمقراطى الجديد للدول ذات السيادة كل ماهو ايجابى جرى التوصل اليه فى الساحة الدولية، فانه سوف يعمل بشكل أكثر نشاطا فى كل الاتجاهات التى نص عليها ميثاق اوروبا الجديدة، ومن الضرورى لتحقيق هذا الهدف وضع التصورات الملائمة للحيلولة دون الانزلاق الى مساعدة قوى الانفصالية والتطرف القومى والمواجهة والعراقيل التى تعوق التبادل الحر للسلع والمعلومات وانجازات العلوم والتكنيك والثقافة.

ولايخفى الاوروبيون وكل المجتمع العالمى الذى يتألم من جراء المأساة اليوغوسلافية انهم مهتمون بالحفاظ على وحدة الدولة المتكاملة التى تشغل سدس مساحة الكرة الأرضية بوصفها واحدا من أهم الضمانات الأساسية للنظام العالمى، وذلك يعود بالنفع ليس فقط على بلادنا بل وعلى كل المجتمع الدولى.

وللحقيقة فان هناك أصوات تنادى بضرورة وجود اتحاد موحد حتى يكون مواجها لألمانيا الموحدة، لكننا نعتقد ان هاتين الدولتين المتحدتين يمكن أن تساهما بقسط كبير فى قضية توسيع وتعميق التعاون فى اوروبا والعالم ويمكن أن تدفعا التعاون الوثيق الى مجرى بناء يكفل تفادى الاضرابات والفوضى.

ان الحفاظ على التركيبة العامة للدولة والتعاون الوثيق مع الغرب والشرق مسالة بالغة الضرورة لتحويل بلادنا من معسكر ذى صبغة حربية الى دولة سلمية مزدهرة، فالنزعة الحربية لاترهق الاقتصاد وحسب، ولاتكون مقدمة لكارثة بيئية فقط بل وتشكل خطرا على الديمقراطية سياسيا وماديا وروحيا، ولذلك فان التخلص من الصبغة العسكرية أو نزع السلاح مسألة من أهم اتجاهات تأكيد حقوق وحريات الانسان، وسوف نسعى لتحقيق ذلك عندنا وفى كل مكان بمزيد من الاصرار والايمان.

وقد أشرت فى هذا الصدد فى أحاديثى بكل الوضوح الى اننا وشأننا فى السابق نؤيد سرعة التصديق على معاهدة تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية فى اوروبا ومعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية.

ومن غير الممكن الانضمام العضوى الى الحضارة العالمية بدون أساس اقتصادى وطيد، ونحن نستطيع الآن بعد ازالة الشوائب على طريق اعادة تشكيل التركيبات الاقتصادية، البدء فى تقرير هذه المهمة البالغة الصعوبة.

وقد أتاح لنا التفكير الجديد ادراك ان الأساس الوطيد للديمقراطية لايتمثل فقط فى حقوق وحريات الانسان التى ينص عليها القانون اليوم بل ايضا فى الحرية الاقتصادية والسوق العصرية والحضارية، وتجرى فى ظل هذا الجو بالذات صياغة الطباع الجديدة للناس الذين يفكرون ويعملون على نحو يتسم بالاستقلالية، والمستعدون لحمل المسئولية ازاء ما يجرى، وهؤلاء من يشكلون الجزء النشط من مواطنى المجتمع، والمحور الذى تتشكل العلاقات الجديدة حوله.

غير ان كل ذلك كما تؤكد الخبرات العالمية يحتاج الى الوقت، والوقت الطويل، ويتحتم علينا شق الطريق، بالمعنى الحرفى للكلمة نحو حالة جديدة للمجتمع، وذلك ما يجعلنا فى حاجة الى الدعم والتأييد والتضامن، وهو ما يمكن تعويضه بعائد أكبر نظرا لأن الحديث يتناول بلدا يتوقف عليه تقدم ومصير كل العالم.

ويمكنني فقط أن أضيف ان ما تحقق فى الأيام التى أعقبت اخماد الانقلاب يتيح فرصة عظيمة، وأمل فى أن ينظر الغرب الآن بمزيد من الاهتمام الى ما تحدثت عنه مرارا أو باصرار داعيا الى تعاون عملى مثمر مع بلادنا.

اننا يمكن أن نكون صما على نحو لايغتفر ازاء تحدى الزمن والواقع الجديد، اذا كنا قد توحدنا ووجدنا الأموال الطائلة لحل الأزمة فى منطقة الخليج، بينما لانستطيع أن نجد ردا على أزمتنا التى تعنى أهمية عالمية وتحمل فى طياتها فرصة هائلة.

ويتوقف الكثير على ككيفية عمل الاتحاد والجمهوريات التى تضم اليه خلال الفترة الانتقالية، وفيما يتعلق بالديون الخارجية فقد أكدنا كل التزاماتنا أمام المجتمع الدولى، اننا سنسوى حساباتنا مع كل الشركاء شأننا فى ذلك على الدوام، ولدينا القدرة على ذلك، يجب فقط مراعاة اننا نحتاج فى ظل المرحلة الحالية للتحولات العاصفة نحو اقتصاد السوق واجراءات فرض الاستقرار الى تفهم الغرب ولاسيما اوروبا، والى استعدادهم للاستجابة معنا الى أقصى حد.

وقد قلنا فى معرض ذلك لشركائنا (وليسمعوا ذلك عندنا): ان القسط الأساسى من المسئولية والعبء الأكبر للعمل فى الفترة المقبلة يقع علينا أنفسنا وليس على أى أحد اخر.

وتتلخص المشاكل الرئيسية لاقتصادنا فى الاستقرار المالى وتقليص عجز ميزانية الدولة، ومن المطلوب فى نفس الوقت اتخاذ اجراءات جدية تكفل «كبح جماح» التداول النقدى، وقد جرى على أساس بيان رئيس البلاد وقادة الجمهوريات تشكيل هيئات مشتركة وتنسيق الأعمال خلال الفترة الانتقالية من أجل استقرار الحياة الاقتصادية والسياسية ولتعجيل الاصلاحات الديمقراطية الجذرية، وسوف تقدم على تحويل الروبل الى «عملة صعبة» بينما نعمل من أجل اتخاذ اجراءات محددة لتامين المواد الغذائية، وستكون هناك وحدة كبيرة للتعاون مع العالم الخارجى فى مجال الاستثمارات تابعة للجنة الاقتصادية للجمهوريات.

ومن المهم بالنسبة لنا توفير الظروف الطبيعية اللازمة للمصالح الغربية، وقد حققنا الكثير فى هذا المجال حيث جرى اقرار التشريعات بينما توجد الكثير من عروض التعاون. ونحن نؤيد أن تكون كل قضايا التعاون مع العالم الخارجى قائمة على أساس آلية فعلية للادارة المشتركة تكفل الوجود الدائم للشريك والرقابة المتبادلة، عندئذ يمكن ضمان عدم تسرب الأموال وضياعها بين الرمال.

وفى اطار الاتحاد تقترح أيضا تنسيق السياسة الاقتصادية الخارجية بشكل وطيد بغية التوصل الى موقف موحد ازاء العلاقات مع المؤسسات والشركات الأجنبية. وتاتى التعديلات التى نجريها على سياستنا الاقتصادية الخارجية متفقة مع خط توسيع خروج الجمهوريات الى الأسواق الخارجية فى ظل سياسة اقتصادية خارجية عامة، وبايجاز ستقوم بتحسين الظروف اللازمة لتنفيذ الاتفاقيات بشكل حاسم وعاجل فى اطار «السبعة الكبار» لمساعدة كل الاتحاد فى مجال بعث اقتصاده فى ظروف جديدة من حيث المبدأ.

ينبغى علينا تجاوز الشتاء المقبل، وفيما يتعلق بالوقود والطاقة فاننا نستطيع ذلك اعتمادا على قوانا الذاتية، لكننا نحتاج فيما يخص المواد الغذائية الى الدعم، والدعم المادى المباشر، وسوف ندفع بطبيعة الحال مقابل كل ما سنحصل عليه، حيث سيكون ذلك تعاونا على أساس تبادل المنفعة.

ويجب أن يزيل اخماد الانقلاب ونتائج المؤتمر كل الشكوى لدى الدول الأجنبية فيما يتعلق بطابع مواصلة تنمية بلادنا، ولقد انتهى الجدل حول موعد ومدى جدوى مساعدتنا، ولابد أن تكون واضحة لكل من يحمل مسئولية السياسة الدولية كيفية العمل اليوم، ولقد كان هؤلاء جميعا على مستوى المسئولية، واستطاعوا بدء مرحلة جديدة فى حياة الدول والشعوب، ولابد اليوم من القيام بخطوة كبيرة اخرى لبعث الروح فى اعادة بناء الدولة العظمى، التى ستعنى نتائجها أهمية كبرى بالنسبة للعملية العالمية، انها تحتاج اليوم بشكل حاد الى المساعدة فى تجاوز المصاعب الخاصة وتشغيل الصناعة الخفيفة والتحول الى الروبل القابل للتحويل والقضايا الاخرى المتعلقة بالتحول الى السوق.

ونحن نأمل هنا فى الحصول على الدعم على طريقة «الانتشار السريع» كما يقال، أما فيما يتعلق ببقية الأمور فسيجرى تقريره عندما نوقع المعاهدة الاقتصادية التى تعتمد على التحول نحو السوق المفتوحة، على أساس التعاون الطبيعى مع الدول الغربية فى تنفيذ المشروعات والبرامج الضخمة استنادا الى قاعدة انضمام الاقتصاد السوفييتى عضويا الى الاقتصاد العالمى.

ونحن ننوى انشاء مركز خاص يمكن أن يتولى تنسيق جهودنا والتعاون مع الغرب بشأن اعداد الكوادر الاقتصادية الخاصة بالسوق الحرة، وتتوالى اقتراحات كثيرة فى هذا المجال، لكن ذلك يتم على نحو متفرق، ونحن نريد بالتعاون مع الأمريكيين والشركاء الآخرين افتتاح جامعة خاصة من أجل هذا الغرض.

ولسنا نعتبر السياسة الخارجية هدفا فى حد ذاتها، انها اليوم وشأنها فى السابق مدعوة لتأمين المصالح الحيوية لبلادنا ودولتنا، غير ان تصوراتنا حول هذه المصالح وحول سبل تنفيذها تغيرت بشكل جذرى، فنحن لانتصور أنفسنا اليوم بعيدا عن العالم أو من باب أولى فى خصومة معه، هذا الى جانب ان العالم أيضا صار منفتحا علينا. وظهرت فرصة تاريخية لابد من الاستفادة منها، وتتمثل فى جعل تكامل هذا البلد الكبير مع مجموعة الدول المتحضرة عملية غير قابلة للعودة الى الوراء، ولست أعلم تكلفة تقرير هذه المهمة، لكننى على يقين من ان «الثمن» لايقارن مع ما دفعناه لقاء المواجهة، أما المنفعة فستكون كبيرة وستعم على الجميع.

لست أرى طريقا آخر غير الديمقراطية

من المثير للدهشة ان كل يوم أعقب تلك الأيام الثلاثة من شهر اغسطس يبدو أحيانا وكانه اسبوع بأكمله، وهاأنذا انتهى من تنظيم ما قلته وفكرت فيه منذ عودتى الى موسكو من الجنوب بعد قرابة الشهر من بداية الانقلاب، شهر واحد فقط، وكم من الأحداث ومن التغييرات وقعت.

لقد قمع الانقلاب، ويحتفل الديمقراطيون بالنصر، لكن الحياة تتطلب العمل، انها تتطلب قرارات موزونة جدا وغير نمطية، ان الناس ساخطون نظرا لصعوبة حياتهم وبسبب ان تغيرات نحو الأحسن لم تعد تطرأ بعد، وفى ذلك يكمن الخطر الرئيسى، وقد كان مدبرو الانقلاب يريدون استغلال ذلك بالتحديد، وذلك ما يفسر عدم وجود الوقت اللازم.

يجب العمل وتحريك عملية الاصلاحات نحو الأمام واعطاء الناس الحرية الاقتصادية حيث يمكن أن يتولوا هم أنفسهم عندئذ الاستفادة من امكانياتهم، وينبغى علينا تعلم الكثير، ينبغى تعلم ادارة السياسة والاقتصاد وحياة الدولة، وفى هذا الشأن لايزال الديمقراطيون ضعافا بعد.

انه يتوجب علينا جميعا تعلم الكثير حتى تتسنى لنا الادارة بالذات فى اطار الديمقراطية وفى اطار التعددية السياسية والاقتصادية على وجه الخصوص، والا فان صبر الناس يمكن أن ينفجر.. وعندئذ سيكون انفجار السخط عفويا وفوضويا ولك أن تنتظر اسوأ الاحتمالات، وليس رد الفعل الناجم عن تعب المجتمع وانتشار مشاعر خيبة الأمل واللامبالاة والخمول أقل خطرا على خططنا، وذلك يمكن أن يعرقل ببساطة تقدمنا نحو اقتصاد السوق.

ومن الممكن تقسيم مجمل المشاكل التى تواجهنا اليوم بشكل بالغ الحدة الى مجموعتين:

بداية أشير الى المشاكل اليومية مثل تأمين المواد الغذائية للسكان وتطبيع نظام عمل منظومة الطاقة والوقود وتأمين الاحتياجات من الدواء، أما المجموعة الثانية من القضايا فتنحصر فى توفير الظروف الملائمة لتطوير نشاط القطاع الخاص وتعجيل مسيرة الاصلاحات الاقتصادية بشكل أكثر حسما، فلن نستطيع تجاوز الشتاء والربيع والحصول على مردود فعال من تنفيذ الاصلاحات ووضع أسس الخروج من الأزمة الا فى ظل العمل على التوازى من أجل تقرير كلتا المجموعتين من القضايا.

أما أهم شىء اليوم فيتلخص فى كيفية الصمود حتى الربيع، وفى كيفية تجاوز هذا الشتاء، وما عدا ذلك يتجاوز هاتين الفئتين من المهام ـ الحركة بسرعة نحو السوق، وحفز نشاط دوائر الأعمال.

ومن الواجب أن يثق الناس فى هذه الاصلاحات حتى يمكن اجراؤها، فلن تتيسر الاصلاحات دون ناس وبدون رد فعلهم الايجابى سيكون مصير كل شىء الى الزوال، أو على العكس سيكون هناك رد فعل حاد بسبب تردى الأحوال المعيشية الى ماهو اسوأ من ذلك، وستلحق بالديمقراطية ضربة ماحقة.

وأتذكر يوما كنت عائدا فيه الى مكتبى بعد حديث مع وزير الخارجية الأمريكى حيث تحلق الناس حولى، ودار حديث كان من الطريف ألا يشهد شكوى أى منهم من المصاعب، قالوا انها كثيرة بطبيعة الحال، لكن الشعب على استعداد لتوحيد صفوفه وتحمل المحن، وتأييد نهج الاصلاحات حتى النهاية، وذلك دعم يمنحنى القوة.

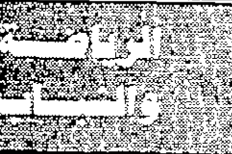
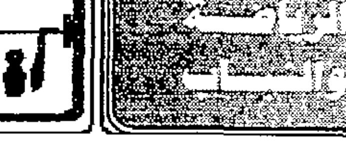
ان لدينا امكانات هائلة، وليس ذلك مجرد عبارة أو قالب اعلامى، فكثيرا ما أسمع ذلك من محدثيى من الأجانب، انهم يقولون: ان لديكم كل شىء، الناس المتعلمون والثروات المادية الضخمة وذلك يكفل لكم أن تكونوا بلدا غنيا، ويجب علينا بالفعل أن نكون بلدا غنيا، وأكرر ان لدينا كل شىء لازم لذلك، يجب أن نتغير وعندئذ يمكن أن نعيش على نحو مغاير.

ان قلقا يراودنى أكثر من أى شىء اخر حول كيف سيعيش ابناؤنا وأحفادنا ومن يبلغ من العمر اليوم بين ١٥ و ٢٠ عاما. اننى أرى معنى عمليا فى هذه القضية، لأن كل ما بدأناه كل من أجل تحقيق هذا الهدف، لم تكن ترهبنا المصاعب، كنا نعلم انه سيقع علينا تقرير كثير من القضايا المعقدة والصعبة، وقد طرحنا نصب أعيننا ضرورة تحقيق الهدف الذى يتلخص فى أن يشعر الناس الذين انخرطوا فى العملية الديمقراطية بانفسهم اناسا، وقد حدث ذلك، وهذا من انجازات البيريسترويكا.

غير انه ينبغى علينا الخروج الى حياة جديدة من وجهة نظر الاصلاحات وظروف الحياة، ولكم أود أن يشعر الناس الذين منحوا أنفسهم لهذه الأرض بأن وقتهم قد حان فى نهاية الأمر، حان وقتهم السعيد.

والآن وحين تتقرر مصائر بلدنا العظيم يكون أقل شىء أفكر فيه هو نفسى، وذلك ما جعلنى أشعر بالصعوبة وفى نفس الوقت بيسر اتخاذ القرارات حين وجه الانقلابيون انذارهم الى فقد حددت خيارى منذ زمن بعيد، ان الانقلابيين يستطيعون العمل دون تورع عن استخدام كل السبل، أما أنا فلا أستطيع السير نحو الهدف من خلال طرق اخرى، فالخيار الديمقراطى يسلبنى امكانية العمل من خلال سبل مغايرة، والا فمن المحتم أن يبدأ تكرار الماضى، وكل ما صدر حكمنا بادانته.

انه من الواجب أن يجرى حل هذه القضايا رغما عن كل تعقيداتها عن الطريق الديمقراطى، ولست أرى سبلا اخرى لذلك سوى الديمقراطية.



حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق الهجن العربية بدبي

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح امس على ميدان السباق بند الشبا.

وشهد السباق الذي جرى على تسعة اشواط مسافة كل شوط خمسة كيلومترات عدد من الشيوخ وابناء القبائل.

وكانت نتائج المراكز الاولى في السباق وهو خاص «باليذاع» على النحو التالي:

الشوط الاول ـ صراع / أبكار ـ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٥٨ر٨ دقيقة، الشوط الثاني ـ الناقل / جعدان ـ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٥٦ر٨ دقيقة، الشوط الثالث ـ البويضا / ابكار ـ للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ٠٣ر٩ دقيقة، الشوط الرابع ـ بنت صوغان / ابكار ـ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٤٧ر٨، الشوط الخامس ـ المقص / جعدان ـ للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ٤٧ر٨، الشوط السادس ـ بلابل / أبكار ـ لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ٥٨ر٨، الشوط السابع ـ الحر / جعدان ـ للسيد جمعة احمد بن شقوي ٥٠ر٨، الشوط الثامن ـ الصالحية / أبكار ـ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٥٢ر٨، الشوط التاسع ـ زعفران / جعدان ـ لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٥٠ر٨.

وقد وزعت جوائز مالية قيمة على القائزين العشر الاوائل من كل شوط من الاشواط التسعة.

في بطولة العالم للسنوكر:
فوز رائع لعبيد خليفة .. وخسارة مسعود
رئيس بعثتنا يؤكد على تطور مستوى اللاعبين

ضمن بطولة العالم للسنوكر للهواة والتى تقام حالياً في تايلاند حقق لاعبنا عبيد خليفة فوزاً رائعاً على منافسه النماسوى تروستر وبنتيجة ٤/١ حيث قدم نجم منتخبنا عرضاً قوياً توجه بفوز مستحق في مقابل ذلك خسر لاعبنا مسعود عقيل امام الاسكتلندى جون كمب المصنف السادس بالبطولة ١/٤ كما خسر مسعود امام بطل كندا فرنك ٢/٤ وقد استمرت هذه المباراة ثلاث ساعات وكان مسعود قد تقدم في كل الاشواط ١/صفر ثم تعادل بطل كندا وتقدم مسعود مرة اخرى ٢/١ وتعادل الكندى وحكم سيطرته على باقى الاشواط بخبرته الدولية.

وصرح جاسم الريس رئيس وفدنا في البطولة بان مستوى لاعبينا عبيد خليفة ومسعود عقيل يتقدم بعد كل مباراة وهذا يؤكد مدى استفادتهما من الاحتكاك بابطال العالم.

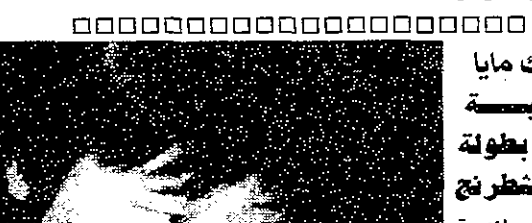
هذا ويتقابل اليوم عبيد خليفة مع البريطانى سان لورث ومسعود عقيل مع السنغافورى اديلو.

نتائج اليوم الاول لمباريات التنس بالنصر ليجرلاند

اسفرت مباريات اليوم الاول لدورة النصر ليجرلاند للتنس الارضي والتي تقام بمناسبة مرور ١٢ عاما على تأسيس النادى عن فوز الروسي فيكتور ايجورف على مواطنه بتمور شاديف ٦/٣ و٦/١ والروسية ناتاليا باليتكايا على مواطنتها الينا ديجيكوف ٦/٣ و٣/٦ و٦/٧

وكان قد التقى امس فيكتور ايجورف مع راذادا بولكار من منتخب دبي وتيمور شاديف مع كارين سميث، كما تقابلت الينا مع وحيد ناصر وناتاليا مع هاني جابون.

ويذكر ان الدورة ستستمر حتى مساء غد.





هاردلك مايا الصينية إنتزعت بطولة العالم للشطرنج

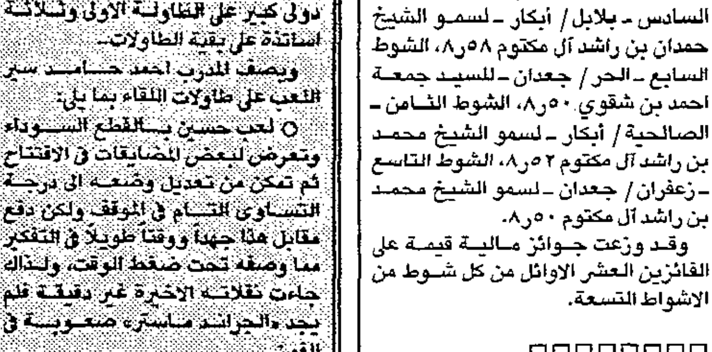
فازت امس لاعبة الشطرنج الصينية تشي جن «٢١ عاما» بلقب بطلة العالم للشطرنج للنساء بعد ان هزمت اللاعبة السوفييتية شيبو داتيزة وذلك خلال ست عشرة جولة من اللعب في القلبين.

وكانت اللاعبة السوفييتية قد تخلفت بنقطتين عن اللاعبة الصينية منذ بداية الجولة الحادية عشرة.

وجدير بالذكر ان اللاعبة السوفييتية محتفظة باللقب لمدة ١٣ عاما متتالية.

بطولة آسيا التاسعة للشطرنج
نصف نقطة من لقاء «خاسر» امام الاندونيسي الدولى
الجولة السادسة لا تقل قوة وصعوبة امام السنغافورى

رسالة ماليزيا
ضياء الدين علي



«بالعافية» حصلنا على نصف نقطة من المواجهة الصعبة التي جمعت بين فريقنا ونظيره الاندونيسي في الجولة الخامسة لبطولة آسيا للشطرنج.. حقق النصف نقطة اللاعب طالب موسى على الطاولة الثالثة بينما كانت الخسائر من خلال حسين عبدالله ومحمد شريف وعبدالله.. لعب الفريق الاندونيسي بكل قوته: استاذ دولى كبير على الطاولة الاولى وثلاثة اساتذة على بقية الطاولات.

ويصف المدرب احمد حامد سير اللعب على طاولات اللقاء بما يلى:

○ لعب حسين بالقطع السوداء وتعرض لبعض المضايقات في الافتتاح ثم تمكن من تعديل وضعه الى درجة التساوى التام في الموقف ولكن دفع مقابل هذا جهداً ووقتاً طويلاً في التفكير مما وضعه تحت ضغط الوقت، ولذلك جاءت نقلاته الاخيرة غير دقيقة فلم يجد «الجراند ماستر» صعوبة في الفوز.

○ وعلى الرقعة الثانية تعرض محمد شريف لافتتاح قديم ولم يتمكن من ايجاد رد مناسب له، وخسر للبادرة مع نقلات الافتتاح وحاول بعد ذلك استعادة الزمن ولكن دون جدوى.

○ وعلى الطاولة الثالثة: لعب طالب موسى بالقطع السوداء ضد احد لاعبي اندونيسيا المخضرمين ورغم ان افتتاح طالب كان سيئاً وجعل الاندونيسي يستحوذ على مساحة كبيرة من الرقعة ولكن تصفية للموقف ببعض العمليات للوصول الى مرحلة نهاية الدور الاول والتي كانت لحدى النصائح التي وجهت للاعب قبل المباراة لان من خلال قراءة مباريات هذا اللاعب علمنا انه ضعيف في «النهايات».. وبالفعل تفوق طالب في نهاية الدور وحول الموقف لصالحه نسبياً ولكن الاندونيسي اقدم على مبادرة هجومية كفلت له التعادل.

اما عبدالله فقد كافح لمدة ٥ ساعات على الطاولة الرابعة، وكانت امامه فرصة لم يستثمرها ربما بسبب الاجهاد. حيث كان بواسطة نقلة معينة سيتفوق على خصمه ولكنها فلتت عليه ولهذا ترك لخصمه حرية حركية كبيرة جعلت المباراة تسير لصالح الاندونيسي.

مباراتان اليوم في دوري اليد

ضمن مباريات الدوري العام لكرة اليد يلتقي في الخامسة مساء اليوم بخورفكان الخليج والاهلي وفي الوقت نفسه يتقابل بصالة الشعب فريقا الشعب والوصل.

وتختتم مباريات الاسبوع السادس غدا بلقاء الشباب مع الامارات والعين مع النصر.

الجزيرة فاز على رأس الخيمة

وفاز امس الجزيرة على رأس الخيمة بملعبه ٢٢/٣٤ في بداية المرحلة السادسة وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨ / ١١ وادارها الحكمان المواطنان جمال بن طوق ومحمد ثابر.

ناشئو العين كسبوا عجمان بثمانية اهداف

العين «الاتحاد»: في ختام مباريات الاسبوع الخامس لدوري الناشئين تحت ١٧ سنة حقق فريق نادي العين مساء امس نتيجة كبيرة وفاز على عجمان بثمانية اهداف دون مقابل.

سجل منها محمد عبدالله حميد «٣» محمد عبدالله مطر «١» سلطان راشد وعبدالرحمن علوي هدفين لكل منهما. وبذلك ارتفع رصيد العين الى ٨ نقاط وله مباراتان امام الجزيرة (٩) نقاط وامام الشعب.

في بداية الجولة الثانية للدوري:
الأهلى مع عجمان وأهلى الفجيرة مع الامارات اليوم

تقام اليوم مباراتان في اطار الاسبوع الثاني من الدور الاول لبطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الرياضي ٩١/٩٢

تقام المباراة الاولى بين فريقي الاهلى وعجمان على ستاد النادي الاهلي بدبي.

يلعب فريق الاهلى المباراة برصيد نقطتين بعد فوزه في الاسبوع الاول على فريق الوحدة بهدفين مقابل هدف واحد في حين يلعب فريق عجمان المباراة بعد ان خسر لقائه الاول امام فريق أهلي الفجيرة بهدف مقابل هدفين.

وتقام المباراة الثانية بين فريقي اهلي الفجيرة والامارات على ستاد أهلي الفجيرة الذي نجح في اجتياز الخطوة الاولى له بالدوري وحصد من خلالها اول نقطتين على حساب فريق عجمان في حين يلعب فريق الامارات اولى مبارياته بالبطولة بعد ان تاجل لقاؤه في الاسبوع الاول مع فريق الشارقة بسبب مشاركته ببطولة الاندية ابطال الدوري لاقطار مجلس التعاون المقامة حاليا في قطر.

ويذكر ان لجنة المسابقات باتحاد الكرة قد أجلت مباراتين كان من المقرر ان تقاما في الاسبوع الثاني وهما مباراتا الشارقة والعين والوصل والشباب بسبب مشاركة كل من الشارقة والشباب ببطولات خارجية وقد تم تاجيلهما الى يوم ٩ ديسمبر القادم.

طه اسماعيل

اليوغسلافي ابا

نادى رأس الخيمة يرفع العقوبة عن اسماعيل احمد والكاس

رأس الخيمة ـ الاتحاد: برئاسة علي احمد قرر مجلس ادارة نادي رأس الخيمة في اجتماعه الاخير الموافقة على رفع العقوبة عن اللاعبين اسماعيل احمد وحسن الكاس لاعبي الفريق الاول لكرة القدم ومخاطبة اتحاد الكرة لرفع العقوبة كما وافق مجلس الادارة على اعتماد ثاني محمد ثاني كأداري لفريق العاب القوى وتعيين مترجم سوري لمعاونة الخبير الروسي بيتر شوبين مدرب مدرسة الكرة والموافقة على تعيين اخصائي للعلاج الطبيعي بالنادي كما رفض مجلس الادارة بالاجماع استقالة يوسف بن شكر مدير النادي.

كما قرر المجلس توجيه الشكر لمدارس المنطقة التعليمية التي تساهم في دعم الانشطة الرياضية والثقافية بالنادي.

قطار المظاليم.. ينطلق اليوم

الفجيرة ـ سيد عثمان:

ينطلق اليوم دورى الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تتنافس ١٠ فرق للفوز بمقعد واحد بدورى الاضواء.

ومن المنتظر ان يشهد الموسم الحالى منافسة ساخنة بين اللاعبين من جهة والمدربين من جهة اخرى حيث ان معظم الفرق جددت شبابها بمدربين جدد من اصحاب الكفاءات العالية.. ففى الحصن على ابوجريشة والحمرية زين العابدين الطاهر والرمس البرازيلى احمد لوسيانو والعربى العراقى خلف حسن وحتا محمد الاسعد القيسى ودبا الفجيرة السورى اديب عسكر والعروبة الجزائرى عبدالوهاب مراد وقد انتقل عادل احمد من الجزيرة الحمراء الى مساق ويورايو عبداللطيف من دبا الفجيرة الى الذيد.

عموماً السبب الثانى الذى سيكون وراء سخونة المسابقة هو تقارب مستويات الفرق فلا نتوقع ان تكون فرق مساق والحمرية والجزيرة الحمراء وحتا لقمة سائغة مثل المواسم السابقة بعد ان حصلت على الخبرة الكافية ولن تجد فرق دبا الحصن ودبا الفجيرة والعروبة والرمس والذيد الطريق مفروشا امامها لاحتلال المراكز الاولى ولكننا نؤكد ان صاحب المقعد بدورى الاضواء سيكون الاطول نفساً والاكثر عدداً من اللاعبين الجاهزين.

ويستضيف اليوم مساق فريق دبا الفجيرة ونتوقع ان تكون المباراة قوية فمساق حافل بالقوة والشباب ودبا صاحب الخبرة.

واقوى المباريات ستكون على ملعب الذيد الذى سيلتقى مع العروبة والفريقان تتميز مبارياتهما دائما بالقوة والندية.

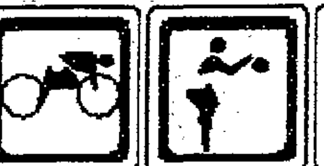
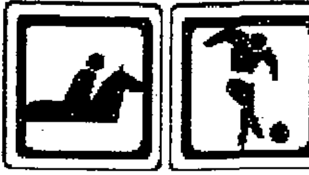
اما الحصن فسيلعب على ملعبه وبين جمهوره مع العربى والمباراة صعبة وهى اول فرصة للكابتن علي ابوجريشة مدرب الاسماعيلى السابق الحائز فريقه بطولة الدورى المصرى وهو سيبذل قصارى جهده ليخطف فريقه النقطتين ولكن السؤال هل سيعطيه العربى الفرصة لتحقيق ذلك.

مباريات الغد

ويلتقى غداً الجمعة الحمرية مع الرمس ويلعب الجزيرة الحمراء مع حتا.

سلة رأس الخيمة تفوز على العروبة ٢٠/٥٢

رأس الخيمة ـ الاتحاد: بجدارة استطاع فريق رأس الخيمة الفوز على العروبة ٥٢ / ٢٠ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب رأس الخيمة ضمن مباريات دوري الناشئين لكرة السلة وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم العروبة ٢٥/١٧.



الشارقة يقترب من كأس بطولة التعاون
هزم العربي الكويتي بهدف عيسى

اقترب فريق الشارقة بل اصبح قاب قوسين او ادنى من الفوز بكأس البطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي اثر تغلبه امس على فريق العربي الكويتي بهدف وحيد احرزه اللاعب عيسى مير من ضربة رأسية محكمة في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول مستفيدا من التمريرة الرأسية الذكية للاعب عبدالعزيز محمد..

وكان الشوط الاول قد انتهى بنفس النتيجة التي انتهت عليها المباراة.. وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشارقة الى ٦ نقاط متساويا بذلك مع فريق السد القطري الذي يحمل نفس الرصيد..

وتبقت لفريق الشارقة مباراة هامة امام النصر العماني ستقام غدا الجمعة واذا ما حقق فريق الشارقة الفوز فسوف يرتفع برصيده الى ٨ نقاط وينتظر مباراة السد القطري والبحرين البحريني التي ستقام يوم السبت واذا ما خسر السد او تعادل مع البحرين فان البطولة ستكون من نصيب الشارقة واما اذا فاز السد القطري فستقام مباراة فاصلة مع الشارقة لتحديد بطل البطولة لان رصيد السد سوف يرتفع الى ٨ نقاط..

واما مباراة الشارقة امس مع العربي الكويتي فقد جاءت متباينة المستوى حيث انكمش فريق الشارقة وخاصة بعد ان احرز الهدف الرأسي الذي جعل فريق العربي الكويتي يتحرك بحرية وخاصة في الشوط الثاني..

عبدالله آل ثاني وعصام القاسمي شهدا المباراة

حرص الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام القاسمي نائب رئيس النادي على حضور مباراة الشارقة امس امام العربي الكويتي وحرصا على تهنئة اللاعبين عقب نهاية المباراة مع الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس البعثة الشرقاوية..

وكان الشيخ عبدالله آل ثاني والشيخ عصام القاسمي قد حضرا الى الدوحة ظهر امس وحرصا على الالتقاء باللاعبين قبل المباراة وحضر معهما خميس الهولي وعبدالله بن خادم عضوا مجلس الادارة..

سباق للخيول العربية في اطار مهرجان الشارقة الخيري

اقيم بنادي الشارقة للفروسية امس سباق للخيول العربية الاصيلة في اطار مهرجان الشارقة الخيري الكبير الثاني الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة..

وشاركت في السباق خيول نادي الشارقة للفروسية ونادي ام القيوين للفروسية وعدد من الخيول المملوكة للمواطنين والمقيمين حيث تبع السباق عرض للخيول العربية الاصيلة التي كان يمتطيها اشبال نادي الشارقة للفروسية..

وتحقيقا لاهداف المشاركة الجماعية ومن اجل كسر الحاجز النفسي واتاحة الفرصة للمعوقين بالمشاركة في الانشطة الرياضية قام نادي الشارقة للفروسية باتاحة الفرصة للمعوقين في ركوب الخيول وتقديم العروض التي تثبت قدراتهم ورغبتهم في المشاركة بمثل هذه الانشطة تحقيقا لشعار المهرجان (في الرياضة نتساوى)..

وفي اطار فعاليات المهرجان ينطلق في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من امام النادي الثقافي العربي سباق اختراق الضاحية للكبار ومسافته خمسة كيلومترات في حين ينطلق سباق اختراق الضاحية للمعوقين والسيدات والاطفال من امام دوسار اليرموك ومسافته ثلاثة كيلومترات حيث ينتهي السباقان خلف نادي الشارقة الرياضي.. ويشارك في السباقين حوالي ٥٠٠ متسابق ومتسابقة..

بحضور وكيل وزارة التربية مناقشة أسلوب النهوض بالحركة الكشفية

ناقش سعادة خليفة محمد بخيت وكيل وزارة التربية والتعليم في لقاء عقده امس بمقر ثانوية دبي مع القيادات الكشفية والرياضية على مستوى الدولة ورقة عمل حول اسلوب النهوض بالحركة الكشفية في المدارس اعدتها منطقة رأس الخيمة التعليمية واقرتها اللجنة التي تم تشكيلها لدراستها والوقوف على المعوقات والسلبيات والمقترحات والحلول المناسبة..

وتضمنت ورقة العمل نبذة عن الحركة الكشفية واهدافها واسلوب مشاركتها في مشروعات الخدمة العامة اضافة الى المعوقات التي تواجهها والحلول المقترحة للقضاء على هذه المعوقات وتلافي بعض السلبيات ودور التخطيط العلمي واهمية تكثيف الزيارات الميدانية للتعريف بدور الحركة الكشفية التربوي وتقويم المفاهيم الخاطئة..

في دورى ناشئي الطاولة الاهلى والوصل يتأهلان لدور الاربعة

تأهل فريقا الاهلي والوصل الى دور الاربعة في منافسات دوري الناشئين تحت ١٤ سنة ضمن المجموعة الثانية.. تمكن الاهلي من الفوز امس على فريق نادي الشعب ٣/صفر وتمكن الوصل امس من الفوز على الشباب بنفس النتيجة..

في دوري المؤسسات «الاتحاد» يتعادل مع ادنوك للتوزيع

تعادل فريق مؤسسة «الاتحاد» مع ادنوك للتوزيع ١/١ في اطار دوري المؤسسات لكرة القدم، تقدم ادنوك بهدفه في الشوط الاول عن طريق علي عبدالرحيم من ضربة جزاء وتعادل حبيب اسماعيل للاتحاد في الشوط الثاني..

فوز الارجنتين على منتخب من لاعبي العالم ٣/صفر

فازت الارجنتين على منتخب من لاعبي العالم ٣/صفر في مباراة كرة القدم الخيرية التي اقيمت على ملعب ريفر بلايت في بوينس ايرس وخصص ريعها لليونيسيف ومكافحة الايدز..

وكان افضل ما في المباراة الاهداف الثلاثة التي سجلها مهاجم بوكا جونيورز دييجو لاتوري في الدقيقتين ٢٣ و ٦٩ ولاعب طولون الفرنسي ليوناردو رودريجيز في الدقيقة ٤٠..

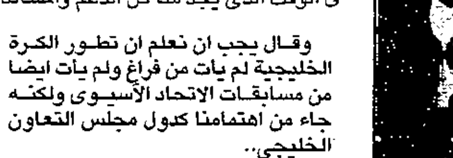
وباستثناء ذلك كانت المباراة باهتة من الطرفين.. وبالنسبة الى المنتخب العالمي بالذات وجد المنظمون صعوبة في اختياره حتى انهم استعانوا بعدد من الاجانب الذين يلعبون مع الفرق المحلية.. وبرز من المنتخب العالمي تحديدا لاعب النجم الاحمر اليوغوسلافي دوزان سافيسيفيتش..

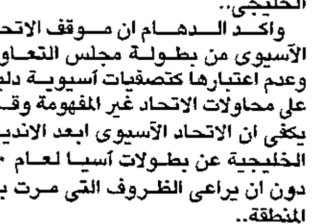


○ مير ينفرد بمرمى العربي ويقود الشارقة لصدارة بطولة التعاون

عبدالرحمن الدهام:
نطالب بوقفة خليجية لمواجهة الاتحاد الآسيوى
يجب اعتبار بطولة التعاون كتصفيات آسيوية

طالب عبدالرحمن الدهام عضو اللجنة التنظيمية لكرة القدم بوقفة خليجية حازمة في مواجهة الاتحاد الآسيوى لكرة القدم الذى لم يراعى ظروفنا عند تنظيم البطولات في الوقت الذى يجد منا كل الدعم والمساندة عند تنظيم بطولاته..





○ عبدالرحمن الدهام

رسالة الدوحة:
صلاح عطا

وقال يجب ان نعلم ان تطور الكرة الخليجية لم يأت من فراغ ولم يأت ايضا من مسابقات الاتحاد الآسيوى ولكنه جاء من اهتمامنا كدول مجلس التعاون الخليجي..

واكد الدهام ان موقف الاتحاد الآسيوى من بطولة مجلس التعاون وعدم اعتبارها كتصفيات آسيوية دليل على محاولات الاتحاد غير المفهومة وقال يكفى ان الاتحاد الآسيوى ابعد الاندية الخليجية عن بطولات آسيا لعام ٩٠ دون ان يراعى الظروف التى مرت بها المنطقة..

وقال لا شك ان اصحاب المصالح في الاتحاد الآسيوى يعرقلون مسيرة الكرة الخليجية وعلينا ان نقف بقوة واذا كان هناك ثقل في مباريات الكرة بمستوياتها المختلفة فيجب ان يكون لنا ثقل في القرارات التى يتخذها الاتحاد الآسيوى لتتناسب واقعنا ولا ترهقنا كثيراً.

تصفيات مختلفة

وقال عبدالرحمن الدهام ان ادخال فرق مجلس التعاون في تصفيات مختلفة عن البطولة اى ان الاتحاد الآسيوى يعلم جيداً ان الكرة الخليجية اصبح لها ثقلها ووزنها ولهذا يعتقد ان بطولات التعاون سوف تسرق منه الاضواء ومن البطولات التى ينظمها..

واستطرد عبدالرحمن الدهام قائلاً.. يجب ان نعمل على ان نقلل من البطولات الاقليمية والقارية ويجب ان نبحث هذا الموضوع حتى لا نرهق لاعبينا واتحاداتنا..

افكار مطروحة

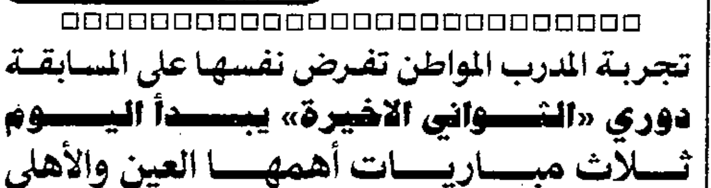
وقال يوجد الكثير من الافكار المطروحة ومنها العودة لاعتبار بطولة اندية التعاون كتصفيات لبطولتى آسيا الا ان هناك مشكلة اللاعب الاجنبى وهو الامر الذى جعل الاتحاد الآسيوى يجبر الاتحادات الخليجية المشاركة في تصفيات تختلف عن بطولة اندية مجلس التعاون..

وقال اذا كان هناك من تعديلات على بطولة اندية التعاون فيجب ان تطرح قبل ثلاثة اشهر وذلك على حسب لائحة اللجنة التنظيمية.

الفيفا يرفض اقامة كأس العالم داخل الصالات

تحفظ وفد من الاتحاد الدولى لكرة القدم برئاسة نائب رئيس الاتحاد هرمان نويبرجر على احتمال اقامة مباريات داخل القاعة خلال مسابقة كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وقال نويبرجر الذي بدأ مع الوفد في واشنطن زيارة تفقدية للملاعب التي ستقام عليها مباريات الكأس «سندرس عن قرب الملعبين المقفلين» سوبردروم في نيو اورلينز وسيلفردوم في ديترويت، لنرى الخيارات المتاحة».



تجربة المدرب المواطن تفرض نفسها على المسابقة
دوري «الثواني الاخيرة» يبدأ اليوم
ثلاث مباريات أهمها العين والأهلي

● كتب - محمد حمصي:

يبدأ اليوم دوري الثواني الاخيرة اي دوري كرة السلة والذي يحمل رقم (١٥) وسط مؤشرات على انه سيكون «الاسخن» في تاريخ المسابقة نظرا للاستعدادات القصوى للفرسان السبعة اطراف الرهان اي الشارقة بطل الدوري في الموسم الماضي والوحدة بطل كأس الاتحاد لهذا الموسم والاهلي والعين والوصل والنصر والشباب..

القسم الاول يمتد حتى ١٢ ديسمبر على ان يبدأ القسم الثاني مباشرة وبدون توقف يوم ١٩ من نفس الشهر وينتهي في الاسبوع الاول من فبراير..

ويشهد افتتاح الدوري ثلاث مباريات اطرافها الوحدة مع الشباب والعين مع الاهلي والنصر مع الوصل فيما يحصل الشارقة على راحة هذا الاسبوع على ان يفتتح مبارياته الخميس المقبل امام الشباب..

والجديد في هذا الموسم ان جميع المباريات تقام يوم الخميس فقط وفي تمام الساعة السابعة مساء اي بعد انتهاء دوري الكرة مباشرة حتى تاخذ حقها الجماهيري والاعلامي وتبتعد عن زحمة «كرة القدم» التي تخطف كل الاضواء! ويعتبر هذا القرار «السليم» ضربة معلم من اتحاد اللعبة الذي اقتنع اخيرا انه لا حل الا بابعاد مبارياته عن دوري الكرة!



○ عبدالحميد ابراهيم



○ محمد الشحي

والجديد ايضا ان المدرب المواطن طرق المسابقة من اوسع ابوابها وهي المرة الاولى التي تسند فيها مثل هذه المهمة لمدربين مواطنين بعد ان كانت في السابق حكرا على المدربين «الاجانب».. والبداية كانت بنادي الوحدة الذي كلف المدرب الكفء عبدالحميد ابراهيم وتبعه نادي الشباب بخطوة مماثلة وجريئة بتعيين محمد الشحي.. ويتولى ادارة المباريات ٣٥ حكما من ضمنهم «١٣ دوليا» ثلاثة منهم من المواطنين..

طائرة الوحدة تكسب الجزيرة

في الدوري المشترك للطائرة واصل الوحدة سلسلة انتصاراته وفاز بالامس على الجزيرة ٣/١ وفي دوري الناشئين فاز رأس الخيمة على الجزيرة الحمراء ٣/صفر.

روما يهزم نابولي ١/صفر

فاز نادي روما على نابولي ١/صفر في مباراة الذهاب التي جرت بينهما ضمن الدور الثالث لبطولة كأس ايطاليا لكرة القدم.

احرز هدف المباراة الوحيد روجيرو راتسيتلي في الدقيقة ٨٤ من ضربة جزاء.

ليفربول يسقط في فخ التعادل

سقط ليفربول في فخ التعادل على ارضه «انفيلد رود» امام فريق الدرجة الثانية بورت فايل ٢/٢ في الدور الثالث لكأس رابطة الاندية الانجليزية للمحترفين في كرة القدم.

كما انفرد «الاتحاد الرياضي»
الفيفا يلغى الحظر والسماح للكويت باللعب على ارضها المحررة

الكويت - مطلق نصار:

كما انفرد «الاتحاد الرياضي» في عدده الصادر يوم السبت الماضي والقاضي بقرب رفع الحظر عن الفرق الكويتية الكروية باللعب على ارضها فقد تلقى محمد عثمان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء امس كتابا من الاتحاد الدولي يفيد بموافقة الاتحاد على الغاء الحظر والسماح للمنتخب الاولمبي الكويتي باللعب مباريات ودية وتجريبية على ارض الكويت استعدادا للتصفيات النهائية للدورة الاولمبية التي ستقام في برشلونة ٩٢، هذا وكان الشيخ احمد الفهد قد ارسل كتابا لرئيس الاتحاد الدولي هافيلانج يطالبه بالغاء الحظر بعد ان عادت الحرية والشرعية للكويت..

استعدادا لمباراة الاياب
الشباب يتوجه الى بيروت اليوم ويلاقى الأنصار غداً

كتب - عبدالمجيد جابر:

تغادر البلاد في السابعة من صباح اليوم متوجهة الى بيروت بعثة فريق نادي الشباب بكرة القدم للعب مباراة الاياب بعد ظهر غد الجمعة في الدور الاول لتصفيات بطولة الاندية الآسيوية..

سيكون في استقبال البعثة بمطار بيروت يوسف السركال رئيس مجلس ادارة الشباب ومحمد حوكل المدير المالي وخليفة حارب عضو مجلس الادارة ورهيف علامة امين سر اتحاد الكرة اللبناني وعدد من اعضاء مجلس ادارة نادي الانصار..

هذا ويسافر مع البعثة اليوم كل من علي سعيد مساعد امين السر العام وخليفة سلطان مدير النادي ومشرف اللعبة: خالد بوحميد، اداري الفريق: جمعة مبارك، المدرب: طوني بتشينيك، المساعد زهير القروي، الطبيب ايفان هودسكي، المدلك ايفان تورتان..

ويرافق الوفد الزميل عبدالمجيد جابر وفريق من تلفزيون دبي..

تجدر الاشارة الى ان فريق الشباب سيعود الى البلاد في الخامسة من مساء بعد غد السبت..

هذا وكان مساعد مدرب الفريق زهير القروي قد التقى صباح امس مع اللاعبين وشاهدا معا على الفيديو وقائع المباراة الاولى التي اقيمت يوم الجمعة الماضي والتي انتهت بفوز الشباب (٣/١) ومساء امس قاد المدرب البولندي تدريبا للفريق شارك فيه جميع اللاعبين..

هذا ومن المقرر ان يتدرب الشباب في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء.. ملعب المباراة..

فريد عبدالرحمن يراقب مباراة الاهلي البحريني والرمثا الاردنى

عين الاتحاد الآسيوي حكمنا الدولي السابق فريد عبدالرحمن لمراقبة مباراة الاهلي البحريني والرمثا الاردني في بطولة اندية آسيا التي تقام غدا بالبحرين.. ويدير المباراة طاقم حكام من السعودية..

الشعب يواصل صدارته لدوري ناشئي السلة

واصل نادي الشعب صدارته لمجموعته في دوري كرة السلة للناشئين بعد تحقيق فوزه الرابع على التوالي مساء امس، حيث استطاع ان يحقق الفوز على الخليج ٤٦/٣٣ في المباراة التي اقيمت بينهما على صالة نادي الشعب وانتهى شوطها الاول بتقدم الشعب ١٩/١٤

الخطر فى لعبة.. الأتارى: صيحة عصرية تثير الميول العدوانية لدى الصغار وتعرضهم لأضرار صحية عديدة

هل سمعتم عن «باتمان».. «فوت بول».. «ريفورد».. «باص اتيك».. «فيريريك».. «بوكسنج».. «كارديس»؟ هذه الأسماء الأعجمية ليست اسماء شوارع فى بلاد الفرنجة أو أشخاص يتحدثون بلغات غير مفهومة، ولكنها اسماء لألعاب الأتارى التى تسللت بخفاء الى مملكة الطفل العربى لتسحره وتعرض نفسها كعامل هام فى تكوين شخصيته. وكأى موجة جديدة فى هذا العصر.. انقسمت الآراء حول هذه الألعاب مابين مؤيد ومعارض، البعض يقول انها وسيلة مناسبة لتمضية وقت الفراغ وتنمية ذكاء الطفل.. والبعض الآخر يؤكد انها السبب وراء تعرضه للتوتر والقلق، وانها الدافع وراء ما قد يبدو عليه من عنف الى جانب أضرارها الصحية الاخرى، وكان لابد لنا أن نستطلع الآراء لتبين الحقيقة وراء هذه الألعاب التى انتشرت فى كل مكان. تطلق كلمة «أتارى» على جميع أنواع الكمبيوتر التى لاتحتوى على مفاتيح والتى تستخدم فى تشغيل برامج الألعاب أو للتعليم، والاقبال على هذه الأجهزة كبير حيث ان الطفل يتفاعل معها لما توفره له من ألعاب مشوقة ومسلية تتيح له اشباع رغبته فى الفوز وتحطيم الأرقام القياسية.

ولكن ماهو شعور الآباء تجاه هذه الألعاب الحديثة التى لم يعهدوها فى طفولتهم؟

تقول نادية حسين ان العاب الأتارى مسلية وممتعة تجذب اليها جميع الأعمار.. وأنا أجدها فرصة لمشاركة أولادى فى ألعابهم.. ولكننى فى بعض الأحيان أخاف عليهم منها.. حيث انهم يمضون أمامها ساعات طويلة، وقد يتشاجرون مع بعضهم من أجل الفوز.

وأشعر أحيانا بالقلق بعد أن سمعت انها تسبب ضعف الابصار.

صالح أحمد غريب: لم أفكر كثيرا عندما اشتريت هذا الجهاز ولم أسأل عن محاسنه أو مساوئه.. كل ما يهمنى أن اشغل وقت فراغ أولادى، نحن نعمل ونعود مرهقين ولا وقت لدينا لكى نساير رغباتهم فى الخروج أو التنزه وخلافه!

تضيف فاطمة عبدالله: أولادى يلعبون الأتارى خلال الدراسة أيضا ولكن ساعة أو ساعتين فى نهاية الاسبوع.. حقيقة ان هناك من يشكون من أضرارها إلا اننى أجدها لعبة عصرية لايقتصر دورها على الترفيه، ولكن التعليم أيضا.

والكلام السابق استعراض سريع لبعض آراء الآباء والأمهات فى الموضوع.. لكن ماذا يقول المختصون فى علم النفس والاجتماع؟

اتساع دائرة الفراغ

المتخصصة النفسية فوقية حسنين تقول، ان اتساع دائرة وقت الفراغ لدى الابناء تجعلهم يقبلون على تلك الألعاب التى انتشرت حديثا وخصوصا مع التقدم التكنولوجى الذى يشهده العالم بأسره.

وبما ان اللعب مسألة أساسية فى حياة ابنائها نظرا لما يحققه من اشباع نفسى الا اننى أرى أيضا ان اندماج ابنائنا فى هذه الألعاب يعد ظاهرة صحية باعتبارها تعمل على ايقاظ المهارات الحركية وتشجيعها.. علاوة على عرض الأشكال والأشياء والألوان، الى جانب التسلية فى أوقات الفراغ.. لما لها من صفة ترفيهية تجذب وتجدد نشاطهم لمتابعة هذه الألعاب.

أيضا تدريب ابنائنا على الأسلوب اللائق والمهذب.. فى استخدام الأيدى كما انها تنمى لديهم النظر الى الأشياء من اتجاهات مختلفة من أمامها وخلفها.. يمينها أو يسارها.. وذلك ينمى لديهم القدرة على التفكير الذى يدفع الفرد الى القيام بسلوك معين.

مخاطر الاسراف فى اللعب

وتستطرد المتخصصة النفسية: ورغم هذه الاثار الايجابية الا ان هذه الألعاب تتحول مع الأسف الى ظاهرة سلبية بسبب اهتمام ابنائنا بها واندماجهم الشديد معها.. بل وقد يصل الأمر الى هروب الابناء من مدارسهم أو قد يضطرون الى السرقة فى بعض الأحيان ليذهبوا الى مراكز الألعاب الالكترونية للاستزادة منها.

وكذلك يمكن أن يقع الابن فريسة لنظائر السوء اثناء اختلاطه بهم فى مراكز الألعاب وذلك نظرا لافتقاد تلك الأماكن الى رقابة الدولة.. وتكمن خطورتها فى أن تتحول هذه الأماكن لتعليم النشء تعاطى المخدرات.. لذلك يجب أن توالى الدولة اهتمامها بهذه الأماكن وتفرض عليها الرقابة الصارمة.. وأيضا يجب علينا آباء وأمهات تنبيه ابنائنا الى مضار الاسراف فى هذه الألعاب وانها تبعدهم عن ممارسة أنشطة مختلفة يستطيعون ممارستها خلال وقت الفراغ مثل النشاط الرياضى والقراءة، واننا كما نحتاج الى هذه الألعاب المسلية نحتاج أيضا الى أنشطة اخرى رياضية وثقافية.

نقاط ايجابية.. ولكن!

وتتحدث المتخصصة الاجتماعية همت فتحى عن أحدى ايجابيات الأتارى قائلة، انها تأخذ أطفالنا ساعات الى بر الأمان أو تساعدهم على حل مشكلة الى جانب ما توفره لهم من متعة واثارة. ويجب أن نعرف ان الطفل هنا مشارك وليس متلقيا فقط كما هو الحال مع أفلام الكارتون.. ألعاب الكمبيوتر تجعل له دورا فى مجرى الأحداث التى يراها أمامه على الشاشة.. انه هو الذى يتولى توجيه

تحقيق: ايمان قنديل
تصوير: نبيل حجار

الأشكال والتحكم بها وهذا فى حد ذاته له دور عظيم الأثر فى اكساب الطفل المقدرة والثقة فى النفس وانه يؤدى دور البطل ويعرف معنى التفوق.. والهدف من ألعاب الأتارى بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية ليمارس الدور المطلوب منه مستقبلا.. وهى سهلة الاستعمال لاتحتاج الى قراءة كثيرة ولكنها تعتمد على الصورة والحركة واللون فى ايصال المعلومة.

وهنا أؤكد على أهمية تدخل الأبوين فى اختيار البرامج ومحاولة المزج بين التثقيف والترفيه حتى لايكون البرنامج ثقافيا فقط يبعث فى نفس الطفل الملل أو مسليا فقط لايستفيد منه غير تمضية وقت الفراغ دون هدف معين.

أضرار صحية أيضا

ولكن ماهى حقيقة الاتهام الموجه الى تلك الألعاب من انها تؤدى الى السمنة والترهل وتسبب له صداعا واحمرارا فى العينين؟

تؤكد الدكتورة داليا محمد اخصائية الأمراض الباطنية ان الجلوس لساعات طويلة أمام شاشة التليفزيون مع الأكل المستمر قد تصيب الجالس بالسمنة وذلك بسبب انعدام الحركة.. وقد يحدث العكس ويصاب الطفل بالنحافة بسبب انشغاله فى اللعب واهماله للطعام!

وينفى الدكتور شوكت شفيق استشارى أمراض العيون أى ضرر قد يقع على العين من الأتارى ويقول: التليفزيون برىء من كل ما ينسب اليه من انه يتسبب فى ضعف قوة الابصار أو غيره.. وحقيقة الأمر انه يكشف بعض عيوب ومشاكل النظر عند الأطفال!

وكى نتقى اجهاد العين يفضل أن تكون الغرفة بها ضوء خفيف.. وأن يجلس الطفل على بعد مترين تقريبا من الشاشة التى أنصح بأن يوضع عليها فلتر لمنع وصول الأشعة فوق البنفسجية من أجل راحة العين.. ويستحب أن يريح المتفرج نظره لمدة خمس دقائق وينظر الى شىء آخر غير الشاشة وذلك لكيلا تصاب العضلة التى تتحكم فى قدرة العين على التكيف بالاجهاد.

ولكن يبقى سؤال: هل حقيقة ان اللعب شىء مهم فى حياة الأطفال؟

يجيب على هذا التساؤل الدكتور محيى الدين توق استاذ علم النفس فى رسالة الدكتوراه التى أعدها تحت عنوان «فلسفة اللعب»: ان اللعب له فوائد وقيم عديدة منها:

○ القيم الجسدية: النشاط الحركى فى اللعب مهم لنمو عضلات الطفل واكتشاف مهاراته وتجميع الأشياء.

○ القيم التربوية: يفسح اللعب المجال أمام الطفل كى يتعرف على الكثير من أدوات اللعب المختلفة كمعرفته للأشكال المختلفة والألوان والأحجام والملابس كما يتعلم الطفل مهارات تجميع الاشياء وتصنيفها وفى كثير من الأحيان يحصل الطفل على معلومات من خلال اللعب لايستطيع الحصول عليها من مصادر اخرى.

○ القيمة الاجتماعية: يتعلم الطفل من خلال اللعب كيف يبنى علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين ويتعامل معهم بنجاح ويتعلم التعاون واللعب والأخذ والعطاء.

○ القيمة الخلقية: يتعلم الطفل من خلال اللعب بدايات مفاهيم الخطأ والصواب ويتعلم مبدئيا بعض المعايير الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والروح الرياضية.

○ القيمة الابداعية: يستطيع الطفل عن طريق اللعب أن يعبر عن طاقاته الخلاقة وأن يجرب الأفكار التى يحملها من خلال التمثيل والرسم يستطيع الطفل أن يكون ويطور خياله الابداعى.

○ القيمة الذاتية: يكتشف الطفل عن طريق اللعب الشىء الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم كما انه يتعلم كيف يحل مشاكله ويواجهها.

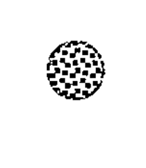
○ القيمة العلاجية: عن طريق اللعب يتبدد التوتر الذى يتولد نتيجة القيود المختلفة.. واللعب من أفضل الوسائل لتصريف النزعات العدوانية الموجودة عند الطفل الناتجة عن كثرة القيود والممنوعات.

كيف تختار لعبة طفلك؟

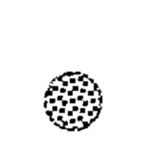
يحذر الخبراء التربويون الأبوين من التدخل المباشر فى اختيار لعبة الطفل لأن ذلك يشعره بفقدان الثقة بنفسه، بل يقتصر دورهما فى اقناع الطفل وترغيبه فى اللعبة التى تناسب عمره.

فالطفل الذى يقل عمره عن عامين من الأفضل اختيار اللعبات اللينة لانها تعمل على تمرين عضلات أصابعه والأكبر من ذلك سنا يمكنهم اختيار اللعب التى تعلمه الأشكال الهندسية والحروف والاسماء.. وبعد ذلك تأتى الألعاب الالكترونية.

○ ايقاظ المهارات الحركية وتنشيطها




○ التدخل المباشر من الأبوين مرفوض

○ اللعب أساسي ومهم لنمو الطفل

آخر أناقة




انسامبل يفيض رقة ونعومة.. مكون من بوليرو محلى بدوائر ملونة.. وبلوزة سوداء كروازيه تقفل بفيونكة عريضة عند الجنب.. الجونلة مستقيمة ومن نفس قماش الجاكيت.

همسة

كل الابحاث العلمية الجديدة، تؤكد اننا نعيش عصر الخوف.. الخوف من المجهول.. الخوف من الوحدة.. الخوف من الزمن.. حتى أصبح يطلق علينا ابناء الخوف! وفى بحث أخير قرأته جاء ان ٤٠ فى المائة من الالمان يعانون من مرض الخوف حتى انهم يخشون ان يغادروا منازلهم حتى لا تصيبهم الامراض والازمات القلبية وغيرها من الامراض العضوية!!

ومنذ أيام بدأت اسأل بعض من حولى لعلنى اجد الاجابة عن سؤال يحيرنى هو لماذا يخاف الناس ومن اى شىء يخافون؟

سألت سيدة مطلقة.. قالت بسرعة: أخشى الوحدة.. ابنى الوحيد سيتخرج قريبا وأعلم انه سيرتبط بأخرى.. وانا وحيدة.. اشقائى كلهم مشغولون بمشاكلهم.. اننى أخشى الوحدة.. لقد قضيت اكثر من عشرين عاما من عمرى بمفردى لتربية ولدى الوحيد واليوم وبصراحة انا نادمة بل خائفة.. وأظل أياما طويلة أفكر فى مستقبلى وانا وحيدة.. هذا الخوف يقتلنى ويذبح أيامى.

وأخرى أم وزوجة.. قالت: خائفة فعلا.. الخوف يحتوينى كبر الابناء بعد ان تركت تربيتهم آثارها على نفسى وصحتى.. وزوجى مازال شابا مقبلا على الحياة.. استيقظ كل صباح اسأل نفسى: هل سيظل زوجى مخلصا لى؟.. هل سيكمل مشوار الحياة معى خصوصا بعد ان زادت اطنان الشحم على جسدى وترهل وجهى.. واحاول اقناع نفسى بانه سيظل بجانبى ولكنى قلقة وخائفة.

فتاة العشرين.. قالت: خائفة من الامتحانات.. قلق وسهر.. أخشى من الرسوب وايذاء مشاعر امى.. خائفة من منعى من العمل بعد كل هذا الجهد.. خائفة من المستقبل.. الخوف احيانا يجعلنى انسى كل ما ذاكرته من مواد.. وببراءة أضافت قائلة: خائفة وقلقة حتى النخاع!

سيدة أخرى مطلقة.. قالت: نحن بالفعل نعيش عصر الخوف.. انا شخصيا أخشى أن أفقد وظيفتى.. أخاف ان اعبر عن رأيى.. أخشى الكلام او الضحك حتى لا يتقول عنى الآخرون.. أجلس وحيدة معظم الوقت.. أخاف من رنين الهاتف.. أخاف من تكرار تجربة الزواج.. أشعر بغم يقتلنى عندما اتذكر قصة طلاقى.. فعلا الخوف مشكلتى.

رجل تعدى الاربعين.. قال ببساطة شديدة: أخاف من الزمن من المرض.. وعندما أفكر انني يوما سأترك عملى لأجلس فى المنزل أشعر بالجنون.. اريد ان اعمل حتى آخر يوم فى عمرى.. لا أتخيل نفسى فى المنزل وأمارس دور الجد التقليدى.. هذه الفكرة ترعبنى.. الشباب حلو.. يعطى الانسان الثقة بالنفس!

شاب فى العشرين قال: انا لا أخاف شيئا.. امتلك كل شىء.. السيارة وطلباتى كلها مجابة.. وناجح فى دراستى وكثيرات من حولى يتمنين الارتباط بى.. أنا لا أخاف من شىء!

سيدة فى مقتبل العمر.. قالت: أصابتنى حالة الخوف فى وقت ما ولازمتنى شهورا.. ذهبت من طبيب الى طبيب وتعاطيت كمية من الادوية.. جاءتنى هذه الحالة بعد مشكلة تعرضت لها مع زوجى.. وأصبحت أخشى منظر الابواب المغلقة والسقوف المنخفضة.. ولم أعد اغادر البيت.. أصابنى الفزع ونصحتنى امى بقراءة القرآن لأنه يطمئن النفس.. وبدأت رحلة طويلة.. اقرأ آيات الله صباحا ومساء لمدة عشرين يوما متتالية بكل تركيز.. وللحق ذهبت حالة الخوف وعدت لحالتى الطبيعية ومن يومها وانا اقرأ القرآن يوميا.. الايمان هو صمام الامن للانسان وحماية له من نفسه وافكاره السوداء!

عبلة النويس



فطيرة الطماطم

● المقادير:
نصف كيلو عجين رقاق ـ ١٨ ثمرة طماطم متوسطة الحجم ـ ربع كيلو زيتون أسود ـ ٨ ملاعق كبيرة زيت زيتون ـ ٦ أعواد كزبرة ـ ثمرة فلفل أحمر (أو أخضر) ـ ٢ ثمرة كوسة ـ ملح ـ فلفل.

● الطريقة:
ـ انزعى البذر من الزيتون ثم قطعيه بالسكين قطعا صغيرة ـ قطعى الكوسة الى شرائح ثم مكعبات صغيرة للغاية ـ قطعى ثمرة الفلفل الى شرائح ثم مكعبات صغيرة للغاية ـ سخنى ملعقة زيت زيتون فى مقلاة واقلى فيها مكعبات الكوسة والفلفل ثم تبليها بالملح والفلفل الأسود ـ افرمى الكزبرة وضعيها فى كوب صغير وغطيها بزيت الزيتون.
ـ افردى العجينة بسمك حوالى ٣ ملليمترات، ثم قطعيها الى ست دوائر ـ قومى بتسخين الفرن وبواسطة شوكة أغرزى الدوائر الست وغطيها بمكعبات الكوسة والفلفل ـ قطعى الطماطم الى حلقات بسمك حوالى ٤ ملليمترات ـ غطى الفطائر بالطماطم ثم رشى فوقها زيت الزيتون وملح وفلفل، ثم انثرى الزيتون الأسود المقطع ـ اطهى الفطائر لمدة ٢٥ ـ ٣٠ دقيقة فى الفرن وبعد خروجها من الفرن رشى فوقها الزيت بالكزبرة وقدميها ساخنة.






أي مشروع يحمله المفاوض الاسرائيلي؟

المشاريع الصهيونية تجمع على رفض فكرة الدولة الفلسطينية وتختلف حول تفاصيل ادارة المناطق المحتلة





□ ايجال الون



□ موشي دايان




□ اسحق شامير

مشروع رابين يستهدف سحق الانتفاضة أولا ..وخطته قائمة على ٣ كيانات ترتبط بعلاقات كونفدرالية

عندما يصعد العدو الصهيوني من لهجته الاستفزازية المتعنتة، ويعلن على الملأ انه يرفض الانسحاب من الضفة والقطاع والجولان، وان ضم القدس لايمكن ان يخضع للمساومة او النقاش فلا شك ان ذلك يعتبر تحديا سافرا ووقحا للمجتمع الدولي عموما وللارادة الامريكية على وجه الخصوص، باعتبار ان هذه الاخيرة قد اخذت على عاتقها بذل ما بوسعها للتوصل الى تسوية عادلة وشاملة تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام، وعلى اساس الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨).

واذا كانت «اسرائيل» قد اعلنت بكل صفاقة بانها لا تفكر بالتراجع عن سياسة الاستيطان وانها ستحضر المؤتمر وفق تصوراتها وشروطها، فهي تقدم دليلا اكيدا على رغبتها في نسف جهود الادارة الامريكية، والقضاء على كل امل بالوصول الى السلام الذي يحقق للمنطقة الامن والاستقرار ويجنبها الانزلاق الى مهاوي النزاعات والحروب.

ولا شك ان ما تظهره «اسرائيل» من مواقف متصلبة تفتقر الى الحد الادنى من المرونة، يطرح تساؤلات جدية حول مدى النجاح الذي يمكن ان يحققه المؤتمر، خصوصا وان تصريحات المسئولين الصهاينة حول مستقبل الضفة والقطاع في ظل التسوية السلمية تتسم بكثير من الغموض، وسواء اكان هذا الغموض متعمدا ام لا فان الجانب الصهيوني الى المؤتمر لابد انه يحمل معه تصورا متكاملا ـ يحتمل المناورة بالطبع ـ حول هذه القضية.

والوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد برئاسة ممثل الحكومة اليمينية ـ والاكثر يمينية في تاريخ اسرائيل ـ بزعامة الارهابي اسحاق شامير، ولكن هذا لايعني انه ليس هناك اتفاق حد ادنى بين القوى السياسية الاسرائيلية ان لم يكن حول سقف المطالب، فانه بالتأكيد على اقصى «التنازلات».

من هنا فان النبش في دفاتر القوى السياسية الصهيونية للبحث في منطلقاتها واهدافها التي تحكم نظرتها تجاه مستقبل الضفة والقطاع يصبح على نفس القدر من اهمية البحث في التصورات الاسرائيلية التي طرحت من قبل، وقد يصبح القاء الضوء على كل هذا مفيدا في محاولة التعرف على الملف الفلسطيني الذي سيطرحه المفاوض الاسرائيلي في مؤتمر مدريد.

لا للدولة الفلسطينية

وباستثناء حركات «حداش» و «راتس» و «الجبهة التقدمية للسلام» وهي على كل حال لاتزال بعيدة عن موقع القرار الاسرائيلي فان مواقف الاحزاب الصهيونية من اقصى اليمين المتطرف (الاحزاب الدينية) وبعضها مشارك في الحكومة، الى احزاب الوسط واليسار يجمعها خط واحد مشترك هو عدم السماح تحت اى ظرف بانشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة القطاع.

وتتراوح نظرة الاحزاب الصهيونية داخل هذا الخط بين ضم الاراضي المحتلة الى الكيان الصهيوني، او في اقصى التنازلات منحها نوعا من الادارة الذاتية التي راجت تحت تسمية «الحكم الذاتي» مرورا بالحل الاقليمي الاردني. وهناك ايضا خصوصية لقطاع غزة برزت اخيرا في مصطلحات من نوع «خيار غزة» و «غزة اولا» بدعوة ضرورة معالجتها اولا وبمعزل عن الضفة وهذه الخصوصية قد تظهر في المفاوضات، على الرغم من ان كل المعالجات الصهيونية للاراضي المحتلة لا تفرق بين الضفة والقطاع.

الدوافع الصهيونية

ويمكن تلخيص الدوافع الصهيونية تجاه الضفة والقطاع والتي تعتبر خطوطا عامة تحكم المشاريع التي يطرحها ساستها في النقاط الاتية:

اولا: العامل الايديولوجي والذي يرتبط بالفكر الصهيوني وعبرت عنه ادبياته بـ «اسرائيل الكبرى» ولهذا فان ما اسفرت عنه حرب يونيو ١٩٦٧ وفقا لهذه القناعة لايعدو ان يكون خطوة على طريق انجاز هذا الهدف. يظهر هذا العامل موقف الاحزاب الدينية والتي لا تملك مشاريع محددة عن مستقبل الاراضي المحتلة سوى احلال السيادة الاسرائيلية عليها او تشجيع العرب فيها على الهجرة، اما الاحزاب اليمينية فهي تطرح تصورات تعتبر اهالي الضفة والقطاع اقلية قومية في «ارض اسرائيل» يمكن ان تتمتع فقط بحكم ذاتي ذى طابع ادارى يتصل بالشئون الدينية والثقافية والاجتماعية ويتصل هذا الحكم بالسكان وليس بالارض.

واما احزاب الوسط واليسار فانها تصر على المنطقة الممتدة من العراق الى البحر المتوسط لاتتسع الا لدولتين مستقلتين الاردن واسرائيل، ويمكن ادارج مشروع آلون لاقامة اتحاد كونفدرالي بين اسرائيل والاردن يكون للفلسطينيين مكان فيه ضمن هذا الاتجاه.

ثانيا: العامل الامني ويستلهم منطقه من القناعة الايديولوجية، فالضفة الغربية على وجه التحديد ـ ضرورة استراتيجية للدفاع عن الكيان الصهيوني (ارض اسرائيل)، وقد وصف ابا ايبان الخط الاخضر قبل حرب يونيو ١٩٦٧ بانه «حد الاشفيتز» ولهذا فان للعمق الاستراتيجي الذى تمثله الضفة الغربية لا يمكن التنازل عنه، وكلما كثر الحديث عن التسوية السلمية تحيط القوى السياسية الاسرائيلية على اختلافها هذا العامل ـ العمق الاستراتيجي الامني ـ بحيز كبير من التنظيرات والتحليلات التي تؤيد الحفاظ عليه.

وفضلا عن دعم العامل الامني بالقناعة الايديولوجية الصهيونية، فقد استخدم السياسيون الاسرائيليون في خطابهم الخارجي هذا العامل. فاسرائيل (كانت) قاعدة متقدمة في مواجهة الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي، ثم وبعد لانتهاء او انتفاء هذه الوظيفة، فان موقع الدولة العبرية يسهل عليها حرية الحركة في المناطق موضع التنافس بين القوى المؤثرة في السياسة الدولية سواء في اسيا او افريقيا او امريكا اللاتينية. واسرائيل الكبرة الممتدة اقدر على القيام بهذا الدور من تلك التى كانت قبل حرب عام ١٩٦٧.

ثالثا: البعد الاقتصادى وربما لهذا البعد اثر كبير في جعل التعامل مع قطاع غزة يتميز ببعض الخصوصية، ولكن عموما فان الاراضي المحتلة تعتبر عمقا اقتصاديا استراتيجيا لاسرائيل، وقد تحددت السياسة الصهيونية بشكل واضح في التوجه الذى اصدرته وزارة الدفاع الصهيونية وجاء فيه «تعتبر المناطق المحتلة سوقا مكملة لسوق البضائع الاسرائيلية من ناحية، ومصدرا لعوامل الانتاج، وخاصة اليد العاملة غير الماهرة من ناحية اخرى».

ويعتبر ربط الاراضي المحتلة بالاقتصاد الصهيوني بشكل منهجي احد الدوافع الامنية الصهيونية ايضا، وقد تناولت مشاريع اسرائيل وتصوراتها لمستقبل الضفة والقطاع «حق» الاسرائيليين في التملك والاستيطان في هذه الاراضي.

ويمكن الآن النظر الى خطط اسرائيل تجاه الضفة والقطاع في ضوء هذه المحددات الرئيسية الثلاثة والتى ستنعكس على هذه الخطط مهما كان مصدرها.

وباستثناء عملية الضم الكامل وفرض السيادة الصهيونية على الضفة والقطاع والتي برهنت سنوات الاحتلال على تعذر تنفيذها حتي الان على الاقل لاسباب عدة، وايضا باستثناء طرح الدولة الفلسطينية والذى ترفض الحديث عنه اغلبية القوى السياسية، فان المشاريع الاسرائيلية حول الضفة والقطاع يمكن ادراجها تحت تصورين عريضين هما: الحل الاقليمي ـ الاردني وتمثله مشاريع: ايجال الون وموشي دايان، ثم الحل عن طريق تطبيق نوع من الادارة الذاتية من قبل السكان للشئون الحياتية اليومية وهى المعروفة بمشاريع الحكم الذاتي وتندرج تحتها مشاريع: شمعون بيريز ومناحيم بيجن وخطة شامير.

الحل الاقليمي

مشروع ايجال آلون: من المشروعات الاسرائيلية، بل لعله اولها، التي وضعت لحل معضلة الاراضي المحتلة، كان ايجال الون، احد شخصيات حزب العمل الصهيوني وزعيم كتلة «احدوث هاغودا» واحد قادة البالماخ البارزين سابقا، وقد تضمن المشروع التخلص من مناطق محدودة تتسم بكثافتها السكانية العربية وضم المناطق التي تتسم بقلة ومحدودية السكان العرب فيها، وبمعنى اخر التخلص من المدن والمراكز الحضرية واعادتها الى الاردن، والتشبث بالارض الواسعة الخصبة في الاغوار وشمال الضفة الغربية ومناطق واسعة من ريف المدن الفلسطينية وضمها الى الكيان الصهيوني.

وكان من الطبيعي ان يرفض الشعب العربي الفلسطيني والاردن هذا المشروع، وعلى الجانب الاسرائيلي، فبالرغم من ان عمليات الاستيطان الاولى في الضفة الغربية وخاصة في مناطق الاغوار جرت على هدى مشروع آلون وتنفيذا وتطبيقا لخطوطه العريضة، الا ان هذا المشروع لم يحظ بالترحيب على نطاق واسع خارج حزب العمل، ولم يتحول الى برنامج رسمي للحكومة الصهيونية.

ولايقف مشروع آلون عند حد التخلص من المناطق الآهلة بالسكان، لا بل يمكن القول ان هذا الهدف مرحلي فقط، ذلك ان سلخ الاراضي الزارعية عن المدن والمراكز الحضارية يعني خلق هذه الاخيرة والتضييق عليها ومحاصرتها بعد ان يتم سلخ الجزء المنتج منها، مما سيؤدى تلقائيا الى الهدف الا بعد وهو هجرة سكان المدن الى مراكز الجذب الاقتصادي في الضفة الشرقية واقطار الخليج العربي بحثا عن العمل، مما يعني تفريغ المراكز الحضارية والمدن في الضفة الغربية لتعود اسرائيل من جديد فتستحوذ عليها.

مشروع موشي دايان

وهناك وجهة نظر اخرى طرحها وزير الحرب الصهيوني في حينه موشي دايان، الذي وجد انه من الممكن اقتسام السيادة بين اسرائيل والاردن، ليس عن طريق التوصل الى سلام بين الجانبين بل عن طريق فرض امر واقع، تعتبر فيه الارض جزءا من اسرائيل وتحت سيادتها، في حين يترك للسكان المقيمين عليها التمتع بالجنسية الاردنية كرعايا ومواطنين اردنيين وبمعنى اخر، تقسيم السيادة الى سيادة على الارض تخص الكيان الصهيوني وتتيح له الاستيلاء على الاراضي ودفع عمليات الاستيطان الكثيف واقامة المدن الاستيطانية والمراكز الحضرية اليهودية وسيادة على السكان العرب يمارسها الاردن باعتبارهم سكانا اردنيين، وكسابقة مشروع الون، فان مقترحات موشي دايان وتصوراته حيال مصير الاراضي المحتلة، تريد ان تستحوذ على الارض بدون مواطنيها العرب، بحيث ان دايان واثناء شغله منصب وزير الحرب، عمل كل جهده لفرض تصوراته هذه بتشجيع الاستيطان وبناء مدينة «يامين» وتشجيع الاستثمارات ورءوس الاموال اليهودية في الاراضي العربية المحتلة هذا على الصعيد اليهودى، اما على صعيد المواطنين العرب فقد تركزت سياسته على ابقاء الجسور مفتوحة والروابط البشرية بين سكان الضفة والقطاع وبين الضفة الشرقية قائمة كتجسيد لهذه السياسة.

□ اسحاق رابين

□ شيمون بيريز

□ مناحيم بيجين.



خطة رابين

في مايو ١٩٨٥ لخص اسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني، وعضو حزب العمل موقف بلاده من المفاوضات في ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا مع زعيمها حتى لو قبلت المنظمة القرار (٢٤٢) الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود، واعلن استعداد اسرائيل لقبول الحل الاقليمي في سياق عملية سلام مع دولة اردنية ـ فلسطينية لها علم واحد وحكومة واحدة.

وفي يناير ١٩٨٩ عاد اسحاق رابين ليطرح خطة جديدة تتكون من اربعة مبادىء رئيسية هي:

١ ـ وقف اعمال «العنف» (الانتفاضة) في الاراضي المحتلة.

٢ ـ اجراء انتخابات لاختيار ممثلين عن سكان الضفة الغربية والقطاع في مدة ما بين ٣ ـ ٦ شهور في اعقاب استتباب الهدوء في الاراضي المحتلة.

٣ ـ منح سكان الاراضي المحتلة حكما اداريا واسعا.

٤ ـ تحديد طابع التسوية الدائمة والنهائية بعد فترة زمنية حيث يستطيع سكان الاراضي المحتلة الاختيار ما بين اتحاد كونفدرالي مع الاردن او مع اسرائيل.

وكان رابين قد طرح خطته هذه في مؤتمر صحفي عقده يومئذ، ثم علدت مصادر وزارة الحرب الصهيونية واكدت يوم ٣٠ يناير ١٩٨٩ بان رابين يصر على اشتراط الخطوة السياسية في خطته بالهدوء التام في المناطق. كذلك عاد رابين نفسه فاكد مضمون خطته في تصريح ادلى به يوم ٣٠ يناير حيث قال «يجب اولا وقبل كل شيء قمع الانتفاضة بيد قوية، فاذا تقهقرت اسرائيل او انسحبت فانها ستفشل».

ان القضية الجوهرية التي تنطوى عليها خطة رابين هي محاولة خداع السكان العرب في الضفة والقطاع باغرائهم باجراء انتخابات لاختيار ممثلين عنهم ولكن بعد ان يتحولوا الى «اولاد طيبين» اى بعد ان يتوقفوا عن رشق الحجارة ويفتحوا محالهم التجارية وبعد ان يعملوا بانفسهم على وقف الانتفاضة ومقاومة الاحتلال.

وكما نلاحظ فان رابين يواصل رفضه للهوية الفلسطينية ذلك ان خطته في جوهرها، ترفض مسألة الكيان الوطني بكل اشكاله، وابرز ما يثبت هذه الحقيقة رفض رابين القاطع اقامة الكيان الوطني الفلسطيني المستقل، واصراره على ربط الاراضي المحتلة مع الاردن او «اسرائيل».. كذلك يتجاهل رابين في خطته الحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم وبيوتهم، ويتجاهل المؤتمر الدولي.

الحل عن طريق «الحكم الذاتي»

مشروع شيمون بيريز

كان شيمون بيريز وزيرا للحرب في ١٩٧٥ عندما طرح ان «الظروف قد نضجت لمنح سكان الضفة الغربية حكما ذاتيا» ولفت الانتباه حينئذ استخدام بيريز تعبيرى «حكم ذاتي» و «ادارة ذاتية» على ما بينهما من اختلاف كبير، غير ان النقاشات وتعليقات الصحف في حينه حسمت الخلاف لصالح الادارة الذاتية وان المقصود هو خلق بدائل محلية مرتبطة بالسياسة الصهيونية. واقدمت سلطات الاحتلال على ترتيب لاجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية في ابريل ١٩٧٦ على امل ان تفرز هذه الانتخابات شخصيات تقبل المساهمة في تطبيق مشروع الادارة الذاتية، ولكن العناصر الوطنية هي التي فازت وسيطرت على المجالس البلدية في المدن الكبيرة مثل الخليل ورام الله وطولكرم. ونتيجة لهذا الفوز سقط خيار الادارة الذاتية بل اخذت طبيعة العلاقة بين سلطات الاحتلال والبلديات تاخذ طابع الصدام والمواجهة.

ثم كانت تجربة اسرائيلية ثانية فاشلة هي روابط القرى التي بدأت في عام ١٩٧٨ ورغم حصول هذه الروابط على صلاحيات بما فيها «حق التوصية» بجمع شمل العائلات، ورغم حصولها على الدعم المادي من العدو الصهيوني، فقد فشلت فشلا ذريعا لاسباب سياسية في المقام الاول.

مشروع مناحيم بيجن

اهم المشروعات الاسرائيلية المطروحة منذ عام ١٩٧٧ والتي تتعلق بمستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة والذى سيتاسس عليه فيما بعد مشروع اسحاق شامير.

وينص مشروع بيجن على:

اولا: الغاء الحكم العسكرى في هذه المناطق.

ثانيا: اقامة حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل هؤلاء السكان ومن اجلهم.

ثالثا: قيام سكان المناطق المذكورة بانتخاب مجلس ادارى قوامه احد عشر عضوا يعمل على اساس المبادىء التالية:

أ ـ منح حق الانتخاب لكل مواطن يبلغ الثامنة عشرة وما فوق ذلك.

ب ـ منح حق الترشيح لعضوية المجلس لكل مواطن في هذه المناطق يبلغ من العمر الخمسة والعشرين فما فوق.

جـ ـ انتخاب المجلس الادارى في اقتراع شخصي وسري على اساس المساواة التامة.

د ـ تكون فترة انتداب هذا المجلس اربع سنوات.

وقال بيجن في بيانه ان المشروع ينص على ان يتخذ المجلس مدينة بيت لحم مقرا له ويتولى ادارة شئون التعليم والاديان والمالية والمواصلات والبناء والاسكان والتجارة والصناعة والسياحة والزراعة والصحة والعمل والرفاه الاجتماعى واعادة تاهيل اللاجئين والشئون القضائية وشئون الشرطة المحلية.

اما الامن والنظام العام فسيعهد بالحفاظ عليهما الى السلطات الصهيونية وسيقوم المجلس الادارى المقترح بانتخاب رئيس له وسيعقد اولى جلساته بعد ثلاثين يوما من تاريخ نشر الانتخابات.

واضاف بيجن «ان سكان الضفة والقطاع سيمنحون حق الاختيار بين الجنسية الاسرائيلية والجنسية الاردنية لكل من يرغب فيها وفقا للقوانين المعمول بها في اسرائيل».

واكد بيجن ان «سكان اسرائيل سيحق لهم الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما سيحق لسكان هذه المناطق الذين يختارون الجنسية الاسرائيلية الاستيطان في اى مكان في اسرائيل».

وهكذا فان مشروع الارهابي مناحيم بيجن على خلاف المشاريع السابقة يتضمن خطة تفصيلية ودقيقة لتصور العدو الصهيوني لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم يقف عند حدود الافكار العامة التي تضمنتها المشاريع السابقة، والتي تقترب من «اعلان النوايا» السيئة بالطبع اكثر من الدخول في صلب القضايا التفصيلية المتعلقة بالوجود العسكرى الاسرائيلي والسيادة، والاستيطان، وتوزيع المياه والصلاحيات والمجالات التي تمارس فيها لكل من سلطة الحكم الذاتي واسرائيل.

ويكشف مشروع الحكم الذاتي بجلاء عن الاهمية الحاسمة للارض والاستيطان في الفكر والاداء الصهيونيين. فالادارة الذاتية المطروحة تقتصر على السكان وليس للارض او الاقليم. فالارض هي جزء من «ارض اسرائيل الكاملة» في التصور الصهيوني.

مشروع اسحاق شامير

ولما ما يعرف بخطة الارهابي اسحاق شامير والتي طرحها في مايو ١٩٨٩ فكانت تنص على المبادىء الاتية:

١ ـ سلام مقابل سلام.

٢ ـ لن تتم ازالة المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع.

٣ ـ لن تجرى مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

٤ ـ القدس كعاصمة لاسرائيل ليست امرا مطروحا للنقاش.

واما الخطوات فقد حددها المشروع كالاتي:

أ ـ الشروع في مفاوضات سياسية مع سكان المناطق المحتلة، وستجرى لذلك انتخابات «ديمقراطية» بعيدة عن العنف تهدف الى تشكيل وفد يجرى مباحثات حول حكم ذاتي مرحلي يتم خلاله اختيار علاقة الفلسطينيين باسرائيل.

ب ـ وقف العنف (الانتفاضة) في المناطق المحتلة شرط مسبق لاجراء الانتخابات.

جـ ـ عدم تدخل اى عنصر دولى في الانتخابات او الاشراف عليها.

د ـ جهود دولية لحل مشكلة اللاجئين العرب.

لا لبس ولا غموض

ليس هناك اى لبس او غموض او تشكك في النوايا الحقيقية التي تنطوى عليها مقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي القديمة ـ الجديدة، والتي يمكن اجمالها بالحقائق الاتية:

أ ـ التنكر الكامل والمطلق والعنيد لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

ب ـ محاولة الالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومحاصرتها والعمل على خنقها وانهائها بالمناورة والخداع والتضليل، الى جانب مختلف اجراءات وممارسات القمع والبطش التي تمارس ضد جماهير الانتفاضة الباسلة.

جـ ـ محاولة استبعاد واسقاط دور منظمة التحرير الفلسطينية ودق اسفين بينها وبين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

د ـ الاصرار الواضح على عدم السماح باقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع.

هـ ـ رفض مبدأ «الارض مقابل السلام» اى رفض الانسحاب من المناطق التى احتلت عام ١٩٦٧.

و ـ رفض مبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين من جهة، والاصرار على اختزال القضية الفلسطينية من قضية سياسة وحقوقية وانسانية لشعب كامل الى قضية لاجئين طالب الارهابي اسحاق شامير العالم بالعمل على توطينهم في البلاد العربية.

بقى ان نذكر ان هذه الخطة المشروع قد حظيت يوم ١٦ ابريل ١٩٨٩ بتأييد كافة وزراء الحكومة الصهيونية، بمن فيهم وزراء المعراخ، باستثناء الوزيرين ديفيد ليفي واسحاق موداعى اللذين عارضا الخطة.

أي مشروع؟

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن: هو اى التصورات والمشاريع التي سيحملها المفاوض الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في مدريد؟..

ان قراءة المشاريع السابقة تؤكد الخط العام الذى يربط فيما بينها والذى ينطلق اساسا من المبادىء العامة او الدوافع الرئيسية التى تحكم السياسة الاسرائيلية تجاه الضفة والقطاع. وجميع هذه المشاريع تنص على السيادة الصهيونية على الارض التي احتلتها الدولة العبرية في اعقاب عدوان يونيو ١٩٦٧، وتراوحت في التعامل مع سكان هذه الارض بين التخلص منهم عن طريق الاستيطان ـ الهجرة وبين منحهم شكلا من اشكال الادارة الذاتية تسمى الحكم الذاتي.

ولعل مشروع رئيس الوزراء الصهيوني الارهابي اسحاق شامير هو الاقرب لان يكون اساسا يحمله المفاوض الاسرائيلي الى مؤتمر السلام لانه يمثل الحد الاقصى لاتفاق القوى السياسية الرئيسية في الكيان الصهيوني، ولا ينفصل ـ بل يدعم ـ القناعات الصهيونية في التعامل المستقبلي مع الضفة الغربية وقطاع غزة. اما حجم المناورة التي سيحملها المشروع فلن تكشف عنه سوى وقائع المؤتمر ونتائجه..

معين أحمد محمود



لا وقت للدموع اليوم

هل يقلب «الوفد الشاميرى» الموائد فى مدريد؟

«حرب المياه» .. التحدى الاستراتيجى امام الجميع

دعونا لنكون صادقين مع انفسنا قليلا ونتحدث بشيء من الواقعية.. وباديء ذى بدء نقول انه من منطلق المبدأ القائل: «ليس بالامكان ابدع مما كان».. شد العرب العاربة الرحال وخاضوا الاهوال تلو الاهوال في رحلة مليئة بالاشواك وشيء من الامال وابحروا في الرمال المتحركة لمسيرة التسوية.. وهم اليوم على بعد اقل من فرسخ من تلك المسيرة ان لم يكونوا على مرمى حجر من سهامها.

لماذا مدريد؟

ترى: لماذا مدريد؟.. نعم اسبانيا هي التي وقع عليها الاختيار لتكون بديلا للوزان وجنيف ولاهاي وكوبنهاجن.. فلماذا اسبانيا بالتحديد؟.

ولاننا بلا حول ولاقوة فليس لنا سوى ان نرفع الايادى مناجين ومبتهلين: اللهم لا اعتراض.. اللهم لا اعتراض.. اسبانيا.. فلتكن اذن اسبانيا.. ليكن اى مكان.. جزر الكنارى او هونولولو او هاواى ان شاء او حتى جزر واق الواق.. المهم ان تنطلق عجلة التسوية.. نعم هذا هو المهم، وليذهب بعد ذلك كل شيء الى الجحيم!.

ولن انسى او اتناسى السؤال السالف الذكر: لماذا اسبانيا بالذات؟.. فالذين اختاروا لنا المكان كما يختار معلمو رياض الاطفال اماكن وطاولات الجلوس للصغار في الفصل الدراسي لم يشاءوا تفسير قرارهم المفاجيء، ونحن بحكم قوانين اداء فروض الولاء والطاعة لم نتعب انفسنا كثيرا لنطلب تفسيرا او حتى توضيحا لهذا الاختيار.

وبعيدا عن التشطيح و «اللف والدوران» اقول ان ما تمخض عن الجرى السريع وراء سراب السلام في منطقة الشرق الاوسط هو حلم بالجلوس حول طاولة المفاوضات في القصر الملكى في مدريد.

ولكى لاتتهموني بالمبالغة ورفع رايات اليأس والقنوط، اقول: دعونا ننتظر ودعونا نخوض التجربة هذه المرة، فقد تكون هي المرة الوحيدة التى نخرج فيها «من المولد بحبة حمص واحدة».. وشيء احسن من لاشيء تمشيا مع مثلنا القائل «عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة».

ولان «حبة الحمص» هذه المرة ليس من السهل انتزاعها بسهولة فسوف ندخل في مباراة اشبه بسباق للماراثون، وربما تكون تلك الحبة، بالنسبة الينا بمثابة «نقطة من فم الذئب»!.

على اطلال الاندلس

وربما لانجافي الحقيقة اذا ذكرنا ان كلمة اسبانيا تثير في نفوسنا نحن العرب شيئا من الشجون، ولحظات مفعمة بالرومانسية، ذلك لانها ـ اى اسبانيا ـ ترتبط في اذهاننا بحضارة العرب في الاندلس التى دامت ما يقارب الثمانية قرون.

والاسبان سيحتفلون في العام القادم ١٩٩٢ بذكرى مرور ٥٠٠ عام على سقوط اخر قلاع العرب في الاندلس بالاستيلاء على غرناطة العربية.. وفي اختيار مدريد لتكون مقرا لمؤتمر السلام ربما يكون شيئا من التذكير بجزء من الارث التاريخي الذى يكاد يغيب عن مخيلتنا.

واليوم حين نقف على اطلال الاندلس فان عبق التاريخ سيذكرنا بطي اخر صفحة من «صفحاتنا المحترمة» في غرناطة وطليطلة واشبيلية وبلد الوليد.. وارجو ان اكون مخطئا في ظني بان الذين اختاروا لنا مدريد لكى نفاوض فيها اليهود كانهم كانوا يريدون اعادة شريط الذكريات المؤلمة الى نفوسنا.

والتبرير السياسي لاختيار اسبانيا كمقر لافتتاح مؤتمر السلام كان بسبب بعدها عن كل ما يتصل بمؤسسات وهيئات الامم المتحدة تحقيقا لرغبة اسرائيل.. ولكن ما جرى ويجرى خلف الكواليس يفسر ذلك الاختيار تفسيرا اخر.

فالانباء التى تسربت ذكرت ان ملك اسبانيا خوان كارلوس قد حمل هذا الاقتراح الى الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء زيارته للولايات المتحدة في منتصف اكتوبر الحالي.. وان الاخير قد قبل بدعوة العاهل الاسباني وابقى القبول سرا حتى وافقت كافة الاطراف عليه بعد جولة بيكر الثامنة في الشرق الاوسط.

بمنطق الربح والخسارة لانستطيع ان نصدر الحكم سريعا على ما سيتمخض عنه مؤتمر مدريد.. فحتى هذه اللحظة لاتزال مواقف الاطراف المشاركة متباينة رغم تحدث الجميع عن تحقيق سلام دائم وشامل لاعن الحل الوسط.

وحين جلس العرب واليهود على مائدة المفاوضات معا، فان بعض الامال تجددت لانهاء صراع الشرق الاوسط المتاجج منذ حوالى نصف قرن من الزمان.

ومؤتمر مدريد ربما يعتبر اكبر واهم حدث سياسي يعقب فترة انتهاء الحرب الباردة ذلك لان المحاولات السابقة لجمع اطراف النزاع في الشرق الاوسط قد باءت بالفشل او لم تحقق النجاح المرجو.. بدءا بمؤتمر جنيف للاطراف المتحاربة الذى انعقد لفترة قصيرة عام ١٩٧٣ ومؤتمر المائدة المستديرة في القدس المحتلة عام ١٩٧٨ الذى انفض قبل ان ينعقد.. وانتهاء باتفاقيات كامب ديفيد.

وخلافا للقاءات والمحاولات السابقة فان ما يتميز به مؤتمر مدريد هو انه مؤتمر شامل ومتعدد الاطراف في محاولة لحل كافة مشكلات الشرق الاوسط بدءا من السلام بين العرب واسرائيل ومرورا بالقضية الفلسطينية الى الحد من التسلح واقتسام موارد المياه.. ومن هنا كان لاطراف اخرى بعيدة عن لب النزاع دور في هذا المؤتمر مثل تركيا ودول اتحاد المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي.

التنمية والمياه ونزع السلاح!

اذا سارت سفينة التسوية كما هو مخطط لها فان السيناريو المقترح ينص على ان تعقب جلسة الافتتاح وفترة المباحثات الثنائية، مفاوضات اقليمية لبحث قضايا التنمية والتسلح والمياه في الشرق الاوسط.

ونستطيع ان نستشف الاصرار الامريكي على المفاوضات الاقليمية وادراج قضايا التنمية والمياه ونزع السلاح من واقع التطورات الدولية والاقليمية حيث اصبحت امريكا هي التى تمسك حتى الآن بميزان التسوية.. وهي امام محك اختبار حقيقي بين علاقاتها الاستراتيجية باسرائيل وحسابات جماعات الضغط الصهيوني داخل الولايات المتحدة من ناحية والتغييرات الدولية الحقيقية نتيجة انهيار المعسكر الاشتراكي بما يقلل نسبيا من قيمة الحليف الاستراتيجي ـ اسرائيل ـ من ناحية ثانية.

اتضحت صورة المفاوض الاسرائيلي في مؤتمر مدريد باعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير بانه سيرأس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر بدلا من وزير خارجيته ديفيد ليفي.

وفي اليوم التالي من اعلان شامير نشبت ازمة سياسية مفتعلة في اسرائيل طرفاها «الصقور» وما يسمون بالـ «الحمائم» في حزب «الليكود» الحاكم.

ومع ان ليفي سارع الى نفي نبأ استقالته من منصبه الا ان اصرار شامير

تحليل اخبارى
بقلم: عبدالله رشيد

على ترؤس الوفد الاسرائيلي كان بمثابة الرد العملي على التفاؤل الذى ساد الاوساط الدبلوماسية بامكانية نجاح مؤتمر مدريد.. فقد جاء قرار شامير بمثابة الصفعة وظهر ان ذلك محاولة من جانبه لنسف المؤتمر.

ومما يدعم فكرة التدبير لنسف المؤتمر طبيعة تشكيل الوفد الاسرائيلي.. فقد اختار شامير وفدا من «الصقور» ومن كبار مستشاريه والمقربين اليه.

«الوفد الشاميرى»!

ورغبة من شامير في نسف مؤتمر مدريد، قام بتشكيل وفد من ١٤ شخصية صهيونية تدعم فكرة اقامة «اسرائيل الكبرى»!

فقد ضمت «لائحة شامير» نائب وزير الخارجية بنيامين نتانياهو الذى يعتبر «صقرا» داخل الليكود.. واثنين من التيار المتشدد في حزب شامير وهما سارة دورن وعوزى لانداو والمتطرف الياهو بن اليسار رئيس لجنة الدفاع بالكنيست الاسرائيلي.

ولم ينس شامير ان يضم الى قائمته اثنين من اصحاب الاراء المتصلبة حول مسألة الاستيطان والاراضي العربية المحتلة وهما المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسف بن اهارون وسكرتير حكومة شامير الياكيم روبنشتاين.

ليس من قبيل المبالغة القول ان اسرائيل تعول بشكل كبير على المؤتمر الاقليمي الذى سيعقب المفاوضات الثنائية حسب الخطة الموضوعة لمؤتمر مدريد، ذلك لان احدى اهم القضايا المطروحة على المؤتمر الاقليمي هى قضية المياه في الشرق الاوسط.

وقادة الفكر الصهيوني يضعون في اعتبارهم اليوم التخطيط للمستقبل وسط دوامة التغييرات الدولية الحالية.. تلك التغييرات التي وضعت حدا لحقبة الحرب الباردة بين الشرق والغرب وابقت مناطق الصراع محصورة في دائرة السيطرة الاقتصادية والتكنولوجية.. ووسط دوامة الاحداث ظهرت بوادر «حرب المياه» بين العرب واسرائيل.

الزحف الاستيطاني

وتصل مساحة الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل بعد نكسة ١٩٦٧ الى حوالى ١٠ الاف كيلومتر مربع، ومنذ ذلك الحين شرعت الحكومات الاسرائيلية التي تعاقبت على ابتلاع الاراضي المحتلة بتنفيذ خطة جهنمية للاستيطان الشرس في الضفة الغربية وغزة والجولان المحتلة.

ومع زحف السرطان الاستيطاني كانت المياه هي الهدف الاساسي للحكومات الاسرائيلية سواء بقيادة حزب العمل او «الليكود» في مواجهة تضاعف اعداد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة.. ومع الشروع في تنفيذ اضخم خطة استيطانية لاقامة الالاف من الوحدات السكنية والمستوطنات بدأ الحديث في الكيان الصهيوني عن مشكلة المياه والمستقبل الزراعي والصناعي لمناطق الاستيطان.

ويقف اليهود اليوم امام تحد كبير.. فقد سنحت لهم الفرصة خلال السنوات الماضية للاستيلاء على مصادر المياه في فلسطين والاراضي المحتلة وتحويل مجرى نهر الاردن وسرقة المياه من جنوب لبنان.. ولكن لايزال المشروع الاكبر الذى يخططون له هو حلم تحقيق اسرائيل الكبرى.

وحين فتح الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي ابواب الهجرة اليهودية على مصاريعها تجدد الامل الصهيوني بسرعة تحقيق الحلم.. ونشطت اسرائيل في مجال سرقة واستخدام المياه العربية لكونها الشريان الحقيقي لبعث الحياة في الاستيطان الصهيوني.. ولذلك استمرت اسرائيل في سرقة نهر الاردن وتحويل مياهه عبر مجرى اصطناعي لتخزينها في باطن الارض كي تشكل خزانا طبيعيا.

ومع ان اشتراك موسكو في مؤتمر مدريد يضفي طابعا دوليا على المحادثات، الا ان ذلك لم يبدد مخاوف الطرف العربي من ان تتحول هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على الموقف الى وسيلة ضغط لصالح الجانب الاسرائيلي.. ومن هنا كان الضغط الامريكي باتجاه اعطاء الاهمية للمحادثات الاقليمية التي تعقب المفاوضات الثنائية.

واذا نجحت فكرة المحادثات الاقليمية فان المنطقة ـ حسب التخطيط المعلن عنه ـ ستشهد اتفاقات بشأن اقتسام المياه والحد من التسلح وحل مشكلة اللاجئين ومشاكل البيئة.. ولكن اسرائيل تنظر الى مسألة المياه بزاوية مستقلة ترتبط بمستقبل بناء المستوطنات وتزايد اعداد المستوطنين.. ومسألة اقتسام المياه تكتسب اهمية كبرى هنا ذلك لانها تعنى انتصار اسرائيل في التحدى الاستراتيجي الذى تشكله هذه القضية.

نبذة تاريخية وجغرافية عن الاراضى العربية المحتلة

تحتل اسرائيل اكثر من عشرة الاف كيلومتر مربع من الاراضي العربية، ويشكل القرار (٢٤٢) القاعدة القانونية لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.. ويلجأ قادة العدو الصهيوني للحيلة والمراوغة لتفسير القرار، ويزعمون انهم ملتزمون بالصياغة الانجليزية لنص القرار وليس الفرنسية!.

وينص القرار في صياغته الفرنسية على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتصل مساحتها الاجمالية الى ١٠ الاف كيلومتر مربع.. في حين تلجأ اسرائيل الى الصياغة الانجليزية للقرار الدولي التي تذكر الانسحاب من «اراض» محتلة وليس من «الاراضي» للزعم انها التزمت بهذا المطلب عندما انسحبت من حوالى ٦٠ الف كيلومتر مربع من سيناء بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ في اعقاب توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد».

وفيما يلي نبذة تاريخية وجغرافية عن المناطق العربية المحتلة.. الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة:

■ اولا: الضفة الغربية وقطاع غزة..

تاريخ الاحتلال ١٩٦٧، وقد ضمت اسرائيل القدس الشرقية مباشرة بعد احتلالها وتبنت الكنيست الاسرائيلية عام ١٩٨٠ قانونا اساسيا يجعل من القدس «العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل» ومركز حكومتها الرسمي.

☆☆ مساحة الضفة الغربية ٦٦٠٠ كلم مربع تقريبا.. مساحة القدس الشرقية مائة كلم مربع.

☆☆ المعالم الجغرافية والاستراتيجية.. تتوسط الضفة الغربية سلسلة جبلية ترتفع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر في الشمال لتصل الى الف متر قرب مدينة الخليل. وتنحدر المرتفعات الجبلية شرقا نحو وادى الاردن.. ويعتبر المسئولون الاسرائيليون ان هذا الواقع يجعل من الضفة الغربية سورا دفاعيا طبيعيا.

☆☆ عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية مليون نسمة تقريبا منهم حوالى ١٥٠ الفا يسكنون القدس الشرقية.

☆☆ عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية حوالى مائة الف مستوطن وفي القدس الشرقية حوالى ١٢٥ الف مستوطن.

■ ثانيا: قطاع غزة..

هو سهل ساحلي يقع بين مصر واسرائيل طوله ٤٠ كلم وعرضه من ٥ الى ١٢ كلم.

☆☆ تاريخ الاحتلال ١٩٦٧.

☆☆ عدد السكان الفلسطينيين ٧٥٠ الف نسمة.

☆☆ عدد المستوطنين اليهود اربعة الاف شخص تقريبا.

سوريا

■ ثالثا: هضبة الجولان..

☆☆ احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها قانونيا اليها في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١.

☆☆ المساحة ١٥٠٠ كلم مربع تقريبا.

☆☆ عدد السكان السوريين ١٥ الفا.

☆☆ عدد للستوطنين اليهود ١٥ الفا.

☆☆ المعالم الجغرافية والاستراتيجية.. يحد هضبة الجولان من الشمال جبل الشيخ (٢٨٠٠م) ومن الغرب منخفض الحولة ونهر الاردن وبحيرة طبريا ومن الجنوب وادى اليرموك الذى يرسم الحدود بين الاردن وسوريا ومن الشرق نهر الركاض المتفرع من اليرموك، وهذه الميزات التوبوغرافية تجعل من هضبة الجولان منطقة مشرفة على الجليل الاسرائيلية وتسمح بالتحكم شرقا بالطريق نحو دمشق.

بسبب الأهمية الاستراتيجية لمرتفعات الجولان

اسرائيل تجاهد للحصول على ثمن باهظ مقابل التخلي عنها

للجولان في مخيلتي ذكريات لا تنسى، ففي هذه الارض الرائعة المنظر، المليئة بالخضرة والاشجار اليانعة والمياه العذبة، والمعدنية الشافية تشعر وكأنك في جنة الله في ارضه، وتحسب ان جمال الطبيعة قد شكل في ابهى صوره في هذا المكان.. ولسفوح هذه المنطقة الاستراتيجية الموقع اهمية بالغة بالنسبة لاسرائيل فهي التي تطل على مستوطناتها في الجليل ولهذا لا عجب ان تعلن مرارا وتكرارا عن تمسكها بها ورفضها لاعادتها مرة اخرى لاصحابها السوريين ولاستمرارها في بناء المستوطنات اليهودية على اراضيها..

ومن ناحية اخرى تطالب سوريا باسترداد مرتفعات الجولان لما لها من اهمية تاريخية في وجدان الشعب العربي، ومن اهمية استراتيجية ايضا بالنسبة للامن في المنطقة..

○ حافظ الاسد

ترجمة : ميسون جحا

وفي صحيفة التايمز البريطانية نشر مؤخرا مقال عن اهمية هذه المنطقة (مرتفعات الجولان) وعن محاولة اسرائيل للمطالبة بثمن باهظ لقاء تخليها عن المرتفعات يقول المقال الذي كتبه محرر التايمز السياسي ريتشارد بيستون:

في قلعة السبيبي القريبة من مرتفعات الجولان ترى جدارا ذا فتحات لاطلاق النار منها.. وتذكرك هذه القلعة الاثرية بالاهمية الاستراتيجية التي ارتبطت على مدار التاريخ بهذه المنطقة التي تفصل بين سوريا واسرائيل.. وقد انشات اسرائيل مواقع دفاعية واخرى خاصة بالمراقبة والاستطلاع لتشرف على قراها المكتظة بالسكان والواقعة حول بحيرة الحولي، والتي تقع على بعد ٥٠ ميلا عن العاصمة السورية..

يقول زلمان كاستر، رئيس المجلس الاقليمي في الجليل الاعلى والذي مثل غيره من مزارعي الكيبوتس في المنطقة مازال يذكر فترة الرعب التي كانت تسود المنطقة فيما قبل حرب ١٩٦٧ عندما كانت مواقع المدفعية السورية في الجولان تقصف وبشكل منتظم القرى الاسرائيلية يقول: «لن نعيد ابدا مرتفعات الجولان ان كان هناك ادنى خوف من تعريض امننا للخطر»..

وتشارك الاغلبية العظمى من الاسرائيليين زلمان في رأيه، وهم الذين وافقوا قبل عشر سنوات على ضم المرتفعات الى اسرائيل، ولكنهم بالرغم من ذلك بدأوا قبل ايام بالتساؤل عن حكمة تلك الخطوة الاسرائيلية بعد حرب الخليج وبعد قبول اسرائيل للمشاركة في مؤتمر السلام الجاري حاليا، وقد اصبحت الاستراتيجية الكلية للتمسك بالجولان موضع انتقاد في اسرائيل عندما استنتج كبار الشخصيات العسكرية والسياسية بان امتلاك الاسلحة البرية العالية التقنية اصبحت ذا اثر محدود في عصر الصواريخ الطويلة المدى والاسلحة غير التقليدية والمتطورة..

وفي مؤتمر عقد مؤخرا حول الموضوع، قدم القائد الاسرائيلي السابق للقيادة الشمالية، الميجور جنرال آفيجدور بن جال تصورا جريئا حول امن اسرائيل في المستقبل يشتمل على انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان في خلال خمس سنوات وجعل المنطقة منزوعة السلاح، بالاضافة لذلك، ستخفض كل من سوريا واسرائيل من تعداد قواتهما المسلحة وسوف تسعى الدولة اليهودية للعمل من خلال الاقمار الصناعية وغيرها من انظمة التجسس الاليكترونية المتطورة..

وقد وجهت هذه الآراء بانتقادات حادة من قبل القائد الجديد للقيادة العليا الميجور جنرال يوسى بيليد، الذي اكد على ان عصر المعارك البرية الطويلة المدى لم ينته بعد.. وقال «إن هجوما سوريا يشن بواسطة ٤٠٠ صاروخ، ويقتل ٢٥٠٠ اسرائيلي لن يسبب الدمار لاسرائيل، ولكن زحف ألف دبابة سورية عبر مرتفعات الجولان الى وادي الاردن سوف يؤدي لذلك»..

ومع ان الخوف من معركة اخرى من اجل استعادة مرتفعات الجولان يجعل جميع الاسرائيليين يؤيدون وجهة النظر السابقة، فان اي اتفاق مع سوريا حول الاراضي المتنازع عليها سيؤدي لاستبعاد خطر جيش كان يهدد امنها في المنطقة، وسوف يؤدي بالتاكيد لارساء دعائم سلام شامل في المنطقة مع الدول العربية الاخرى، التي سوف تتطلع الى دمشق كرائدة في مؤتمر مدريد..

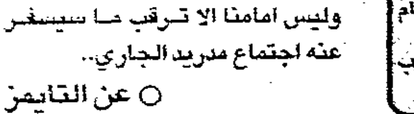
وحول هذه النقطة تساءل وزير الداخلية الاسرائيلي آري ديري، والذي يشكل حزبه الديني شاس اقلية في الائتلاف الحاكم.. من ستكون له السيادة في المنطقة او علم من سيرفرف على تلك الهضاب.. هذه امور يجب ان تسوى في المفاوضات..

ومن ثم اضاف وزير الداخلية الاسرائيلي قوله: «ولكن ما ان يقبلوا بشرطينا القائلين بعدم تواجد اي جنود سوريين، وبعدم ازالة المستوطنات اليهودية، فانك لن تستطيع القول بان السوريين ستكون لهم السيادة على المرتفعات..

ومازال من الصعب على معظم الساسة والجنود الاسرائيليين ابتلاع فكرة السلام مع سوريا، وخاصة لانهم يعتبرون الرئيس الاسد اكثر اعدائهم عنادا، فمع ان الاسد وافق على الجلوس مع اسرائيل وجها لوجه، فان الحكام الاسرائيليين لازالوا يشككون في دوافع الاسد، لانه فشل في اقناع الدولة اليهودية بانه يمكن ان يكون موضع ثقة كما وثقوا بالسادات من قبل، والذي نجح في كسب ثقتهم حتى اعادوا له سيناء في مقابل السلام..

وما لم يتوصل الطرفان لتسوية عادلة في مؤتمر السلام، فان الوضع الراهن سيبقى على ما هو عليه، وليس امامنا الا ترقب ما سيسفر عنه اجتماع مدريد الجاري..

○ عن التايمز



المستعمرات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان

○ خريطة الجولان

«اسوشيتدبرس»

الامم المتحدة.. الحاضر الغائب في مؤتمر السلام في مدريد

الامم المتحدة، أ. ب: بعد أعوام وأعوام من القرارات المناوئة لاسرائيل والخطب المعادية لها، تجد الامم المتحدة نفسها وقد هبطت الى مستوى المراقب في مؤتمر السلام الشرق أوسطي، وهو دور يلهب صدر الامين العام للمنظمة الدولية بالحنق والضيق.

فاسرائيل المدينة بوجودها نفسه لاقتراح الامم المتحدة في العام ١٩٤٧، وهو الاقتراح الذي أنهى الانتداب البريطاني على فلسطين واصدر قرارا نص على انشاء دولتين احداهما عربية والاخرى يهودية، رفضت ان يكون للامم المتحدة دور كامل في مدريد.

وتشارك الامم المتحدة بصفة مراقب، من خلال الممثل الشخصي للامين العام، الدبلوماسي السويسري ادوارد بروثر. وكان الامين العام ديكويلار قد قال في مؤتمر صحفي الشهر الماضي عن وضعية المنظمة الدولية في مؤتمر مدريد «اعتقد بان هذا غير كاف. واذا كان هذا هو كل (الدور) الذي يقترحونه للامم المتحدة، فهو غير كاف وغير منصف».

واضاف قائلا: لا ينبغي ان تنسى ان اسرائيل ولدت في (حضن) الامم المتحدة، وان اطار اى حل شرق أوسطي لابد ان يكون قراري مجلس الامن ٢٤٢ (للعام ١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣)».

هذان القراران يدعوان لاجراء مباحثات سلمية بين اسرائيل وجيرانها العرب ويرسيان الارضية لصفقة تتيح مبادلة الارض بالسلام.

جولة فى أعماق الماضى.. بحثا عن آفاق المستقبل

من الفينيقيين الى المسلمين.. جذور العلاقات العربية باسبانيا ضاربة فى أعماق التاريخ

بقلم: حسين نحلة

في هذه اللحظات التاريخية يتوقف الزمان، وفي هذا اليوم تخفق القلوب وتشرئب الاعناق وتتجمد في العروق الدماء.. وتتسمر على اجهزة التلفزيون العيون وتلتصق باجهزة الراديو الآذان.

فاليوم تولد في المنطقة مفاهيم جديدة من رحم النظام الدولى الجديد، لكن ذلك لا يمنع من التساؤل: لماذا مدريد عاصمة المجد التليد؟

من السذاجة الاعتقاد بان مكان عقد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط قد تم بصورة عفوية أو لاسباب أمنية، ومن السذاجة استبعاد الاسقاطات التاريخية بهدف التأثير على المؤتمرين، وعلى العرب منهم بشكل خاص.

فالاوساط الامريكية لم تشر في اعلانها الى اى مغزى لاختيار العاصمة الاسبانية مكانا لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط، واكتفت بالقول ان تحديد مكان عقد المؤتمر تم خلال زيارة ملك اسبانيا خوان كارلوس الى الرئيس الامريكي جورج بوش في منتجعه في اواخر سبتمبر الماضي خلال الاحتفالات بذكرى اكتشاف كولومبس لقارة امريكا.

وبينما تم الاعلان خلال لعبة جولف بين الملك والرئيس، كان وزير خارجية اسبانيا فرانسيسكو فرنانديز اوردينيز اكثر وضوحا، وقال في زلة لسان أو مباهاة أن «لاختيار مدريد مقرا للمؤتمر مغزى تاريخيا».

لقد بات واضحا ان المهتمين بتنظيم المؤتمر تجاوبوا مع الرغبة الاسرائيلية في استبعاد أى دور للامم المتحدة ومجلس الامن الدولى ورفض عقد المؤتمر في جنيف المقر الاول ـ والثاني حاليا ـ لمنظمة الامم المتحدة، وهي التي ولدت في جنيف باسم «عصبة الامم».

كما بات واضحا انه تم اختيار اسبانيا التي تقع جغرافيا على طرف القارة الاوروبية، وسياسيا على هامش المجموعة الاوروبية المشتركة، في اطار ابعاد المجموعات الاخرى عن المؤتمر لاسباب تتعلق بالتوازن الدولى الحالى.

كما اصبح واضحا انه قد تم رفض عقد المؤتمر في هولندا وبلجيكا وسويسرا وسواها بعدما كثر الحديث عن عقده في دولة اوروبية، وكان معظم الاحاديث يأتي من من مصادر اوروبية أو عربية حتى ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما بادر قبل اسبوعين الى الاعلان عن ان مؤتمر السلام سيعقد يوم ٣٠ اكتوبر في مدينة اوروبية فرد الرئيس الامريكي بانه لم يتم بعد تحديد أى مكان أو زمان.

وقد لاحظت بعض وكالات الانباء المحاولة الاوروبية لجذب الانتباه والسعي لاخذ دور في عملية السلام، حتى ان إحدى الوكالات قالت ان الوزير الفرنسي حاول «خطف الاضواء» من بوش، على الرغم من ان وزير خارجيته جيمس بيكر كان لايزال في بداية جولته الثامنة في الشرق الاوسط.

اما الافتراض بان اختيار اسبانيا واستبعاد سواها من الدول الاوروبية التي تتجه الى الوحدة في العام المقبل، كان لاسباب امنية تتعلق بمفاجأة الارهابيين او الذين بدأوا يستعدون لتخريب المؤتمر، فهو افتراض مستبعد لان اسبانيا ليست اكثر أمنا من سواها، ويكفي انها تعاني من عمليات حركة «الباسك» الانفصالية التي برعت في تفجير السيارات الملغومة.

ولقد بات واضحا ان اختيار مدريد تم في اطار تفاهم امريكي ـ اسباني، فاسبانيا وايطاليا من المنادين بعقد مؤتمرات للامن والتعاون بين دول حوض البحر المتوسط تشارك فيها اسرائيل «كي تطمئن» على حد تعبير وزير خارجية ايطاليا خلال زيارته مؤخرا لتل ابيب.

ومن المؤكد ان العرب ليسوا هم الذين اختاروا عقد المؤتمر في قصر ملكي عربي تم احراقه عام ١٧٣٤ واعاد احد مطاردي اجدادهم الملك فيليب الخامس بناءه على انقاضه في عملية استغرقت ٢٦ سنة.

ولعل هذا الاختيار كان هدفه احداث صدمة نفسية والقاء «دش ماء بارد» على وجه المتفاوضين، في قصر ضخم شكا صاحبه الملك الفونسو الثالث عشر (١٨٨٦ ـ ١٩٤١) من ان طعامه يصل اليه من المطبخ الى مائدة الطعام باردا..!

ومهما كان الهدف من اختيار قصر عربي بالتحديد، ورغم ان الوضع العربي تجمعت فيه كل مساوىء الفرقة، والتشتت، فاننا على ثقة بان العرب ليسوا ذاهبين ليناموا على حرير الامجاد الغابرة أو ليأكلوا فتات القصر التي تركها اجدادهم القدماء أو مضيفوهم الجدد.

الاختيار.. اسرائيلى؟

وحتى الآن لم يتضح الدور الاسرائيلي في اختيار اسبانيا مكانا لعقد المؤتمر، لكن يجب ملاحظة ان الحركة الصهيونية لا تترك مناسبة الا وتعود بها الى الوراء ولو الى الفي سنة، لربطها بالجذور التاريخية والتوراتية لصراعها ضد العرب.

وقد يكون الاختيار، اختيار الاسرائيليين فهم الذين يتمسكون في تأكيد كل ما ينسبونه الى تاريخهم، وهم يحاولون كتابة التاريخ ورسم الجغرافيا حسب معتقداتهم وامنياتهم.. فالمستوطنات يطلقون عليها اسماء من «التوراة» ويرفضون كل ما يتعارض مع ما يعتقدون.

وخلال مفاوضاتهم مع الرئيس المصرى الراحل انور السادات رفضوا عقد المفاوضات في فندق يحمل اسم «فلسطين» وكان لهم ما ارادوا وتم تغيير مكان عقد الجلسات.

وفي عام ١٨٩٢ اصدر صندوق استكشاف فلسطين الذي تاسس في لندن عام ١٨٦٥ برعاية الملكة فكتوريا ورئاسة رئيس اساقفة كانتربرى، كتابا بعنوان «المدينة والارض» تحدث فيه عن عمليات مسح لاراضي فلسطين وبعض المناطق اللبنانية والسورية، وظهرت فيه صور النهج الاسرائيلي.

وقد جاء في الكتاب «كنا نستعيد مجد فلسطين في عهد هيرودتس، كنا نستعيد بلاد داود ونرد الى الخارطة اسماء المدن التي دمرها القائد العظيم يوشع (بن نون)، لقد اعدنا الى القدس مكانتها ومجدها وفخامتها، لقد اعدنا البلاد الى العالم بالخارطة والاسماء والاماكن المذكورة في التوراة، عندما وضعت الاسماء في اماكنها اصبح في وسعنا تتبع سير الجيوش في زحفها».

وفي أحد اللقاءات تحدث مناحيم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي عن دور اجداده في بناء الاهرامات، فهمس صحفي مصرى في اذن السادات، ولاحظ بيجين ذلك وسأل الرئيس المصرى الذى اجابه بان الصحفي يقترح انهاء اللقاء قبل ان تطالب ايضا بنهر النيل.

عقاب.. وعبرة

قد يكون من اهداف اختيار اسبانيا مكانا لمؤتمر السلام، ممارسة ضغوط نفسية على العرب واليهود، باثارة احزان مشتركة بينهم واقناعهم بعدم جدوى الحروب، وتذكيرهم بأيام مزدهرة عندما كانوا يتعايشون مع المسيحيين في دولة عربية اسلامية انتجت حضارة ادهشت التاريخ..

صلة ضاربة في أعماق التاريخ

إن صلة العرب بالاندلس تعود الى آلاف السنين ولم تبدأ فقط عندما فتح المسلمون تلك البلاد عام ٧١١م.. ففي غابر الازمان ومنذ حوالى ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد كما يذكر المؤرخون، بدأت اول هجرة عربية سامية من اليمن.

ويؤكد هيرودتس المعروف باسم «أبي التاريخ» والعلامة الانجليزى «بت» ان الكنعانيين نزحوا الى بلاد الشام من جزيرة البحرين القديمة ومن سواحل الجزيرة العربية على البحر الاحمر في حوالى القرن الثالث قبل الميلاد، ويقول المؤرخ «ول ديورانت» في كتابه «قصة الحضارة» ان هذه الهجرة تمت في القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد.

واستوطنت جماعات من الكنعانيين اطلق عليها الاغريق اليونانيون اسم «الفينيقيين» سواحل بلاد الشام حيث اقاموا مدنا وممالك مزدهرة اعتمدت بشكل اساسي على التجارة، مثل صيدا وصور وجبيل.. حتى ان يوشع بن في السفر المنسوب اليه يصف صيدا بانها «صيدا العظيمة».

ويذكر المؤرخون ان الفينيقيين استفادوا من موقع بلادهم الاستراتيجي بين ثلاث قارات، وكانوا قد تمرسوا باعمال الملاحة منذ ان كانوا على سواحل الخليج العربى وبنوا من اشجار الارز الضخمة انواعا كبيرة من السفن كانت تصل الى ثلاث طبقات، وانطلقوا في البحر المتوسط واقاموا على شواطئه المستوطنات وقواعد الانطلاق، من اليونان الى قبرص ورودس الى شمالي افريقيا حيث بنوا مدينة قرطاج (قرطاجنة) وعبروا الى شبه جزيرة إيبيريا (اسبانيا والبرتغال) حيث كانوا يستوردون منها القمح والفضة والزئبق، وحيث لازالت بعض المواقع تحمل حتى اليوم اسماء موجودة في لبنان وبلاد الشام بشكل عام مثل قادش وقاديشا.

أرحم الفاتحين

أما سيرة العرب والمسلمين في بلاد الاندلس فهي قصة تطول والكتابة عن حضارتهم لم تستنفد اغراضها او تنتهي منذ مئات السنين، وباعتراف المؤرخين الغربيين ان العرب كانوا عبر التاريخ «أرحم الفاتحين». وفي كتابة «حضارة العرب» يقول جوستاف لوبون «إن الامم لم تعرف فاتحين راحمين متسامحين مثل العرب، ولا دينا سمحا مثل دينهم».

وفي الدولة الاسلامية سواء أكانت في المشرق أم في المغرب كان أتباع الديانتين المسيحية واليهودية والمنتمون الى مختلف الاعراق والاجناس يعيشون بسلام.

وكان من اتباع الديانتين السماويتين، المقربون من الملوك والحكام، وبرز منهم الاطباء والشعراء والتجار والكتبة والمستشارون في شئون الدولة، بل أن بعضهم حارب الى جانبها.

ومن المدارس الكبيرة في الاندلس مدرسة طليطلة التي كانت تعلم العربية والعبرية، ومنها تخرج ريمون مارتان الدومنكاني الذى كان على اتصال بتوماس الاكويني الشهير.

وعندما وقعت الواقعة على رأس العرب والمسلمين، لم يسلم منها اليهود ايضا وكانوا وقودا لنارها، إذ ان «محاكم التفتيش» كانت تخير اتباع الديانتين بين الارتداد عن دينهم أو الخروج من البلاد، وعذبت وقتلت واحرقت الكثيرين منهم، وكانت هجرة الجميع الى بعض ارجاء الدولة العثمانية التي احسنت وفادتهم وهاجرت جماعات يهودية من اسبانيا التي يسمونها بالعبرية «سفاراد» الى اوروبا الشرقية حيث اقاموا في تجمعات اطلق عليها اسم «جيتو» وحيث تعرضوا ـ لاسباب لا مجال لبحثها ـ الى صنوف الاضطهاد والتعذيب والازدراء حيث تحولت كلمة «يهودي» الى شتيمة.

بينما نعم الذين هاجروا الى شمالي افريقيا وخاصة المغرب بحسن المعاملة منذ ذلك التاريخ، واصبحوا مواطنين لهم امسلاكهم وتجارتهم وشخصيتهم وبرزت منهم شخصيات في مختلف الحقول العامة.

بينما تعرض «الموريسكيون» أي «المسلمون المدجنون» وهم من تبقى من المسلمين الذين ظلوا في اسبانيا، الى شتى صنوف العذاب ولم تشفع لهم مساهمتهم في نهضة الدولة الجديدة، ولا «ادب المويسك» الذى يعتبره الاسبان من اهم احداثهم الادبية، وقد كتب بالحروف العربية بلغة اسبانية.

وقد بقيت محاكم التفتيش تلاحق هؤلاء وتشكك في ارتدادهم عن الاسلام، رغم محاولة النبلاء والاقطاعيين الدفاع عنهم حيث كانوا المستفيدين منهم. حتى صدرت في النهاية قرارات بطردهم بين سنوات ١٦٠٥ و١٦١٤ ونجا كثيرون منهم، وعبروا البحر الى المغرب العربي، ووصلت اعداد منهم الى مصر وبلاد الشام.

وقبل سنوات قليلة عثر في اسبانيا في بقايا قلاع عربية، على كميات هائلة من الجماجم والعظام التي تشهد على فظائع محاكم التفتيش.

ومن المفارقات ان السلطات الاسرائيلية التي تعلن انها اقامت دولة لجميع اليهود، تعامل اليهود الشرقيين «السفارديم» معاملة ادنى من معاملة اليهود الغربيين، فقامت بينهم حركات تحتج على سوء هذه المعاملة.

وقد شهدنا في الايام الاخيرة صراع ديفيد ليفي «المغربي» وزير الخارجية، مع اسحاق شامير رئيس الوزراء البولندى الشرقي الذى شكك في ولائه وابعده عن الوفد الاسرائيلي المشارك في مؤتمر مدريد.. وهذا التشكيك يدفع تجمعات المستوطنين الى الاحتجاج والمطالبة بدور اكبر في المفاوضات.

فرنسا تتابع باهتمام مؤتمر السلام

مخاوف من الموقف الاسرائيلي وانتقادات لحكومة ميتران

«لوفيجارو» تدعو العرب الى عدم التشدد لاعطاء السلام فرصة!

باريس ـ سيد حمدي، ووكالات الانباء:

يتابع المحللون السياسيون ووسائل الاعلام الفرنسية مؤتمر مدريد للسلام باهتمام بالغ، وتتركز غالبية التحليلات على المخاوف التي تساور العالم من فشل «فرصة تاريخية» لاحلال السلام في الشرق الاوسط، وعودة المنطقة الى ترقب لحظة انفجار جديده.

أعرب الآن بيريفت رئيس تحرير صحيفة «لوفيجارو» في افتتاحية كتبها أمس الاول عن اعتقاده بأن كلا من اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، واريل شارون سيعمدان الى اثارة العقبات في طريق مفاوضات مؤتمر مدريد للسلام ودعا العرب ـ بدورهم، الى عدم التشدد في سير المفاوضات لاعطاء السلام فرصة بعد سنوات الحرب الطويلة، في الشرق الاوسط.. واسترجع بيريفت ذكريات اسبانيا مع كل من العرب واليهود واشار بهذا الصدد الى ان الجانبين يعودان مرة اخرى الى اسبانيا بعد رحيلهما عنها منذ خمسة قرون، حيث يقوم الامريكيون بجمع احفاد العرب واليهود على مائدة المفاوضات، ويتعجب من المفارقة المتمثلة في قيام البحارة الاسبان باكتشاف امريكا منذ خمسة قرون ايضا.

واستعرض رئيس تحرير «لوفيجارو» الجذور الرئيسية للعلاقة بين الجانبين منذ ايام أبي الانبياء ابراهيم؟ وقال يكفي في العصر الحديث خمسة حروب بين العرب واليهود على مدى ثلاثة واربعين عاما، وقال ان هناك احداثا لها صلة مباشرة بالتطورات التي اسفرت عن التوصل الى مؤتمر مدريد. واعطى مثالا على ذلك باتفاقية «كامب ديفيد» وانتهاء الشيوعية ومقترحات جورباتشوف لنزع السلاح النووي، وذكر ان اسرائيل حصلت اخيرا من الناحية العملية على الاعتراف من جيرانها العرب، ذلك الاعتراف الذي طالما حلم به رئيس الوزراء السابق بن جوريون.

واوضح ان الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر حققا انتصارا باهرا بعد جهود طويلة تحلت بالصبر والهدوء، وتمكنا من جمع الطرفين على مائدة المفاوضات. وقد تفهم كل من الرئيس حافظ الاسد هذه الدعوة، كما تفهمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، وقال بيريفت ان المؤتمر ياتي في اعقاب حدث له اهميته في نظام القوى العالمي وهو حرب الخليج وما تركته من مخلفات اقليمية.

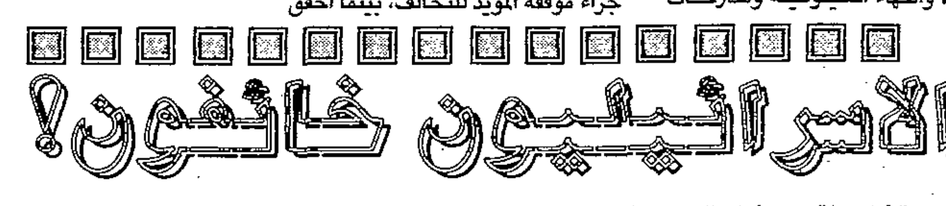
ويتطرق الكاتب الى اكثر النقاط حساسية لدى الساسة الفرنسيين، وهي غياب باريس عن المفاوضات. وعاب على الرئيس فرانسوا ميتران فشله في استغلال الموقف الفرنسي المؤيد للولايات المتحدة ضمن قوات التحالف ودورها الكبير في حرب الخليج، وكذلك فشله في حث الدول العربية على التمسك بالحضور الفرنسي في المؤتمر استنادا للعلاقات العربية ـ الفرنسية القوية، وقارن ـ بهذا الصدد ـ بين ذكاء الرئيس الاسد الذي جنى العديد من الثمار من جراء موقفه المؤيد للتحالف، بينما اخفق ميتران في الامر ذاته رغم الاهمية الكبيرة للدور الفرنسي في حرب تحرير الكويت، وعلى الرغم من ذلك ـ اشار الكاتب ـ الى ان فرنسا ستشعر بالنصر اذا تحقق السلام وسادت الحرية في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «لوموند» في تعليق لها تحت عنوان «آمال ومخاوف في الشرق الاوسط». بعد أربعة عشر عاما من زيارة السادات للقدس ستفتتح في مدريد محادثات لم تحدث من قبل بين اسرائيل والعرب بينما المشاعر في باريس لا تظهر أي حماس يذكر.

واضافت الصحيفة انه رغم ان توازن القوى كان لصالح اسرائيل منذ وقت طويل في المنطقة، ورغم ان حرب الخليج خلصتها من عدو عنيد كما ان الديمقراطية في اوروبا الشرقية سمحت بفك العزلة التي كانت تعيشها بالرغم من كل هذا فان القلق لايزال يعتريها.

وفهمت اسرائيل أيضا ان نهاية النزاع بين الشرق والغرب قد قللت بشكل كبير من اهميتها على مستوى الجغرافيا السياسية.

وقالت «لوموند» في تعليقها ان الامر المهم هو ان اسرائيل وبعد ١٢ عاما من التطبيع مع مصر لم تقم معها أية علاقات اقتصادية او ثقافية تذكر وتاكدت ان العرب لا يحبونها.



الاسرائيليون خائفون!

قبل عدة أيام، تلقى مسئولو البرامج في الراديو المملوك للدولة في اسرائيل زيارة خاصة من كبار المدراء عندهم وطلبوا قائلين: لا تقرنوا أي موضوع عن السلام بالموسيقى... فقد يسبب ابتهاجا وتوقعات مبشرة بين السكان. ان المراقبين المعنيين على الارجح لا تنقصهم الحاجة لأن لا يقلقوا... فالامر يحتاج لأكثر من مجرد أغاني طرب لخلق الابتهاج والاثارة في مؤتمر السلام بمدريد بين الاسرائيليين، والذين ينظر العديد منهم الى المحادثات بالكثير من الشك والتشكك.

وحتى في حالة ما اذا عمل بجد للتوصل الى اتفاقيات، فان السؤال الذي يدور في اذهان العديد من سكان هارتزليا، وهي مدينة ساحلية مرتبة ونظيفة الى الشمال من تل أبيب، هو ما اذا كانت الحكومات العربية والفلسطينيون سيلتزمون بها. كما تحوم ظلال الشك حول الولايات المتحدة، وهي المتصدق الاكبر على اسرائيل.. ويبدو ان نقص الثقة العام هذا هو ثمرة لحملة الحكومة للتقليل من التوقعات المبشرة.

يقول الطبيب النفسي موشى شيليان: «لا أثق في الامريكيين.. انهم يعملون من اجل مصالحهم.. ان العرب ليس عندهم مفهوم لاحترام الاتفاقيات، انه مفهوم غربي (!)، انهم عندهم قانون الصحراء: قم بماهو في صالحك من تلك اللحظة... ولكن اذا كانوا سيخسرون كثيراً، فان من المحتمل بالا يخرقوا الاتفاقيات».

تقول الممونة حنا وينجارتن: «كلا، لن تكون هناك اتفاقيات فالمسافة بين الاطراف عظيمة جداً، ولا أرى ان ايا من الطرفين يقبل التسوية.. ولكن انه من الجيد اننا نحاول على أية حال، لأنه حتى لو كانت الآمال بنسبة ١٠ في المائة في النجاح، فانها تستحق العناء».

وقال استطلاع نشرته صحيفة ايديعوت احرانوت ان ٩١ في المئة من الاسرائيليين يفضلون الذهاب للمحادثات... ومع ذلك، فان ٣٧ في المئة فقط يعتقدون ان المؤتمر ستسفر عنه نتائج مثمرة. وينقسم الجمهور الاسرائيلي الى مجموعتين ـ المتشائمين والمتفائلين، كما كتب كاتب احد الاعمدة في صحيفة هاآرتز الاسرائيلية.

وكانت الجماعات اليسارية قد خرجت في مسيرة حاشدة وسط تل أبيب واجتذبت حشداً اكبر من المتوقع ـ حوالي ٣٥ الفا... ولكن حتى هذا التجمع كان يشيع عنه القلق اكثر من الحماس... يقول أ. ب. يهوشاسا الروائي والمتحدث باسم المسيرة: «ان الناس غير واثقين تماماً».

ان النظرات الشاردة تكللها الخطوات اليومية في الصراع والتراجيديا... ومن بين الامثلة مانشيتات الاخبار خلال الايام الماضية: مثل جنود اسرائيليين يقتلون بانفجار لغم في لبنان، الطائرات الاسرائيلية تقوم بغارات مضادة على القرى اللبنانية، الشبان الفلسطينيين يلقون الحجارة على الباصات، الجنود الاسرائيليين يطلقون النار على رجل سيده، اماطة اللثام عن فرق ارهاب، قنبلة مولوتوف تصيب شاحنة، نقل ضابط من موقعه لاطلاق النار بشكل قاتل على صبي يبلغ ١٠ سنوات من العمر.

ان الاجتهاد في الصلوات قد أدى الى عصاب يقف له شعر الرأس... وفي اليوم التالي، وبينما كان باص عمومي يسير

ترجمة: ابراهيم راشد

عبر القدس، انحشرت رجل السائق العربي على الفرامل أثناء محاولة تجنبه صدم رجل عند موقف الباص الذي كان امامه مباشرة... وبينما كانت السيارة في طريقها للتوقف صرخت امرأة كان قد زاحمها راكب فلسطيني عربي «سكين، سكين!» مرة واحده، وبدأ الركاب في ضرب الشاب العربي، والذي كان في الحقيقة غير مسلح تماماً... وأخذ للمستشفى للعلاج... ولم يعتقل أحد.

ان العدو يبدو في كل مكان.. فقد اتصلت امرأة من حيفا بالبوليس ناقلة له خبرا فيه انذار: شخص ما دس مسماراً في ملفوف (خضار) اشترته من السوق... وذكرت الصحف ان البوليس شن حملة تحقيقات عن احتمال ان يكون «الدافع ارهابي».

أحياناً يبدو العدو من الداخل... فقد عانت جيئولا كوهين عضوة البرلمان اليمينية والتي دعمت اقتحام البيوت الفلسطينية في منتصف الليل من قبل المليشيات الوطنية المتطرفة، من اصابة جعلتها ترقد في المستشفى لدى كسر رجلها عندما سقطت من على سلم بينما كانت تسهر للمراقبة في احد البيوت.

وفي المستشفى، أدعى احد حراسها الشخصيين انه اكتشف وجود سوائل سامة في طعامها... وتم جمع الطباخين العرب وجرى التحقيق معهم... واكتشف ان السم ماهو الابقايا سائل تنظيف غير مؤذ... وفيما بعد، حقق البوليس مع الحارس للتحقق مما اذا كان الحارس قد لطخ الطعام وأشعل نار الشك في المستشفى.

وفي مقابل هذه الخلفية المباشرة، فان الحاجة هناك لبعض الكلمات المشجعة لزيادة الآمال، والكلمات هذه مازالت مفقودة... فمستشارو اسحاق شامير رئيس الوزراء المقربون وأعضاء الحكومة يعطون الانطباع بأن اسرائيل ذاهبة لمؤتمر مدريد ضد ارادتها وفقط استجابة للضغوط من الولايات المتحدة... وواشنطن، من وجهة نظرها، لم يعد يوثق فيها كوسيط أمين»... والعرب لا يهتمون الا بأخذ الارض من اسرائيل، وان البلاد، ستكون في خطر مميت اذا قبلت التسوية في حدودها، تبعا لما يقوله المسئولون.

وحذر شامير في كلمة للبرلمان الاوروبي قائلاً: «ان التخلي عن هذه المنطقة هو دعوة للحرب».

كما لم يبذل القادة العرب أية جهود لاعادة طمأنة الجمهور الاسرائيلي حول نواياهم... وقد قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع انه لن يصافح قرينه الاسرائيلي في مؤتمر السلام...

يقول يارون اسراهي، وهو نظري سياسي في الجامعة العبرية: «ان امر المصالحة هذه مهم جداً.. انه نوع من الرفض الباطني كما يفهمه الناس».

وتختلف الاراء بشكل كبير في اسرائيل حول الحكمة من التخلي عن أي او كل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين... ففي استطلاع ايديعوت احرانوت قال ١٢ في المئة ان على اسرائيل «ان لا تدفع اي مقابل» للسلام، وقال ٣٧ في المئة ان الفلسطينيين يجب ان يعطوا الحكم الذاتي، بينما فضل ٢٦ في المئة التخلي عن بعض الاراضي وقال ١٦ في المئة ان الفلسطينيين يجب ان يعطوا دولتهم المستقلة.

في محادثاتهم العشوائية ومناقشاتهم، فان تسليم قطاع غزة بمافيه من ٦٠٠ الف فلسطيني والذي يعاني من الفقر على شواطىء البحر المتوسط الرملية، غالبا مايلقى الدعم... يقول موظف في بنك قال ان اسمه بواز: «لا للتخلي عن أي جزء من القدس... ولا للتخلي عن الجولان... والمنطقة التي في الضفة الغربية من نهر الاردن حتى حافة الجبل بالامكان اعادتها... ولكننا نحتاج للسيطرة على الجبال فوق وادي الاردن... وبالامكان اعادة غزة، هذا لا شك فيه». أما يوتي شريان، وهي سكرتيرة، فقد كانت في صالح التخلي عن الارض مقابل السلام أكثر من أي شيء، ولكنها لم تشعر بالارتياح من ادخال الصيغة... قالت متسائلة: «ان السلام سيكون امراً عظيماً كما اعتقد، ولكن بأي ثمن؟... اذا كنا سننال سلاماً حقيقياً، فاننا نستطيع ان نسمح لأنفسنا باعادة الاراضي مقابل السلام، ولكن اذا ما اعيدت الاراضي، ووجدنا اننا لم نحصل على سلام حقيقي وعانينا، فان ذلك لا يستحق العناء.. اننا لا نحس بالامن، لأن العرب بالنسبة لهم الحل الحقيقي هو بعدم وجودنا».

ان الملاحظة بأن العرب هم أساساً متخلفون ومعادون سادت العديد من التعليقات، ومن خلال هذا المنشور فان الطبيعة القبلية الفجة للخصومة كانت واضحة.. يقول العامل اسحاق شارحا: «لقد ولدت في بيئة ثقافية عربية ـ مصر ـ وانا لا أثق في العرب... اننا يجب ان نعيش منفصلين، وليس معهم.. وأرض اسرائيل يجب ان تكون لليهود فقط... ان العرب يريدون الارض فقط... انهم يضربون زوجاتهم، وهم ليسوا متحضرين».

أما وينجارتن الممون المتشكك فقد تبنى الرؤية طويلة المدى، يقول: «اننا في نهاية الامر سنوقع على اتفاقيات مع العرب بحيث يتم اختبارها على مدى مرور الوقت لرؤية ما اذا كانوا بالامكان الوثوق بهم»... وقال: «ان حكومتنا متطرفة، ولكن في هذه القضية، فان ذلك





○ كارتر السادات بيجن واعضاء الوفود اثناء مفاوضات كامب ديفيد

قراءة أولى

استراتيجية المفاوض الاسرائيلى

● مركزية تحديد المواقف ● التهرب من الشرعية الدولية ● تعمد الغموض فى نصوص الاتفاقيات

اعد المركز القومى لدراسات الشرق الاوسط بالقاهرة مجموعة بحوث ودراسات عن موقف اسرائيل والتسوية وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر السلام فى مدريد.. تناولت هذه البحوث والدراسات موضوعات عديدة من بينها الفرص الضائعة فى الشرق الاوسط، التفاوض مع اسرائيل.. مشكلة المستوطنات وسيناريوهات المفهوم الاسرائيلى للحكم الذاتى.. الفكر الاستراتيجى الاسرائيلى واثره على التسوية السياسية، وفيما يلى نستعرض اهم ماجاء فى هذه البحوث لأهميتها وما تضمنته من اراء.

■ الفرص الضائعة فى الشرق الاوسط:

تعرض السفير محمد حافظ اسماعيل رئيس امناء المركز ووزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الاسبق، ومستشار رئيس الجمهورية لشئون الامن القومى الاسبق.. لما دار فى ندوة عقدت مؤخرا فى واشنطن ناقشت جهود وزير الخارجية الامريكى لاتمام عملية السلام، وكانت اراء بعض السياسيين المشاركين فى الندوة ان الجهد الامريكى فى الشرق الاوسط سابق لاوانه ـ فمن الضرورى ـ فى تقديرهم ـ تحقيق الاستقرار فى الخليج قبل التحول نحو الشرق الاوسط لتسوية النزاع العربى الاسرائيلى حتى لا تقحم الولايات المتحدة نفسها فى قضية مزمنة وتعرض سمعتها للخطر اذا فشلت مساعيها.

واشار السفير محمد حافظ الى ان هؤلاء السياسيين غاب عنهم ان انتظار استقرار الموقف فى الخليج قد يتطلب شهورا، إن لم يكن سنوات، وان مثل هذا الانتظار قد يتيح الفرصة لاسرائيل لكى تحقق هدفها باستكمال مقومات (اسرائيل الكبرى) وتراجع فرص تحقيق التسوية المنشودة، ولعل ذلك كان مقصدهم الحقيقى، فاسرائيل تحتكر اليوم التسليح النووى، وتتلقى هجرة منتظمة متدفقة، وتسيطر على الارض المحتلة بالتصدى المتصاعد للانتفاضة فى ضوء انحسار نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية، وتقلص نفوذ الاتحاد السوفييتى فى التأثير على مستقبل الشرق الاوسط، وبذلك تتطلع اسرائيل الى خلق ظروف تسمح لها بالاستقلال بقرارها السياسى، بعيدا عن التأثير الامريكى الذى يأخذ فى اعتباره علاقاته الجديدة مع الدول العربية وخاصة بعد حرب الخليج.

وتناول السفير محمد حافظ دروس الماضى خاصة تجربة اكتوبر ١٩٧٣ ومفاوضات مصر واسرائيل واكد على هذه النقاط:

○ جاءت التسوية السياسية كخطوة تالية لاستنفاد جهد الجانبين فى معركة غير حاسمة وهكذا كان الصدام المسلح دائما مقدمة لعمل سياسى جديد.

○ من الضرورى ان تتوفر فى المفاوضات حكومة قوية فى الدول المعنية.

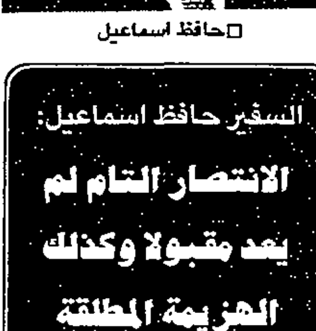
○ عدم الاقدام على أى تسوية لم تكن الاطراف تدرك مقدما الشكل النهائى لها ومن ثم يكون استعدادها لقبولها بحدودها الدنيا.

وقال السفير حافظ اسماعيل ان التجربة علمتنا ان نضع بعض القواعد والضوابط لتحكم عملنا الخارجى، دون ان يعنى ذلك ان يكون هذا نداء «للتطرف».. أو «الاستسلام» هذه القواعد هى:

○ أن الاهداف العليا لا تتحقق بغير التصدى من اجلها، كما لا يمكن تحقيقها وفق واحدة مهما امتدت، فالعالم لا يتطور فى وثبات ولكن فى خطى متصلة، والمهم الا نفقد اتجاه حركتنا نحو هدفنا الاستراتيجى.

○ ان القبول بالحوار والتفاوض ينبغى ان يستند الى عناصر القوة التقليدية ـ السياسية والاقتصادية والاجتماعية مدعمة بالقوة العسكرية، ومع ادراك لحدود الدبلوماسية، مما يعنى القبول بالحلول الوسط، فالانتصار التام لم يعد مقبولا فى حياتنا الدولية.. ولا الهزيمة المطلقة كذلك.

○ لا ينبغى ان تقودنا الدبلوماسية الى طريق مسدود، فيضطر رجل الدولة المسئول الى السير فى اتجاه واحد لا بديل عنه، ومن ثم يجب ان تتميز الدبلوماسية بالمبادرة وتجنب رد الفعل وفتح خطوط الحركة التبادلية لضمان حرية العمل والمرونة، وتبين الفرص السانحة.. وتجنب المخاطر.



□ حافظ اسماعيل

السفير حافظ اسماعيل:

الانتصار التام لم يعد مقبولا وكذلك الهزيمة المطلقة

رسالة القاهرة
مكتب الاتحاد

○ ضرورة الاخذ فى الاعتبار نقل الرأى العام حتى النهاية لتتحمل الجماهير التبعات والمتاعب الناجمة عن السياسات التى ترتضيها، وعلينا الحذر من خلط الدبلوماسية بالاعلام فيصبح تحقيق التقدم أو الانتكاس مرتبطا بالسمعة والهيبة والكبرياء.

○ ضرورة مراعاة الدقة فى اعداد الصياغات النهائية لاتفاق ما ولعلنا نتعلم من مطالبة امريكا لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تصدر اعلانها بالاعتراف ونبذ الارهاب باللغة الانجليزية، ومن جانبنا علينا عدم الاعتماد على لغة قد لا نحسنها.

○ وضع حدود حركتنا المستقبلية من حيث الاداة فان المؤتمر الدولى يمكنه من خلال الحركة ان يستوعب اكثر من صورة، من حيث المضمون الايمانى بحق شعب فلسطين فى وطنه وعدالة حقه فى تقرير المصير.

واخيرا.. التضامن العربى يجب ان يستمر كقاعدة للحركة العربية ليس فقط فيما يتصف بالتصدى لاسرائيل وحلفائها، ولكن للمهام الاخرى التى تقتضى القيام بها وبخاصة التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى.

■ التفاوض مع اسرائيل:

تناول السفير طاهر شاش مساعد وزير الخارجية المصرى سابقا، فى بحثه استراتيجية اسرائيل فى التفاوض وتتلخص فى الآتى:

مركزية تحديد المواقف، التمسك بحرفية النصوص، التهرب من الشرعية الدولية، التمسك بمبادىء ثابتة، تصعيد المواقف للحصول على تنازلات، وسائل الضغط، خصائص المفاوض الاسرائيلى، ادارة المفاوضات، واخيرا دور الشريك الامريكى.. وتتناول بالتفصيل كل نقطة من هذه النقاط بالترتيب:

○ حدود مناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق، منذ توليه الحكم فى عام ١٩٧٧، استراتيجية ثابتة بشأن السلام مع الدول العربية، مؤداها اقامة علاقات مع مصر، دون ربطها بالسلام مع بقية الدول العربية، اما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة فانهما ـ بحسب الايديولوجية التى يعتنقها ـ اجزاء من ارض اسرائيل الكبرى ولا يمكن التخلى عنها.

ـ ظلت هذه الاستراتيجية تتحكم فى مواقف اسرائيل فى كافة مراحل المفاوضات مع مصر، وتمكنت اسرائيل من عدم الموافقة على ربط حقيقى بين التسوية المصرية والتسوية الفلسطينية، ونظرا لعدم امكان التوافق بين مصر واسرائيل بشأن مستقبل الضفة والقطاع، وتأجيل تحديده الى مفاوضات تالية، فقد اتسمت احكام اتفاقية كامب ديفيد بالغموض الذى ادى الى تمسك كل من الطرفين بموقفه فى مباحثات الحكم الذاتى وانتهى الامر بفشل هذه المباحثات.

ولعل اول الدروس المستفادة من تلك المفاوضات، هو ضرورة التوصل لاتفاق حقيقى بين الطرفين، وتسجيل هذا الاتفاق فى نصوص واضحة لا يكتنفها الغموض.

○ كان من الواضح ان (بيجن) كان يتولى بنفسه تحديد المواقف التى يتخذها المفاوض الاسرائيلى وبالرغم من ان هذه المركزية تؤدى الى ابطاء عملية السلام، إلا انها تتيح للمفاوض الاسرائيلى عامل ضغط على الطرف الآخر وخاصة اذا كان من مصلحته سرعة التوصل لاتفاق، كما ان المركزية فى تحديد المواقف أدت الى تشدد المفاوض الاسرائيلى.

○ نظرا للتشدد البالغ فى صياغة النصوص بما يتلاءم مع الاهداف الاسرائيلية، فان المفاوض الاسرائيلى يبدى حرصا شديدا على التمسك بحرفية هذه النصوص، والدرس المستفاد، هو ضرورة مراعاة الدقة المتناهية فى صياغة نصوص الاتفاقيات بما لا يسمح بأى خلاف فى تفسيرها.

○ يعمل المفاوض الاسرائيلى على تجنب الخوض فى مناقشات تتعلق بأحكام القانون الدولى أو الاتفاقيات الدولية وقرارات الامم المتحدة، وفى مواجهة هذه المواقف، فان على المفاوض العربى ان يتمسك بالشرعية الدولية التى تحكم العلاقات بين الدول.

○ يحاول المفاوض الاسرائيلى فرض مبادىء ثابتة يتمسك بها ولا يتزحزح عنها الى الحد الذى يسعى معه الى اقناع الطرف الآخر بعدم جدوى مناقشتها، ومن هذه المبادىء ـ على سبيل المثال، عدم العودة الى حدود ١٩٦٧، وان القدس هى العاصمة الابدية لاسرائيل، ورفض اقامة دولة فلسطينية وحق الاسرائيليين فى الاستيطان، ومن الواضح ان الطرف الآخر عليه الا يقبل هذه القيود على المناقشة التى يتعين الا تخضع لشروط مسبقة.

○ يلجأ المفاوض الاسرائيلى الى اتخاذ مواقف معينة لا يمكن تصور قبول الطرف الآخر بها، والتمسك بهذه المواقف كوسيلة للمساومة بحيث لا يتنازل عنها فى النهاية إلا مقابل تنازلات كبيرة من الطرف الثانى.

ـ وعلى المفاوض العربى التنبه الى هذا التكتيك الخطر، وتقدير ما تعتبره اسرائيل مصالح حيوية لا تتنازل عنها، وما تتخذه كمواقف تفاوضية مبالغ فيها، مع مواجهة هذا (التكتيك)، بآخر مماثل فى المواقف التى يتخذها.

○ يستغل المفاوض الاسرائيلى الظروف المحلية والدولية المحيطة بالمفاوضات والتى من شأنها الضغط على الطرف الآخر.

○ يتميز المفاوض الاسرائيلى بدراسة موضوعات المفاوضات دراسة مستفيضة ـ والالتزام بالاستراتيجية المحددة ـ والتمسك بالمواقف الى درجة التعنت ـ مع بعض المرونة فى اسلوب التفاوض، وهو يدير المفاوضات بكفاءة وذكاء ويقدم الحجج التى تخدم مواقفه.

ـ ومن الواضح ان موضوعات المفاوضات تدرس مسبقا من خلال لجان متخصصة تضم فنيين توضح الجوانب المختلفة للموضوعات.

ـ ومن المفيد التأثير على المفاوضات باجراء مشاورات غير رسمية خارج قاعة المفاوضات، وكذا اجراء اتصالات برجال الاحزاب والشخصيات العامة ورجال الصحافة، وعقد المؤتمرات الصحفية كلما لزم الامر.

○ تتخذ المفاوضات عامة الطابع الرسمى، على اساس جدول اعمال متفق عليه، ويدير الجلسات رئيس وفد الدولة المضيفة، ويتولى رئيس كل وفد شرح مواقف بلده، ويعطى الكلمة لعضو الوفد المتخصص، وقد تحرر محاضر للمناقشات او يتفق على عدم تحرير محاضر رسمية اكتفاء بأن يدون الاعضاء ملاحظات لهم، وقد يتقدم الوفد بمقترحات رسمية كتابية لمناقشتها وابداء الرأى فيها، وقد يقدم الوفد الآخر مقترحات مضادة.

○ شاركت الولايات المتحدة منذ البداية فى المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية، وكان همها دفع عملية السلام، ويمكن تقييم دور الوفود الامريكية بوجه عام سواء فى السلام بين مصر واسرائيل او قضية الحكم الذاتى للفلسطينيين. بانها كانت اقرب الى دور الوسيط الذى يعاون الطرفين على اتفاق وذلك بخلاف دور الشريك الكامل الذى يقدم مقترحاته التى يقتنع بسلامتها وموضوعيتها من اجل التوصل الى سلام دائم وعادل.. ويبدو ان اتخاذ امريكا هذا الموقف كان راجعا الى حرصها على استمرار المشاركة فى عملية السلام لرفضها الى ان يتم توصل الطرفين الى اتفاقات بما يؤكد نجاح مساعيه.

■ مشكلة المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة:

ـ تعد مشكلة الاستيطان الاسرائيلى فى المناطق المحتلة من اهم المشاكل الملحة التى تقف عقبة فى طريق عملية السلام فى الشرق الاوسط فتاريخ عملية الاستيطان فى الارض المحتلة انما يعبر عن تاريخ الوجود الصهيونى فى فلسطين وتاريخ المشكلة الفلسطينية فى المقام الاول.

ـ الباحث ياسر هاشم بالمركز القومى لدراسات الشرق الاوسط اعد بحثا هاما تناول فيه مشكلة المستوطنات وابعاد هذه المشكلة العسكرية والداخلية فى اسرائيل.

دمشق تراهن على موقف عربى واحد ولاتخشى الفشل

دمشق ـ عساف عبود:

العاصمة السورية ليست متفائلة فى مؤتمر مدريد للسلام، لانتيجة لوجود خلل فى التعهدات والرعاية الدولية، أو عدم استجابة الدول العربية لطرح السلام، وانما نتيجة للفهم الاسرائيلى لجهود التسوية الجارية حاليا، فالشارع السورى والقيادات السياسية المسئولة لاترى أملاً كبيرا فى نجاح المؤتمر اذا استمرت اسرائيل فى ممارسة الدور الذى تمارسه حاليا داخل جلسات المؤتمر. ورجل الشارع السورى يرى ان اسرائيل لن تنسحب من الأراضى العربية بسهولة وستسعى الى تثبيت هذا الاحتلال عبر قرارات تفرض على الدول المشاركة فى مؤتمر مدريد. ففهم اسرائيل للسلام يتناقض كليا مع مفهوم العرب والعالم لهذا السلام، فاسرائيل تصر على ان المؤتمر هو شكل احتفالى ولايبحث فى اعادة الأرض وانهاء الحروب وأيقاف الاستيطان وانما البحث فى طريق وضع خطوط عامة للاستقرار فى المنطقة، ومن هنا يجمع الرأى العام فى دمشق على عدم التفاؤل لأن اللاءات الاسرائيلية تجعل القضية عسيرة ومستعصية.

هذا على الصعيد الشعبى، أما على الصعيد الدبلوماسى والرسمى فى دمشق، فالأوساط السياسية الرفيعة المستوى تقول «للاتحاد»: اننا نلمس جهودا بناءة تبذل وطاقة من الجانب الأمريكى للوصول الى حلول حاسمة وايجابية وان أمريكا تسعى الى تحديد مسار للمؤتمر وفق رسائل التأكيدات الأمريكية للأطراف لكن واقع الحال لايدعو الى التفاؤل فاسرائيل تسعى التجزئة الحل والمماطلة فى زمن المؤتمر بشكل يُفشل المؤتمر، لكن نفس المصادر تقول «للاتحاد» ان الأمور صعبة لكنها ليست مستحيلة وذلك يتوقف على دور الولايات المتحدة والمجتمع الدولى فى الضغط على اسرائيل للوصول الى نتائج ايجابية تحقق السلام المطلوب دوليا فى المنطقة، لكن ورغم ذلك فان مؤتمر مدريد ووفق ما يطرحه الجانب الاسرائيلى لايوحى بأنه قادر على انتشال المنطقة من بؤر التوتر والتفجير الذى تستفيد منه اسرائيل فقط. وأنهت هذه المصادر قولها «للاتحاد» ان تجاوب العرب مع المجتمع الدولى لتحقيق السلام لايعنى مطلقا التخلى عن أراضيهم، فالسلام دون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة واستعادة الحق العربى لايعتبر سلاما حقيقيا ومستقرا فى المنطقة.

على صعيد آخر تقول دوائر مطلعة فى دمشق «للاتحاد» ان التنسيق العربى الموحد فى المؤتمر سيؤدى الى تماسك هذا الموقف ووصول العرب الى أهدافهم المنشودة فى هذا المؤتمر، وأضافت هذه الدوائر بأن هذا المؤتمر هو فرصة تاريخية للعرب حتى ينالوا حقوقهم، فإما أن ينسقوا مواقفهم فيصلون الى الحل الشامل والعادل وإما بقاء المنطقة فى حالة من التوتر والتفجير والصراعات الجديدة، فهذه الفرصة قد لاتتكرر والرهان الاسرائيلى يتركز على العمل على تفكيك الموقف العربى فى المؤتمر لاستفراد كل دولة على حدة.

وتضيف هذه المصادر بأن دمشق لديها موقف واضح وسيظهر فى كلمة المندوب السورى الى المؤتمر فى تأكيده على التنسيق والموقف العربى الواحد وذلك عبر طرحه للقضية بشكل شامل بعيدا عن الطرح المنفرد لقضية الجولان فقط، بل سيتركز الطرح على مجمل الأراضى المحتلة، فالتنسيق العربى واعادة الأراضى المحتلة خطوط حمراء سورية فى المؤتمر وتضيف هذه الدوائر «للاتحاد» بأن الجانب السورى مستعد لاحتمالات فشل المؤتمر ووصوله الى طريق مسدود، وفى حال لم يحصل العرب على الحدود الدنيا فى مطالبهم العادلة وفق القرارات الدولية. لكن المصادر نفسها تقول «للاتحاد» ان فشل المؤتمر لايجعل العرب فى موقع ضعف بل ان هذا سيوضح للرأى العام العالمى وللدول الكبرى بأن أسباب فشل المؤتمر تعود الى التعنت الاسرائيلى وعدم تجاوبه مع الادارة الدولية، ومن هنا لن تخشى الدول العربية من عواقب هذا الفشل الذى يعرف الجميع من يقف وراءه، والأيام المقبلة ستكشف مدى جدية النوايا الاسرائيلية فى تحقيق السلام وفق الارادة الدولية واستجابتها مع هذه الارادة.

الجماعة الداعية الى «قمة المياه» في المنطقة تأمل باحراز تقدم على الرغم من الغاء اجتماع الاسبوع القادم

واشنطن ـ رويتر: قالت جماعة تدعو الى تحسين استخدام وتطوير موارد المياه فى الشرق الاوسط انها لاتزال تأمل بتحقيق تقدم حتى مع الغاء اجتماع كانت تأمل بتنظيمه حول هذه المسألة تجنبا لاى تعارض مع مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط فى مدريد.

وكان من المقرر ان يستضيف ما وصف باسم «قمة المياه» الرئيس التركى تورجوت اوزال الاسبوع القادم ولكن مسئولين خشوا من ان يتعارض مع محادثات السلام. فى مؤتمر مدريد وتمثل المياه احدى القضايا الاقليمية التى قد تبحث فى محادثات متعددة الأطراف.

وقالت جويس ستار التى ترأس «المبادرة العالمية لقمة المياه» ومقرها واشنطن لوكالة «رويتر» ان المياه شحيحة فى الشرق الاوسط والتلوث خطير الى درجة حرجة لا يمكن السماح معها بتأجيل التحرك.

وقد بدأت ستار وجماعتها حملة قبل ثلاثة اعوام للدعوة الى تحسين وسائل ادارة وتطوير موارد المياه فى الشرق الاوسط.

وقالت ستار ان الاجتماع الغى فى وقت سابق من الشهر الحالى بطلب من الولايات المتحدة التى خشيت ان يتعارض مع مؤتمر مدريد. ولكن وزارة الخارجية نفت قيامها بأى دور فى الغاء الاجتماع.

واضافت ان هدفنا هو خلق اطار للامن المائى للمنطقة وذلك فى عملية. تستغرق عدة سنوات ومن الاهداف الرئيسية تنسيق المعلومات حول ابحاث مشروعات تحلية المياه وتطويرها. واكدت ان الاجتماع لا يهدف الى التصادم مع مؤتمر مدريد لان الاعداد له بدأ قبل وقت طويل من بدء الولايات المتحدة مبادرتها السلمية فى الشرق الاوسط واضافت قائلة انه مع وضع الكثير من الأسس فاننا نمضى قدما فى خططنا لعقد اجتماعات فنية واجراء دراسات استثمارية.

وكالة الانباء القطرية

مشاركة مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر مدريد تأكيد لدعمه للمواقف العربية والشرعية الدولية

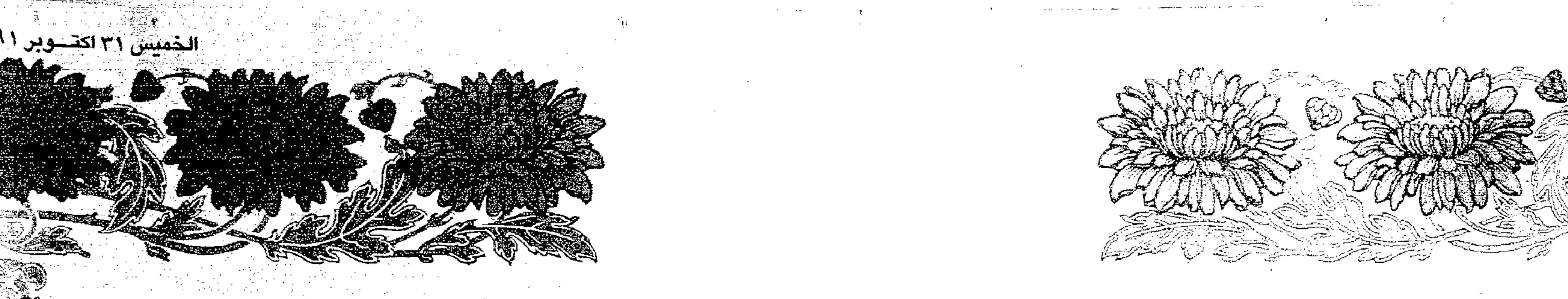
الدوحة ق. ن. أ: يترجم حضور ممثل عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كمراقب للمؤتمر الدولى للسلام مواقف هذه الدول الثابته من قضية الصراع العربي الاسرائيلي ويؤكد ايمان دول المجلس بان حل القضية الفلسطينية هو المفتاح الوحيد للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط باكملها وبالتالى ضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

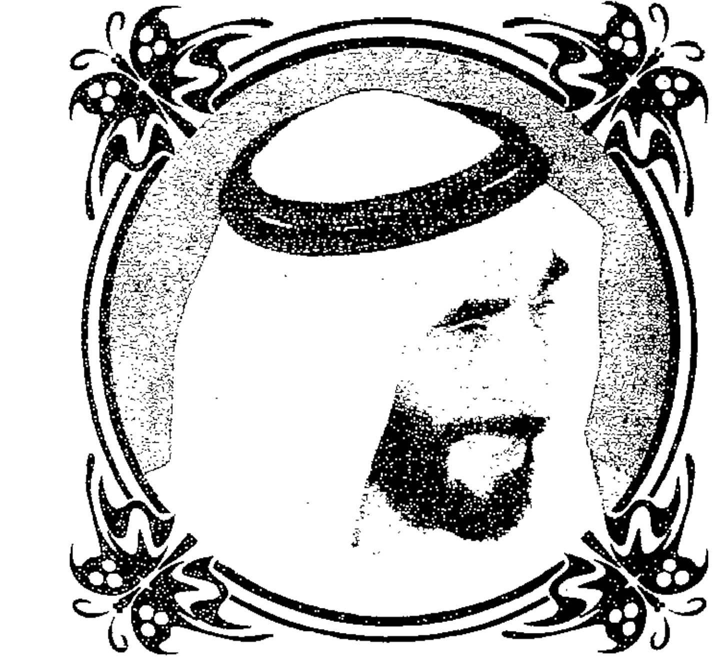
وانطلاقا من هذه المواقف فقد كان الترحيب بانعقاد هذا المؤتمر من جانب الدول العربية الخليجية واعلانها بذل كل جهد للوصول بالمؤتمر الى غايته المرجوه.

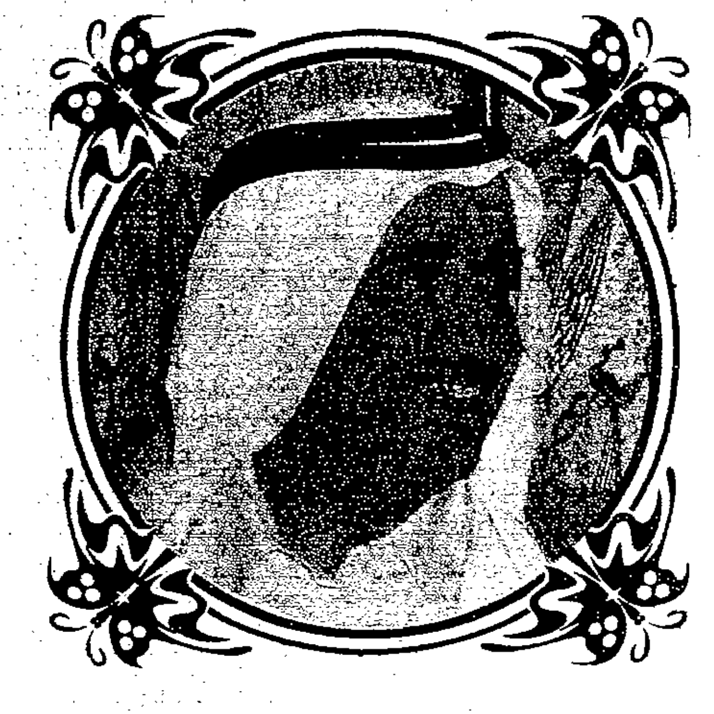
وقد شكلت قضية الشرق الاوسط بنداً ثابتاً في جداول اعمال القمم الخليجية المتعددة. وبالرغم من ان مؤتمر القمة الاخير وهو الحادى عشر الذي عقد بالدوحة في ديسمبر من العام الماضي كان مكرسا لقضية غزو الكويت وتسخير الجهود لتحريرها فان قادة دول المجلس ظلوا في وسط هذه المحنة على رؤيتهم الاستراتيجية لمستقبل المنطقة وارتباطه بحل القضية الفلسطينية. وفي هذا الاطار رحب المجلس في بيانه الختامي بقرار مجلس الامن رقم ٦٨١ الذي تضمن الدعوة لعقد مؤتمر دولى للسلام خاص بالقضية الفلسطينية.. واعاد تاييده لعقد ذلك المؤتمر بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك دولة فلسطين. وقبل ان تهدأ العاصفة في الخليج واثناءها وبعدها واصلت دول المجلس جهودها على المستوى الجماعي والثنائي لعقد هذا المؤتمر وقدمت دعمها وتاييدها وعبرت عن موقفها في فترة الاعداد لانعقاد المؤتمر التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال جولاته المكوكية في المنطقة.

ويأتي في مقدمة هذه الجهود التنسيق بين دول مجلس التعاون وكل من مصر وسوريا فيما يتعلق بخطوات تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وعلى رأسها حل قضية فلسطين. وقد اقنعت هذه الجهود دول المجلس باهمية المشاركة العملية في مساعي السلام فصدر بيان يوم ١١ مايو الماضي يعلن عن مشاركة المجلس كمراقب في المرحلة الاولى من مؤتمر السلام بحيث يمثلها الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كما اعلنت دول المجلس مشاركتها في الاجتماعات متعددة الاطراف. وجدد مجلس التعاون تاييده ومساندته للمؤتمر بعد تحديد موعد انعقاده وبرنامج عمله فعقد المجلس الوزاري دورة استثنائية في ٢٧ اكتوبر الحالي بالرياض تدارس فيه ما انتهت اليه الجهود السلمية التي بذلها المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة للتوصل الى حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية..

ورحب المجلس في بيانه الختامي بانعقاد هذا المؤتمر التاريخي الذي يتطلع اليه بتفاؤل كما اعرب عن ارتياحه للتنسيق العربي القائم في هذه الظروف راجيا ان يستمر هذا التنسيق اثناء مختلف مراحل المؤتمر. وقد حدد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث يرأس الوفد الذي سيمثل المجلس كمراقب في المرحلة الاولى للمؤتمر ثلاثة مبادىء يضعها الوفد الخليجي امامه وهو يشارك في المؤتمر وتتلخص هذه المبادىء في الالتزام بموقف دول المجلس الداعم للموقف العربي الجماعي المستند الى الشرعية الدولية وتوظيف المكانة الخاصة لدول المجلس اقليميا ودوليا لصالح السلام والتنسيق مع الوفود العربية وكل من الجانب الامريكي والسوفييتي لتامين الاجواء المناسبة للمؤتمر.







نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

بمناسبة

إعادة انتخابهما لمواصلة قيادة

دولة الإمارات العربية المتحدة

نحو المزيد من التقدم والازدهار

كما نهنئ أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

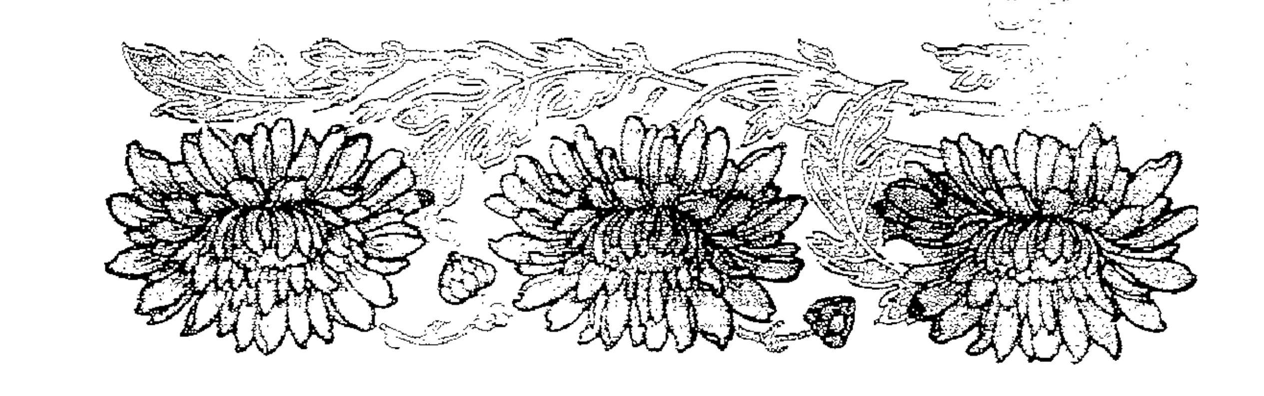
وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه المناسبة

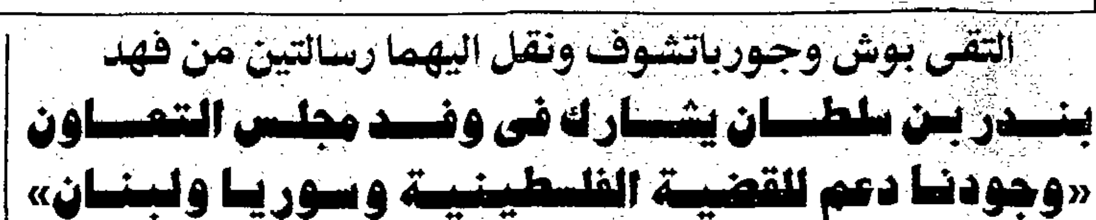


رئيس ونائب الرئيس

وأعضاء مجلس الإدارة

بنادي العين الرياضي الثقافي





التقى بوش وجورباتشوف ونقل اليهما رسالتين من فهد
بندر بن سلطان يشارك فى وفد مجلس التعاون
«وجودنا دعم للقضية الفلسطينية وسوريا ولبنان»

مدريد ـ وكالات الانباء: وصل الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة الى مدريد للمشاركة كعضو فى وفد مجلس التعاون الخليجى فى مؤتمر السلام ودخل القصر الملكى الاسبانى مع باقى الوفود قبل بدء المؤتمر.

كما التقى بندر بالرئيس الامريكى جورج بوش قبل بدء المؤتمر ونقل رسالتين خاصتين للرئيسين الامريكى جورج بوش والسوفييتى جورباتشوف من الملك فهد.

واكد الامير بندر بن سلطان انه يحضر مؤتمر السلام بصفته عضوا بالوفد الذى يمثل مجلس التعاون المراقب فى المؤتمر.. وقال فى تصريح لمندوب وكالة الانباء القطرية بالمؤتمر «اننى عضو فى وفد مجلس التعاون المراقب مع عبدالله بشارة الامين العام للمجلس».

وقد تاكد وجود الامير بندر بن سلطان فى مدريد عندما حضر حفل الاستقبال الذى اقامه السفير المصرى علاء بركات فى منزله مساء امس الاول تكريما لاعضاء الوفود العربية المشتركة فى المؤتمر، والتقى الامير بندر باعضاء الوفود العربية الذين حضروا حفل الاستقبال بمنزل السفير المصري بمدريد.. ومن بينهم وزراء خارجية مصر والاردن ولبنان واعضاء وفودها الوفد الاردنى الفلسطينى.

وتجنب الامير بندر فى حواره الحديث عن لقاءاته فى مدريد ولكنه قال «ان وجودنا هنا لدعم القضية العربية الفلسطينية .. والاراضى العربية بالنسبة لسوريا ولبنان». وذكر ان الرسالة التى يحملها للمؤتمر بشكل عام هى «رسالة فى خدمة القضية الفلسطينية على ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين لخدمة القضايا العربية فى مؤتمر السلام».

واضاف ان اى شىء نقوم به الان هو لدعم القضية نفسها لاننا نعتقد ان هذه فرصة مواتية فى ظروف مثلى». ومضى يقول «نحن فى مفترق طرق. ويجب ان ندعم هذا التقدم حتى نصل الى تحرير الارض».

وتحدث الامير بندر عن العلاقات العربية الامريكية بشكل عام والعلاقات السعودية الامريكية بشكل خاص فى المرحلة الراهنة. وقال «ان الولايات المتحدة وضعها الان مهم.. وخاصة بعد الاحداث الاخيرة فى الاتحاد السوفييتى. وقد وجدنا تجاوبا منها. ونامل ان تطور هذا التجاوب الامريكى».

ومن جانب اخر قال عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الوفود العربية تدخل مؤتمر السلام الذى يبدأ هنا اليوم وهى مدركة اهميته التاريخية والدور الذى من الممكن ان تقوم فى الاسهام فى تحقيق النجاح له.

واكد بشارة فى تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالمؤتمر على اهمية تنسيق المواقف العربية داخل المؤتمر .. وقال وهو يشير لاعضاء الوفود العربية الذين حضروا حفل الاستقبال بمنزل السفير المصرى فى مدريد «ان التنسيق يحدث بالفعل وهذا اللقاء المقصود به تبادل المعلومات والافكار ووسائل التعامل مع الاعلام».

مع بدء مؤتمر السلام

الخبراء يتوقعون اوقاتا عصيبة للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية

واشنطن ـ دبا فى الوقت الذى بدأ فيه مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط اتفقت مجموعة من الخبراء الامريكيين والاسرائيليين فى واشنطن على ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل فى سبيلها الى ان تشهد مزيدا من التوتر، واتفقت مجموعة الخبراء التى كان من بينها صامويل لويس السفير الامريكى السابق لدى اسرائيل وشيمون شامير السفير الاسرائيلى السابق لدى مصر، اتفقت تماما على ان احد الاسباب القوية لامكانية تعرض تلك العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية لاوقات عصيبة اكثر من اى وقت مضى يتمثل فى انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

ويعنى ذلك ان اسرائيل لم تعد تستطيع تمثيل نفسها امام صانعى السياسة الامريكية كمعقل ضد انتشار الشيوعية فى الشرق الاوسط وهو مايمثل ميزة استراتيجية كما فعلت فى عهد ادارة الرئيس ريجان.. وقال احد الخبراء الاخرين الذين ضمتهم هذه المجموعة ان حكومة الليكود الاسرائيلية «ترغب فى مواصلة مافعلته خلال سنوات حكم ريجان. غير ان هذا مستحيل لانتهاء الحرب الباردة».

واتفقت مجموعة الخبراء فى الوقت ذاته على ان العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربى شهدت تحسنا فى اعقاب حرب الخليج واوضحوا انه ليس بالضرورة ان يتم هذا على حساب العلاقات الامريكية الاسرائيلية غير ان من شانه ان يؤدى الى تصاعد الشعور بعدم الامان لدى الحكومة الاسرائيلية. وقال شامير ان الشعور بعدم الامان يمثل نقطة بداية سيئة بالنسبة للمفاوضات كالتى ستجرى فى مدريد، وذكر انه يتعين على الولايات المتحدة ان تلخذ حذرها بشان التعبير عن خلافاتها مع اسرائيل حول مسائل منها على سبيل المثال مبدا مبادلة الارض بالسلام.

وقال زيف شيترنهيل وهو زميل زائر فى مركز وودرو ويلسون الدولى فى واشنطن ان هناك ادراكا متزايدا فى اسرائيل بان الامن يزيد عن كونه مجرد سؤال حول عدد الدبابات التى تملكها اى دولة. وينظر مايزيد على نصف عدد سكان اسرائيل الى الاحتلال المستمر للضفة الغربية وغزة على انه لا يتمشى مع البقاء كدولة امنة وديمقراطية.

وقال شترنهيل ان المسالة برمتها تعتبر بالنسبة للعرب مسالة اراضى وان معظم الاسرائيليين يتفقون على ضرورة التخلى عن بعض الاراضى وان «السؤال الوحيد هو ماهى مساحتها».

ووافق لويس الذى يشغل الان منصب مدير المعهد الامريكى للسلام فى واشنطن ـ على ان رغبة الحكومة الاسرائيلية فى الاستمرار فى التمسك بالاراضى المحتلة تخلق تناقضا مع الممارسات الديمقراطية للبلاد كما انها تصبح غير متمشية بصورة اكثر فاكثر مع حاجة اسرائيل الى استمرار المستوى العالى للمساعدات المالية الامريكية.

وقال لويس ان هذه الاحتياجات المالية تتزايد بارتفاع تكاليف الاسلحة وتزايد عدد المهاجرين الذين تستوعبهم اسرائيل، واتفقت مجموعة الخبراء على ان الحكومة الاسرائيلية ستضطر الى الاختيار بين التمسك بالارض المحتلة ورغبتها الاخرى بما فى ذلك استيعاب المهاجرين من اوروبا الشرقية.

وقال لويس ان العلاقة الامريكية الخاصة باسرائيل مبنية على سلسلة من العناصر من بينها احساس الامريكيين بالذنب بسبب عدم اتخاذ امريكا لاجراءات كافية لحماية اليهود من الاضطهاد النازى بالاضافة الى الكتلة السياسية اليهودية النشطة بصورة غير عادية واللوبى فى الولايات المتحدة، وسوف تظل تلك العناصر الى حد ما، غير ان لويس تنبأ بان العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية ستصبح «شائكة وصعبة» بسبب التغيرات التى تحدث فى العالم ومن بينها نهاية الحرب الباردة.

وقال لويس ان احدى المصاعب الرئيسية التى وجهها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى فى الترتيب لعقد مفاوضات مدريد تتمثل فى انه كان يتعين عليه الغاء سلسلة من خطابات ضمان كان قد كتبها هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى انذاك لاسرائيل عندما كان وسيطا فى الشرق الاوسط فى منتصف السبعينات. وكان من بينها خطاب مؤداه ان الولايات المتحدة لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى تعترف المنظمة بدولة اسرائيل، وتحت الضغط الاسرائيلى لجرى الكونجرس فى وقت لاحق تغييرا فى خطاب كيسنجر حيث غير كلمة «تتفاوض» بعبارة «تتفاوض او تتحدث الى المنظمة» مما صعب على الولايات المتحدة من التعامل مع القضية الفلسطينية.



○ خوان كارلوس وبوش وجورباتشوف وجونزاليس على مائدة العشاء الملكية (رويتر)

عشاء للرجال فقط
بوش وجورباتشوف وجونزاليس على مائدة الملك كارلوس

مدريد ـ وكالات الانباء: اقام ملك اسبانيا خوان كارلوس مادبة عشاء مساء الثلاثاء تكريما للرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف فى قصر «زارزويلا» فى ضواحى مدريد وضمت القائمة حساء الهليون «نبات من الفصيلة الزنبقية» كطبق اول تبعه «سمك موسى» بصلصة الشامبانيا من خضروات مدخنة فى حين كانت الحلوى كريم بالشكولاته.

وقد تناول الرئيسان والملك ورئيس وزراء اسبانيا فليبى جونزاليس العشاء الى المائدة الملكية وبدوا منشرحين كما لاحظ المراسلون.

واقتصر اللقاء على الرجال فقط ولوحظ ان الملكة صوفيا ورايسا جورباتشوف انصرفتا قبل العشاء مباشرة، حيث تناولتا وجبتهما فى مطعم بوسط المدينة اما باربرا قرينة بوش فلم تصحب زوجها الى مدريد.

مؤتمر مدريد يحطم اقوى المحرمات:
رفض العرب التفاوض مع اسرائيل ورفض اسرائيل القبول بالهوية الفلسطينية

مدريد ـ رويتر: يحطم مؤتمر مدريد للسلام اثنين من اقوى المحرمات بالشرق الاوسط.. رفض الدول العربية للتفاوض وجها لوجه مع اسرائيل ورفض اسرائيل القبول بهوية فلسطينية متميزة. وربما تغير الاطراف بجلوسها معا فى مدريد من طبيعة النزاع العربى ـ الاسرائيلى الى الابد، فلن يصبح الامر قتالا حتى الموت بين امتين على نفس القطعة من الارض وانما نضالا سياسيا على كيفية العيش معا وتقسيم الارض فيما بينهم.

وقال بارى روبين المحلل بجامعة جون هوبكنز فى واشنطن «هذا المؤتمر يغير من وجه النزاع. فهو لم يعد يدور حول جوهر الوجود الوطنى وقد يجعله ذلك اسهل فى الحل مع مرور الزمن».

وسبق ان التقى العرب والاسرائيليون للتفاوض على وقف اطلاق النار وفك الاشتباك بين القوات مرات عديدة خلال ٤٣ عاما من النزاع، ولكن لم يسبق قط ان جلست اسرائيل وجها لوجه مع جميع جيرانها العرب بهدف اقامة «سلام حقيقى» كما هو وارد بنص الدعوات الى مؤتمر مدريد.

وتعد مدريد اول محفل دولى يشترك فيه ممثلون فلسطينيون رسميا منذ محادثات رتبتها فى عام ١٩٣٧ سلطات الاحتلال البريطانى التى كانت تحكم الارض المقدسة حينذاك. وقال جيمس الزغبى بالمعهد العربى الامريكى «الانجاز الحقيقى لمدريد هو انها تضع الفلسطينيين فى الصورة لاول مرة، وهم لا يرفعون علمهم الوطنى وهناك قيود على من هم مندوبوهم وما يستطيعون قوله ولكنهم هناك وهذا هو المهم».

ومنذ بداية نزاع الشرق الاوسط بمولد الصهيونية السياسية فى نهاية القرن التاسع عشر كان كل من العرب واليهود على السواء يرفض القبول بشرعية قضية الآخر، وكان معظم الصهيونيين الساعين الى اقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين يرفض او يتجاهل مطالب السكان العرب المتضررين. وكانوا يعتبرون فلسطين «ارضا خالية». وكذلك كان العرب سواء داخل فلسطين او خارجها ينكرون دعاوى اليهود الباحثين عن ملاذ لهم من الاضطهاد.. حتى فى الثلاثينات عندما كان اليهود الاوروبيون مهددين بالفناء على ايدى النازية ولا يجدون ملجأ فى اى مكان آخر من العالم.

واستمر هذا الانكار المتبادل للشرعية بعد قيام دولة اسرائيل فى عام ١٩٤٨ بمقتضى قرار للامم المتحدة كان يدعو ايضا الى اقامة دولة فلسطينية.

وقد رفضت دول عربية القرار وقامت بغزو اسرائيل، ومع دفعها الى الخلف راحت حدود اسرائيل تتسع لتتجاوز كثيرا تلك المحددة بقرار الامم المتحدة، واضطر مئات الآلاف من الفلسطينيين الى الهرب كلاجئين ولم تخرج الدولة الفلسطينية مطلقا الى حيز الوجود.

ورغم ان مفاوضات للهدنة اعقبت تلك الحرب الا انها لم تكن تستهدف مطلقا ايجاد سلام دائم، وتلتها حروب اخرى بالشرق الاوسط فى اعوام ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣، وعندما انشئت منظمة التحرير الفلسطينية فى عام ١٩٦٤ نص ميثاقها الوطنى على ان هدفها هو تدمير دولة اسرائيل من خلال النضال المسلح.

واعلن الميثاق ان فلسطين هى وطن الشعب العربى الفلسطينى وهى جزء لا يتجزأ من الوطن العربى وان تقسيم فلسطين فى عام ١٩٤٨ واقامة دولة اسرائيل عمل غير مشرعى على الاطلاق.

وباستثناء مصر التى ابرمت معاهدة سلام مع اسرائيل فى عام ١٩٧٩ ظلت الدول العربية تردد هذه المشاعر فى الثمانينات حتى بعدما اصبح واضحا ان تدمير اسرائيل القوية والتى تدعمها الولايات المتحدة غير ممكن عسكريا، ولكن بالتدريج بدأت سياساتها الرسمية تتحول الى استعداد نظرى للسلام مع اسرائيل اذا هى انسحبت من كل الاراضى التى احتلتها فى حرب ١٩٦٧ وسمحت للفلسطينيين باقامة دولتهم الخاصة بهم.

وعلى الجانب الاسرائيلى ظلت رئيسة الوزراء الراحلة جولدا مئير تصر حتى اواخر الستينات على انه «لا وجود لشعب فلسطينى!!».

وحتى اثناء ابرام السلام مع مصر فى عام ١٩٧٩ كان رئيس الوزراء مناحم بيجن يرفض وجود الفلسطينيين مشيرا اليهم دائما بتعبير «عرب ارض اسرائيل»!!.

رايسا جورباتشوف تحقق امنيتها بزيارة طليطلة

مدريد ـ وكالات الانباء: حققت رايسا جورباتشوف زوجة الزعيم السوفييتى امس الاول امنية قديمة لها وقامت بزيارة لمدينة طليطلة التاريخية على بعد نحو ٧٠ كيلومترا جنوب مدريد فى اول ظهور لها فى الخارج منذ محاولة الانقلاب الفاشلة فى موسكو. وقامت رايسا جورباتشوف وبرفقتها صوفيا ملكة اسبانيا بجولة فى دروب طليطلة التى عاش فيها اليهود والعرب والمسيحيون وعملوا سويا فى مجالات الدراسات الاكاديمية والثقافية والعلمية منذ قرون خلت فى ظل الحكم العربى الاسلامى.

وقد راقب العديد من سكان المدينة السيدتين عن قرب وقدمت لهما فتاتان باقات الزهور.

الفلسطينيون يحققون مكاسب دبلوماسية فى مدريد

مدريد ـ رويتر: التزم الرئيسان الامريكى بوش والسوفييتى ميخائيل جورباتشوف الصمت لدى وصولهما الى العاصمة الاسبانية لافتتاح مؤتمر سلام الشرق الاوسط ولكن القوتين العظميين نجحتا بالفعل فى ازالة اثنين من اكبر المحظورات فى الشرق الاوسط وهما رفض الدول العربية اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل ورفض اسرائيل القبول بهوية فلسطينية مميزة.

ولم يخف الفلسطينيون ابتهاجهم بتحقيق مكاسب دبلوماسية فيما يتعلق بالمسائل الاجرائية فى المؤتمر واكتفى الاسرائيليون بالتنفيس عن غضبهم بالاحتجاج او بتسجيل مواقف.

وعلى الرغم من النكسات التى منيت بها اسرائيل حتى الان فى عدد من المسائل الاجرائية فقد اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير عن اصراره على عدم تقديم تنازلات فيما يتعلق بجوهر النزاع.

اما فى مدريد فثمة معارك دبلوماسية تجرى بين الوفدين الفلسطينى والاسرائيلى حقق فيها الفلسطينيون حتى الان عددا من النقاط الايجابية لصالحهم. فقد قررت الولايات المتحدة اعطاء الوفد الفلسطينى وقتا مماثلا للوقت المخصص لباقى الوفود لعرض القضية الفلسطينية.

وصرح مسئول امريكى بان واشنطن تعتقد ان الفلسطينيين قدموا بالفعل مايكفى من التنازلات حيث قبلوا ان يكونوا جزءا من وفد اردنى فلسطينى مشترك وان يتم استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية وفلسطينى القدس العربية، ووصفت حنان عشراوى المتحدثة باسم الوفد الفلسطينى هذا القرار بانه اعتراف بان الوفد الفلسطينى وفد منفصل، وقد وافقت اسرائيل على القرار على مضض وقال مسئول اسرائيلى «علينا ان نتعايش مع هذا».

لكن الاسرائيليين يبذلون قصارى جهدهم لدحض الانطباع بان الوفد الفلسطينى وفد مستقل، ويبدو ان الفلسطينيين من ناحيتهم يعملون على حرمان اسرائيل من اى ذريعة بان المنظمة تحاول ان تشق طريقها الى داخل المؤتمر.

وقد صرح محمد شتيا منسق الوفد الفلسطينى بانه لن يكون هناك اى اتصال فعلى بين الوفد ومكتب منظمة التحرير فى مدريد.

وقال «لم نتحدث الى احد من المنظمة بالتليفون.. الفلسطينيون يريدون تسهيل الامور وانجاح المؤتمر».

ويضم الوفد الفلسطينى صائب عريقات الذى حاولت اسرائيل دون نجاح استبعاده من الوفد بسبب تصريح ربط فيه الوفد بالمنظمة وقالت عشراوى «الاسرائيليون سيعترضون على اى شىء، واعتقد ان عليهم ان يفهموا ان ثمة اساس للتماثل والمساواة هناك».

لكن احداث العنف فى الشرق الاوسط تلقى بظلالها على المؤتمر هنا، فقد ذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان ستة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح فى صدام مع الثوار فى المنطقة الامنية فى جنوب لبنان فى وقت مبكر من صباح امس الاول. ولقى مستوطنان اسرائيليان مصرعهما واصيب خمسة بجروح فى كمين نصب لحافلة اسرائيلية بالقرب من القدس يوم الاثنين الماضى.

وكان الوفد الفلسطينى يحمل معه اغصان الزيتون لدى وصوله الى مدريد امس الاثنين وصنع منها علامة نصر خارج الفندق الذى ينزل فيه ردا على تحية فلسطينيين تجمعوا امام الفندق وهم يهتفون «فلسطين عربية.. فلسطين حرة.. القدس عربية».

وقال زالمان شوفال سفير اسرائيل لدى واشنطن والموجود حاليا فى مدريد «اذا كانت هذه هى الطريقة التى يتعامل بها الفلسطينيون مع فرص السلام فان امال التوصل الى تسوية تصبح قاتمة بالتأكيد».و قالت عشراوى تعقيبا على الحادث «نه لامر محزن ان نتلقى انباء حادث عنف».

احتمالات الفشل والنجاح فى مؤتمر مدريد

تحليل اخبارى بقلم : يوسف الخاطر

تتجه انظار العالم الى مدريد حيث بدأ مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط اعماله فى مرحلة تحول اخرى فى مسالة الصراع العربى ـ الصهيونى، وفى اطار الجهود الرامية لايجاد افضل السبل لاقرار السلام فى المنطقة.. ولاشك ان هذا المؤتمر ونظرا لاهميته والقضايا المطروحة على بساط البحث والمناقشة بين الاطراف المعنية، تتعلق به تطلعات وآمال تختلف باختلاف اطرافها.

ومن هذا المنطلق سوف نلقى الضوء على بعض جوانب مؤتمر مدريد واحتمالات الفشل والنجاح فيه، والى الظروف المحيطة التى ساهمت فى عقده، وبعض المواقف المختلفة فى محاولة لتلمس الواقع واحتمالات المستقبل.

التساؤل الذي يطرح نفسه، ما هى الظروف والعوامل التى ساهمت فى عقد المؤتمر وبل ما هى الظروف المحيطة به الان؟.

لاشك انه ومنذ نكبة عام ١٩٤٨ وقيام الكيان الصهيونى على ارض فلسطين العربية بدعم من القوى الاستعمارية، وبجهود الصهيونية العالمية التى نظمت صفوفها منذ مؤتمر بازل بسويسرا، وبدات فى تنفيذ مخططاتها على الاراضى العربية الرامية الى تحقيق حلمها القديم باقامة «اسرائيل الكبرى» ومن اجل ذلك قامت باكثر من عدوان عسكري على الدول العربية سواء فى ١٩٥٦، او عدوان ١٩٦٧، وحرب ١٩٧٣، وغزو لبنان فى ١٩٨٢ اضافة الى الاعتداءات المتكررة واختراق الاجواء والسيادة العربية.. كما اتبعت السياسة الصهيونية منهجين فى تصعيد عدوانها ضد الامة العربية، الاول هو تعزيز احتلالها للاراضى العربية المحتلة عبر سياسة القبضة الحديدية والمماسات اللاانسانية، وارتكاب المذابح والمجازر ضد الشعب العربى الفلسطينى من اجل تركيعه او تشريده، مع تصعيد السياسات التوسعية والاستيطانية وتغيير البنية السكانية عبر تهجير يهود العالم الى فلسطين المحتلة، اما النهج الاخر فهو ممارسة حروب استنزاف ضد الامة العربية، وذلك عبر شن حروب عسكرية مباشرة، او حروب سياسية واقتصادية بطرق مباشرة او غير مباشرة، عبر القوى الداعمة والحليفة لها.

كما انه ونتيجة للاوضاع العربية المتردية فى السنوات الماضية ولاتزال سواء على الصعيد السياسى او العسكرى او الاقتصادى، وللخلافات العربية وهشاشة وحدة الصف العربى، افتقر العرب للاستراتيجية القومية العليا او حتى الدنيا لمواجهة التحديات من جانب الصهيونية العالمية والقوى المعادية الاخرى، او حتى فى ضوء المتغيرات الدولية الراهنة، حيث يبدو ان امتنا العربية مازالت غير مستوعبة لهذه المتغيرات مما يجعلها فى حيرة واضطراب.

وهذا بالطبع مسالة خطيرة، ساهمت بطريقة او باخرى فى الاعتقاد بان هذا هو الوقت المناسب لعقد المؤتمر برغم شعورها بضعف موقفها التفاوضى، اما الجانب الصهيونى فانه برغم تظاهرة بانه مضغوط لحضور المؤتمر الا ان الامور تسير فى صالحه لانه فى موقف قوى.

ماذا يريد العرب تحقيقه من المؤتمر؟..

الواقع دائما غير التمنيات، ولكن يمكن للاحلام وهذه التمنيات ان تتحول الى واقع متى ما وضعت استراتيجيات واهداف محددة، وتوحدت الجهود لتحقيقها وهذا بالطبع حال امتنا العربية، حيث اننا نامل ان تنسحب «اسرائيل» من كل الاراضى العربية المحتلة، وان تعود فلسطين الى اهلها وشرعيتها، ولكن واقع الضعف والتمزق العربى يحول دون ذلك فى الوقت الراهن على الاقل، لكن المطلوب الان هو عدم تجاوز الخطوط الحمراء، حتى لاتخسر امتنا العربية المزيد.

والشرعية الدولية وعبر قراراتها المتعلقة بالقضية تؤكد على حق الشعب الفلسطينى فى نيل حقوقه على ارضه.. وهذا ما تسعى اليه امتنا العربية فى هذا المؤتمر الان على ادنى حد، اضافة الى اعادة الارض مقابل السلام، وليس السلام مقابل السلام كما تريد «اسرائيل».

وازاء ما تقدم نشير ايضا الى اهمية التطرق الى المواقف الدولية والعربية والاسرائيلية تجاه مؤتمر مدريد، حيث انها تعتبر ترمومترا يشير للاحتمالات التي يمكن ان تساهم فى تحديد نتائج مؤتمر السلام.

فى البدء لابد من الاشارة الى ان الولايات المتحدة وازاء التغييرات التى حدثت على الساحة الدولية فى اعقاب انهاء الحرب الباردة مع الكتلة الشرقية والتطورات فى الاتحاد السوفييتى ودورها فى ازمة الخليج، ارادت ان تضع بصماتها وبصورة اكثر عملية فى مسالة الصراع العربى ـ الصهيونى، لذلك كانت تحركاتها المكوكية ودعواتها للمؤتمر وحتى تاثيراتها على الاطراف المعنية من اجل عقد المؤتمر، ومن اجل ذلك حدث شبه احتكاك امريكى ـ اسرائيلى حول الضمانات.

وبالرغم من كل ذلك فامريكا اكدت بانه يجب عدم انتظار النتائج سريعا خلال انعقاد المؤتمر.. كما اكد الرئيس الامريكى جورج بوش قبل سفره الى مدريد بان مؤتمر مدريد تاريخى، ولكنه قال انه لايريد اعطاء امال كبيرة جدا للناس لان هناك طريقا طويلا جدا قبل ان نحصل على النتائج او على اتفاق سلام فى ذلك الجزء المضطرب من العالم. ومع ذلك فقد اكد بوش ان الاهداف المتوخاة جديرة بمحاولة تحقيقها فى مدريد، واعرب عن امله فى ان يكون المؤتمر خطوة اولى لاحلال السلام فى المنطقة «التى كانت قد عانت من الحروب والنزاعات» كما حذر جيمس بيكر وزير خارجية امريكا من الافراط فى التفاؤل بشان تحقيق السلام فى الشرق الاوسط خلال يومين او ثلاثة من انعقاد المؤتمر، مؤكدا انه ستكون هناك عراقيل وعمليات شد وجذب وقال يجب ان نعترف ان امامنا طريقا وعرا من اجل احراز تقدم.

اما الموقف السوفييتى فقد جاء على لسان الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف الذى قال ان عقد مؤتمر السلام فى مدريد قد يكون «بصيص امل» لمنطقة الشرق الاوسط ويجب ان يؤدى الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية، وفى نفس الوقت الحفاظ على حقوق العرب والاسرائيليين وامنهم، وقال ان موسكو ستتحقق من ان مذاق السلام فى الشرق الاوسط لن يكون «مرا لاحد» الا انه ليس من الحكمة التعجل باعطاء ضمانات لنتائج المحادثات حيث انه لايزال هناك عمل كبير ومتعدد الجوانب لانجازه.

اما المواقف العربية فانها تتفق على اهمية تطبيق قرارات الشرعية الدولية المتمثلة فى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وضرورة منح الشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة واحترامها ومبدأ (الارض مقابل السلام).

وفى هذا الاطار اكدت مصر مواقفها المعروفة، حيث قال عمرو موسى وزير خارجيتها ان الخطوط الرئيسية التى ركز عليها الرئيس المصرى حسنى مبارك تدور حول الموقف المصرى المعروف، وهى اننا نامل ان يؤدى هذا المؤتمر الى تسوية شاملة وعادلة طبقا لمبادىء ونصوص القرار ٢٤٢، والموقف المصرى معروف فى هذه النقاط وهو «الارض مقابل السلام» واحترام حقوق الشعب الفلسطينى وكذلك حقوق والتزامات كافة الاطراف.

اما المواقف الصهيونية فهى تنطلق دائما من سياساتها العدوانية ضد الامة العربية، وهى سياسات لاتحتاج الى ادلة، فهى تمارسها امام العالم اجمع، وسجلاتها حافلة بالاعتداءات العسكرية واللاانسانية وممارساتها العنصرية ضد الشعب العربى الفلسطينى. وانتهاكات حرمة المقدسات الاسلامية... وغيرها وغيرها..

اما فيما يتعلق بمؤتمر مدريد فان قرار الارهابى اسحق شامير بترؤس الوفد الاسرائيلى ما هو الا تاكيد على استمرار سياسة التعنت الصهيونى ورسالة للمؤتمر، وهدف شامير من حضور المؤتمر هو خلق المشاكل وليس حلها ولخلق اجواء متوترة.

وازاء ما تقدم، فان السؤال الذى يتبادر الى الذهن، هو ما مدى احتمالات الفشل والنجاح فى مؤتمر مدريد، والفترة الزمنية التى ستاخذها مسيرة المؤتمر وهل الاوضاع تسير لصالح العرب ام ضدهم؟.

ان احتمالات الفشل والنجاح واردة فى اى مؤتمر او قضية لانه لاخيار غيرهما، ولكن غالبية التصريحات التى ادلت بها العديد من الاطراف توحى باشاعة الغموض وعدم اعطاء اى بصيص من الامل للعرب خاصة وذلك لاهداف استراتيجية معروفة.. لكن الكاسب فى هذه المسالة هو الكيان الصهيونى، فهو رغم ادعاءاته بانه مجبر على حضور المؤتمر الا ان جميع الامور تسير لصالحه، ولتحقيق اهدافه حيث يرى هو ان هذه الفترة افضل فرصة لتحقيقها فى ظل التمزق العربى.

لذلك فان على امتنا العربية وطالما هى ذهبت الى المؤتمر نتيجة للظروف التى اشرنا اليها سابقا الا تتجاوز الخطوط الحمراء، وان توحد جهودها وتنسق فيما بينها، وان ناخذ الامور بهدوء اعصاب امام المناورات والاستفزازات الصهيونية التى سوف يعمد اليها الوفد الاسرائيلى فى المؤتمر.. وذلك من منطلق حقيقة واحدة، ان الكيان الصهيونى ومهما بلغ جبروته لن يستطيع الاستمرار فى احتلال الاراضى العربية وهو يعتمد فى استمرار وجوده على دعم من حلفائه المهم ان لانقدم فى مدريد تنازلات تنقذ اسرائيل وتساهم فى تدعيم سياساتها العدوانية والتوسعية.. لانه فى ظل المتغيرات الدولية لابد وان تحدث امور اخرى لن تكون دائما فى صالح الكيان الصهيونى.. وهو امر يتطلب ايضا تعاونا عربيا حقيقيا يصحح اخطاء الماضى وينظر الى المستقبل برؤية واقعية وعملية.

كلمات اليوم الاول من مؤتمر السلام في مدريد

شدد على ضرورة انتهاز فرصة السلام
بوش: جئنا الى مدريد من اجل تسوية عادلة وشاملة ودائمة
«نسعى الى شرق اوسط لا يكون ضحية للخوف والارهاب»

مدريد - رويتر: فيما يلي ترجمة للنص الكامل لكلمة الرئيس الامريكي جورج بوش امام مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي افتتح امس في مدريد:

«رئيس الوزراء جونزاليس.. الرئيس جورباتشوف.. اصحاب السعادة.. اود ان ابدأ بتوجيه الشكر للحكومة الاسبانية لاستضافتها هذا التجمع التاريخي.. فخلال فترة قصيرة سارع الشعب الاسباني وزعماؤه لتوفير هذا المكان الرائع.. فلنأمل بان يمثل مؤتمر مدريد هذا بداية فصل جديد في تاريخ الشرق الاوسط»..

«واود ايضا ان اعرب في البداية عن سعادتي لوجود الرئيس جورباتشوف الذي يشارك في رعاية المؤتمر.. ففي الوقت الذي توجد فيه تحديات خطيرة داخل بلاده اعرب الرئيس جورباتشوف وكبار مساعديه عن عزمهم على اشراك الاتحاد السوفييتي كقوة تسعى لاحداث تغيير ايجابي في الشرق الاوسط.. وارسل ذلك اشارة قوية الى جميع من يتوقون الى السلام»..

«لقد جئنا الى مدريد في مهمة امل.. هي البدء في العمل على التوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة للصراع في الشرق الاوسط.. لقد جئنا هنا سعيا لاحلال السلام في منطقة من العالم ظلت طويلا في ذاكرة البشرية عنوانا لكثير من الكراهية والمعاناة والحرب.. واعتقد انه لا يوجد مسعى اكثر استحقاقا.. او اكثر ضرورة»..

«يجب ان يكون هدفنا واضحا ومحددا.. فهو ليس مجرد انهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط واستبدالها بحالة عدم اعتداء.. ان هذا ليس كافيا.. ولن يدوم.. ولكننا نسعى الى السلام.. السلام الحقيقي.. واعني بالسلام الحقيقي المعاهدات.. الامن.. العلاقات الدبلوماسية.. العلاقات الاقتصادية.. التجارة.. الاستثمار.. التبادل الثقافي.. وحتى السياحة»..

«ما نسعى اليه هو شرق اوسط لا تكرس موارده الضخمة للتسليح.. شرق اوسط لا يكرس شبانه حياتهم معظم الوقت للقتال.. شرق اوسط لا يكون ضحية للخوف والارهاب.. شرق اوسط يحيا فيه رجال ونساء عاديون حياة عادية»..

«ويجب الا يخطيء احد في ادراك عظم هذا التحدي.. فالصراع الذي نسعى الى انهائه له تاريخ طويل ومرير.. وكل نفس قتلت وكل احساس بالغضب وكل عمل من اعمال العنف محفور بعمق في قلوب وتاريخ شعوب هذه المنطقة.. وتاريخها يلقي بظلال كثيفة على الامل.. لكن على الرغم من ذلك يجب الا يكون التاريخ سيد الانسان»..

«واتوقع ان يقول البعض ان ما اشير اليه مستحيل.. ولكن فلنعد باذهاننا الى الوراء.. اذا عدنا الى عام ١٩٤٥ من كان يفكر ان فرنسا والمانيا اللتين ظلتا عدوين لدودين قرابة قرن ستصبحان حليفتين في اعقاب الحرب العالمية الثانية.. ومن كان يتكهن قبل عامين بان حائط برلين سيسقط.. ومن كان يعتقد في اوائل الستينات ان الحرب الباردة ستصل الى نهاية سلمية ويحل محلها التعاون.. ومثال ذلك حقيقة وجود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي هنا اليوم لا كمتنافسين ولكن كشريكين كما اشار رئيس الوزراء جونزاليس»..

«لا.. ان السلام في الشرق الاوسط يجب الا يكون حلما.. ان السلام ممكن.. ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية دليل قاطع على ان الاعداء السابقين يمكنهم تحقيق السلام والمحافظة عليه.. وفوق ذلك توجد بين اطراف الشرق الاوسط اتفاقات تحظى بالاحترام لا في سيناء فحسب ولكن في مرتفعات الجولان ايضا»..

«وحقيقة اننا جميعا تجمعنا هنا اليوم لاول مرة تشهد على امكانية جديدة للسلام. فقد اتخذ كل منا خطوة مهمة نحو احلال سلام حقيقي عن طريق الاجتماع هنا في مدريد.. ولن تؤدي جميع الصياغات المكتوبة على الورق ولا جميع الاعلانات الحسنة النية في العالم الى تحقيق السلام اذا لم توجد آلية عملية للتحرك قدما»..

«ولن يتحقق السلام الا نتيجة للمفاوضات المباشرة والحلول الوسط والتنازلات المتبادلة.. ولن يفرض السلام من الخارج عن طريق الولايات المتحدة او غيرها.. ففي حين اننا سنواصل بذل كل ما في استطاعتنا لمساعدة الاطراف على التغلب على العقبات يجب ان يأتي السلام من داخل المنطقة»..

«لقد جئنا الى مدريد كواقعين.. اننا لا نتوقع التفاوض على السلام خلال يوم او اسبوع او شهر او حتى عام.. ان الامر سيستغرق وقتا.. وفي الواقع يجب ان يستغرق وقتا.. وقت لكي تتعلم فيه الاطراف التي ظلت طويلا في حالة حرب.. الحديث كل الى الآخر والاستماع كل للآخر.. وقت لاندمال الجروح القديمة وبناء الثقة.. وفي هذا المسعى يجب الا يكون الوقت عدوا للتقدم»..

«ما نتصوره هو عملية مفاوضات مباشرة تتقدم في اتجاهين احدهما بين اسرائيل والدول العربية والثاني بين اسرائيل والفلسطينيين.. ويجب ان تجرى المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨»..

«ولن يجرى العمل الحقيقي هنا في الجلسة الموسعة ولكن في المفاوضات الثنائية المباشرة، ولا يمكن ان يفرض هذا المؤتمر تسوية على الاطراف او يعترض على اتفاقات.. وبنفس هذه الاهمية لا يمكن دعوة المؤتمر الى الانعقاد مرة اخرى الا بموافقة جميع الاطراف.. ان التقدم رهن بارادة الاطراف التي يجب ان تتحمل العواقب»..

«وبعد فترة قصيرة من بدء المحادثات الثنائية تجتمع الاطراف لتنظيم مفاوضات متعددة الاطراف، وستتركز هذه المفاوضات على قضايا مشتركة للمنطقة وتتجاوز الحدود الوطنية وهي الحد من التسلح والمياه والمسائل المتعلقة باللاجئين والتنمية الاقتصادية.. ولا يستهدف التقدم في هذه المحافل بديلا لما يجب ان يتقرر في المحادثات الثنائية بل على النقيض فان التقدم في القضايا المتعددة الاطراف يمكن ان يساعد في خلق جو يمكن ان تحل فيه النزاعات الثنائية القديمة بسهولة اكبر»..

«وبالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين يوجد بالفعل اطار للدبلوماسية.. وستجرى المفاوضات على مراحل تبدأ بمحادثات حول ترتيبات حكم ذاتي مؤقت.. وتهدف الى التوصل الى اتفاق خلال عام.. وحالما يتم الاتفاق تستمر ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت خمسة اعوام.. وفي بداية العام الثالث تبدأ مفاوضات على الوضع الدائم»..

«ولا يستطيع احد ان يحدد النتيجة بدقة.. وفي رأينا يجب ان يتطور شيء.. يجب ان يكون هناك شيء مقبول لاسرائيل والفلسطينيين والاردن ويمنح الشعب الفلسطيني سيطرة ذات معنى على حياتهم ومصيرهم ويوفر الامن لاسرائيل والاعتراف بها»..

«ويمكن ان نقدر جميعا ان كلا من الاسرائيليين والفلسطينيين يهتمون بالحل الوسط ويهتمون بالتوصل لحل وسط حتى بالنسبة لاصغر النقاط خوفا من ان تصبح سابقة لامور مهمة فعلا.. ولكن يجب الا يتجنب احد الحل الوسط او الترتيبات المؤقتة لسبب بسيط هو ان اي شيء يتم الاتفاق عليه الآن لن يضر بالوضع الدائم للمفاوضات.. بل على النقيض فان هذه المفاوضات التالية ستتحدد على اساس الاوضاع الخاصة بها»..

«ولا يمكن ان يعتمد السلام على الوعود فحسب.. فالسلام الحقيقي.. السلام الدائم.. يجب ان يقوم على اساس الامن لكافة الاطراف والشعوب بما فيها اسرائيل.. فالشعب الاسرائيلي يعيش منذ زمن بعيد في خوف وهو محاصر بعالم عربي لا يقبله.. والآن حانت اللحظة المثالية كي يظهر العالم العربي ان مواقفه قد تغيرت وان العالم العربي مستعد للعيش في سلام مع اسرائيل والتسليم باحتياج اسرائيل الضروري للامن»..

«اننا نعلم ان السلام يجب ان يقوم ايضا على العدل.. ففي غياب العدل لن تكون هناك شرعية ولا استقرار.. وهذا ينطبق اولا على الشعب الفلسطيني الذي عرف الكثير من افراده الاضطراب والاحباط قبل اي شيء اخر.. وامام اسرائيل الآن فرصة لكي تظهر انها مستعدة للدخول في علاقة جديدة مع جيرانها الفلسطينيين علاقة تبنى على اساس الاحترام المتبادل والتعاون»..

«اننا نسعى الى تسوية مستقرة ودائمة في مختلف انحاء الشرق الاوسط.. ولم نحدد بعد ماذا يعني هذا.. وفي الواقع انني اشير الى هذه النقاط بلا خريطة توضح اين توجد الحدود النهائية.. ومع ذلك فاننا نعتقد ان الحل الوسط بالنسبة للاراضي امر اساسي للسلام.. ويجب ان تعكس الحدود المساواة بين الامن والتدابير السياسية.. والولايات المتحدة على استعداد لقبول اي شيء تراه الاطراف مقبولا.. وما نسعى اليه كما قلت في السادس من مارس هو حل يلبي المعيار المزدوج للعدل والامن»..

«انني اعلم واعتقد اننا جميعا نعلم ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة.. وانا اعلم ايضا ان هذه المفاوضات لن تسير بسلاسة.. ستكون هناك خلافات وانتقادات ونكسات ومن يعلم ربما يكون هناك توقف.. ان المفاوضات والحلول الوسط شاقة دائما.. وسيفلت النجاح من بين ايدينا اذا ركزنا فقط على ما يجرى التنازل عنه»..

«ويجب ان نثبت انظارنا على ما سيجلبه السلام الحقيقي.. ان السلام قبل اي شيء لا يعني مجرد تجنب الحرب وتكاليف الاعداد لها.. لقد انعم الله على الشرق الاوسط بموارد ضخمة مادية ومالية وفوق كل ذلك بشرية.. وتوجد فرص جديدة في متناول ايدينا.. فقط اذا كانت لدينا الرؤية اللازمة لانتهازها»..

«ولكي ننجح يجب ان ندرك ان السلام لصالح جميع الاطراف والحرب ليست لمصلحة احد.. ان البديل للسلام في الشرق الاوسط هو مستقبل من العنف والضياع والمآسي.. وفي اي حرب مستقبلية يكمن خطر اسلحة الدمار الشامل.. وكما تعلمنا من حرب الخليج فقد جعلت الترسانات الحديثة بالامكان مهاجمة المناطق المدنية وتعريض ارواح الابرياء من الرجال والنساء والاطفال للخطر وتحويل شوارع المدن والمدارس وملاعب الاطفال الى ميادين قتال»..

«واليوم يمكننا ان نقرر اتخاذ طريق مختلف نحو المستقبل بتجنب الصراع.. انني ادعو جميع الاطراف الى تجنب الاعمال المنفردة سواء في شكل كلمات او افعال مما يستدعي الانتقام او ما هو اسوأ الاضرار بهذه العملية او حتى تهديدها، وادعو جميع الاطراف الى بحث اتخاذ التدابير التي تدعم الثقة المتبادلة والخطوات التي تشير الى التزام مخلص بالمصالحة»..

«واود ان اقول شيئا عن دور الولايات المتحدة الامريكية.. لقد لعبنا دورا نشطا في جعل هذا المؤتمر ممكنا.. وسأقوم انا ووزير الخارجية جيمس بيكر بدور نشط للمساعدة في انجاح العملية.. ومن اجل هذا الهدف قدمنا تأكيدات كتابية الى اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين.. وبروح المصارحة والصدق سنطلع كل طرف على التأكيدات التي قدمناها للطرف الآخر.. ونحن على استعداد لتقديم ضماناتنا وتوفير التكنولوجيا والدعم اذا كان هذا ما يتطلبه السلام.. وسندعو اصدقاءنا وحلفاءنا في اوروبا واسيا لينضموا الينا في توفير الموارد حتى يمكن ان يسير السلام والرخاء جنبا الى جنب»..

«ويمكن للاطراف الخارجية ان تقدم المساعدة ولكن على شعوب الشرق الاوسط وحكوماته في النهاية ان تشكل مستقبل الشرق الاوسط، ان هذه فرصتهم ومسئوليتهم لكي يبذلوا كل ما في استطاعتهم ليستفيدوا من هذا التجمع.. هذا التجمع التاريخي.. وما يرمز اليه وما يبشر به»..

«ويجب الا يظن احد ان الفرصة المتاحة لنا لتحقيق السلام ستبقى اذا فشلنا في ان ننتهزها في هذه اللحظة.. ومن المفارقات انها فرصة ولدت من الحرب.. من دمار الحروب السابقة والخوف من حروب قادمة.. وقد حان الوقت لوضع نهاية للحرب وقد حان الوقت لاختيار السلام»..

«وفي حديثي باسم الشعب الامريكي اود ان اعيد التأكيد على ان الولايات المتحدة مستعدة لتسهيل البحث عن السلام وان تكون عاملا مساعدا كما كنا في الماضي وكما كنا اخيرا جدا.. اننا لا نسعى الا الى شيء واحد ونحن لا نسعى اليه من اجل انفسنا ولكن من اجل شعوب المنطقة وبخاصة اطفالها وهو ان هذا الجيل والاجيال القادمة في الشرق الاوسط قد تعرف تعني ونعمة السلام»..

«لقد شاهدنا اجيالا كثيرة من الاطفال الذين لا يظهر في اعينهم المذعورة سوى الخوف والجنازات الكثيرة جدا لاشقائهم وشقيقاتهم وامهاتهم وابائهم الذين توفوا منذ فترة قصيرة والعداء الكثير جدا والحب القليل جدا، واذا لم نكن قادرين على التحلي بالشجاعة للتخلي عن الماضي من اجل انفسنا فلنعقد العزم على القيام بذلك من اجل اطفالنا.. فليبارككم الرب وليبيد اعمال هذا المؤتمر وعسى ان يضعنا هذا المؤتمر على طريق السلام.. شكرا لكم»..

****

جورباتشوف:
حل النزاع في الشرق الاوسط يتطلب جهودا مضنية وارادة طيبة
التغييرات العالمية جعلت من الممكن ايجاد عصر جديد للسلام

مدريد - أ ش أ: قال الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ان حل النزاع في الشرق الاوسط يتطلب جهودا مضنية وارادة طيبة من جانب كافة الاطراف المعنية والرأى العام العالمي خاصة ان هذا النزاع يعتبر اكثر النزاعات استمرارا في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقال جورباتشوف في كلمة امام مؤتمر السلام في مدريد امس ان التغيير في العالم جعل من الممكن ان يكون هناك عصر جديد للسلام والتاريخ العالمي مما يدعو الى الامل في تحقيق تسوية عربية اسرائيلية. واضاف ان التعاون بين القوتين العظميين واعضاء مجلس الامن لا يمكن التخلي عنه في اطار تحقيق السلام.

وقال انني اتفقت مع الرئيس بوش في سبتمبر من العام الماضي في هلسنكي على ان هناك اسبابا قوية تدعونا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وهذا يعني اننا يجب ان ننظر الى النتيجة التي خرجنا بها من حرب الخليج. واضاف ان مشاركتنا قد قامت على الرغبة في تحقيق السلام من الداخل وليس من خارج المنطقة.

وقال الرئيس السوفييتي لدينا اليوم فرصة فريدة لا يجب ان نتركها لتحقيق السلام الدائم الشامل والنجاح في صالحنا جميعا ليس فقط لان حقوق الشعوب والافراد والامم ينظر اليها اليوم كاساس للنظام العالمي الجديد، ولكن لسبب اخر هام وله ثقله وهو ان الشرق الاوسط اكثر الاماكن تسلحا في العالم حيث ان التكنولوجيا النووية والاسلحة الشاملة قد بدأت تدخل في هذه المنطقة.

واضاف الرئيس جورباتشوف ان هناك سببا رئيسيا وهو ان المجتمع الدولى يتوقع منا ان نحاول انهاء الصراع في هذه المنطقة. وقال ان هذا المؤتمر لن ينجح الا اذا تم التغلب على الماضي وحقق سلاما دائما يقوم على احترام الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وقال اننا اعدنا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حيث ان التغييرات الديمقراطية التي تحدث اليوم في بلادنا وفي العالم كله، ونحن اليوم ننظر الى الشرق الاوسط وبدأنا عملية السلام فيه ولم يكن من المجدي ان نظل بدون علاقات مع اسرائيل وهذا يمكننا من القيام بدور ايجابي ومفيد في عملية السلام.

وقال الرئيس السوفييتي ان التطور القائم على الديمقراطية يعتبر امرا واقعا خاصة ان هناك نموا كبيرا في الروح الشعبية ونحن ننظر الى هذا التطور كعملية ايجابية تبشر بأمل في المستقبل كما حدث في دول كثيرة.

واستطرد الرئيس جورباتشوف قائلا ان الاخطار مازالت محيطة بنا ونحن نواجهها وقد لا يتوقع احد ان يكون هذا في اوروبا مثلما يحدث لسكان يوغوسلافيا.

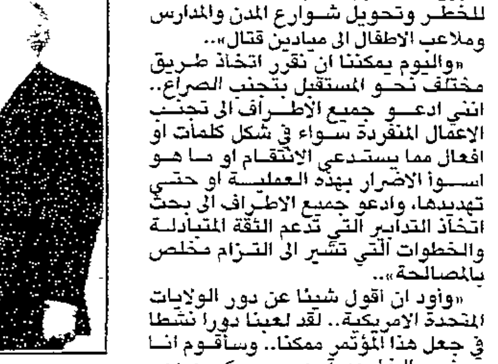
وقال ان الازمة التي تبدأ اليوم يجب الا تمتد كما حدث في هذه المنطقة من العالم فنحن لا نتطلع الى ازمة ذات ابعاد مثل ازمة الشرق الاوسط التي تمثل تناقضات كثيرة تراكمت على مر الزمان.

واضاف قائلا ان بلادي وهي دولة كبيرة تمر بتطورات كثيرة واذا ما تغلبنا على الصراعات العرقية في بلادنا فسيكون لنا القدرة كقوة عالمية تقوم اساسا على اقتصاد السوق والديمقراطية.. وقد عملنا كل التغيير وهذا العام هو النهاية بالنسبة لسعينا كي نجتاز هذه المرحلة من التغيير والمجتمع العالمي اصبح يدرك الان بشكل متزايد ان الصراع في الاتحاد السوفييتي له تأثير كبير على العالم اكثر من اى صراع اخر.

وقال الرئيس جورباتشوف: لسنا هنا لتقديم تمنياتنا الطيبة لكننا هنا لتقديم تعاون عملي لخلق عالم جديد وعصر جديد، كما قال الرئيس بوش، وسنحاول معا ان ننهي هذا السباق للتسلح. فالاسلحة النووية على مدى سنوات طويلة كانت هي الامر الذي قامت عليه سياسة العالم.. اننا نسعى الان كي نستبدل ذلك بشيء جديد لكي نخلق طريقا في القرن الحادي والعشرين. اننا ننظر الى مشكلات العالم ونحاول حلها.. قبل مشكلات البيئة وتوفير الطعام والتخلص من التهديد النووي وكل تحديات يمكن التغلب عليها من خلال المجهود المشترك.

وقال الرئيس جورباتشوف، ان هناك اشباحا من الماضي في هذا المؤتمر تحوم حولنا ولكننا يمكن التغلب عليها لتحقيق النظام العالمي الجديد.. ان الفرصة في هذا المؤتمر مواتية لحل المشكلات وهي مهمة ضخمة.. وفي هذا المؤتمر سوف نبذل اقصى جهودنا لتحقيق السلام التي كانت شعوبنا تتطلع اليه على مدى طويل.

بوش يستقبل وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مدريد امس. (أ. ف. ب)



جورباتشوف يلقي كلمته. (رويتر)



○ الملك الاسباني خوان كارلوس بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي امس. [صورة للاتحاد]

اشار الى النتائج المريرة للحروب
جونزاليس: نريد ان نتمسك بالامل
«سنعمل معكم لتحقيق سلام يقوم على العدل»

مدريد - أ ش أ: القى فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني كلمة في افتتاح مؤتمر السلام بمدريد قال فيها، اننا نستقبل بكل الفخر والمسئولية مؤتمر السلام في اسبانيا ذات التاريخ العريق والتي عرفت دائما ثمار التعايش السلمي وعدالة السلام.

واشار الى ان هناك العديد من الاثار التي تشير الى الثقافات الثلاث الموجودة هنا الان على ارض اسبانيا سواء اثار ادبية او شعر او فلسفة او علوم لاتزال جميعها موجودة في مكتباتنا وهي تعد جزءا لا يتجزأ من معرفتنا.

واننا قمنا بتقديم احسن تعريف للمدنية والتنمية في العالم من خلال الاحترام المتبادل.

ان اسبانيا عرفت ايضا النتائج المريرة الناتجة عن الحروب في الاندلس، والتي تركت كلها ذكريات من شأنها اتاحة الفرصة لاسعاد العديد من الاجيال. اننا اذا استطعنا ان نعرف ثمار التعايش السلمي فسوف يكون ذلك افضل.

وقال رئيس الوزراء الاسباني: لقد تساءلنا مرارا عن الشروط التي يمكن عن طريقها ان يكون التعايش السلمي مثمرا وامرا ممكنا.. وان الاجابة بالايجاب او النفي على هذا السؤال ستؤدى الى الامل او الاحباط او السلام او الحرب.. ولكني اضيف اننا يجب ان نتمسك بالامل ولا نريد رفض السلام لانه بمقتضى شروطكم فان الامل موجود في السابق وفي المستقبل.

وان التغييرات تحدث في العالم بسرعة البرق.. وعلى ذلك فانه من الصعب متابعة سير الاحداث التي تجعلنا نتابع ما يحدث باستمرار في القارات الخمس. وهنا يمكن ان نرى هذه الحقيقة الجديدة.. فالمسئولان عن هذا الحدث هما الرئيسان بوش وجورباتشوف اللذان كانا وحتى امس يمثلان كتلتين تمثلان مخزونا من الايديولوجية المختلفة والفكر العسكرى.. واليوم يبحثان عن العلاقات الدولية وخفض التسلح واقامة مزيد من السلام.. وقلة الحروب.. ومزيد من التعاون وقلة العنف، واكثر احتراما لحقوق الاشخاص والدول.

واكد رئيس وزراء اسبانيا على ضرورة ان نستعيد جهود العديد من الاشخاص الذين عملوا لسنوات طويلة من اجل ايجاد مثل هذا الحوار الذى سيبدأ اليوم.

وقال انه خلال الاشهر القليلة الماضية ومن خلال شبكة من التعاون التى حلت محل النزاع.. فانه من العدل ان نشير الى الجهود المشتركة لوزير الخارجية الامريكي ووزير الخارجية السوفييتي. حيث انه بمهارتيهما وقدراتهما جعلا من الممكن تنفيذ اهم حدث في رأينا.. وهو مؤتمر السلام.. واذا ما فقدنا مثل هذه الفرصة فكيف لنا ان نتذوق الامل الذى يفتحه لنا الطريق الان صوب السلام في هذا الجزء من العالم.

لقد تحولت اسبانيا خلال السنوات القليلة الماضية الى الانفتاح الخارجي والداخلي بعد ان تركت خلفها عزلتها وتحملت مسئولياتها التي توارثتها عبر تاريخها وموقعها الجغرافي.. وذلك ادراكا منها انها تعيش في وسط العالم المستقل وليس هناك شيء في هذا العالم يمكن ان يكون غريبا علينا.. اما بالنسبة لمنطقة مثل منطقتكم التي كانت مهدا للثقافات التي انتقلت للعالم والى اسبانيا واصبحت مرتبطة بتحديد هويتها، فان السلام يعتبر امرا هاما بالنسبة لها.

واشار رئيس وزراء اسبانيا الى منطقة الشرق الاوسط التي تحتوى على العديد من الموارد الطبيعية والطاقات البشرية التي يمكن لها في مناخ الرخاء والاستقرار ان تؤدى الى التعاون، والتعاون الثنائي وان تضمن التنمية والرخاء لكل الشعوب التي تعيش هناك.. اننا قبل حلول عام ١٩٩٢ وكزعماء نأمل في الاستمرار في العمل معكم لتحقيق السلام الذى يقوم على العدل والذى يمكن ان يكون سلاما دائما.

واعرب جونزاليس عن ترحيبه بعقد المؤتمر في مدريد وقال اننا نأمل في ان يتحقق السلام من خلال هذا المؤتمر.

واكد جونزاليس في كلمته ان الامل يحدو الجميع وتحركهم الروح التي يمكن ان تشاهد في الشوارع واقول ان كل شيء يهدف الى السلام. واننا نؤكد اننا سنسعى لعمل كل شيء ممكن لتسهيل مهمة المؤتمر. ورحب من جديد بعقد مؤتمر السلام في مدريد.

ملخص كلمة ممثل المجموعة الاوروبية أمام المؤتمر

مدريد - وكالات الانباء: عرض هانز فان دين بروك وزير الخارجية الهولندى خلال كلمته باسم المجموعة الاوروبية تقديم المساعدة الى الطرفين المتنازعين لحل نزاع الشرق الاوسط.

واعتبر فان دين بروك ان «الالتزام والمثابرة والنية الحسنة» هي «المكونات الاساسية» التي تؤمن اقرار السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الوزير الهولندي العرب الى التخلي عن مقاطعتهم الاقتصادية لاسرائيل واسرائيل الى وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة كما دعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى «ضبط النفس» في الاراضي المحتلة واعتبر انه من «الحيوى» العمل سريعا على تطبيق هذه الاجراءات «التي تبنى الثقة».

وقال ان جميع الاطراف «سيحظون بالدعم الكامل للمجموعة الاوروبية ودولها الـ ١٢ خلال عملية المفاوضات في حال سلكوا هذا الطريق».

ورأى المسئول الاوروبي ان الحل يجب ان يستند الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ حول «مبدأ مبادلة الارض بالسلام وحق جميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل في العيش ضمن حدود امنة ومعترف بها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

كما دعا اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان مشددا على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨.

وتطرق فان دين بروك الى حرب الخليج فقال ان «تثبيت الشرعية في الخليج يشجعنا كثيرا على البحث في اى مكان عن سلام قائم على سيادة القانون».

دعا الى استبدال الظلم بالعدالة.. والقهر بالحرية.. والاحتلال بالتحرر
عمرو موسى: ليس أمامنا إلا النجاح.. وسيحاسبنا التاريخ إن اخفقنا
«القوة لم تحسم ولن تحسم صراعا مثل صراع الشرق الاوسط»

مدريد - أ ش أ: فيما يلي الكلمة التي القاها عمرو موسى امام المؤتمر امس:

أسمحوا لي في البداية ان انقل اليكم، والى مؤتمر السلام الذي تشكلونه رسالة التقدير العميق والاماني الصادقة من الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، بان تنطلق بانعقاد هذا المؤتمر عملية سلام حقيقي تفتح لشعوب الشرق الاوسط جميعا آفاق عهد جديد، يستبدل الظلم بالعدالة والقهر بالحرية.. والاحتلال بالتحرر.. والعداء بالتعايش والشك بالثقة.. والصراع بالتعاون والحرب بالسلام.

ان المشاعر لتتزاحم ونحن نجتمع اليوم في هذا البلد العريق اسبانيا الذي شهد تاريخه الطويل تفاعلا ايجابيا بين الثقافتين العربية واللاتينية هو اليوم اساسي لاطار حضاري ثري ودليل على انه بتفاعل الحضارات، وليس بانفصامها، وبتداخل الثقافات، وليس بانعزالها، يتأكد التعايش وبتدعيم التعاون يعم السلام.

وفي هذا فنحن المصريين نحن العرب، اهل تاريخ واصحاب اسهام في حضارة هذا العالم، وكما كان اسهامنا في ماضي العالم قديمه وقريبه اسهاما مشهودا موثقا فان عزمنا لاكيد بأن نسهم في رسم أطر العالم الجديد التي لا يمكن إلا ان تكون اطر تعاون وتفاعل طالما كانت قواعد العدالة ومبادىء الشرعية لحمتها والمساواة والتقابل في الحقوق والالتزامات سداها.

ومضى عمرو موسى في كلمته امام مؤتمر السلام قائلا: ان الجهود العظيمة التي بذلت حتى ينعقد هذا الاجتماع التاريخي وتنطلق به ومنه عملية السلام في الشرق الاوسط والقبول الاجماعي بها من كافة الاطراف المعنية لتمثل دلائل نرجو ان تؤكدها المفاوضات القادمة على بزوغ الارادة وتمام التصميم، لدى الجميع، من اجل تحقيق تسوية عادلة وشاملة وسليمة للصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

واضاف اننا ونحن امام هذا المنعطف من تاريخ العالم وحين تتطلع كافة شعوب الشرق الاوسط يحدوها الامل والترقب الى هذا الحدث الكبير نشعر مع ملايين العرب والاسرائيليين مع هؤلاء الذين يتطلعون الى الحرية والسلام بالامتنان العميق لتلك الجهود الشجاعة الدءوبة التي لم تعرف الكلل والتي بذلتها الادارة الامريكية منذ السادس من مارس الماضي حين اطلق الرئيس جورج بوش مبادرته من اجل السلام.

وقال وزير الخارجية المصرى ان الدعم الايجابي والمستمر الذي قدمه الاتحاد السوفييتي قد اسهم في نجاح المهمة التاريخية لوزير الخارجية الامريكي السيد جيمس بيكر والذي اشيد بما لمسته عن قرب من قدراته الدبلوماسية الخلاقة حتى انطلقت عملية السلام.

لقد استطاع الشعب الفلسطيني من خلال ممثليه ان يتخذ القرار الصعب، ذات القرار الذي اتخذته كل من سوريا والاردن ولبنان واسرائيل، وهو قرار تاريخي عظيم الدلالة والمغزى قرار شجاع بقبول تحدى السلام ويقيننا ان هذا القرار هو نفسه قرار قبول خيار السلام.

وقال وزير الخارجية للمصرى في كلمته امام المؤتمر: ان التحولات التاريخية في العلاقات الدولية والتي حطمت جدران العزلة وانهت ايديولوجيات المواجهة، ارست الاسس التي ترتكز عليها التسويات العادلة وتحقيق السلام في مختلف مناطق التوتر والصراع.

واضاف: لقد طرحت حركة التاريخ في هذه المرحلة امام الشعوب والدول التي لم تستثمر، لظروف معينة، فرص السلام في السابق فرصة جديدة وربما اخيرة لممارسة ايجابية لارادتها واستعادة حقوقها واختيار مستقبلها وفتح آفاق التعاون والاعتراف المتبادل بالحقوق والالتزامات من اجل اقامة سلام عادل بحسم الدعاوى المتناقضة بروح من المصالحة والمواءمة والتوافق من خلال الحوار والمفاوضات.

واستطرد قائلا ان الشرق الاوسط مهد اعرق الحضارات ومهبط الرسالات السماوية الموحدة اليهودية والمسيحية والاسلام قد ابتلى عقودا طويلة من الدهر بالحروب والعنف والثأر.

ولقد قضت المقادير على الشرق الاوسط اكثر مما قضت على منطقة اخرى في العالم بمآس يندر مثلها تفيض بالدموع وتنضح بالدماء وتصرخ بالمعاناة الانسانية، لقد ظلت اشباح اليأس والاحباط والفوضى والموت تعربد في كل بقعة من هذه البقاع المباركة.

واضاف ان هذا الامر لن يكون هو القدر الابدي للشرق، لاننا نؤمن بقدرتنا الجماعية على اعادة توجيه مسار التاريخ وعلى ان نسطر فصلا جديدا خاليا من الميراث المرير، ميراث الحقد والثأر والخوف والشك، فصلا يتسم بالتسامح والثقة وبالجهد الانساني المشترك من اجل اجيال قادمة من العرب ومن الاسرائيليين وعلى مستوى العالم كله.

وقال عمرو موسى: لقد كان السلام هو الرسالة التي انبعثت من الشرق .. من سيناء ارض مصر، من الناصرة والقدس، من مكة والمدينة، تلك المنارات الخالدة للبشرية جمعاء وترددت اصداء الدعوة للتوحيد بالله فهل يكرس احفاد ابراهيم عليه السلام انفسهم من جديد لتلك الرسالة السماوية التي تدعوهم للسلام والاخاء، ان القرار بايدينا وسوف نحاسب امام التاريخ على قرارنا إن اخفقنا، ولكن ليس امامنا إلا النجاح.

واضاف اننا بالنوايا الحسنة والعزيمة القومية والارادة السياسية الايجابية قادرون على ان نجعل عام ١٩٩١ بداية النهاية لمحن طالت امادها والامها، ان اللحظة هي لحظة القرار التاريخي، لحظة الشجاعة والصبر، لحظة الحكمة والثقة بالنفس، لحظة الرؤية ونفاذ البصيرة.

واوضح ان موازين القوة عبر التاريخ قديما ووسيطا وحديثا لم تكن ابدا موازين ثابتة بل هي تتبدل كما انها تنهار في انساق متباينة في الزمان والمكان، والتاريخ على ذلك اكبر الشاهدين، والقوة لم تحسم ولن تحسم صراعا مثل صراع الشرق الاوسط تتداخل فيه اعتبارات ودعاوى ترتكز على تراث من الدين والتاريخ والثقافة والجغرافيا ولا تقتصر على جانب واحد فقط من اطراف الصراع. وقال: ان تلك هو المغزى الكامن وراء الصراع العربي الاسرائيلي ذلك الصراع الذي تحدى الحسم عن طريق القوة لانه صراع حول الحقوق والدعاوى والدعاوى المضادة التي تستحق التوفيق لا الانكار ولا الاهدار.

واكد وزير الخارجية في كلمته ان مصر من اجل هذا كله وهي الشريك والند الكامل في السعي من اجل السلام لن تترك عقبة لا تزيلها أو دربا لا تسلكه أو آفاقا لا ترتادها من اجل النهوض بمسئولياتها حيال اشقائها العرب والفلسطينيين بل حيال منطقتها بكاملها حتى يتم احلال سلام حقيقي.. سلام في ظل الشرف والكرامة للجميع. وقال ان اواصر التاريخ والحضارة والالتزامات القانونية التي تربط مصر باشقائها العرب وعلاقة السلام التي تربطها باسرائيل لتسوغ لها تقديم الدعم القوى للمطالب المشروعة بتطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وللمساهمة في وضع اطار للسلام والامن والتعاون لكافة الدول في الشرق الاوسط والاطراف في النزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف: ان مصر لتشعر بالارتياح والطمأنينة العميقة لان الرعاية بل المشاركة الامريكية السوفييتية في رئاسة المؤتمر وفي المؤتمر نفسه تضع عملية السلام على قاعدة انطلاق اكثر امنا وارسخ اساسا، كما ان اشتراك دول المجموعة الاوروبية يشكل ضمانا اضافيا ثمينا ومطلوبا.

وحيا عمرو موسى المواقف الايجابية للمجموعة من الحقوق المشروعة لاطراف النزاع.. وقال ان وجود الامم المتحدة يمثل رمزا للشرعية الدولية بالاضافة الى ان قراريها ٢٤٢ و٣٣٨ هما اساسا عملية التفاوض ومبادىء ميثاقها هي الاطار الذي تتم بين ضفتيه اية تسوية عادلة ومقبولة.

واضاف ان هذه المشاركة الدولية الواسعة تكرس التأييد الدولي الذي لا يتزعزع لعملية السلام وهو القوة الدافعة وراء التقدم نحو بلوغ اهدافها.

وقال عمرو موسى في كلمته: ان عائد السلام لن يكون حكرا على طرف دون اخر او على الاطراف المعنية مباشرة بعملية المفاوضات، فالمنطقة باسرها وفي البحر المتوسط واوروبا بل العالم اجمع سوف يكون شريكا في جني ثمار السلام، وان الدول كافة لها مصلحتها المباشرة والاكيدة في تحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي تلبي الحقوق المشروعة والثابتة لكافة الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير وتقيم سلاما يوفر الامن لكل الدول بما فيها دولة اسرائيل من خلال الاعتراف المتبادل بالحقوق على اساس من التكافؤ والعدالة.

واضاف ان مصر في ساعة من اروع ساعات تاريخها عام ١٩٧٣ دعت الى السلام وفي عام ١١٩٧٧ كانت الرائدة في مسيرة السلام وفي عام ١٩٧٩ صادقت على السلام مع اسرائيل، وان مصر من خلال جهودها الدءوبة الجسورة من اجل السلام تمسكت بموقف لا يتغير يستند الى التزامها بالشرعية الدولية وبميثاق الامم المتحدة وقراراتها، واليوم فان مصر اشد ما تكون التزاما بنفس المبادىء التي لا تبديل فيها ولا مساومة عليها.

واستطرد وزير الخارجية المصري قائلا: ان السلام الذي نسعى لارسائه وتعزيزه وضمانه لابد وان يؤسس على صيغة الارض مقابل السلام التي تتمثل في قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي اكد دون لبس المبدأ الراسخ في ميثاق الامم المتحدة بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وضمان حق كل الدول في العيش في امن وسلام.

واضاف ان هذا السلام له مقوماته واركانه وعناصره ويعني الحق مقابل الحق والالتزام مقابل الالتزام والامن مقابل الامن والسيادة مقابل السيادة هذا وحده في يقيننا وضميرنا ما يحقق مقولة السلام مقابل السلام.

وقال وزير الخارجية المصرى اننا لا نتصور ان تكون المبادىء التي صادق عليها العالم واقرها موضعا لتفاوض أو محلا لتفسير أو مجالا لمزايدة.

واكد ان الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وغزة ومرتفعات الجولان السورية تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ هو المدخل الصحيح لاقرار سلام حقيقي على اساس من العدالة والكرامة. ولا مساومة على الحقوق العربية في الاراضي العربية، وان الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو الضمان الاول للتعايش السلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين بل ومع العرب جميعا في كافة اوطانهم.

كما اكد ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم التي حظيت بالقبول والاقرار والتأييد في ظل قواعد القانون الدولي ومبادىء العدالة وميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاجماع الدولي كما لم يأتوا للتخلص من التزاماتهم طبقا لنفس هذه القواعد والمبادىء، وانما اتوا ليبحثوا وبالنوايا الحسنة والثقة المتبادلة عن ارضية مشتركة وعن صياغات مقبولة تستجيب للشواغل وتوفق بين مختلف المطالب وتحقق الاتفاق حول الترتيبات والاساليب التي تكفل الاحتياجات المشروعة لكل الاطراف وبشكل عادل ومتكافىء ودون المساس بحقوق اى طرف واننا ندعو اسرائيل لان تنتهج نفس النهج.

وقال وزير الخارجية في كلمته: ان لانطلاق عملية السلام التاريخية يجب الا يتعثر فوق عراقيل تعوق تطورها المطرد نحو التسوية الشاملة والدائمة ولابد من توفر واحترام عدد من المتطلبات الاساسية.

اولا: ان الوضع القانوني للشعب الفلسطيني لا يقبل الطعن، فالشعب الفلسطيني ليس مجرد سكان أو قاطنين في أراض مفتوحة بل شعب له تاريخ وحضارة وشخصية قومية متميزة لها كل خصائص الشعوب الاخرى.

ثانيا: ان الضفة الغربية وغزة والجولان السورية اراض عربية محتلة تخضع للتطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وهي ايضا ليست اراضي مفتوحة ولا هي اراض موعودة لشعوب اخرى بل ان لها اصحابها الشرعيين، كما ان الدعاوى القائمة على غير المبادىء الشرعية والقانون الدولي لا مكان لها في عالم اليوم.

ثالثا: ان المستوطنات التي تقام في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس مستوطنات غير مشروعة والمزيد من المستوطنات يصادر اى تقدم ممكن نحو سلام حقيقي ويلقي بظلال من الشك على مصداقية العملية ذاتها ولابد من ايقافها حتى لا تعرقل مسيرة السلام وتقوض اساس المفاوضات حول المستقبل النهائي للاراضي المحتلة وتفتت ارادة التعايش.

وقال عمرو موسى: ان من المتطلبات الاساسية التي لابد من توافرها واحترامها تشمل ايضا مدينة القدس التي لها وضعها الخاص حيث يتعين ان تظل حرة مفتوحة مقدسة لكل المسلمين والمسيحيين واليهود، والا تمارس قوة الاحتلال اى احتكار او سيادة غير مشروعة على المدينة المقدسة. كما ان تكريس القرارات المنفردة التي اصدرتها سلطة الاحتلال بضم المدينة لا يمثل بالنسبة لنا قرارات تتمتع باي مصداقية او مشروعية. ومن ثم فيجب ان يخضع وضع المدينة للتفاوض ويتقرر بالاتفاق في اطار الشرعية التي صاغتها قرارات اجمع عليها المجتمع الدولي.

واضاف ان النزاع العربي - الاسرائيلي يتأسس في جوهره على الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ويعتمد في انطلاقه وتقدمه على تسوية المشكلة الفلسطينية ارضا وحقوقا. ولكنه يستلزم كذلك انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية التي جرى احتلالها عام ١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل الى حدود سوريا الدولية.

وقال ان مسيرتنا نحو تحقيق ذلك يجب ان تتم بالعقل والحكمة وتستهدف العدالة والانصاف وتتم في اطار التوازن في الحقوق والالتزامات وعلى قاعدة الشرعية الدولية ومن منطلق الفهم الصحيح والواعي بحركة التاريخ.

وقال وزير الخارجية المصرى في كلمته ان مؤتمر السلام يبشر بمنعطف جديد في تاريخ الشرق الاوسط فهو يجمع اعداء وخصوم الامس في لقاء واحد ويسعى لرأب الصدوع الهائلة بينهم وهو يجسد التطلع واللهفة في نفوس الشعوب العربية والفلسطينيين والاسرائيليين ذلك الصراع التاريخي بين العرب والاسرائيليين.

واضاف ان واجبنا الا نخذل شعوبنا وشعوب العالم والا نستسلم للحظات اليأس، نحن لم نأت الى هنا لنفوز من الغنيمة بالاياب بل اتينا لنفوز معا باعظم الغنائم.. بالسلام وهو جائزة لا يمكن التفريط فيها او التهوين منها.

وقال ان ملايين الآباء والامهات.. عربا واسرائيليين بقلوبهم التي انطوت على مشاعر الالم لابناء فقدوا وازواج غابوا واعزاء ذهبوا ولم يعودوا.. هؤلاء الملايين يتطلعون بعيونهم التي ارهقها القلق واضناها لهف الانتظار تجمعها الآن بوارق الامل.. تلك الملايين هي فيالق السلام.. لا الحرب ترفع غصن الزيتون وتتوجه لنا جميعا بنداء السلام والاخاء لنقتحم بوابة التاريخ الانساني الجديد.

وقال وزير الخارجية المصرى في ختام كلمته امام المؤتمر ان المصاعب هائلة لكن التوقعات باهرة وان افاقا جديدة من التعاون سوف تنفتح وقنوات جديدة من الاتصال سوف تؤسس ولقد حان الوقت لازالة مصادر التوتر واسلحة الدمار الشامل ولاسيما الاسلحة النووية من الشرق الاوسط حتى تكرس موارده التي لاتزال تهدر في سباق التسلح لاحتياجات التنمية والرخاء المشترك.

واضاف لقد حانت لحظة الصدق والالتزام والامل.. ولقد اخترنا السلام الحقيقي هدفا وغاية وان الطريق مليء بالاشواك والمسيرة مرهقة مضنية والتحديات هائلة لكن الغاية عظيمة ونبيلة وتستحق مسيرة الحج من اجل السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

****

عضو في الوفد المصرى:
جميع المنازعات العربية - الاسرائيلية ستحل على اساس «الارض مقابل السلام»

مدريد - أ. ب: يحظى الفلسطينيون بالقدر الاعظم من الانتباه هنا، لكن لسوريا ولبنان كذلك مطالب ونزاعات اقليمية مع اسرائيل، كما ان لسوريا تاريخا من المواجهة معها، وهي تطالب كذلك بدور نشط لواشنطن وموسكو في اى مباحثات ثنائية، بينما تريد اسرائيل قصر هذه المحادثات على الاطراف فقط.. اما دور مصر فسيكون مختلفا. فبما انها الدولة العربية الوحيدة التي اقامت صلحا مع اسرائيل، فهي مؤهلة للعب دور الوسيط المحورى اثناء المباحثات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها. ويقول عضو في الوفد المصرى: «هذه المحادثات لن تحل القضايا في يوم او يومين، بل تتطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا» واضاف قائلا: «مع ان الوفود العربية سوف تطرح وتركز منذ افتتاح المؤتمر على قضية القدس الشرقية ووقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة، لكن هذه المسائل الشائكة سوف ترجأ الى اخر المراحل لكي يبدأ البحث في القضايا الاسهل تناولا».

وقال هذا المندوب المصرى: «نحن لسنا مجرد وسطاء، فلنا علاقاتنا مع اسرائيل. وهذه ميزة لنا ثم اننا طرف عربي، وسوف نتوسط بين الجانبين». واضاف انه لايوجد في مدريد حاليا احد من المصريين الذين اداروا مفاوضات كامب ديفيد في ١٩٧٩ «لكن سوف يتم الاستفادة من تجاربهم وخبرتهم».

واعرب المسئول المصرى الذي لم يرغب في الكشف عن هويته، عن اعتقاده بأن جميع النزاعات العربية - الاسرائيلية سوف تحل على اساس «الارض مقابل السلام». ثم قال: «انظر الى محادثاتنا الخاصة السابقة مع الاسرائيليين.. ففي البداية، قالوا انهم لن يعيدوا سيناء كاملة، واقتضى الامر مرحلة امتدت من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٢، لكننا استرددنا ارضنا في النهاية. والشيء نفسه يتكرر هنا». اما المناطق محل النزاع في مدريد فهي منطقتا الضفة الغربية وقطاع غزة التي يحتمل ولادة دولة فلسطينية فيهما، تتحد كونفيدراليا مع الاردن، ومرتفعات الجولان السورية. وقال عضو الوفد المصرى نفسه «ان للسوريين كل الحق في استرداد الجولان المهمة لاسرائيل من الناحية الاستراتيجية لكن يمكن التوصل الى حل بين الجانبين يرضي كلا منهما».

مناورات شامير تتحطم على صخرة الموقف العربي الموحد

القاهرة «رمانة الميزان» في مفاوضات السلام

موسى: مفاوضات مدريد فرصة جاءت في الوقت المناسب

القاهرة ـ روما ـ الاتحاد: انطلقت مسيرة السلام في مدريد، بعد أن أعطى الرئيسان الأمريكي بوش والسوفييتي ميخائيل جورباتشوف اشارة البدء لأكبر حدث في التاريخ المعاصر وهو مؤتمر السلام. وتتابع القاهرة التي تعتبر «رمانة الميزان» في مفاوضات السلام تحركها لتنسيق الموقف العربي وتفويت الفرصة على مناورات شامير الرامية لنسف المؤتمر. وفي تصريحات «للاتحاد» طالب وزير الخارجية المصري عمرو موسى كل القوى المعنية باعطاء فرصة للسلام حتى تقف على نتائج مؤتمر مدريد التاريخي. وقال في حديث خاص «للاتحاد» خلال مروره بالعاصمة الايطالية روما في طريقه الى العاصمة الاسبانية ان هناك أملا كبيرا في أن اسرائيل ستتحمل مسئوليتها كطرف في الصراع وهي متأكدة بأنه لايمكن قيام السلام بدون الانسحاب من الأرض المحتلة، وأوضح ان المواقف الاسرائيلية في المفاوضات ستكون مختلفة عن التصريحات التي تبدو متشددة مستبعدا انسحاب أي طرف من المؤتمر.

وقد بدأت «الاتحاد» الحديث بسؤال وزير الخارجية المصري عن رأيه في أحداث الانفجارات في أنقرة التي قتل فيها جندي أمريكي واصيب دبلوماسي مصري. فأجاب قائلا: «نحن نأسف لما حدث ونأمل أن تكون حالة وحيدة. فالمطلوب أن تتجه كل القوى لدعم مؤتمر مدريد ومفاوضات السلام دون معارضة أو وضع العراقيل أمامها.

ثم استطرد قائلا: «على أية حال ليست لدي معلومات كافية ولكني أدعو الجميع لاعطاء السلام فرصة، فباعطاء السلام فرصته يمكننا أن نرى ما نستطيع أن نفعله في مدريد، ويحدونا أمل كبير في اننا ستقوم في العاصمة الاسبانية ببدء عملية سلام منيعة، يمكن أن تنتج نتائج مثمرة تحقق العدالة لكل الأطراف.. ولهذا اكرر «لنعط السلام فرصة ودعونا نرى ماذا يمكن أن نحقق من هذه الفرصة من أجل أهداف السلام».

وردا على سؤال عن الحدود الدنيا للمطالب العربية بالنظر الى ان كل طرف ستكون له مطالبه، قال عمرو موسى انه ليست هناك حدود دنيا «فنحن لانطالب بحدود عليا أو حدود دونيا، بل اننا نطالب بتحقيق المطالب والحقوق التي يطالب بها كل جانب. ولذلك فان الحد الأدنى تعبير ليس في محله خلال الوقت الحاضر».

تفاؤل

وردا على سؤال عما اذا كان متفائلا أم متشائما قبل ساعات من افتتاح مؤتمر السلام قال وزير الخارجية المصري «انا متفائل».. لماذا؟ «لأنه لو كنا متشائمين لامتنعنا عن حضور المؤتمر.. ثم ماهي البدائل المطروحة لهذا؟ ولذلك فهي عملية تأتي في وقتها وتشكل فرصة عظيمة للتفاوض حول السلام. فأنا متفائل ـ على الأقل ـ بجدية هذه المحاولة».

وعما اذا كان هذا التفاؤل مجرد شعور بذلك أم شعور بالتأكد من النتائج؟ قال ان الشعورين ليسا بالضرورة متضادين «فنحن نحضر مؤتمر السلام بكل الأمل، وفي الوقت نفسه. نشعر بأن المؤتمر فرصة ستستثمرها كل الأطراف في التحرك نحو السلام وفي التوصل الى تسوية متوازنة وعادلة لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

الحل المطلوب

وعن الحل المطلوب في هذا المؤتمر قال: ان الحل ـ أي للتسوية ـ يجب أن تكون تسوية متوازنة قائمة على مبادىء ونصوص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ـ يعني «الأرض مقابل السلام.. الحق مقابل الحق.. الأمن مقابل الأمن.. الالتزام مقابل الحق».

لا سلام بدون الانسحاب

وعما اذا كان يعتقد بأن اسرائيل ستتجاوب مع هذه المبادىء؟ قال وزير الخارجية المصري: «عندي أمل كبير في ان اسرائيل سوف تتحمل مسئوليتها كطرف في هذا النزاع.. وهي تعلم ومتأكدة تماما انه لايمكن قيام السلام بدون الانسحاب من الأرض المحتلة. فتلك المسألة مسألة رئيسية وبدونها لا أعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية عادلة».

لكن اسرائيل دأبت على التصريح بالتشدد ورفض مبدأ الأرض مقابل السلام؟

ردا على هذا السؤال يقول عمرو موسى انه اذا كان الأمر مرتبطا بالتصريحات فقد استمعنا الى تصريحات عديدة، وأفضل عدم التركيز على هذه التصريحات.. أو اعتبارها أساس المفاوضات. فالمفاوضات لها ديناميكيات مختلفة، وسنترك التصريحات جانبا.. ونرى ماهو الموقف الحقيقي لكل طرف على موائد المباحثات.

ولدى سؤاله هل تعني رئاسة شامير للوفد الاسرائيلي أي مغزى للأطراف العربية؟

قال، ان تشكيل الوفد الاسرائيلي أمر لانتدخل فيه.. فهذه مسألة داخلية اسرائيلية، وتعكس ظروفا اسرائيلية معينة.. لن نتدخل فيها، ولن نعلق عليها.

التهديد بالانسحاب لاينطلي علينا

وبالاشارة الى ان اسرائيل هددت بالانسحاب من المؤتمر لأكثر من سبب وعما اذا كانت ستنفذ هذا التهديد قال: «اسرائيل لن تتراجع عن مؤتمر السلام، وأنا أعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ستكون جادة في مشاركتها بالمؤتمر، ولدي أمل كبير في هذه الجدية، ولذلك فان التهديد بالانسحاب ليس له محل.

فرقاء الصراع المزمن

وفي تحليل لأحد خبراء مصر السياسيين والقانونيين قال «للاتحاد» ان أهمية هذا المؤتمر تكمن في أن أطرافه فرقاء صراع مزمن دام أكثر من ٤٥ عاما يجلسون على مائدة واحدة.. الاسرائيليون في مواجهة سوريا والأردن وفلسطين ولبنان أصحاب الأراضي العربية المسلوبة (الجولان والضفة وغزة والقدس ولبنان) ومعهم مصر رمانة الميزان في المفاوضات وصاحبة الخبرة العربية الوحيدة في المفاوضات مع اسرائيل على مدى سنوات طويلة امتدت من عام ٧٨ حتى استردت آخر شبر من طابا المصرية اواخر عام ٨٨.

ويرى الخبير المصري ان هناك نوعا من التفاؤل الحذر يسود أروقة الدوائر السياسية ازاء احتمالات نجاح مؤتمر السلام، ولعل ذلك يعود بالدرجة الأولى الى صواريخ الفشك التي يطلقها قادة اسرائيل وتعودوا عليها منذ حصار السلام لهم وهو ما يؤكد ان اسحق شامير الذي رأى أن يرأس وفد بلاده قد حمل البقية من هذه الصواريخ ضمن وثائقه ومستنداته لتكون آخر ورقة يلعب بها أمام المؤتمر ظنا منه أنه يمكن أن يتسبب في انهيار المؤتمر أو فشله ومحاولة لارهاب المفاوض العربي والتقليل من قدرته.

ويؤكد الخبير المصري ان مخططات شامير ورفاقه ستتحطم على صخرة الموقف العربي الموحد الذي عاد من خلال تضامنهم بعد أن نجحوا بالتغلب على آثار أزمة الخليج.

وأضاف ان هناك العديد من مواقف القوة التي يتمتع بها المفاوض العربي في مقدمتها المساندة العربية شبه الشاملة لمؤتمر السلام والأطراف العربية المشاركة فيه أو التي تحضره بصفة مراقب وهو ما يحمل بين طياته امكانية ابطال دعاوى اسرائيل. وأضاف ان من عناصر القوة التي يحملها المفاوض العربي أيضا تلك المظلة الدولية الشرعية التي حملها قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ ـ ٣٣٨ واللذان صدرا مساندين للحقوق العربية المشروعة وبضمان من القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وباقي الدول أعضاء مجلس الأمن الدائمين، يضاف الى ذلك أيضا الوثائق والمستندات التي يحملها معهم الخبراء العرب والتي تؤكد أحقية الدول العربية للاحتفاظ بحدودها الدولية الشرعية وكذلك امكانية العودة باسرائيل الى حدود ما نص عليه قرار الانتداب الذي صدر عام ٤٨.

وأشار الخبير المصري الى ان اسرائيل قد ذهبت الى المؤتمر وهي على يقين كامل من ضعف موقفها وانعدام حقوقها في الاحتفاظ بأي جزء من الأراضي العربية المحتلة وبطلان قانوني ضم القدس أو الجولان وهو ما يعكس موقف المفاوض الاسرائيلي الهش حيث لم يتبق لهم الا المساومة والمناورة من أجل توقيع صك الحصول على ثمن مادي لتخليه عن تلك الأراضي وهو السبب الأول في تمسك اسرائيل بضمان قرض قيمته عشرة مليارات دولار وهو ما رفضت واشنطن البت فيه الى فبراير القادم باعتبار ان ذلك قد مثل أحد أدوات الضغط على اسرائيل علاوة على ذلك فان اسرائيل قد فشلت قبل موافقتها على حضور المؤتمر في مغازلة المجتمع الدولي لالغاء قرار الأمم المتحدة الخاص بعنصرية اسرائيل وهي تذهب الآن للمؤتمر للمساومة من جديد.

مناورة مكشوفة

وأضاف الخبير المصري أن أغلب الظن ان اسرائيل ولضعف موقفها فانها ستركز كعادتها على أمور هامشية تتمثل في دعاوى الأمن الكاذب وحدوده الوهمية وقضية المياه ومصيرها بعد السلام وقبل ذلك كله فانها تزحف من أجل الحصول على اعتراف عربي بها ولكن ذلك لن يكون الا بمدى تقدم عملية السلام.

وأشار الخبير المصري الى انه من المستبعد تماما أن توافق اسرائيل في حالة فشل التوصل الى حد أدنى من التفاهم حول القضايا المطروحة على ساحة المؤتمر احالة أي جزء من أجزاء الصراع متعلق بالأرض المحتلة الى محكمة العدل الدولية كما سبق وراهنت مراهنة خاسرة على «طابا» المصرية، ولايتصور أن يصل الحد بالمفاوض الاسرائيلي الى أن ينزلق الى المخاطرة بمستقبل اسرائيل وتصل السذاجة السياسية الى هذا الحد.

ويرى الخبير المصري ان تشدد اسرائيل والذي بدا واضحا قبل المؤتمر بساعات يمكن أن نطلق عليه انها مناورة مكشوفة تحاول من خلالها أن تكسب عطف الرأي العام العالمي بعد فشل كل خططها لابطال مفعول السلام.

ويتوقع الخبير المصري عدم وصول المؤتمر الى حافة الهاوية أو طريق مسدود ولكنه يحذر من ان الفشل قد يعود بالقضية الى خطوتها الأولى وسيكون الشعب الاسرائيلي الذي عاش مهددا أول الخاسرين وأول الناقمين على حكومته ويؤكد انه ستكون نهاية ومصير مظلم لاسحق شامير وسيعتزل السياسة تماما كما فعلت جولدا مائير في حرب اكتوبر ٧٣.

ومن جهة أخرى يؤكد د. يونان لبيب رزق العضو المشارك في الوفد المصري لمؤتمر مدريد ان مؤتمر السلام في حد ذاته يعد خطوة ايجابية تاريخية في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وعلينا في البداية والنهاية أن نتسلح بالتفاؤل وأن نتمسك بالحقوق، ويجب كدول عربية ألا ندخل في متاهات قد يختلقها الجانب الاسرائيلي.

وقال ان على الجميع أن يتحلى بضبط النفس وألا نفرط في التفاؤل أو أن نتعجل النتائج، فالطريق طويل وصعب ولكن النهاية ستكون لصالح السلام العادل والشامل. ولنا في المفاوضات الشاقة والمضنية التي قادتها مصر على مدى سنوات عشر مع اسرائيل مثلا يحتذى حيث تحلى المفاوض المصري بطول النفس والحكمة والتحرك المحسوب حتى كللت كل الجهود بالنجاح.

فهد:

التصلب الاسرائيلي لن يحول دون فرض الارادة الدولية

جدة ـ وكالات الانباء: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن امله في ان يحقق مؤتمر السلام الذي بدأ اعماله امس في مدريد كل ما هو مرجو منه. وفي معرض الاجابة عن سؤال لرئيس تحرير صحيفة «عكاظ» عن توقعاته لما يمكن ان يسفر عنه المؤتمر بمراحله قال «ان التصميم الواضح من قبل المجموعة الدولية، وبالذات من قبل الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف، وما بذله وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وكذلك من جانب القادة العرب على ضرورة انهاء الصراع وتكريس اسباب الامن والاستقرار والتعاون بين الجميع يجعلنا اقل تشاؤما من اي وقت مضى».

واضاف ان المواقف الاسرائيلية المتصلبة لن تحول دون بذل المزيد من الجهد المضني والتعاون التام لفرض ارادة السلام والحق والعدل الى ان تعود للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وقال ان من غير الطبيعي ان يتجه العالم نحو الامن والسلام والاستقرار والتعاون في ظل النظام الدولي الجديد، بينما تظل منطقتنا بؤرة توتر دائم.

واشار خادم الحرمين الشريفين الى ان العالم يتطلع الى بدء الجولة الاولى من المفاوضات لوضع اسس جادة ومقبولة ومشجعة على استمرار الحوار البناء. واكد ان التعاون والتنسيق الكاملين بين المجموعة العربية كفيلان بتحقيق الاهداف المرسومة من الدخول في عملية السلام في الوقت الراهن بعدما توافرت الظروف الملائمة لذلك.

الجنوب.. مصدر قلق بيروت

انتهاء الاحتلال الاسرائيلي هدف لبنان من مؤتمر السلام

إطالة أمد المفاوضات يهدد بتفجير الاوضاع الامنية

بيروت ـ ق.ن.أ: يشترك لبنان في مؤتمر السلام بمدريد كأحد الاطراف العربية الرئيسية المشاركة في المؤتمر الى جانب كل من سوريا والاردن وفلسطين.. في مواجهة الوفد الاسرائيلي.

ويمثل لبنان في المؤتمر وفد يرأسه فارس بويز وزير الخارجية وعضوية عدد من السفراء بالخارجية والخبراء في الشئون السياسية والعسكرية، وتقول الاوساط السياسية اللبنانية ان للمفاوض اللبناني مطلبا واحدا من المؤتمر وهو تحقيق انسحاب اسرائيل من المناطق التي تحتلها بجنوب لبنان والعودة الى خلف الحدود الدولية التي حددتها اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ عملا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر عقب اول اجتياح عسكري اسرائيلي لحدود لبنان الجنوبية عام ١٩٧٨.

غير ان الوفد اللبناني ـ حسبما تقول المصادر ـ يحمل الكثير من المخاوف على قضيته الرئيسية من ان تضيع او تتوه في تعقيدات ومتاهات المؤتمر الدولي الى جانب احتمال اطالة أمد المفاوضات الامر الذي قد يقود الى احتمال تفجير الاوضاع الامنية في جنوب لبنان وبالتالي تجميد الحلول السياسية في بيروت.

وبالاضافة الى ذلك وحسبما اعلنت مصادر سياسية لبنانية فان هناك مواقف داخلية متعارضة بشأن مشاركة لبنان في مؤتمر السلام، وتتوزع هذه المواقف بين موقف رسمي يحفظ حق العودة ان بدا ان هناك ضغطا يتعرض له لبنان في المؤتمر وبين موقف هجومي من اكثر طرف سياسي وحزبي.

غير ان الجنوب يبقى قاسما مشتركا تتقاطع المواقف عنده حيث يحكمها القلق من ان يضيع مصيره ومعه القرار ٤٢٥ في دهاليز المؤتمر ومفاوضاته في مقابل تكرار اكثر من مرجع رسمي الاعلان عن ان لتحرير الجنوب الاولوية على ما عداه.

ويشار في هذا الصدد الى تأكيد الرئيس الياس الهراوي في كلمة له خلال زيارته للفاتيكان من انه لا استقلال من دون السلام ولا سلام من دون تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

ومع افتتاح جلسات المؤتمر الدولي وفي ظل تداخل المواقف المحلية اللبنانية حول جدوى المشاركة في هذا المؤتمر وانعكاساتها على لبنان فقد دخل مجلس النواب مجددا في هذه التداخلات حيث دعا رئيسه السيد حسين الحسيني الى عقد جلسة عامة لمناقشة سياسة الحكومة حيال المؤتمر.

وبالرغم من عدم توقع صدور موقف سلبي عن مجلس النواب يعوق مشاركة لبنان في المؤتمر فان من المنتظر ان تشهد الجلسة مناقشات حامية حول قرار المشاركة فيه لاسيما وان بعض النواب يعتبرون ان هذه المشاركة ستبدد الفرص لتنفيذ القرار ٤٢٥ في المرحلة المنظورة.

وتؤكد المصادر السياسية اللبنانية ان الحكومة تسعى الى تمتين الساحة الداخلية في ظل انعقاد المؤتمر الدولي كي لا يؤثر ذلك على موقف المفاوض اللبناني في المؤتمر بمدريد وفي هذا الاطار سيعرض عمر كرامي رئيس الوزراء بيانا عن سياسة حكومته حيال المؤتمر الدولي على مجلس النواب.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت نقلا عن مصادر رسمية انه ليس لدى لبنان شيء يفاوض عليه وكل ما عنده هو القرار ٤٢٥ وهو منفصل نهائيا عن المفاوضات.. غير ان لبنان سيفاوض ثنائيا فقط بشأن آلية الانسحاب الاسرائيلي او الاتفاق على خطة زمنية وجغرافية مبرمجة لتأمين هذا الانسحاب.

وصرح سامي الخطيب وزير الداخلية للصحفيين مؤخرا ان لبنان سينسحب من مؤتمر السلام في حال طرح موضوع حدوده او مياهه للبحث.. واضاف الخطيب «اننا معنيون بمؤتمر السلام لموضوعين اساسيين هما ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يشكل حكما قضائيا وسياسيا مبرما.. والثاني يتعلق بموضوع الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية» واكد ان لبنان لن يتخذ موقفا داخل المؤتمر بمعزل عن التنسيق العربي في مسألة النزاع العربي ـ الاسرائيلي لاسيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

الا ان اوساطا سياسية لبنانية لاترى ما يدعو للاطمئنان طالما ان زعماء الليكود هم الذين يقودون اسرائيل الى مفاوضات مدريد وطالما ان التجاهل هو عنوان الموقف الاسرائيلي من مطلب تنفيذ القرار ٤٢٥.

وتبدي هذه المصادر خشيتها من ان يجد لبنان نفسه مرغما على الخروج عن المسلمات والثوابت كما حصل عام ١٩٨٣ حين اجبر على الدخول في مفاوضات مع الاسرائيليين كان يرفضها من حيث المبدأ وقد كانت نتيجة هذه المفاوضات اتفاق ١٧ مايو الذي فشل فيما بعد على الفور.

كتائب الصحفيين تحول المؤتمر الى «سيرك اعلامي»

عدد الصحفيين والاعلاميين يفوق عدد الانباء التي يتناقلونها

المتحدثون الرسميون باسم الوفود اكثر من الوفود نفسها!

مدريد ـ رويتر: في مدريد يفوق عدد الصحفيين عدد الانباء التي يتناقلونها ويفوق عدد المتحدثين الرسميين باسم الوفود عدد الوفود نفسها.. كان هذا هو رأي كتيبة الصحفيين التي تغطي مؤتمر احلال السلام في الشرق الاوسط الذي بدأ امس «الاربعاء» في العاصمة الاسبانية مدريد.

فقد حلت على مدريد كتائب من الصحفيين جذبها شذا تاريخ تخط سطوره في حدث وصفه ساخرون بانه اكبر فرصة لالتقاط الصور الفوتوغرافية في العالم. وتدفق على العاصمة الاسبانية نحو ٥٠٠٠ صحفي ومصور حيث كان في انتظارهم اسرائيليون وعرب متعطشون للدعاية الاعلامية.

وتدور معركة حامية الوطيس حول موجات الاذاعة والتليفزيون حيث يتلهف الفلسطينيون والاسرائيليون على السواء على ان يظهروا لمواطنيهم في الداخل وايضا للمستمع الامريكي المهم، حرصهم على اعطاء السلام فرصة، وحرصت اسرائيل وهي لا تتسم بالكسل في العلاقات العامة على جلب عدد من المتحدثين يفوق عدد اعضاء وفدها الرسمي في المحادثات.

وقد كلفت اسرائيل ٣٠ متحدثات باعطاء احاديث تجدهم منتشرين في اروقة الفندق الذي تنزل فيه الوفود يتحدثون بطلاقة العبرية والانجليزية والفرنسية والاسبانية وايضا العربية.

وحرصت اسرائيل التي تشعر بالقلق ازاء الفتور الواضح في العلاقات مع واشنطن اكبر مورد للسلاح والاموال على تقديم وجود اعتاد عليها مشاهد التليفزيون الامريكي منذ حرب الخليج. ويترأس القائمة نائب وزير الخارجية بنجامين نيتانياهو. فقد حقق نيتانياهو الذي يتحدث الانجليزية بطلاقة شهرة اعلامية لثباته حتى عندما جعله مقدمو البرامج الاخبارية في محطة تليفزيون كيبل نيوز «س.ان.ان» يظهر على شاشات التليفزيون وقد ارتدى قناعا واقيا من الغازات السامة خلال هجوم عراقي بصواريخ سكود على اسرائيل.

واتسم تحرك دول عربية بالبطء. اما الفلسطينيون الذين ناضلوا لجذب انتباه العالم طوال الاربع سنوات الماضية من خلال انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي فقد كانوا اول من سعى لمكبرات الصوت. الا انهم في وقت من الاوقات بدوا كأول من لحقت به الخسائر حرفيا في معركة الاعلام، فقد تجمهر المئات من المصورين والصحفيين حول ابرز ثلاثة شخصيات في الفريق الفلسطيني عندما خطوا الى المبنى الذي يشبه حظيرة الطائرات وحوله الاسبان الى مركز صحفي خلال خمسة ايام.

ويبدو ان الفلسطينيين لم يعرفوا انه من غير المفترض ان يدلي اي وفد بتصريحات صحفية في المركز قبل بدء المؤتمر. وقام منظم امريكي باخراج الثلاثة دون كياسة لدى دخولهم قاعة للمؤتمرات، واستدارت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني عائدة على عقبيها تلاحقها كتيبة من مصوري التليفزيون مما دفعها الى الادلاء بتصريحات مرتجلة وهي تقف على درجات السلم.

واشرق وجه حنان عشراوي وزميلها فيصل الحسيني لمراسلي الصحافة العالمية تقف عند اقدامهما. الا انه لسوء الحظ احتشد الصحفيون خلفهما سريعا ليجدا نفسيهما محاصرين وسط موجة هادرة من المصورين والصحفيين ومكبرات الصوت، وغمغم مراسل محنك في الشرق الاوسط لدى سقوط مصورين من السلم وسط هذا الهرج والمرج قائلا «يا له من سيرك حقيقي».

رئيس البرلمان الاوروبي يدعو اسرائيل الى تطبيق القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨)

القدس ـ ا ف ب: دعا رئيس البرلمان الاوروبي اتريك بارون كريسبو اسرائيل امس الاول الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يدعوان الى انسحابها من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ من اجل «تطبيع علاقاتها مع جيرانها العرب».

وجاءت دعوة بارون اريسبو الذي وصل امس الاول الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق يومين، امام الكنيست الاسرائيلي.

من جهة اخرى اعلن رئيس برلمان ستراسبورج ان «الدول الاثنتي عشرة ستصوت الى جانب الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية مماثلة للعنصرية اخذة بعين الاعتبار الطابع الاستثنائي للصهيونية وقيمتها الروحية».

وطالب بارون اخيرا الدولة العبرية بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية «من اجل قيام الثقة في الشرق الاوسط».



تحد.. سافر!

فى تحد واضح ووقح وقف يحيل ليتر المتحدث باسم المستوطنين الصهاينة امام الصحفيين فى مدريد ليعلن فى يوم افتتاح مؤتمر السلام عن قرار بانشاء مستوطنة صهيونية جديدة بالاراضى العربية المحتلة باسم (راشيليم).. وقد اعلن ليتر ذلك فى الوقت الذى كان فيه شامير يجتمع مع بيكر امس!

(صورة للاتحاد)



○ بوش وجورباتشوف وبينهما جونزاليس ومن خلفهم عدد من اعضاء الوفود المشاركة بمؤتمر السلام.

(رويتر)

ثوابت الموقف العربى فى المفاوضات مع اسرائيل

مدريد - الاتحاد: تحكم الموقف العربى خلال «مؤتمر مدريد» أربعة ثوابت أساسية تشكل أساسا للحوار الذى سينشأ خلال المؤتمر أو ما يمكن أن يليه من لقاءات اخرى تحت عنوان مباحثات اقليمية أو مباحثات متعددة الأطراف.

وتشمل هذه الثوابت والتى سبق وأن نوقشت مع وزير الخارجية الأمريكى جيمس بيكر ورد بعضها فى تفاصيل أوراق الضمانات الأمريكية:

١ - تتم المشاركة العربية فى مؤتمر مدريد انطلاقا من شعار «الأرض مقابل السلام» والذى أيدته الولايات المتحدة الأمريكية الا ان ذلك لايعنى الخضوع لبعض الشروط الاسرائيلية والمتعلقة باجراء تعديلات فى الحدود التى سيتفق عليها اذا ما تم التوصل الى سلام مع العرب سواء فى هضبة الجولان أو الضفة الغربية المحتلة وهذا يطال أيضا وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية فور بدء المفاوضات الثنائية.

٢ - اعتبار قرارى مجلس الأمن الدولى رقمى ٢٤٢ و ٣٣٨ أساسا للمفاوضات وانه ينبغى عدم اجراء أى تعديلات أو المساس بهذين القرارين على أن يصدر بيان اسرائيلى رسمى خلال مؤتمر مدريد يأخذ شكل التعهد بتنفيذ القرارين.

٣ - التمسك ببحث وضع مدينة القدس واعتبارها جزء من الحل المرتقب وان كان هذا يطال فقط القدس الشرقية وفق ما أشار اليه بصورة غير مباشرة وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر فى مؤتمر صحفى عقده فى عمان.

٤ - ان انهاء حالة الحرب فى منطقة الشرق الأوسط تعنى وقف تزويد اسرائيل بالسلاح وأيضا الكشف عما تمتلكه اسرائيل من أسلحة نووية لأن استمرار التفوق العسكرى الاسرائيلى فى المنطقة يعنى ان أى سلام قد يتم التوصل اليه سواء فى مدريد أو بعد ذلك هو سلام غير متوازن ويحمل فى بذوره امكانية تجدد الصراع.

وترى مصادر دبلوماسية عربية فى مدريد ان هذه الثوابت لن تقبل بها اسرائيل وانها سوف تخوض صراعا مريرا قبل القبول بها حيث ستسعى الى تحقيق شروط اخرى لها طابعها الاقليمى مثل الحصول على المياه أو فتح أسواق المنطقة أمام الاقتصاد الاسرائيلى وغير ذلك.

كيسنجر: الحكم الذاتى للفلسطينيين على مرمى الابصار

استراتيجية امريكا تحقيق الاستقرار فى المنطقة لضمان تدفق احتياجاتها من البترول والطاقة

لندن - أ.ش.أ: اعرب الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى الاسبق عن اعتقاده بأن ما سيحدث فى مدريد هذا الاسبوع والاسبوع الذى يليه سوف يحدد مدى الخلافات القائمة بين الاطراف المعنية وبعدها تبدأ عملية السلام التى قد تؤدى بالتدرج الى سلسلة من الاتفاقيات المؤقتة والتى ربما ادت فى النهاية الى اتفاق شامل.

واعرب عن تحسبه حدوث تقدم وتحسن فى الموقف فى المنطقة وان يتم التوصل الى عدد من الاتفاقيات بين اسرائيل والدول العربية، واضاف كيسنجر فى حديث للتليفزيون البريطانى ليلة امس الاول ان الاتفاق حول مسألة الحكم الذاتى للفلسطينيين تكاد تكون على مرمى الابصار وليست بعيدة المنال وقد تتمخض عنها مفاوضات خلال بضعة اشهر.

واعرب الدكتور هنرى كيسنجر عن اعتقاده بضرورة ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على الطرفين العربى والاسرائيلى حيث اسرائيل ترغب فى تحقيق السلام دونما رغبة حقيقية فى التخلى عن اى جزء من الاراضى والعرب يتحدثون عن السلام ولا يقدمون المزيد من التنازلات.. وهنا لابد للولايات المتحدة ان تتدخل وتؤكد على عدم رضاها عن ذلك وهو ما يعرف فيما بعد بمسألة الضغوط.

واكد كيسنجر على ضرورة ان يعلم الوفد الفلسطينى فى هذه المحادثات انه ربما كانت هذه هى فرصته الاخيرة وانها البداية لتحقيق هوية قومية اشمل واعم لهم وان ما قد يسفر عنه هذا المؤتمر وجلساته اللاحقة قد يتمشى وطموحاتهم وهو افضل من بقائهم تحت الاحتلال الاسرائيلى.

واضاف كيسنجر ان سوريا قد تعيد تقييم وضعها على اساس من نظرة كلية شاملة للمعادلة برمتها وتنظر الى مدى احتياجها ولكن نوايا الولايات المتحدة لتحقيق اهداف اخرى خاصة فى غياب دور الاتحاد السوفييتى عن المنطقة وان كان ذلك مؤقتا.

وحول الاهداف الاستراتيجية الامريكية من تواجدها على ساحة الاحداث فى المنطقة قال هنرى كيسنجر.. ان امريكا قد وجدت نفسها بعد حرب الخليج تبدى اهتماماتها بعملية الاستقرار فى المنطقة التى تستمد منها احتياجاتها من البترول وذلك بعد التزاماتها التى قامت بها اثناء ازمة الخليج.

واضاف ان الولايات المتحدة قد استطاعت ان تحقق تقدما على طريق التسوية فى المنطقة الامر الذى يدعم القوى المعتدلة فيها ويذهب بأحد اسباب نشوب سلسلة من الحروب فى المنطقة، واكد كيسنجر على اتفاقه فى الرأى مع الادارة الامريكية فيما اتخذته من اجل تحقيق الاستقرار فى المنطقة وان كان هناك بعض الصعوبات وقال ان دعوة الاطراف الى مائدة المفاوضات يعد فى حد ذاته انجازا كبيرا.. مشيرا الى ان وجود استعداد لدى الفلسطينيين للتحرك مع مراحل المفاوضات بدلا من النكوص هو فى حد ذاته انجاز آخر.

واعرب الدكتور هنرى كيسنجر عن اعتقاده باهمية الدور الامريكى فى المراحل اللاحقة ووصف هذا الدور بانه دور الوسيط البناء وقال انه ربما تستمر المحادثات لعدة سنوات بينما يمكن التوصل الى الحكم الذاتى للفلسطينيين فى غضون من ستة الى تسعة اشهر وربما اقل من ذلك.

رحب بمؤتمر السلام

وزير خارجية النمسا يحذر من الافراط بالتفاؤل

فيينا - كونا: رحب وزير الخارجية النمساوى الويس موك بافتتاح مؤتمر السلام للشرق الاوسط فى مدريد امس محذرا فى الوقت نفسه من مغبة الافراط فى التفاؤل ازاء امكانية التوصل الى نتائج سريعة فى المؤتمر.

واضاف فى تصريح صحفى ادلى به فى فيينا امس انه لا يتوقع نتائج عملية من هذا المؤتمر طالما ظلت الفرصة معدومة لتنفيذ مبدأ «الارض مقابل السلام» الذى تتبناه الولايات المتحدة ايضا.

وقال موك ان مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الاوسط سيكون من هذا المنظور واحدا من المحاولات لحل النزاعات الاقليمية على غرار المؤتمرات التى تمت لاستقلال ناميبيا او لحل المشكلة الكمبودية وهى محاولات لا تسفر عادة عن نتائج سريعة قصيرة الاجل.

صحيفة فرانكفورتر الالمانية:

من السهل ايجاد الاعذار لانهاء المحادثات

فرانكفورت - د ب أ: قالت صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونج فى مقال افتتاحى امس انه من السهل ايجاد الحجج والاعذار لافشال مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط.

وقالت فى معرض تعليقها «ليس بوسع المرء ان يتحدث عن تحقق انفراج فى الموقف ولكن افتتاح المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط فى مدريد امس يعتبر علامة مشجعة. فمنذ سنوات والعالم يطالب بعقد مثل هذا المؤتمر ويجب ان نصدق ان ذلك يتحقق الان».

والهجمات والتهديدات التى سبقت المؤتمر تظهر بالتأكيد ان المشاركين فيه امامهم طريق طويل وربما محفوف بالمخاطر».

ويحتمل ايضا ان ينهار المؤتمر سريعا بعد افتتاحه لانه من السهل على الجانبين ايجاد الحجج والاعذار بين القضايا الحساسة المطروحة للتفاوض».

وفى الوقت الراهن لا توجد علامة تشير الى ان صيغة مبادلة الارض بالسلام سوف تضرب بجذورها فى الارض. فقد اعلن شامير بالفعل انه لا يريد ان يذكره التاريخ بانه رئيس الوزراء الذى تنازل عن الارض اليهودية».

وعلى الجانب الاخر اعلن الرئيس السورى حافظ الاسد - رغم تصميمه على استعادة هضبة الجولان - انه لا يقبل غير تسوية تحظى بقبول العرب ككل وتأخذ فى اعتبارها حقوق الفلسطينيين».

استنفار اعلامى فى لندن لمتابعة المفاوضات

الدوائر الدبلوماسية البريطانية: مؤتمر مدريد استثمار لانتصار قوات التحالف الدولى فى حرب الكويت

لندن - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: تنظر الدوائر الدبلوماسية والاعلامية فى العاصمة البريطانية الى مؤتمر مدريد باعتباره استثمارا لانتصار قوات التحالف الدولى فى حرب تحرير الكويت.

واعلنت الصحف ووسائل الاعلام البريطانية المختلفة حالة الاستنفار القصوى لخوض المعركة الاعلامية فى مدريد، حيث تحرك الصحفيون البريطانيون الى اسبانيا بعد ان قرأوا تاريخ الصراع العربى - الاسرائيلى، وتاريخ العرب فى الأندلس.

وترى الدوائر السياسية البريطانية ان الهدف الحقيقى الذى تسعى اليه الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتى على السواء هو تحقيق السلام استنادا على الشرعية الدولية المتمثلة فى قرارى مجلس الأمن الدولى ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يطالبان بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ بالاضافة الى تحقيق اعتراف الدول العربية بحق اسرائيل فى البقاء داخل حدود آمنة ومعترف بها. وأشارت هذه الدوائر الى ماحققته مصر واسرائيل من اتفاق «كامب ديفيد».

وأعربت هذه الدوائر السياسية عن اعتقادها بان الرئيس السوفييتى ميخائيل جورباتشوف راغب فى مشاركة الولايات المتحدة فى رئاسة هذا المؤتمر ورعايته بهدف تدعيم موقفه المتداعى على المستوى العالمى خاصة فى اعقاب الاحداث الاخيرة فى بلاده كما ان الاتحاد السوفييتى مهتم ايضا باثبات انه مايزال قوة كبرى لها مصالحها وعلاقاتها وتأثيرها فى منطقة الشرق الاوسط متمثلة فى علاقاتها التجارية مع مصر وعلاقاتها العسكرية والاقتصادية مع سوريا. ويرى المراقبون السياسيون فى العاصمة البريطانية ان للعرب اهدافهم من وراء حضورهم مؤتمر السلام اولها تنفيذ قرارى الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتحقيق العدالة والشرعية الدولية. ويرى المراقبون السياسيون فى العاصمة البريطانية انه ولكى يتأتى للعرب مايريدون فان عليهم ان يكونوا صفا واحدا وجبهة واحدة يعرفون ماهى نقاط الضعف فيهم ويحاولون اصلاح ذات البين ويعملون كل ما فى وسعهم ليتأكدوا من ان الولايات المتحدة سوف تمارس ضغوطها على اسرائيل من اجل ايجاد التسوية المنشودة للصراع العربى الاسرائيلى خلال هذا المؤتمر وجلساته اللاحقة.

وترى الدوائر السياسية فى العاصمة البريطانية ان الاردنيين والفلسطينيين قد ينتظرون ليناقشوا مسألة الفيدرالية فيما بينهم بين الضفة الغربية وغزة والاردن الامر الذى من شأنه ان يعمل على حماية حقوق الانسان فى هذه المناطق ويرى المراقبون السياسيون فى العاصمة البريطانية ان هدف الوفد السورى فى هذه المفاوضات ان يتأكد من ان مفاوضاته الثنائية مع الجانب الاسرائيلى سوف تسير بنفس المعدل الذى ستسير فيه المفاوضات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين حيث أكدت سوريا من قبل انها لن تحضر المفاوضات التى تشارك فيها كافة الاطراف الا اذا توصلت محادثاتها الثنائية مع اسرائيل الى نهاية مرضية لهم. ويعترف المراقبون السياسيون بان اسرائيل لم تبد استعدادها للدخول فى هذه المفاوضات الا بعد ان مارست الولايات المتحدة ضغوطها عليها ويتخوف الاسرائيليون الان من ان يمارس عليهم المزيد من الضغوط لتقديم تنازلات لجيرانهم وعلى وجه الخصوص للفلسطينيين.

وقد تحدثت «الاتحاد» الى عدد من الصحفيين البريطانيين الذاهبين الى مدريد، وبدأت مع الصحفية جاكى رول، التى تغطى المؤتمر لحساب شبكة «سكاى» التليفزيونية المستقلة، وكان السؤال، كيف تنظرين كاعلامية الى مؤتمر مدريد؟.

وقالت رول «انه أهم حدث عالمى يتسنى لى تغطيته، ولعل الذى يشدنى الى تغطية هذا الحدث، هو ان العرب والاسرائيليين يلتقون لاول مرة على طاولة واحدة، وبالرغم من اننى لا اتوقع نتائج سريعة لهذه المفاوضات، الا ان حضورى لافتتاحها، اعتبره من أهم النقاط المهنية التى يحققها اى اعلامى صحفى.

واكدت الصحفية البريطانية: انها اعادت قراءة تاريخ الصراع العربى - الاسرائيلى، فور تكليفها بتغطية مؤتمر مدريد، وانها حرصت على اجراء لقاءات متعددة مع الخبراء فى الشئون العربية والاسرائيلية، لكى تكون على اطلاع كامل على خلفيات الصراع فى الشرق الأوسط.

اما الصحفى البريطانى المخضرم كيث جريف، الذى يعمل لحساب التليفزيون البريطانى «بى. بى. سى»، والذى يعتبر من المتخصصين بشئون الشرق الاوسط فقال: ان تغطية مؤتمر مدريد هى غاية اعلامية لاى صحفى فى العالم، لانه ببساطة مؤتمر غير عادى، فلايوجد احد كان يعتقد انه بالامكان جمع العرب والاسرائيليين على طاولة واحدة، فى خلال القرن الحالى، وحين استطاعت الدبلوماسية الامريكية ان تدفع الاطراف المعنية الى الجلوس فى غرفة واحدة، كسرت بذلك النظرية التى تقول: ان جمع اليهود والعرب على طاولة واحدة مستحيل؟ ويتابع جريف قائلا: وان ترى عملية كسر القاعدة وتشهد عليها كصحفى، فهذا بحد ذاته نصر لأى اعلامى، وانه بذلك يضيف قوة الى تاريخه المهنى، بصرف النظر عن مستوى التنظيم الاعلامى الذى اقرته اللجنة المنظمة له.

واكد الصحفى البريطانى، ان مؤتمر مدريد، هو اهم حدث عالمى خلال السنوات الماضية، واهمية الحدث تطرح اهمية التغطية، واهمية هذه الاخيرة تطرح كفاءة الصحفى الذى تغطى المؤتمر المذكور. اما برنت سادلار، الذى يعمل لحساب القناة التليفزيونية الثالثة فقال: ان تغطية المؤتمر تشكل عنصرا هاما على الصعيد المهنى، رغم اننى قمت بتغطية العديد من الاحداث العالمية، كان اخرها حرب الخليج الاخيرة. واهم مايميز مؤتمر مدريد، هو تلك المشهد الذى يصور اسحق شامير جالسا الى جانب ممثلى الدول العربية، مما يؤكد ان الصلح المصرى - الاسرائيلى لم يزل - اثار اللقاء بين العرب والاسرائيليين.

ويضيف سادلار، ان الشرق الاوسط كان دائما الساحة الأكثر جذبا، لاى صحفى فى العالم، واعتقد ان قوة الجذب ستزيد، فى ظل دخول الصراع العربى - الاسرائيلى فى حالة المفاوضات، أيا كانت نتائج هذه المفاوضات، ومهما كانت سرعتها وتباطؤها.

الفلسطينيون «الجدد».. ومؤتمر مدريد!

● التكيف الفلسطينى مع الواقع الجديد كان حتمية لا مفر منها بالرغم من عدم وضوح الرؤية
● فشل مؤتمر مدريد أو طول امده يعنى نهاية القيادة المعتدلة فى الاراضى المحتلة

يبدو من الواضح أن الموافقة الفلسطينية على حضور مؤتمر السلام فى مدريد تعنى تكيف الفلسطينيين مع المستجدات الاقليمية والدولية الجديدة، وان كانت هذه التطورات لا تروق للكثيرين منهم.

والتكيف مع الواقع الجديد ليس مجرد تكتيك بل يعنى تقديم التنازلات الصعبة المطلوبة لاغتنام ما يطلق عليه بالفرصة التاريخية المتاحة وعدم التخلف عن قطار التسوية.

ترجمة:
رفيق الجرجاوى

ويدرك الفلسطينيون قبل غيرهم انهم يخوضون غمار مقامرة غير مضمونة النتائج، لكنهم يخوضونها على امل تحقيق بعض النتائج الطيبة التى تلبى الحد الادنى من مطالبهم وطموحاتهم، وكما جاء فى هذا التقرير لصحيفة الواشنطن بوست الامريكية فان الخسارة ستعنى الكثير بالنسبة لهم وستضع نهاية للقيادة المعتدلة الملتفة حول فيصل الحسينى فى الاراضى المحتلة ومن هذا المنطلق تتضح الطبيعة الحساسة والخطرة للموقف الذى وضع المفاوضون الفلسطينيون انفسهم فيه، املا فى جنى ثمار من مؤتمر السلام، فهل يتحقق لهم ما ارادوا؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه عبر السطور القادمة.

بدأ عدد لا يتجاوز اصابع اليد من الشبان الفلسطينيين فى الهتاف بشعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية فى القدس المحتلة قبل ايام، بينما كان فيصل الحسينى واعضاء آخرون فى الوفد الفلسطينى الى مؤتمر سلام الشرق الاوسط بمدريد يستعدون لمخاطبة مسرح مكتظ بالجمهور.

لكن الحسينى الهادىء والبارع فى الحديث اسرع وتولى دفة القيادة، حيث ابلغ الجمهور قائلا: نحن نجرى حوارا هادئا فليس ثمة حاجة للعواطف وليس ثمة حاجة للتصفيق». وعندما هدأت القاعة، بدأ محاضرته بالقول: «نحن ندخل اليوم مرحلة جديدة، حيث نتجه نحو مناقشات سياسية، انها حقيقة جديدة».

إن «الحقيقة الجديدة» التى تحدث عنها، كانت واضحة فى الندوة (الحدث) التى ترأسها كما كانت واضحة فى الكلمات التى اعقبت ذلك، وكان يجلس حوله فوق خشبة المسرح اربعة مثقفون فلسطينيون آخرون، جميعهم اكثر خبرة وتعلما فى فنون المؤتمرات الصحفية واللغة الانجليزية، من خبرتهم فى حجارة وبنادق النضالات الفلسطينية السابقة.

لقد كان القادة يناشدون جمهورهم ليس عن طريق المنشورات المجهولة أو الصراخ فى منتصف الليل عبر قرون الثيران، وانما فى اجتماع عام دعى اليه رجال الصحافة المحليون والاجانب، ومنع المتظاهرون من الدخول.

وكانت الرسالة الضمنية واضحة: فعقب شهور من الفوضى والاضطراب الداخلى، استجابت الحركة الفلسطينية ولعملية السلام التى توسطت لها امريكا عقب انتهاء الحرب فى الخليج بدبلوماسية المعاقة المتأخرة والاساليب ذات العلاقة من استقطاب الصحافة والاقناع الاخلاقى - الشكل الوحيد للتمرد والعصيان الذى اثبت نجاحا فى عالم مابعد الحرب الباردة.

وقال الحسينى فى معرض حديثه، مشيرا الى الاخفاقات الفلسطينية فى السنوات الاخيرة: «نحن نواجه مرحلة تتبع الكثير من الكوارث، والخطأ الذى ارتكبناه هو اننا كنا نواجه قوى اقوى بكثير منا، لكن الآن فان انظمة جديدة قد خرجت الى حيز الوجود، ويوجد نظام عالمى جديد، ولابد وان نفهم قوانين اللعبة الجديدة حتى نتمكن من مواجهة التحدى والوصول الى هدفنا».

جوهريا، فان الفلسطينيين قد قبلوا تغيرا مهما فى الاولويات وذلك بموافقتهم على عملية طويلة المدى، متعددة المراحل للمفاوضات مع اسرائيل هدفها الفورى فقط الحكم الذاتى للعرب فى الضفة الغربية وغزة، وليس دولة.

بموجب الخطة، فان تسوية نهائية لقضية الفلسطينيين تقع على بعد ست سنوات على الاقل.

ويضم الوفد الفلسطينى الى المؤتمر ومظلته «اللجنة الاستشارية» فقط سجينا واحدا سابقا لدى السجون الاسرائيلية، ولا احد من سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، لكن يوجد خمسة اطباء وسبعة اساتذة جامعيين، محام، وثلاثة رؤساء بلديات حاليين أو سابقين لمدن الضفة الغربية.

والامر الملفت على نحو خاص، هو ان ثلاثة من الممثلين الفلسطينيين، من بينهم رئيس الوفد الدكتور حيدر عبدالشافى، والناطقة الرسمية باسم الوفد حنان عشراوى - يحظون بتقدير خاص لظهورهم المتكرر على شاشات التلفزيون الامريكى، حيث سجلوا نقاطا فى الحوارات مع المتحدثين الرسميين باسم الصحافة الاسرائيلية المصقولة.

وقال الياس فريج عضو وفد مدريد رئيس بلدية بيت لحم معلقا: لقد تغير الفلسطينيون فهم يدركون الآن انهم لن يحققوا انتصارا عسكريا، وان الوقت الآن يسير لصالح اسرائيل، التى يمكنها بناء مستوطنات وخلق حقائق، وان الطريق الوحيد للخروج من هذا المأزق هو المفاوضات وجها لوجه».

إن التحول لم يأت بدون معارضة داخلية، فقبل ايام اغلقت المحال ابوابها فى الاراضى المحتلة احتراما لاضراب دعت اليه ثلاث مجموعات منشقة احتجاجا على المؤتمر.

وبالرغم من التهديدات بجعل حياة المندوبين الفلسطينيين الى المؤتمر «كابوسا» فان المجموعات الثلاث، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» يبدو انها لا تتمتع بدعم قوى لموقفها بين سكان الاراضى المحتلة البالغ عددهم مليونا وسبعمائة الف نسمة، فما يزيد على ٦٠ فى المائة اعربوا عن موافقتهم، كما اظهرت استطلاعات الرأى التى اجرتها صحف القدس الشرقية على مشاركة وفد فلسطين فى المؤتمر.

مع ذلك، يبدو ان الكثير من الفلسطينيين يحتفظون بمسافة أو حيز تشاؤم من عملية السلام والقيادة الملتزمة بها، فلو ان المفاوضات انهارت أو طال امدها لشهور بدون اية نتائج ملموسة فان الرأى العام الفلسطينى سيتخلى عن القيادة المعتدلة التى تشكلت حول الحسينى والوفد المشارك فى المؤتمر، حسبما ذكر عدد من المراقبين الفلسطينيين.

ولكى يدعموا موقفهم امام الرأى العام، فان الحسينى والسيدة حنان عشراوى والفلسطينيين الآخرين الذين شاركوا فى الشهور الثمانية الاخيرة من المفاوضات مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى، دائما ما اكدوا على انهم يرجعون الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ويبلغونها بكل القرارات المهمة.

لكن من الناحية العملية، يبدو الآن ان شخصيات القدس الشرقية قد تخطت فى السلطة جميع قيادات المنظمة وهم اكثر ملاءمة لتحديات مؤتمر السلام من القائد الفلسطينى الرسمى.

فالحسينى «٥٠ عاما» هو ابن احد ابرز العائلات الفلسطينية. وقد قضى السنوات الاخيرة وهو يرسم لنفسه بعناية صورة زعيم ملتزم بالمفاوضات السلمية والتوصل لتسوية مع اسرائيل، وهو ينطق العبرية والانجليزية ودائما ما يجرى مقابلات صحفية ويلقى خطابات فى اسرائيل، فى محاولة منه لاستمالة الرأى العام.

اما السيدة عشراوى «٤٥ عاما» فحاصلة على دكتوراه فى الادب المقارن من جامعة فرجينيا وتبارزت مع ابرع المتحدثين الرسميين الاسرائيليين على شاشة التلفزيون الامريكى، وقد ذكرت لاحد الصحفيين فى مطلع هذا العام ان سبب بروز نجمها بين الفلسطينيين هو مهارتها فى نطق الانجليزية على شاشات التليفزيون الغربية.

وعلى نفس القدر من الاهمية، فان الحسينى وعشراوى وليس عرفات او عقاتليه فى تونس، هما اللذان يترأسان اللجنة الاستشارية التى ستشرف على الوفد الفلسطينى فى مدريد وثمة عضوان آخران فى اللجنة من حلفاء الحسينى المقربين من القدس، والثلاثة الآخرون هم شخصيات من الخارج مرتبطة بالمنظمة بشكل أو بآخر.

وعضو آخر بارز فى الوفد الفلسطينى هو صائب عريقات - ٣٦ عاما - استاذ متعلم فى الولايات المتحدة وظهر عدة مرات على شاشة التلفزيون الامريكى، وقد ذكر فى مقابلة اجريت معه قبل ايام انه يميل الى خيار اشعال حرب علاقات عامة مع اسرائيل فى مدريد، وجاء على لسانه قوله: «ان هذه فرصة عظيمة بالنسبة لنا، فنحن نملك فرصة عرض قضيتنا امام العالم اجمع، وابلاغ الناس بالضبط ما الذى تفعله اسرائيل بالفلسطينيين، وعندما نفعل هذا جيدا يكون من الصعب الاعتقاد باننا لن نجبر الرأى العام العالمى خلفنا!»



○ ملك اسبانيا يصافح بيكر وبينهما بوش. (أ. ف. ب)

○ بيكر يتحدث للصحفيين. (رويتر)

نظرة شك دولية تجاه الموقف الاسرائيلى

تل أبيب تريد سلاما بلا ثمن تدفعه

«ورقة تفجير» جاهزة لنسف مؤتمر مدريد
الخبراء العسكريون الاسرائيليون منقسمون حول الانسحاب من الاراضى العربية

القدس المحتلة - مدريد - وكالات الأنباء: تنظر دول العالم الى الموقف الاسرائيلى من مؤتمر السلام بقدر كبير من الشك، وتعتقد ان تل ابيب تشارك فى مؤتمر مدريد بعد ان تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة. وترى ان اسرائيل تريد السلام ولكنها لا تريد ان تدفع مقابل ذلك اى ثمن.. بل وتريد ان تأخذ ثمنا له، وتقول الدوائر السياسية فى مدريد ان الوفد الاسرائيلى فى مدريد يحمل معه ورقة تفجير جاهزة للمؤتمر.

ويقول تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية (أ ف ب) من القدس ومدريد ان ورقة التفجير هذه قد يستخدمها الوفد الاسرائيلى متى رأى ذلك مناسبا.

وقد تكشفت للكنيست الاسرائيلى وسيلة الضغط الامريكية على اسرائيل فى صورة ارقام صارخة قبيل انعقاد مؤتمر السلام، وعلى الرغم من ان اسرائيل تتباهى، بمناعتها ازاء الضغوط فان المساعدات الامريكية تعنى الكثير.

وبينما كان رئيس الوزراء اسحق شامير يقوم بالترتيبات الاخيرة لمحادثات مدريد يوم الاثنين عرض وزير المالية اسحق موداى على الكنيست ميزانية تعتمد على المساعدات الامريكية فى سد نصف العجز خلال السنة القادمة، وتحتاج اسرائيل الى واشنطن لتزويدها بضمانات قروض حجمها عشرة مليارات دولار وهو ما يتيح لها الاقتراض من الاسواق الدولية باسعار فائدة ميسرة لتغطية نفقات استيعاب ما يصل الى مليون مهاجر سوفييتى بحلول منتصف العقد، وقد اجلت واشنطن الشهر الماضى النظر فى طلب ضمانات القروض الاسرائيلى حتى يناير مما اثار احتجاجات اسرائيلية. وارغم هذا السيف الامريكى المسلط على رقبة اسرائيل شامير على الانضمام الى محادثات السلام وسيضغط عليه ايضا للاستمرار فيها.

وقالت صحيفة «جيروزالم بوست» فى مقابلة افتتاحية «بينما يهيىء رئيس الوزراء نفسه لمؤتمر مدريد هذا الاسبوع ربما يتساءل عن مدى قوة موقف اسرائيل لو ان بيته الاقتصادى كان مرتبا».

ويكشف الاقتصاد الاسرائيلى عن ارقام تزعج معظم الدول الغربية، فقد زاد معدل البطالة عن عشرة فى المائة، وحتى مع انفاق مزيد من الاموال لخلق وظائف تتكهن وزارة المالية بوصول معدل البطالة الى ١٤ فى المائة خلال عامين.

ويشهد معدل التضخم زيادة مطردة فى الشهور الاخيرة، وهو يدور حول ٢٠ فى المائة سنويا منذ انقاذ الولايات المتحدة للاقتصاد الاسرائيلى فى منتصف الثمانينات.

وسلم موداى بأن استمرار العجز يعنى ان التضخم لن ينخفض، ويقدر العجز بنسبة ٦ر٢ فى المائة من اجمالى الناتج المحلى فى العام القادم حتى بدون الاضافات المعتادة فى آخر لحظة الى بنود الميزانية.

وتقدر الميزانية انخفاض الصادرات بنسبة ٥ر٢ فى المائة هذا العام رغم انه يتعين ان تنمو لكى تحافظ اسرائيل على مستواها المعيشى المرتفع، وقد زود ضعف الاقتصاد الاسرائيلى وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر بسلاح قوى فى مسعاه الاخير لدفع اسرائيل الى الاشتراك فى محادثات السلام ولم تقنع حملة اسرائيل للفصل بين المساعدات وجهود السلام احدا.

وقالت وثيقة اعدتها لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية الامريكية «ايباك» وهى جماعة الضغط الرئيسية لاسرائيل فى واشنطن لمؤتمر السلام «انه لأمر مؤسف ان تبدأ عملية السلام هذه فى وقت لايزال مشحونا بالتوتر فى العلاقات الامريكية - الاسرائيلية».

وبينما كان المسئولون الاسرائيليون يتباهون بصورة غير معلنة بأن لديهم من التأييد ما يكفى لمواجهة ما يرونه عداء من الرئيس جورج بوش فقد اصيبوا بصدمة عندما رأوا مدى استعداد الزعماء الامريكيين للتصدى لجماعة الضغط الاسرائيلية فى واشنطن وتحقيق فوز حاسم.

وتفترض الميزانية التى قدمها موداى ان اسرائيل ستحصل على مليارى دولار فى صورة قروض اجنبية لتغطية نصف العجز المقدر فى ميزانية ١٩٩٢، وقد ادمنت اسرائيل المساعدات الامريكية، وهى تحصل بالفعل على مساعدات عسكرية حجمها ٨ر١ مليار دولار ومساعدات اقتصادية قدرها ٢ر١ مليار دولار، ورغم ان الساسة يحذرون من الاعتماد على واشنطن فان ادمان المساعدات اصبح عادة يصعب الاقلاع عنها.

ويخوض الخبراء العسكريون الاسرائيليون معركة من نوع آخر حول مخاطر الانسحاب من الاراضى المحتلة، ويقول تقرير لوكالة الصحافة الغربية ان «خطر الموت» بالنسبة للبعض.. «ولابد منه» بالنسبة للبعض الآخر يختصران آراء الخبراء العسكريين الاسرائيليين حول الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة وهم يتقسمون فى هذا الشأن كما لم يتقسموا من قبل.

وقال الجنرال الاحتياطى اهارون ليفران الذى كان مسئولا فى الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان «انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة سيضعها امام «خطر الموت» لان القوات المسلحة العربية ستنتشر عاجلا ام آجلا على قمم الضفة الغربية على طول خط الهدنة القديم قريبا من مراكزنا الحيوية وعلى مسافة ١٥ كيلو مترا من البحر المتوسط.

لكنه خلافا لذلك اعتبر الجنرال الاحتياطى يهوشفاط هركابى انه يتعين الاختيار بين الخطر المحسوب والكارثة المحققة.

وتابع هركابى وهو رئيس للاستخبارات العسكرية ان لانسحابا اسرائيليا يعقبه قيام دولة فلسطينية يحمل فى طياته مخاطر اكيدة على اسرائيل التى من حقها ان تطلب ضمانات، الا ان ابقاء الوضع القائم على ماهو عليه يؤدى الى كارثة.

واعرب الجنرال الاحتياطى ارييه شاليف ايضا عن تاييده لانسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة لكنه قال ان هذا الانسحاب يجب ان يتم على مراحل ووفق ضمانات صلبة، وقال طالما ان العداء لاسرائيل لم يمح فسيكون عليها ان تحمى نفسها.

واقترح هذا المسئول السابق فى الاستخبارات العسكرية فكرة ابقاء لواءين من الجيش الاسرائيلى لعدد من السنوات فى مناطق غير اهلة فى مرتفعات غور الاردن وفى مراكز مراقبة الكترونية.

وقال ان الاجراءات الاحترازية هذه تمكننا من كسب وقت ثمين فى حالة حصول هجوم عربى من الشرق.

دار الثقافة والفنون - مسرح بلدية العين

﴿ دعوة عامة - نشاطات ثقافية فنية ﴾

اليوم	التاريخ	الزمان	المكان	النشاط
الجمعة	٩١/١١/١	٣٠ر٦ مساء	قاعة السينما	فيلم سينمائى روائى مترجم للاطفال وعائلاتهم «الفرسان الثلاثة»
الاحد	٩١/١١/٣	٣٠ر٨ مساء	مسرح البلدية	الندوة الثقافية الشهرية د.جيهان رشتى «الاعلام والبيئة»
الاربعاء	٩١/١١/٦	٣٠ر٨ مساء	مسرح البلدية	المسرحية الكوميدية للكبار مع التحية - غانم
الخميس	٩١/١١/٧	٣٠ر٨ مساء	مسرح البلدية	الصالح - يوسف يعقوب ونخبة من نجوم الامارات
الجمعة	٩١/١١/٨	٣٠ر٦ مساء	قاعة السينما	فيلم سينمائى روائى مترجم للاطفال وعائلاتهم - مون ديكر
الاحد	٩١/١١/١٠	٣٠ر٨ مساء	قاعة الفيديو	الفيلم العربى الصعود الى الهاوية - مديحة كامل
الخميس	٩١/١١/١٤	٣٠ر٨ مساء	قاعة السينما	الفيلم العالمى ليلة مرعبة - ديفيد سيلبى

.. وبرقيات تهنئة لمزيد من قادة الدول العربية والأجنبية

● بقية المنشور ص ١ ●

وفخامة الرئيس علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، وفخامة الرئيس يانج شانكون رئيس جمهورية الصين الشعبية، وصاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الاول ملك المملكة الاسبانية.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة بهذه المناسبة من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر، ومن معالي الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

□□

مبارك: لا سلام دون تخلى اسرائيل عن القدس

● بقية المنشور ص ١ ●

وقالت صحيفة «النيويورك تايمز» ان الرئيس مبارك يشعر بانه يمكن ابرام اتفاق مع اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل الذي يرأس وفد اسرائيل في مؤتمر مدريد.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك «لقد ابرمنا اطر اتفاقية كامب ديفيد مع بيجين وقد كان بيجين متشددا وعضوا بكتلة ليكود.. وشامير متشدد ايضا ولكني اقول انني متفائل.. وربما نعقد شيئا مع شامير».

وذكرت الصحيفة الامريكية ان الرئيس المصري اشار الى ان تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي كان تاريخ الفرص الضائعة.. وقد وجه اللوم للفلسطينيين والبلدان العربية لفشلهم في ان يحذوا حذو الرئيس انور السادات.

وقال مبارك ان السادات كان صاحب رؤية ولكن هذه الحقيقة لم تدرك في تلك الوقت وليس فقط بين بعض الجماعات في مصر ولكن في العالم العربي ايضا.

□□

بسبب الضباب
تحويل ٦ رحلات جوية من مطار ابوظبى الى مطارات دبى والشارقة والبحرين

كتب ـ خالد البدري:

بسبب الضباب الكثيف الذي لف مدينة ابوظبي الليلة قبل الماضية وحتى الساعة السادسة والربع من صباح امس تم تحويل ٦ رحلات طيران من مطار ابوظبي الدولي الى المطارات المجاورة وتأخير اقلاع رحلة الطيران الاردنية من عمان عقب التعرف على حالة الطقس بالدولة ووصلت الطائرة الساعة العاشرة واربعين دقيقة.. صرح بذلك السيد حارب الهاملي مساعد مدير مطار ابوظبي الدولي..

وقال انه تم تحويل رحلة الطيران البنغالية رقم ٠٣٦ القادمة من دكا وجدة الى مطار دبي والخليج رقم ٥٤٨ القادمة من البحرين الى البحرين والسورية رقم ٥٠٣ القادمة من دمشق الى مطار الشارقة والسريلانكية رقم ٥٦٣ القادمة من كولومبو الى دبي وطائرة الشحن رقم ٧٩٥ القادمة من سنغافورة الى دبي والكويتية رقم ٦٧٥ تحولت الى دبي.. واضاف ان الحركة عادت الى طبيعتها عقب انقشاع الضباب وعادت الطائرات التي تم تحويلها الى المطار مشيرا الى ان اجهزة المراقبة الجوية تقوم بجميع الاتصالات اللازمة لاعلام الطائرات بحالة الضباب وارشادها الى عمليات التحويل..

عبدالله بشارة:
الوفود العربية تدرك أهمية المؤتمر التاريخية

مدريد ـ أ ش أ: قال عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الوفود العربية تدخل مؤتمر السلام الذي بدأ امس وهي مدركة اهميته التاريخية والدور الذي يمكن ان تقوم به لتحقيق النجاح للمؤتمر..

وأكد بشارة في تصريح لوكالة الانباء القطرية اهمية تنسيق المواقف العربية داخل المؤتمر، وقال ان التنسيق يحدث بالفعل، مشيرا الى ان حفل استقبال الوفود العربية المشاركة في المؤتمر بمنزل السفير المصري في مدريد يقصد به تبادل المعلومات والافكار ووسائل التعامل مع الاعلام..

□□

كاسحات الألغام اليابانية أنهت مهمتها
«البنتاجون»: تكلفة حرب الخليج قد تتجاوز ٦٠ مليار دولار

● احدى القطع اليابانية الست لدى عودتها الى قاعدتها. (رويتر)

واشنطن، الدوحة، طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان تكلفة حرب الخليج ستبلغ نحو ستين مليار دولار، بينها ستة مليارات ستتحملها الولايات المتحدة في حين انهى فريق عمل بيئي اجتماعات في الدوحة، تركزت على بحث ابعاد التلوث الناتج عن غزو الكويت وطرق معالجته.

وصرح المتحدث باسم «البنتاجون» بيت ويليامز بأن تكلفة الحرب كانت مقدرة بـ ١ر٤٧ مليار دولار في ٣١ اغسطس الماضي، لكن نظرا الى النفقات الاخيرة لعملية اعادة القوات والصيانة وغيرها، من المفترض ان تصل التكلفة النهائية الى حوالى ٦٠ مليار دولار وربما تجاوزت ذلك بقليل.

وذكر ويليامز ان الدول المساهمة في تمويل العملية تعهدت بدفع ٩ر٥٣ مليار دولار. واوضح ان ما سدد حتى الآن يبلغ ٢ر٤٩ مليار، مشيرا الى ان الكويت والمملكة العربية السعودية مازالتا تسددان حصتيهما بانتظام بمعدل ٧٠٠ مليون دولار شهريا بالنسبة للاولى و ٥٠٠ مليون بالنسبة للثانية.

وفي معرض رده على الاسئلة قال المتحدث انه يمكن تقدير تكلفة الحرب بالنسبة للولايات المتحدة على اساس هذه الارقام بنحو ستة مليارات دولار. وتابع: لكنني لا اعلم كم ستبلغ التكلفة النهائية، ولا ماستكون عليه المساهمات النهائية.

من جهة ثانية انهى فريق عمل بيئي من الدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اجتماعا استغرق يومين بحث خلاله الخطط اللازمة لدراسة التلوث في الخليج.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاجتماع الذي عقد امس في الدوحة على مستوى الخبراء ركز على ابعاد التلوث بمختلف اشكاله، والناتج عن الغزو العراقي للكويت، وتأثير ذلك على البيئة والاحياء البحرية، والسبل الكفيلة بطرق معالجته واعادة تأهيل البيئة الى ماكانت عليه قبل الغزو.

كما بحث الاجتماع خطة بهذا الصدد اعدتها منظمات الامم المتحدة المتخصصة، وخاصة برنامج الامم المتحدة للبيئة، ولجنة الحكومات الدولية لعلوم البحار التابعة لمنظمة «اليونسكو» والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالكويت لتنمية وتطوير وتأهيل البيئة الخليجية.

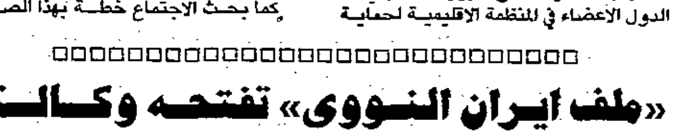
واستعرض الخبراء اهداف الخطة المتمثلة في تحديد الاضرار التي لحقت بالثروات الطبيعية في الخليج من جراء الغزو العراقي، وما تسببت فيه من كارثة بيئية، وضرورة توفير المعلومات المطلوبة للاعتماد عليها في التحليل والفحص على المدى البعيد، واضافة معلومات جديدة عن طبيعة الخليج حتى يمكن الاعتماد عليها في مجابهة اي مشاكل بيئية في المستقبل.

على صعيد اخر عادت كاسحات الالغام التابعة لقوات الدفاع الذاتي البحرية اليابانية الى قواعدها في اليابان امس عقب ازالتها للالغام المزروعة في منطقة الخليج العربي.

وكان الاسطول الياباني الذي يتألف من ست سفن تحمل ٥٠٠ فرد قد غادر اليابان في شهر ابريل الماضي للمشاركة في العمليات الدولية للتخلص من الالغام في منطقة الخليج، وهي العمليات التي شاركت فيها ثماني دول اخرى، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا عقب انتهاء حرب الخليج.

وقد تمكنت كاسحات الالغام اليابانية من ازالة ٣٤ من الالغام المزروعة هناك في فترة استغرقت ثلاثة اشهر ونصف الشهر.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



«ملف ايران النووى» تفتحه وكالة الطاقة الذرية العام القادم

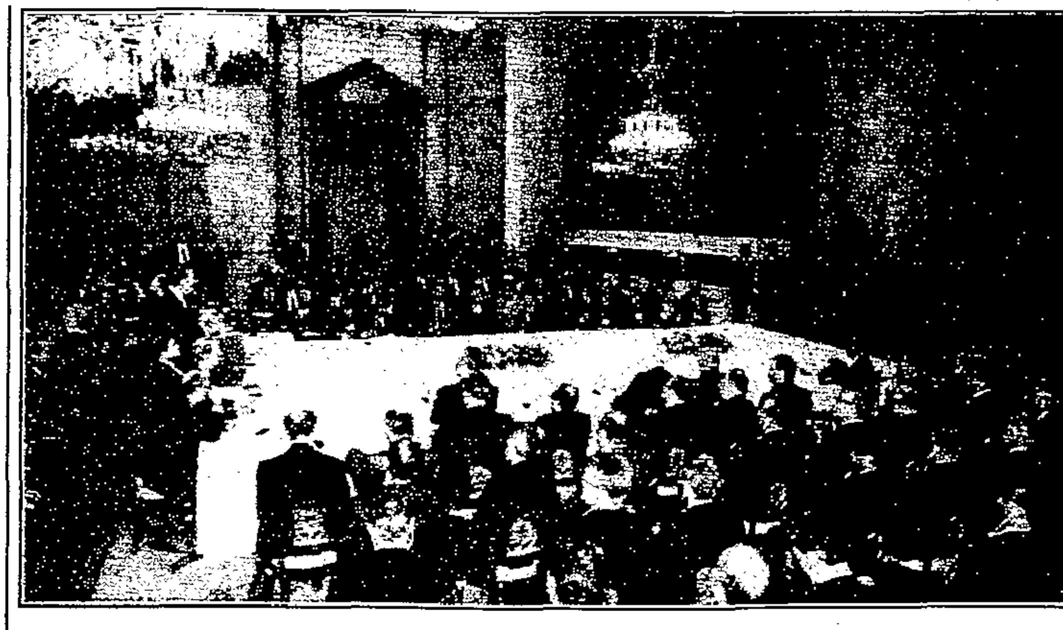
فيينا ـ كونا: ذكر مصدر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الوكالة قد تفتح ملف ايران النووى خلال العام المقبل أو العام الذي يليه.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان الوكالة الذرية تشدد الرقابة على كافة النشاطات النووية وخصوصا النشاطات الايرانية السلمية.

واشار الى الاتصالات الايرانية الالمانية بخصوص استئناف المساهمة في اعادة بناء مفاعل بوشهر النووى.

كما اشار الى الاتصالات الصينية الايرانية المماثلة والتى نفاها المسئولون الامريكيون في حينها. وقال المصدر ان موقف مجلس الامن الدولى والوكالة الدولية ضد العراق في مسألة القضاء على الاسلحة ذات الدمار الشامل يعتبر مؤشرا لبقية الدول في المنطقة والتى تسعى الى انتاج اسلحة مماثلة.

وذكر ان ملف ايران سيفتح في العام المقبل أو الذى يليه.



● منظر عام لجلسة افتتاح مؤتمر مدريد للسلام بالشرق الاوسط.. ويظهر في الصورة كافة الوفود المشاركة..

الرئيسان الامريكي والسوفييتى افتتحا مؤتمر مدريد
بوش يدعو الى «حلول وسط» بشأن الاراضى المحتلة

● بقية المنشور ص ١ ●

وعلمت «الاتحاد» انه تم وضع جدول من ٦ محطات لاجراء الاتصالات الثنائية التي ستتم بحضور مراقبين عن الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. على ان يتم خلال هذه المحطات والتى تعتبر مبدئية، تبادل المقترحات. وسوف تنضم للوفود المتواجدة في مدريد عناصر اخرى اذا مادعت الحاجة خاصة خلال بحث الموضوعات ذات الطابع العسكري او السياسي.

وتسعى الادارة الامريكية وفق المصادر المراقبة الى ان تكون معاهدات السلام التى تسعى اليها على غرار اتفاقيتي «كامب ديفيد» بكامل بنودهما وتفصيلاتهما ذات الطابع الامني والسياسي والاقتصادي، على ان تقدم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة الضمانات الخاصة بهذه المعاهدات اذا ماتم الوصول اليها.

وحتى الان تبدو العقبة الرئيسية ليست في المسائل ذات الطابع العسكري بل لها بعدها الاستراتيجي، فاسرائيل لاتريد الانسحاب او التخلي عن الجولان تحديدا. وقال مصدر دبلوماسي امريكي ان اسرائيل تريد وجودا معينا في هضبة الجولان وترفض اي وجود عسكري سوري فيها، بينما يصر الجانب السوري على معالجة عودة الجولان بصورة كاملة وغير مجزاة في اطار عملية السلام.

وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في مؤتمر صحفي الليلة الماضية ردا على سؤال عن حلول وسط بالنسبة لكافة الاطراف في ازمة الشرق الاوسط، ان الامر لايرجع الى الولايات المتحدة لتحديد ما الذي ستفعله الاطراف والكيفية التي سيجتمعون بها معا، وماهية الاتفاقيات التى سيتم التوصل اليها.

و اضاف بيكر ان مواقف الولايات المتحدة السياسية معروفة تماما وتم ارساؤها منذ وقت طويل.. الا ان الامر لايرجع للولايات المتحدة بالنسبة لمسألة وضع المقترحات على مائدة المفاوضات.. وقال ان هناك مفاوضات موسعة شاملة سوف تجري معربا عن الامل في نجاحها.

وأعرب بيكر عن اعتقاده بانه من المهم عدم اغفال ان تتناول المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية الترتيبات الخاصة بحكومة حكم ذاتي مؤقتة.. مشيرا الى ان هذه الترتيبات قد تستغرق خمس سنوات على أن تبدأ المحادثات بين الجانبين بعد ثلاث سنوات حول الوضع الدائم.

الا ان بيكر اضاف قائلا انه من السابق لاوانه الآن ان نقول ماهو الوضع الدائم وماهو الشكل الذي يتعين ان تكون عليه تلك الترتيبات، موضحا ان ذلك لن يتحقق الا بعد مفاوضات طويلة بين الطرفين، وانه بدون مفاوضات لن تحصل على السلام.

وكان بيكر وشامير قد اجتمعا الليلة قبل الماضية وأبلغ شامير الوزير الامريكي ان التطمينات التى أعطتها الولايات المتحدة للجانب العربي لا تلزم اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان شامير كتب الى بيكر رسالة جاء فيها ان القدس ليست مطروحة للتفاوض. وان منظمة التحرير لن تشارك في عملية السلام، وان من يعتبر نفسه ممثلا عن منظمة التحرير سيكون مرفوضا.

وقال في رسالته ان اى جانب عربي لا يوافق على قبول اتفاقية «كامب ديفيد» بصيغة كاملة، لن يتمكن من قبول اجزاء منها.

وأوضح شامير ان اسرائيل لا تعارض فقط اقامة دولة فلسطينية بل انها تعارض ايضا إقامة اتحاد فيدرالي اردني ـ فلسطيني.

وجاء ايضا في الرسالة التى تقع في صفحتين والتي تحدد «الخطوط الحمراء» لاسرائيل في المفاوضات، ان اسرائيل لن توقع اتفاقا للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الا مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وطبقا للخطاب تقول اسرائيل ايضا، انها سوف ترفض «بشدة وصلابة» اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مصادر دبلوماسية اسرائيلية قولها ان الخطاب استهدف منع حدوث اى سوء فهم مع الولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة الى ان الخطاب لا يتضمن اى ذكر لمرتفعات الجولان، وهى إشارة لها مغزاها.

الشرع يرفض مصافحة شامير

وقال فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ان التاريخ سيحاكم اسرائيل اذا لم تعد الاراضي العربية المحتلة خلال مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشرع الذى يرأس الوفد السورى آخر الوفود التي وصلت الى المؤتمر في مدريد، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يؤيدان الموقف العربى، وانه على اسرائيل ان تبادل الارض بالسلام.

وسئل الشرع هل سيصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذى يرأس وفد اسرائيل فى المؤتمر فرد قائلا انه لن يفعل ذلك «الا بعد اعادة الاراضي المحتلة».

ووصف الشرع المؤتمر في مقابلة مع «رويتر» بانه تاريخي ومهم.

وقال «ان الدول العربية في هذا المؤتمر تدافع عن قضية عادلة لان مطالبنا يؤيدها العالم وبخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى اللذان يشتركان في رعاية المؤتمر».

واضاف ان هذا يتضح من اشارة خطابات الضمانات الامريكية للاطراف المشاركة في المؤتمر الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يتضمنان مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال الشرع ان سوريا التى فقدت ايضا مرتفعات الجولان في حرب عام ١٩٦٧ تتطلع الى ان يعيد مؤتمر مدريد جميع الاراضي العربية المحتلة، ويستعيد الحقوق الوطنية للفلسطينيين وبينها حق تقرير المصير.

واضاف انه بدون تحقيق هذه النتيجة فلن يحل السلام في المنطقة.

وتعهد الشرع بان يشارك الوفد السورى في المؤتمر بجدية ووضوح. واضاف ان التنسيق بين جميع العرب امر اساسى اذا كانت هناك رغبة في التوصل الى تسوية عادلة وشاملة.

بويز يحذر

واعلن وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز بعد لقائه الرئيس الامريكى جورج بوش امس انه «طالب بضرورة معالجة الوضع في جنوب لبنان في اطار المؤتمر قبل غيره» لان الوضع في هذه المنطقة «قد يهدد بتفجير مؤتمر السلام ومنطقة الشرق الاوسط برمتها».

واضاف بويز الذى يترأس الوفد اللبنانى، ان الرئيس الامريكى «ابدى تفهمه التام للوضع اللبنانى ووعد بدعم لبنان وقضيته ومساعدته على استعادة حقوقه».

ويذكر ان لبنان يطالب بفصل مسألة تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الذى يطالب بانسحاب غير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان، عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وحول التنسيق العربى في مؤتمر السلام قال بويز «ان هناك تفاهما كليا حول الامور الاساسية، واذا كانت هناك بعض التباينات فهى تتعلق بالاسلوب الذى يجب اتباعه اثناء المفاوضات».

واكدت مصادر الوفد اللبنانى في مدريد ان لبنان يدخل الى المؤتمر حاملا معه ملفا اساسيا هو تطبيق القرار ٤٢٥ وانه لن يطرح اى مواضيع اخرى. لكنه اعد ملفات قد تطرح على الطاولة حيث شكل الجانب اللبنانى غرفة عمليات خاصة في مقر وزارة الخارجية في بيروت تزود الوفد في مدريد بأى مستندات او معلومات قد يحتاج اليها في حينه.

وكشفت هذه المصادر عن ان اعضاء غرفة العمليات اللبنانية وضعوا نصب اعينهم احتمالات ومواقف عدة قد تطرحها اسرائيل على طاولة المفاوضات في بدايات المؤتمر. واكدت المصادر ان لبنان قد ينسحب من المؤتمر إذا طلبت اسرائيل العودة الى اتفاق ١٧ مايو لعام ١٩٨٣ الملغى واحيائه.

وقالت المصادر ان لبنان يحمل كذلك ردا حاسما على اى مزاعم اسرائيلية تفيد بأن اتفاقية الهدنة بين الجانبين لعام ١٩٤٩ قد سقطت، وان رده هذا محصن بشواهد من القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة.

وأوضحت ان الوفد اللبنانى اعد ردا مسهبا على محاولات اسرائيل ربط القرار ٤٢٥ بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ خصوصا بعد رسالة التأكيدات او الضمانات الامريكية، التى اشارت بوضوح الى الفصل بين القرار الخاص بلبنان والقرارين المذكورين.

وأكدت المصادر ان لبنان دخل الى المؤتمر وفى حقيبته اربع «لاءات» قد ترد فى خطاب بويز في جلسة الافتتاح وهى: لا للتوطين الفلسطينى فى لبنان، ولا مفاوضات حول القرار ٤٢٥ الا في جانب آلية تنفيذ الانسحاب الاسرائيلى من الجنوب، ولا لربط او محاولة ربط القرار ٤٢٥ بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ولا لربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بالقرار ٥٢٠ او القرارات الاخرى الصادرة عن مجلس الامن الدولى بخصوص حل الازمة اللبنانية.

وعقد مجلس الوزراء اللبنانى اجتماعا مطولا امس تلقى خلال انعقاده ثلاث مكالمات هاتفية من رئيس الوفد اللبنانى الى مؤتمر السلام، الاولى قبل لقائه الرئيس الامريكى جورج بوش، والثانية عقب اللقاء، اما الثالثة فتم خلالها اطلاع الحكومة مجتمعة على التعديلات الاخيرة التى طرأت على كلمة لبنان امام مؤتمر مدريد.

وتم تشكيل خمس لجان باشرت عملها امس في اطار غرفة العمليات في وزارة الخارجية هى: لجنة الهدنة ـ لجنة اللاجئين الفلسطينيين ـ لجنة القرار ٤٢٥ ـ لجنة اتفاق ١٧ مايو ولجنة الصراع العربى ـ الاسرائيلى. وستبقى هذه اللجان مستنفرة طيلة ايام المؤتمر وستحاط مهامها بسرية كاملة.

لا تقدم في محادثات شامير وبوش

وقال متحدث اسرائيلى ان الرئيس الامريكي جورج بوش وشامير اللذين اجتمعا قبيل بدء مؤتمر السلام في الشرق الاوسط امس اخفقا في احراز تقدم للتغلب على العقبات التى تعترض اجراء محادثات عربية ـ اسرائيلية مباشرة.

وقد بدد شامير الآمال في اى «لفتة سلام» اسرائيلية قبل قليل من بدء المحادثات، عندما استبعد التخلى عن اى «اراض» عربية محتلة، او التوقف عن بناء مستوطنات يهودية عليها.

وقال ايهود جول المتحدث باسم شامير للصحفيين بعد الاجتماع الذى استمر نصف ساعة مع بوش «أكد رئيس الوزراء مرة اخرى على الاهمية الكبرى التى توليها اسرائيل لاجراء المحادثات الثنائية في المنطقة.

ورد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قائلا «ليس من اختصاص الولايات المتحدة تحديد كيفية التقارب بين الاطراف. وليس من شاننا طرح اقتراح على المائدة».

وقال جول ان بوش استمع لشامير ولكنه لم يقطع على نفسه اى تعهدات.

وعندما سئل عما اذا كان قد تحقق اى تقدم في هذا الصدد قال المتحدث الاسرائيلى «انهم يفهمون موقفنا، ولكن هناك موقف الجانب الاخر وهم لايزالون يبحثون ما يمكن القيام به في هذا الصدد ولا استطيع القول ان هناك تعهدا من جانبهم بقبول موقفنا».

وكان شامير قد اكد مجددا امس ان حكومته لا تعتزم التخلى عن اراض في اطار اتفاق سلام.

وقال شامير في مقابلة اجرتها معه في مدريد شبكة تلفزيون «سى. بى. إس» الامريكية «إنها ارضنا. كيف يمكن ان نقايضها.. كيف يمكن ان نتخلى عن هذه الارض؟»!

واضاف قوله «هناك من يقولون اشياء احيانا عن اسرائيل الكبرى. هذا سخف. انها ارض صغيرة للغاية. لماذا يتعين ان نتخلى عن ارضنا الصغيرة. واين سنعيش .. اين. على القمر».

وسئل عما اذا كانت مرتفعات الجولان السورية المحتلة ستكون تحت اى ظروف قابلة للتفاوض فقال شامير «عندما نجلس، مع السوريين فمن حقهم ان يثيروا اى قضية، ولكننى لا ارى اى احتمال.... لامكان تخلينا عن هذه القطعة الصغيرة من الارض الضرورية لدفاعنا».

وسئل شامير اذا كانت اسرائيل قد تبحث وقف بناء مستوطنات جديدة في الاراضى المحتلة فرد بقوله «اى مبان جديدة.. الناس يحضرون وعلينا ان نعيش هناك. نحن نحتاج مبانى جديدة. نحتاج المزيد والمزيد من المبانى الجديدة في كل مكان في بلدنا».

واضاف قوله «يجب ان نعيش.... هل يطلب منا أحد ان نجمد حياتنا. لا اعرف اى دولة في العالم مستعدة للتخلى عن جزء من اراضيها مقابل اى شيء»..

وقال في الختام بعصبية «انها ارضى. انها ارضنا. كيف يمكن ان نبادلها. كيف يمكن ان نتنازل عن هذه الارض.. هناك نزاع بيننا وبين العرب. انهم يقولون ان هذه الارض أرضهم واعتقد انهم مخطئون»!..



● عبد الله بشارة يتحدث الى عضو فى لجنة البروتوكول الاسبانية خلال اشتراكه على هامش مؤتمر مدريد (ا.ف.ب)

عضو بالوفد السورى:
المفاوضات الثنائية ستجرى فى مدريد

مدريد ـ د ب أ: صرح متحدث باسم الوفد السورى في مؤتمر الشرق الاوسط فى مدريد امس بان جميع المحادثات الثنائية بين اسرائيل من ناحية والفلسطينيين والعرب من الناحية الاخرى ستجرى فى مدريد.

وقال زهير الجنان دون الخوض فى اية تفاصيل ان الوفود متواجدة فى العاصمة الاسبانية وستبقى هناك.

ومع ذلك لم يصدر اى بيان رسمى عن موعد ومكان عقد مثل هذه المحادثات وهى المرحلة الثانية المقترحة لمؤتمر مدريد.

مصادر أمريكية لـ «الاتحاد»:

● بقية المنشور ص ١ ●

مكانا للاجتماع الثاني الذي سيعقب لقاء مدريد.

وعلمت «الاتحاد» ان الثلاثة اشهر القادمة حددت كمهلة للوصول الى اتفاق نهائي حيث ستكون اللجان الفرعية والثنائية قد توصلت الى الإطار النهائي لآلية السلام التي ستتفق عليها، على ان يلي ذلك مباشرة عقد لقاء لوزراء خارجية الدول المشاركة في مؤتمر مدريد للتوقيع على هذا الاتفاق.

وسوف يقوم خبراء من الامم المتحدة بالمشاركة الفعلية في اللجان بحضور مراقبين امريكيين وسوفييت على ان يتم اقرار اي اتفاق للسلام برعاية من الامم المتحدة وبضمانات من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي.

واشارت مصادر سوفييتية في مدريد الى ان لقاءات جانبية اخرى ستشهدها منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك قيام كل من وزيري الخارجية الامريكية والسوفييتية بزيارات خاطفة الى عواصم المنطقة «لاعطاء زخم للاتصالات التي ستجرى على مستوى اللجان الفرعية. وحتى الان يبدو ان كل الاطراف اعطت موافقتها على امكانية الاستمرار في المباحثات».

وعلمت «الاتحاد على هذا الصعيد ان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر قام وقبل ساعتين من بدء الجلسة الاولى لمؤتمر السلام في مدريد بتسليم رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر مذكرة امريكية تقع في ثلاث صفحات فولسكاب.

وقال مصدر مقرب لاحد الوفود العربية رفض الكشف عن اسمه ان هذه المذكرة تضمنت التعهد رسميا بامكانية تقديم ضمانات امريكية اضافية للدول المشاركة في مؤتمر مدريد اذا مادعت المفاوضات الجارية الى ذلك. ووصفت المذكرة هذه الضمانات بانها ستكون متوازية ومتفاعلة مع مواقف الاطراف المساعدة في دفع مسيرة السلام نحو الامام.

ومن المقرر ان يقوم رئيس وزراء العدو بزيارة لواشنطن اواخر الشهر القادم.. وعلمت «الاتحاد» نقلا عن مصادر موثوق بها في مدريد ان هذه الزيارة ستكون جزءا من اللقاءات رفيعة المستوى والتي ستجريها واشنطن مع الاطراف حيث من المنتظر ان يجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش مع عدد من زعماء دول المنطقة والمعنيين مباشرة بمؤتمر مدريد.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

على هامش المؤتمر

● . بقية المنشور ص ١

وسط اجراءات امن مشددة وبالغة التعقيد، بدأت جلسات مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط بقصر «الشرق» التاريخي وسط العاصمة الاسبانية..

○ كان الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك اول الوفود التي دخلت الى القاعة في الجلسة الافتتاحية الصباحية، بينما كان الوفد الاسرائيلي برئاسة اسحق شامير آخر الوفود التي دخلت القاعة..

○ بدا بوش وجورباتشوف متعجلين بصورة ما، واستغرقت الكلمة التي القاها كل منهما اقل من الوقت المخصص لها بخمس دقائق، ثم ما لبثت الوفود ان خرجت من القاعة..

○ كانت تفصل بين رؤساء الوفود الجالسين على المائدة مسافات كبيرة ترمز تقريبا الى شقة الخلاف بين الجانبين..

○ جلس الاسرائيليون والفلسطينيون في مواجهة بعضهم البعض ولم يتصافحوا بالايدي قبل ذلك.. وقال عضو في الجانب الاردني ابوجابر في وقت لاحق ان هذا امر سابق لأوانه..

○ استغنى الاسبان عن الاعلام واللوحات التي تحمل اسماء الدول المشاركة في المؤتمر وذلك مراعاة لمشاعر الاسرائيليين، وذلك حتى لا يكون العلم الفلسطيني بين الاعلام..

○ بدأ المؤتمر بخطأ طفيف حيث دخل بوش وجورباتشوف قاعة المؤتمر في وقت مبكر للغاية، واضطرا الى العودة الى غرفة الانتظار لالتقاط صورة رسمية لهما مع الملك خوان كارلوس، الذي كان الشخص الوحيد الذي يصافح الآخرين بحرارة..

○ يبدو أن كل الوفود التى تشارك في مؤتمر مدريد هم ضيوف على العاصمة الاسبانية ولكن على نفقتهم الخاصة.

والملاحظ ان ارتفاعا بالاسعار تعيشه مدريد منذ اسبوع بلغت نسبته في الفنادق حوالى ١٠٠ بالمائة في وقت يبلغ فيه عدد الوفود حوالى المائة عدا الذين يقفون وراء الوفد الرسمي لكل دولة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

لحظة افتتاح مؤتمر مدريد

● بقية المنشور ص ١ ●

الوهمية هاجم الطيران الحربي الصهيوني مدينة النبطية فقصف بالصواريخ والقنابل مركزا للخدمات الصحية والاجتماعية فيها ادعى انه احد مقار مايسمى «حزب الله» مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة بالمبنى واصابة اثنين من المواطنين المدنيين بجروح.

وكشفت الانباء النقاب عن لقاء مطول عقد عند منتصف الليلة قبل الماضية في بلدة مرجعيون بالشريط المحتل بين موشي اريتز وزير حرب العدو وكبار ضباطه وبين انطوان لحد قائد مايسمى بـ «الجيش الجنوبي» العميل تم فيه الاتفاق على التنسيق المتكامل بينهما داخل الشريط بعد تصاعد عمليات رجال المقاومة.

وتحدثت هذه الانباء عن اجراءات امنية احترازية اتخذها العدو الاسرائيلي الليلة قبل الماضية قضت باطفاء الانوار في المستوطنات بشمال فلسطين المحتلة المحاذية للحدود اللبنانية وفي البلدان الرئيسية بالشريط المحتل تحسبا لقيام رجال المقاومة بتنفيذ عمليات ليلية.

وهددت سلطات العدو بشن عملية واسعة النطاق على جنوب لبنان في اعقاب الهجمات الجريئة التى استهدفت مواقعها امس وقتلت وجرحت عددا من جنودها والتى نفذها رجال المقاومة انطلاقا من قواعدهم في جنوب لبنان.

وعلى الصعيد السياسي ذكر مصدر حكومي مطلع لـ «الاتحاد» ان مجلس الوزراء درس بعناية بالغة الوضع في الجنوب واطلع على تقارير من قيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي، وكرر الطلب من مندوبه الدائم بالامم المتحدة، السفير خليل مكاوي، اجراء اتصالات بالامانة العامة لوضعها في صورة المخاطر الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب.

وعلى صعيد الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة اعلنت مصادر فلسطينية ان الشاب يعقوب ناصر الدين «١٩ عاما» استشهد امس خلال مواجهات مع جنود العدو في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة وجرح عشرة فلسطينيين خلال المواجهات نفسها.

وكانت المواجهات والصدامات التى وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في انحاء متفرقة من قطاع غزة المحتل بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي قد اسفرت عن اصابة ١٣ مواطنا واجهضت مواطنتان من جراء استنشاقهما للغاز المسيل للدموع.

اسواق المال والمعادن

● العملات ●

تراجع الدولار بحدة مقابل العملات الرئيسية امس وطبقا لاقفال بورصة لندن سجل ١ر٦٧٩٥ مارك الماني و ١٣١ر٢٥ ين ياباني و ٥ر٧١٧٥ فرنك فرنسي و ١ر٤٦٤٠ فرنك سويسري وارتفع الجنيه الاسترليني الى ١ر٧٣٦٥ دولار..

○ بيروت: انخفض سعر الدولار امس الى ٨٨٣ر٥٠ ليرة كسعر وسطي بتراجع نصف ليرة عند اقفال اول امس..

○ القاهرة: حافظ سعر درهم الامارات على ٨٧ر٧ قرش بينما ارتفع سعر الدولار الى ٣٣١ر٩ قرش..

● الذهب والفضة ●

○ محليا: حافظ سعر جرام الذهب على ٤٣ر٢٨ درهم وسعر الاونصة على ١٣٤٦ر١٢ درهم بينما ارتفع سعر جرام الفضة الى ٥٣ فلسا..

○ عالميا: ارتفع سعر اونصة الذهب في لندن الى ٣٥٩ر٥٥ دولار وفي زيوريخ الى ٣٥٩ر٥٠ دولار وفي هونج كونج الى ٣٥٩ر٣٤ دولار كما ارتفع سعر اونصة الفضة في لندن الى ٤ر١١ دولار..

صدى الأسبوع

فى مدريد.. المستقبل ينتظر

من المدينة الـرمـز، من قصر الشـوق، من خبـائث المورو.. اى العربى المسلم... من المدينة المحاطة بالنار.. نار السـلام.. من مجريط.. كما سماها العرب قبل خمسة قرون مضت... من المدينة التى تـتداعى فيهـا كل مـا يمت الى العـروبـة والاسلام بصلـة.. من المدينـة التى طـرد منهـا العـرب واليهـود على السـواء منـذ عـام ١٤٩٢ باحكـام اطلقتهـا محـاكـم التفتيـش الاسبانية.. من هناك.. تطل حقبـة جديدة.. ربما لم تـرد بخـاطـر اى منـا... من هنـاك انطلقت بـالامس مراسم تشييع الماضى بما يحفل به من فصول دمار وحروب..

من هناك ـ يفترض ـ اعـلان دفن الماضى بكل آلامه، ودفن الخطـايـا بكل اشكالها..

لقـد جـاءت كلمات الجلسـة الافتتاحية مفعمة بـالآمال.. مبشرة بمستقبل يسوده السـلام وتختفي فيه الاحقاد.. مستقبل يشهد بدايـة عصر جديد تقوم اسسه على قواعـد الحق والعدل والشرعية.

ولكـن.. هـل سيسمـح رئيـس الـوزراء الاسرائيلي اسحق شـامير لهذه الآمال بان تتحقق. وهو الـذى جاء الى مدريد حاملا مفاتيح بيـوت اجـداده التى حملـوهـا معهم وهم يغادرون اسبانيا مطرودين، ليذكر بالقهر وهو الذى يمارسه اليوم على اوسع نطـاق.. يـدعى الـرغبـة بالتسـامح وهـو اكبر الحاقـدين.. يتغنى بالسلام وهو الذى يضع له شروطـا تجرده مـن معنـاه ومضمونه..

ومـع ذلـك افسـح لـه المكـان واعطيت له الفرصة.. ففي مـدريـد ستختبر النوايا، وسيكـون العـالم شاهدا على ما يجرى.

جاء شـامير الى مـدريـد متشـددا يحمل عنـاوين تشدده، متسلحـا بادعاءات القوة والتفوق العسكرى الذى يشمل ترسانته النووية.. وفى المقابل جاءت الاطـراف العـربيـة، ومعها الرغبة الصادقة فى وضـع حد لحقبـة من الحروب والآلام، وفتح آفـاق لسـلام عـادل وشـامل ودائم يضع المنطقة على طريق الاستقـرار والازدهار.

الى مدريد توجهت امس كل انظار العـالم، حيث «المستقبل» نـزيل القصر الملكى فى غـرفـة الانتظـار.. فاما ان ينطلق مستبشرا بالنجـاح، او يفقـد اشراقتـه بفعل خيبـات الفشل.

لا نـريـد ان نستبق الاحـداث.. مادام كل شيء قـابـلا للتفـاوض.. ونامل ان يبقى الوضع كذلك.

عبيـد سلطـان

صـانـع الاحـداث

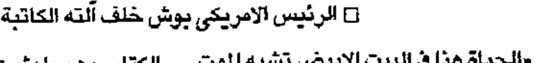
خـاص بـالاتحاد: الـرئيس الامـريكى جورج بوش هو الان عراب البراغماتيـة: «الوقت هو جهازنا العصبى»، كما يقـول كبير مساعديه جون سنونـو، ولهذا فـان الـرئيس يفعل كل شيء فى كل الـوقت. يجلس وراء الآلـة الكـاتبـة ليستخـرج الكلمات ام يستخرج.. التاريخ؟

ولكن الم يقل ويلـز انـه لا فـارق فى التاريخ بين أن تتناثر الكلمات او تتناثـر الجثث...

معاونوه يقـولـون انـه الـرجل الـذى يـرسم بـدقـة تفـاصيل القـرن الحادى والعشرين، لكنه انا كان يريـد ان يصنع اشياء العالم بنفسه، فهو يريد ايضـا ان يصنع اشياءه الخاصة بنفسه: قد تكون الكلمات على الورقة التى ينسخها موجهة الى ديك تشيني: «ارجـو ان تتـابع جيـدا وضع الاسلحة النووية فى كازاخستـان»، وقد تكون ايضا رسالة رقيقة الى صـديق: «الحياة هنا فى البيت الابيض تشبه الموت الابيض».

الاحداث العالمية تتلاحق بحيث يبـدو الكتاب وهم يلهثون وراء الزلـزال. ولكن الـرئيس بـوش الـذى يصنع الاحـداث لا يقرأها عادة..

□ الرئيس الامريكى بوش خلف آلته الكاتبة



****

لتغطية مؤتمر السلام فى مدريد
القسم العربى بهيئة الاذاعة البريطانية يمدد ارساله

قامت هيئة الاذاعة البريطانية بتمديد فترة بث ارسـالها باللغة العربية بحيث يبـدأ الارسـال مبكـرا سـاعتين عن الموعد المقرر لـه وذلك لتغطيـة اخبـار مـؤتمر السـلام فى الشرق الاوسط والذى يعقد حاليا فى العاصمة الاسبانيـة مدريد وطيلة فترة انعقاد المؤتمر.

وتشتمل التغطية على بث مبـاشر من مـدريـد لـوقـائع الجلسات وتحليلات ميـدانيـة من الفريق الخاص الـذى اوفدته الهيئة ويضم سامى حداد وقاسم جعفر وماجد سرحان.

****

«ناسا» تعارض شراء «مير»

قال ديك ترولى مدير ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) انه ينبغى لـلادارة ان تطور محطتها الفضائية الخاصة والا تحاول شراء محطة الفضاء السوفييتيـة «مير» مثلما اقترح بعض اعضاء الكونجرس.

واضاف قوله لرويتر انه سيكون من المناسب لناسا بدرجة اكبر بسبب الصعوبـات السياسية والهندسية المتعلقة بشراء مير ان تبنى محطتها الفضائية المقترحة فريـدوم والتى تقدر تكاليفها بمبلغ ٣٠ مليار دولار.

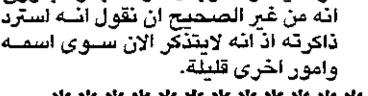
وسئل ترولى عما اذا كان يمكن شراء مير وادخـالها فى خطط نـاسـا فقـال «لا اعتقـد ذلك». وكان بعض اعضاء الكونجرس قد اشاروا الى ان السوفييت الذين يحتاجـون الى المال سيكونـون على استعـداد لبيع مير التى وضعت فى مـدار حـول الارض منـذ عـدة سنوات وانه سيكون من الارخص لناسا ان تشتريها بدلا من بناء محطتها الفضائية.

****

يتذكـر اسمـه بعـد اربعـة اشهـر

ذكرت الانباء ان رجلا كان قد فقد الذاكرة تماما وظل لغزا حير رجال الشرطة على مدى اربعـة شهور فى مدينة جوتنبورج السويدية قد تذكر اسمه من جديد. وتبين ان (جوسميث) كما هى كنيته يمتلك مطعما فى العاصمة التونسية تونس حيث يوجد له اربعة ابناء.

وكان قد عثر على (جوسميث) واسمـه الحقيقى على جيـلاسى فـاقـد الـوعى فى مدينة جونبورج فى اوائل يونيو. وعندما افاق كان مصابا بفقد الـذاكرة التـام بل ولم يكن يعـرف حتى اسمـه. ولم يكن يحمل اية وثائق قد تساعد على التعـرف على هويته. وتذكر على جيلاسى بياناتـه بمساعدة محام اردنى طلب منه كتابـة ارقام باللغة العربية. وتذكـر جيـلاسى فجاة رقما تليفونيـا كـان مخزونـا فى ذاكرتـه وتبين ان الـرقم التليفـونى هـو لمكتب فى تـونس حيث يعـرف صـوت (جـوسميث) تمامـا وكـان الجميـع يعتقدون من قبل بانه من مـوريشيـوس لانه كـان يتحـدث الانجليـزيـة بلهجـة فرنسية. واكد رجال شرطة جـوتنبـورج انه من غير الصحيح ان نقول انـه استرد ذاكرته اذ انه لايتذكر الان سـوى اسمـه وامور اخرى قليلة.



****

أسباب مشاكل الجهاز التنفسى عاطفية!

اكد بعض علماء النفس الامريكيين فى دراسة نشرت مؤخرا ان متاعب الجهاز التنفسى قد تكون نتيجة لبعض الاضطرابات العاطفية وانعكاسا للاحسـاس بالخجل والانطواء. وقد شملت الـدراسـة مجمـوعـة من الطـلاب تم تقسيمهم حسب احساسهم بالخجل. وقـد اثبتت الـدراسـة ان اكثـر الطلبـة احسـاسـا بالخجل والانطواء كانوا اكثر عرضة لارتفاع درجـة الحرارة كما ان الاشخـاص من نفس هذه الفئة كانوا اكثر عرضة للاحساس بالخوف والاكتئاب.

وجبة غذاء متنوعة لاعضاء مؤتمر حماية البيئة

لم تكن وجبة للضعفـاء.. فقـد تجمع اعضاء وفـود تحضر مؤتمرا بيئيـا فى جنوب افريقيا فيما وصفه المضيفون بانها «تجربة فى تنويع الحياة» حول مائدة تضم قائمة من الطعـام تشمل جـرادا ونمـلا ابيض واليسروع «يرقانـه الفراشـة» وطبقا من لحم التماسيح وكبابا من لحم النعام.

وقد قدمت الوجبة فى احد اكبر فنـادق جنوب افريقيا فى اطـار مـؤتمر بيئى تقوم مـؤسسـة حمايـة الطبيعـة فى جنوب افريقيا باستضافته لتوضيح تعدد الحياة النبـاتيـة والحيـوانيـة بالبلاد وصلاحية العديد منها للاكل.



شقـراء الصين ملكة للعارضـات

فـازت تشـن جـوانهـونج ـ وهى من بلـدة شنتـس الـواقعـة بجنـوب الصين بمسـابقـة اجمل العـارضـات التـى اقيمـت فى الصين.

وتفوقت جوانهونج ـ الـذى يعنـى اسمهـا «الشقراء الجميلة» على منـافسـاتها اللائى بلغ عددهن ٥٠ عارضـة لتفـوز بفرصـة ان تصبح اول ممثلة للصين فى مسـابقـة ملكـة جمال العـالم للعـارضـات التى تقـام فى لـوس انجلوس. وتسلمت جائزتها من نـائب رئيـس الـوزراء تيـان جيـون.

مسابقة الاباكوس

من اجل تشجيع استخدام (الابـاكـوس) وهى وسيلة حساب صينية مستخدمـة منذ الفى عام نظمت الرابطـة الـوطنيـة الصينية للاباكوس مسابقة للحساب فى كل انحـاء الصين اذاعهـا التليفـزيـون واشترك فيها اربعة وعشرون متسابقا فى كل منطقة سباق على مستوى البلاد.

تمثلت المسابقة فى جمع خمسة عشر رقما يتكون كل منها من عشرة ارقام مـركبـة واضافة وطرح حوالى عشرين مـرة هـذه الارقام المركبة وعمليـات ضرب وقسمـة لعشرين رقما مركبا من سبعة ارقام وكل هذه العمليات فى غضـون ثـلاث دقـائق فقط وقد حقق المتسابقون جميعا نجاحا فى اتمام العملية الحسابية.

يذكر ان الاباكوس كـانت مستخـدمـة فى الصين منذ الفى عام ويستخـدمهـا حتى الان ستون مليـون صينى الا ان المدارس نـادرا مـا تهتم بتـدريسهـا ويخشى المتحمسـون لهذه الـوسيلـة الصينيـة القـديمـة ان تختفى لتفسح المجـالات للالات الحاسبة والكمبيوتر.

زيادة قروض الزواج للكويتيين

الكويت ـ على العدوانى: وافق المجلس الـوطنى الكـويتى على زيـادة قـروض الزواج بـالنسبـة للكـويتيين الى ٤ آلاف دينـار (اى مـا يعـادل ٥٢ الـف درهـم اماراتى) نصفهم منحه والنصف الاخـر كقرض يسـدد على اربع سنـوات بـدون فـوائد. وقـد رفعت مـوافقـة المجلس الى الحكومة لاتخاذ الاجراءات.

****

نجيب محفوظ يغادر غرفة العناية الفائقة

ذكرت صحيفة الاهرام القاهريـة امس ان الروائى المصرى نجيب محفوظ حامل جائزة نوبل للاداب غادر غرفة العنايـة الفـائقـة وعـاد الى غـرفتـه العـاديـة فى مستشفى تشارنج كروس بلندن بعد ان تحسنت حالته الصحية.

وكانت جراحـة نـاجحـة لاستئصـال تمدد فى الشريان الاورطى بمنطقة البطن اجريت لمحفوظ فى نهاية الاسبوع الماضى وتم زرع انبوب بلاستيك بـدلا من الجزء المستاصل كما استؤصل التجمع الدموى الذى كان موجودا نتيجة نزيف سابق.

ونقلت الصحيفـة عن الجراح المصرى دهنى فراج المقيم فى لندن والـذى يتـابع معـالجة محفـوظ انـه لم تحدث ان مضاعفـات بعـد الجراحـة وان حـالتـه الصحية تتحسن الا انـه يحتـاج الى نقل دم بسبب حـالـة الضعف العـام نتيجـة لكبر السن. ويذكر ان الروائى المصرى فى الثمانين من عمره.

من جهة اخرى نقلت صحيفة الاهـالى الاسبوعية المعارضة عن مراسلها فى لندن ان نجيب محفـوظ سيعـود الى القـاهـرة خـلال ايـام. واضـافت الصحيفـة ان محفوظ اكد لزواره فى لندن انه لا يعتـزم الذهاب الى امريكـا لقضـاء فترة نقـاهـة هناك كما كان مقررا من قبل.

****

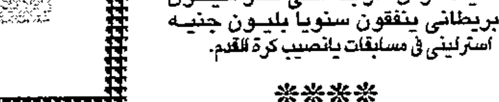
ارملة محظوظة!

قازت ارملة بريطانية توفى زوجها منذ شهرين باكبر جائزة يانصيب لكرة القدم البريطانيـة. فقـد فـازت الارملـة رودى ودكوك (٥١ عاما) وهى رومانية الاصل بمبلغ ٣,٥ مليون دولار امريكى عنـدمـا فـازت الارقـام التى اختـارتها لـورقـة اليانصيب التى لم تكلفها سوى ٥٤ بنسا، فى اليانصيب الذى جرى مؤخرا فى لندن.

يـذكـر ان قـرابـة اثنى عشر مليـون بريطانى ينفقون سنويا بليـون جنيـه استرلينى فى مسابقات يانصيب كرة القدم.

****





فى المدارس البريطانية
التلاميذ لا يعرفون الحساب

الاتحاد ـ خاص:

اظهـرت نتـائج اول اختبار مدرسى يجرى على نطـاق جميـع المدارس البريطانية الحكومية بان العديد من الطلاب الـذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦ ـ ٨ سنوات لا يعرفـون أبسط مبـادىء الحساب او اللغة الانجليزية.

فقـد ظهـرت نتـائج الاختبـار بـان واحـدا من بين كل ثـلاثـة طـلاب لا يستطيع العـد حتى ١٠٠ ولا يعرف معنى نصف او ربع. واظهر تلك الاختبار الشامل بـان واحـدا فقط مـن اصـل كـل ٣٠ طالبا يستطيع كـذلك قـراءة درجـة حـرارة الجسـم بـاستخـدام الترمـومتر. ويفهـم النظـام العشرى بالنسبة للنقود.

وقد اظهـرت الـدراسـة التـى اجـراهـا المركـز الـوطنـى لـلابحـاث التعليميـة أن ٤٤٪ مـن التـلاميـذ الصغـار فى منطقتـى انجلترا وويلـز لايستطيعـون جمع عددين صغيرين مثل ٤ + ٥، او لا يستطيعـون معرفـة مـا تبقى من مبلغ ٢٠ جنيها بعد شراء شيء بسعر ٨ أو ١٠ جنيهات.

وقـد وصف هيـلارى ستيـدمـان، وهـو عضـو سـابـق فى مجلـس الامتحـانـات وتقـديـر الدرجـات الحكـومى بـان نتائج تلك الدراسة مخيفة بل مرعبة، وبانـه من غير المعقول ان يقضى التلميذ عامين فى المدرسة ولا يكون قـد تعلم ابسط مبـادىء اللغة او معـرفـة جمع او طرح عـددين بسيطين من بعضهما البعض وطالب سيتدمـان وزيـر التعليم البيرطانى بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلـة لتحسين مستـوى التـلاميـذ البريطانيين.

شاشات تليفزيونية للحائط!

ابتكـرت احـدى الشركات اليـابـانيـة للصناعات الاليكترونية شاشات عرض تليفـزيـونيـة جـديـدة من الطـراز الذى يمكن تثبيته على الحائط. يتميـز الابتكار الجديد بتنوع الموديلات ولا يتجاوز حجم الشـاشـة ٨,٦ بوصة ويمكن تشغيل الشاشة الجديدة على التيـار الكهـربـائى العادى فى المنازل.

****

○ مدير ادارة الدفاع المدنى فى ابوظبى مع ممثلى المؤسسات التى جرى تكريمها. (تصوير: على الهنورى)

تكريم المؤسسات الاعلامية والخاصة المشاركة فى يوم الدفاع المدنى

قام المقدم عبيد راشد ابوعفرة مدير ادارة الدفاع المدنى فى ابوظبى صباح امس بتقديم الشهادات التقديرية لرجال الاعلام ومـدراء المؤسسـات الخاصـة تقـديـرا لجهـودهم ومشاركتهم فى يوم الدفاع المدنى الذى اقيم فى الثامن من اكتوبر الماضى.

وقد اشاد مدير ادارة الدفاع المدنى فى كلمة القاها بهذه المنـاسبـة بـالجهـود الطيبـة والفعالة للمشاركين والتى كان لها ابرز الاثر فى انجاح فعاليات يوم الدفاع المدنى.

ومن جهة اخرى اكد الرائد محمد صالح بداه مديـر ادارة التنظيم والنشر اهميـة دور الاعلام فى نشر وتعميق الوعى الوقائى لدى الجمهور وجهـود التـوعيـة التى تقـوم بها والتى اسهمت فى تخفيض الحوادث بنسبة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ بالمائة.

****

«السنجاب الصغير» فى شوارع الصين

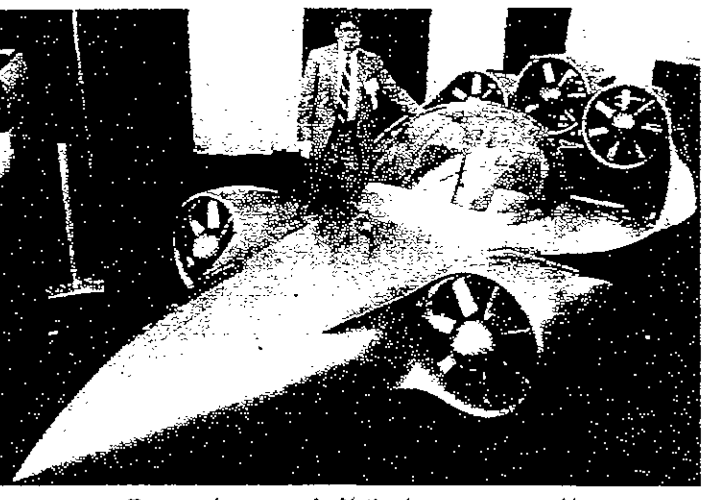
كشف مهندس صينى ساعد فى تطويـر اول سيارة تصنع بالصين فى الخمسينات عن اخر اختراعاته وهى السيارة الشعبية «السنجاب الصغير».

ونقلت صحيفة تشاينا ديلى اليـوميـة عن تـان زيينج من مـؤسسـة تـانجينج لابحاث السيـارات قـولـه انـه سيكـون بمقدور معظم سكان الصين ومجمـوعهم ١,١ مليار نسمة شراء السيارة. والسيارة ذات ثلاث عجلات ومحرك دراجة بخارية سعته ٥٠ سنتيمترا مربعا وتبلغ قيمتها حوالى ٥,٠٠٠ يوان (٩٣٠ دولارا امريكيا).

ونقل عنه قولـه «يجب ان تنسى كيف تكون السيارة. ان ما تريده هـو عـربـة تحمل اشخاصا بسعر منخفض الى اقصى حد».

وقالت الصحيفة انه بنهاية عام ١٩٩٠ كان بالصين نحو ٥٦٠,٠٠٠ سيارة امتلك افراد ١٥,٠٠٠ فقط منها. وقيمة ارخص سيارة مصنعة محليا تقدر بنحو ٥,٠٠٠ دولار اى ما يعادل دخل عائلـة حضريـة عادية فى ستة اعوام.

وقـالت الصحيفـة انـه بـارغم من ان بعض الخبراء رحبوا بالسنجاب الصغير «كبديل للمشى» الا ان سلطات تانجينج حظـرت استخـدام السيـارة فى شـوارع المدينة لانها بطيئـة للغـايـة بـالنسبـة للممـرات المخصصـة للسيـارات وكبيرة للغاية بالنسبة لممرات الدراجات.



السيـارة الطـائـرة

وقف الدكتور بول موللر الى جوار نموذج للسيارة الطائرة التى قام بتطويرهـا واطلق عليها ميرلين ٢٠٠٠ «سيارة السماء» وذلك خلال معرض لتكنولـوجيـا النقل الجوى اقيم فى شمال هوليوود بولاية كاليفورنيا الامريكية. يذكر ان مـوللـر انفق ٢٥ مليون دولار لتطوير السيارة الطائرة التى يمكنها الاقـلاع العمـودى والطيران بسرعـة ٦٤٠ كلم / الساعة وتبلغ قيمتها مليون دولار امريكى.

*****

مدينة السيارات الكهربائية

تصبح مـدينـة لاروشيل الفـرنسيـة الاولى فى العالم التى يتم تزويدهـا بـاول دفعة من السيارات التى تعمل بواسطـة الطاقة الكهربـائيـة اعتبـارا من النصف الثانى من عام ١٩٩٣.

كما تقوم الشركة الفرنسيـة المصنعـة لهذا النوع من السيارات بانشـاء محطات خاصة لاعادة شحن السيارات بالطاقة فى مواقف السيارات ومحطات الوقود فى المدينة.

*****

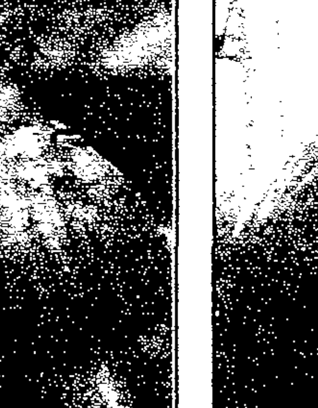
عقوبة قاتل الكركى فى امريكا

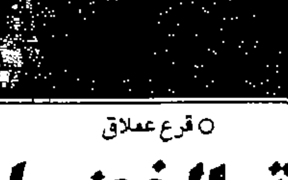
السجن شهرين و ٢٣ الف دولار غرامة

قضت محكمة مـاربل فـولـز بـولايـة تكسـاس الامريكية بالسجن لمدة شهرين وغرامة ٢٣ الف دولار على مواطن امريكى قتل طـائر (الكركى) وهـو من الطيـور النادرة. وكان بيلى بيلى اتمان قد اعترف بانه قتل (الكركى الصياح) خلال رحلـة صيـد فى نهر كـولـورادو. وكـان الطـائر ضمن سرب من الطيور فى رحلـة الربيـع للهجرة من تكساس الى كندا فى شهر ابريل الماضى. ويذكـر ان السلطـات المختصـة منعت صيد الكركى خوفا من انقراضـه حيث تشير الاحصائيات الى انه لا يوجد سوى ٢٢٨ طائرا فقط من هذا النوع فى الولايات المتحدة.









○ قرع عملاق

○ بصل ضخم

بطولة الخضار العملاقة فى بريطانيا

شهدت مدينة لنكولنشاير التى تعد اكبر المناطق الزراعية انتاجا فى قلب بريطـانيـا مسابقة طريفة للخضار العملاقة من حيث الحجم او الطول.

وشملت المسابقة واحـدا وثـلاثين صنفـا من اصنـاف الخضروات مثل القـرع واللب والكرات والملفوف والفجل والخيار واللوبيا والبنجـر. ويتاهل الفـائزون فى المسـابقـة للتصفيات النهائية العالمية للبطولة.

وشهدت البطولة البريطانية تسجيل أربعة ارقام عالمية وثلاثة ارقام بريطانية.

سجل بيرنـارد لافيرى من مدينة كارديف ثلاثة ارقام عـالميـة. الاول بتسجيلـه اثقل حبتى قرع تزن ١٢٣٢ رطلا والرقم الثانى لاطول حبة بامية اذ يصل طولها الى ٣١,٢٥ بوصة والرقم الثانى الذى سجله هو لمجموع القرع من مـزرعتـه يصل وزنـه الى ٤,٢٠ طن. امـا الـرقم العـالمى لأثقل حبـات بصل فقـد كـان للمـزارع فـانسنت تـروب من يوركشاير وتزن ٢٨ رطلا. وستجرى البطولة العالمية للخضار العملاقة فى الولايـات المتحدة خلال الايام القليلة القادمة.

دليـل المعلن الذكـي الى العمـل النـاجـح

دليـــل الاتحـــاد

هواتف الاعلانات

● ابوظبي : ٤٥٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ● ٣٣١٧٦٣
● دبـي : ٦٦٦٦١١ ● العـين : ٦٤١٤٦٠
● الشارقة : ٣٣٣٣٠٠ ● راس الخيمة : ٢٦١٢٣

احدث تسجيلات الفيديـو

مستقبل الفيديو الوطني FV
النسخة الاصلية ● مقتل الشيطان ـ الجزء الاخير
- The Final Night mareFreddy's Dead
قريبا جدا .. تحميض صور في مستقبل الفيديو الوطني
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

فيديو فيلم الجوكر
تصوير الحفلات اصلاح الاجهزة
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريج مع تحيات بهجت عاشور
حديثا ● بنت مشاغبة جدا ● اللعب مع الكبار ● صف عساكر
لك ولأسرتك شريط الجوكر الفضي
● جاءت في الخريف ● روبن هود ● فالتوه

فيديو وتسجيلات الوادي
ت : ٣٢٢٣٩٩ / ٣٢٥٥١١ ابوظبي
● اجمل الاغاني والرقصات اللبنانية
● منوعات راغب علامة
* Sun of Darkness to Die for II
* HOT SHOTS

فيديو الفانوس
تليفون ٦٦٥٣٣٧ ـ ٤٩٣١٠٠ ـ دبي
اجمل الاغاني والرقصات ـ ليالي الشرق
● اجمل الاغاني اللبنانية ـ وليد توفيق ـ مادونا
● اللعب مع الكبار ● صف عساكر
● بنت مشاغبة جدا ـ سمير صبري ـ سماح انور

الفيديو الحديث
Modern Video
Do Not Tell Mam
Baby Sitter's Dead
فرع فيديو الملك ـ شارع بني ياس ـ ت ٣١٥١٦٦ ـ ابوظبي

نادي الظفرة للفيديو
● افتتاح الدورة الافريقية الخامسة للالعاب ـ القاهرة ١٩٩١ ـ عرض كامل ـ
تصليح الفيديو مجانا للمشتركين
ش الجوازات بجوار صيدلية العواصي ـ ت : ٧٧٦٢٣٥ ـ ابوظبي

فيديو النجوم
ت ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات
● رضا بوند
عادل امام ـ صفاء ابو السعود
● ترجل فقط
سعاد حسني ـ حسن يوسف ـ نادية لطفي

للبيـع

كـل شـيء جـديـد
نقدا وبالتقسيط مكيفات وفيديوهات وجميع الالكترونيات والاثاث المنزلي والمكتبي والماكيت والستائر والمفروشات والادوات الكهربائية والكمبيوتر وبرامج صخر ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ / ٧٨٧٥٤٤ لدى
مؤسسة سامي المبارك

بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ـ الخلاقي للتجارة ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

ورق جدران فينيل م٢ (٦ دراهم) فوم م٢ ١٢ درهما وحرير جوت ١٥ درهما بالتركيب ٧٨٨٦٧٧ ـ ابوظبي ـ القدسي للتجارة

نشترى ونبيع ونستبدل الاثاث والكهربائيات والتحف الجديدة والمستعملة ٢١٤٣٠٣ ـ ٣٣٣٩١٤ احمد

محل قطع غيار بالنادي السياحي ٧٢٧٤٥٣ ابوظبي

صالون نسائي للبيع ببني ياس ٩٢٢٠٠٢٧

مخبز بكامل المعدات ٦٥٦٦٦٩ العين

شحن لجمهورية مصر للباب ٧٩٣٩٣٩ ابوظبي

تعلن مؤسسة العسل الش... وصول غذاء ملكات النحل ...سي الطازج وباسعار مناسبة ٣٣٩٤٥٢ شارع الشيخ راشد ـ دوار الاشغال ـ ابوظبي

معدات حلويات لجميع المواسم ٦٦٠٠٣٤ العين ـ ٩٢٣٥٥١٨ نداء

جاكات حديد وخشب مستعمل ٩٧٢٢١٩٨

كرفانات (بيوت جاهزة) جديدة ومستعملة ٠٥٠/٨١٢٧٢١ ـ ٣٣١٢٣١ ـ ٣٣٢٣٣٨ الشارقة

ملحمة بكامل معداتها ش المطار ٣٢٧٥٨٦ ابوظبي ـ مساء

شقة غرفة وصالة بالاثاث ٣٤١٧١٣ ابوظبي ٥ ـ ١٠ مساء

الاستثمار كافتيريا بشارع حمدان ومحل بالديكور بالنادي السياحي ٧٩١٠٩٠ ابوظبي

المحل الوحيد للاسماك الطازجة والدواجن الحية بغياثي بكامل المعدات والرخصة ٠٥٢٤٢٠١٩ غياثي

رخصة تجارة عامة بعجمان ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

الات حاسبة ومكاتب فخمة واثاث مكتبي وخزائن حديدية وخشبية ٩٤٧٠٥٨٥

للبيـع

شقة ٣ غرف وصالة باثاث كامل الايجار السنوي ٢٨,٠٠٠ ـ ٧٧٩٣٣٦ ابوظبي

اثاث شقة بالكامل ٣٢٧٥٠١ ابوظبي

بسعر مغر محل اقمشة وخياطة نسائية بالطريق العام ٠٥١/٣٤٣٦٢ بني ياس

● سيارات ●

هوندا سيفيك CRX ١٩٨٧ ـ ٧٨٢٧٧٥ ابوظبي

سيارة مرسيدس بنز صالون ٢٠٠ موديل ١٩٨٤ جير اتوماتيك وبحالة جيدة جدا الذين يرغبون في المزايدة بامكانهم معاينة السيارة والحصول على نماذج المزايدة من مكتب الشركة شارع خليفة بن شخبوط منطقة المناصير ـ امام عيادة آل نهيان من الساعة ٨,٣٠ الى الساعة ٢ ظهرا ـ يبدأ قبول المزايدات من ٢٩ اكتوبر لغاية ٥ / ١١ / ٩١ وللمزيد من الاستفسار ت ٦٦٢٤٠٠ تحويلة ٢٠٣

رخصة تاجير سيارات ٠٥٠/٤١١٧٧٦

بداعي السفر مرسيدس ٣٠٠ SEL موديل ٨٩ ـ ٠٥٠/٤٢٧٧٠٠ نداء ٩٠٣٦٠٦٢

سيارة كورفيت ٩١ مواصفات خاصة ـ عنابي ميتاليك ٠٥٠/٥٢٩٦٠٨

للايجـار

الكوت لإدارة العقارات ت : ٧٧٥١٦٣ ابوظبي

لدينا شقق وفلل ت : ٧٨٧٩٥٧ ـ ابوظبي

الدار للعقارات شقق وفلل ٧٢٧٨٠٥ ابوظبي

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

السقايا اكسبرس ـ شقق ـ فلل ـ غرف ٧٨٩٩٣٩ ـ ابوظبي

المزروعي شقق وفلل ٤٥٥٣٢٤ ٩٢١١٨١٧ ـ ابوظبي

التميمي ـ شقق وفلل واراض ٧٧٠٠٠٦ ابوظبي

الشخيبي للعقارات ٧٩٣٩٣٩ شقق ـ فلل ـ اراض ـ ابوظبي

للتطورة ـ شقق ـ فلل ـ اراض ت : ٣٣٣٣٦٦ ـ ابوظبي

ابو نايف للعقارات والعلاقات العامة والقوموسيون ٧٢٧٣٤٤ ابوظبي

للاستثمار اراض سكنية نداء ٩٢١٢٨٨٥

تايلوس ـ شقق ـ فل ـ اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

٣٢ غرفة بمصفح + شبرتان ٧٢٥٥٦٩ ابوظبي

خدمـات تعليميـة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت : ٦٥٥١٤٧ العين

الاهلية للكمبيوتر / تعليم لغات الكمبيوتر والاوتوكات والطباعة واللغة الانجليزية ت : ٣٣٨٦٨٤ ـ ابوظبي

كمبيوتر ـ لغات ـ سكرتارية ـ محاسبة ٦٦٨٥٤١ العين

خدمـات ترجمـة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

سعيد للادارة والترجمة ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

ترجمة قانونية وعادية ت : ٦٦٣٤٦٦ العين

الوكيل للترجمة القانونية ت : ٢١١٤٩٧ ابوظبي

زاهريكو للترجمة القانونية ـ عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ٣٩١٢٢١ ابوظبي

اكسفورد للترجمة القانونية ت ٣٤٣٩٧٦ ـ ابوظبي ٣٤٤٣٨٥ فاكس

دروس خصوصيـة

لكافة الطلاب والطالبات ت : ٦٦٣٤٦٦ العين

رياضيات فيزياء ٩٢١٤٠٧٧ ـ ٧٧٩٩٤٣ ابوظبي

فيزياء رياضيات ٣٢٧٥٣٨ ابوظبي

رياضيات وفيزياء وكيمياء ٧٢٥٦٦١ ابوظبي

مدرس رياضيات للجميع ٤٥٩٧٠٨ ابوظبي

فيزياء وعلوم للجميع ٧٨٠٣١٨ ابوظبي

مدرسة رياضيات للاعدادي وجميع المواد للابتدائي ٣٤٥٢٩٥ ابوظبي

انجليزي لجميع المراحل بابوظبي ٩٢١٢٠١٨

مدرس رياضيات للاعدادي والثانوي ٤٥٧٨١٩ ابوظبي

للايجـار

شركة جميل وجمال للعقارات
ت ٣٣٤٧٩٣ ـ ابوظبي ـ فلل بالمناصير

شقة ٤ غرف وصالة ٧٨٩٣٩٣ ابوظبي

سكن لأعزب بالخالدية ٦٥٠٧٦١ ابوظبي

شقق بمنطقة السوق بالعين ٤٧٣٤٣٤ سيارة

يوجد غرفة لأعزب ٧٨٢٧٧٥ ابوظبي

شقة مقسومة ٣ غرف ش اليكترا سنوي ١٣,٠٠٠ مطلوب ٣٢٥٠ لثلاثة شهور ٧٨٠٠٤١ ابوظبي

غرفة مفروشة بشقة لأعزب ٧٢٨٣٥٦ ابوظبي

غرفة مفروشة لأعزب ٧٨٢٩٣٢ ابوظبي

غرفة لأعزب ٣٢٧٩٢٤ ابوظبي ـ صباحا

غرفة مفروشة بحمام لأسرة صغيرة لمدة شهرين بالخالدية ٦٦٥٢١٤ ابوظبي

غرفة مركزي لأعزب ٧٢٨٤١٧ ابوظبي

سكن لأعزب مصري ٣١٠٢٨٠ ابوظبي

مطعم بمعداته بالشارقة بسعر مغر ٨٥٦٥٢٢ دبي

اسـهم وعقـارات

مركز البورصة للاراضي والعقارات بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت : ٣٧٤٧١١ ـ ٣٧٤٥٢٢ الشارقة فاكس : ٣٧٦١١٥

تنجيـد كتـب

صادق للستائر وتنجيد الموبيليات ٧٢٢٩١٦ ابوظبي

البطل للستائر وتنجيد الكتب / ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

اخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ ابوظبي

التحفة للنجارة والتنجيد وتصنيع الكنب ٥٥٣٩٣٤ ـ ابوظبي

ديكـور

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي

آلاء للديكور ـ تصميم ـ تنفيذ صيانة ٧٨٤٧٤٢ ـ ابوظبي

البراعم للديكور والاصباغ والعازل ٤٥٧٢٤٤ ابوظبي

تعليـم قيـادة السيـارات

دحنان مدربون ومدربات ت : ٧٢٢٣١٥ ٩٢٢٤٣٧٨

الامارات للسيدات والرجال ت : ٧٧٨٧٤٠

الرأس الأخضر ـ مدربون ومدربات عرب ٧٢٢٨٦٤ ـ ابوظبي

الضباعي ٣٣٧٠٩٧ ـ ابوظبي

الشامسي ـ مدربات ومدربون ٣٣٨٦٧٧ أبوظبي

العامري ـ الساعة ٤٠ درهما ٧٩١٠٤٠ ابوظبي

مدرسة ابوظبي ـ مدربون ومدربات ٧٢٢٨٢٨

العمران مدربون ومدربات ٧٢٧٥٣٥ ـ ٧٢٧١٣٤ ـ ابوظبي

المقدم للسيدات ـ للرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي

ليندا كار ـ مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي

مدرب ـ ابوفيصل ٦٦٨٦٢٨ ـ ٩٢٢٢١٦٤ ابوظبي

الشمس ـ خفيف ـ الساعة ٤٠ درهما وتعليم ثقيل ٣٣٧١٩٠ ـ ابوظبي

مدرب عربي ـ نداء ٩٧٢١٨٢٣ ابراهيم

النصر ـ الساعة ٤٠ درهما ٣٣٤١٠٣ ابوظبي

مدرب ـ علي ٩٤٢٥٦٣٤ ـ ٦٥٢٤٠٨ ابوظبي

الشروق ـ سيارات جديدة ٩٢ الساعة ٤٠ درهما ٣٩٣٨٦٣ ـ ٣٩٣٤٩٥ ابوظبي

المعهد الفني ـ مدربة مصرية ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

مدرب عربي ـ ابوشريف ٩٧٢٥٩٦٥ نداء

مطلـوب

طباعة عربي انجليزي ٦٦٩٩١٩ العين

كوافيرة درجة اولى لصالون فتاة البادية ٣٢٤٩٥٦ ابوظبي

مطلوب مكتب لتوريد العمال من الخارج او شريك او تاجير رخصة ٩٢٢٦١٩٦ ابوظبي

مطلوب سيارة رينج روفر موديل ١٩٨٦ او ١٩٨٧ بحالة ممتازة ٩٧٢٢٧٣٨ نداء

مكيفات ـ ثلاجات ـ تلفزيونات ـ فيديو ٧٨٢٧١٢ ابوظبي

مطلوب بليب ٢١٣٢٣٩ ـ ٧٢٥٢٩٠ ابوظبي

مطلوب موظفة تجيد الطباعة عربي وانجليزي ٠٥٠٤١٣٩٩٤ سيارة ٩٢١٢٨١١ نداء

مطلوب مندوب عقارات ٣٤٩٥٢٥ ابوظبي

شقة لأسرة صغيرة ٦٦٧٨٨٩ ابوظبي

مطلوب بائعة لمحل هدايا تجيد اللغة الانجليزية ٣٤٩٤٦٢ ـ ٣١٧٩١٤ ابوظبي

عازف اورج فرقة موسيقية ٧٨٤٩٥٧ ابوظبي

طلـب وظـائـف

شاب لبناني خريج كلية بيروت الجامعية اختصاصي ادارة اعمال وكمبيوتر يطلب عملا مناسبا ٧٢٠٦٦٤ ابوظبي

مدرس مرحلة اولى رخصة خليجية خفيفة من ٢ ـ ٤ مساء ٦٦١٨٤٦ دبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للعقارات شقق فلل ت : ٧٧٤٠٠٦

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير ت : ٤٥١٣٩١ ـ ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠

البستاني للعقارات ٧٩٣٣٣٩ ابوظبي
شقق ـ فلل ـ اراض

ابو سندة للعلاقات والعقارات
شقق ـ فلل ـ اراض ٧٩٣٣٤٥ ـ ابوظبي ٠٥٠٤٧٥٤٤٥

الفهد للعقارات ت ٢١٢١٥٣ ـ ٣٣١٢٢١ ابوظبي

«الامتياز» علاقات عامة ـ عقارات قوموسيون ت : ٧٨٣٦٥٧ ـ ابوظبي

اليوم السعيد للعقارات ٧٨٣٠٥٨ ابوظبي

مكتب رقيط للعقارات ٧٨٨٩٦٩ ابوظبي

صياح للعقارات ٣٣١٥٤٧ ابوظبي ـ شقق ـ فلل ـ اراض

ابو السعود للعقارات ٧٨٧٧٦٥ ابو ظبي

الحديبية ـ فلل ـ شقق ٧٨٨٤٣٧ ابوظبي

ساعـات ومجوهـرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات الثمينة المستعملة ت : ٧٨٢٧٤٧ ـ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

تاجيـر سيـارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

سبورت لتاجير السيارات ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي ٦٢٣١١٥ دبي

الريامي لتاجير السيارات ٦٥٤٤٦٤ العين

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

النسر لتاجير السيارات ت : ٣٥١٦٧١ ٢١١٦٧٦ أبوظبي

صحارى لتاجير السيارات هادي بن حويرب ت : ٤٥٦٤١٧ أبوظبي ـ فاكس ٤٥٣٣٤٢

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي

الخليج لتاجير السيارات ـ ٣٣٨٨٣٣ ـ ٩٧٢٢٧٧٧ ـ ابوظبي

بن كردوس لتاجير السيارات ٣١٩٥٩٥ أبوظبي

الدانة لتاجير السيارات ٣١٣١٠٠ أبوظبي

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

العالي لتاجير السيارات ٤٥٣٩٦١ ابوظبي

الغيث ـ خدمة ٢٤ ساعة ٣١٦٥٤٣ ٣٣٤٢٦٥ ـ ابوظبي

الجودة لتاجير السيارات ٧٨٨٦٨٨ ابوظبي

القمر لتاجير السيارات ٣٩٣٧٤٧ ابوظبي

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

الجزيرة لتاجير السيارات ٧٢٧٤٤٩ ابوظبي

فاس لتاجير السيارات ٦٥٥٦٦٧ ابوظبي ٦٥٥١٥٤ ـ فاكس

الرويس ـ خدمة ٢٤ ساعة ٧٩٥٩٩٥ ابوظبي ـ ٠٥٠ / ٤١٧٩١٨

رويال لتاجير السيارات ٤٦٢٠٣٣ ابوظبي

الوادي لتاجير السيارات ٣١٣٨٠٦ ابوظبي

العتيبي ٧٩٥٥٧٧ ـ ابوظبي

الديار ـ اسعار مغربية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

الاهرام / ٧٧٠٨٨١ ابوظبي ـ اسعار مغرية

فاست لتاجير السيارات
● سيارات ● باصات
● سيارات بدفع ٤ عجلات
● شاحنات نساف وقلات نقل
● معدات ثقيلة
ابوظبي شارع السلام ـ مقابل البلدية ـ تليفون : ٧٨٦٦١١

هدايـا اعلانيـة

سلوما للدعاية والاعلان والهدايا ـ البيع بالجملة ٧٨٠٥٠٥ ـ ٧٨٠٨٦٢ فاكس ص ب ٥٠٧٠ ـ ابوظبي

متخصصون بتوريد وتصدير الهدايا الاعلانية بالجملة ٧٧٢٢٩٩ ابوظبي

تجهيـز اعـراس

الليلة الكبيرة للاعراس ـ ت ٧٨٤٩٥٧ ٧٨٩٠١٠ ابوظبي

الحاج حسين لخيم الاعراس
مكيفة مركزيا
٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

مؤسسة هادي عبدالله للخيم وتجهيز الاعراس ٤٤٩٤٧٧ ـ ٠٥١٢٣٩٢٠ ـ ٩٤٢٥٦١٦ ابوظبي

ليالي لتجهيز الاعراس ـ ٧٧٠٠٠٦ (٥) خطوط ـ ابوظبي

ريم ـ لأفخم الكوشات ٧٢٣١٧٧ ابو ظبي

ابتسام للكوشات والتصوير ٦٦٤٠٦٨ ابوظبي

مؤسسة الخليج لمتطلبات الافراح ـ خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا ومفروشة مع المغاسل والمقاسات حسب الطلب ٦٥٨٨٦٦ العين ـ ٩٤٧١٤١١ نداء

زينة لخدمات الافراح وعمل الكوشات ٣٤٨٦٧١ ـ ابوظبي

مؤسسة القيصر للافراح ـ خيام ملونة مكيفة مركزيا مفروشة بجميع المقاسات لدينا استعداد تام لكافة تعهدات الافراح ٦٦٦٩٦٦ العين ش خليفة

فريد حافظ ـ مطربات مطربون فرق خليجية فيديو ٧٧٢٨٩٨ ـ ٩٧٢٠٢٦٦ ـ ابوظبي

صالونـات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت : ٦٦٤٢٩٣

الفارسة للخياطة والتجميل ت ٦٦٨٧٦١ ابوظبي

مؤسسة نزيه التجارية
تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

وردة الخليج ـ خصم ٢٥ ٪ ـ دورات تجميل ت : ٣٤٦٩٧٢ ـ ابوظبي

مركز التجميل ـ الخالدية ٣٢٢٤٦٦ ابوظبي

زاندي ـ قص وسيشوار وحمام زيت ٥٠ درهما ـ مانكير بادكير ٥٠ درهما ٣١١٤٨٠ ـ ابوظبي

خدمـات عامـة

النرجس للخدمات
خادمات وعمال من الفلبين ـ سريلانكا ـ اندونيسيا
ابوظبي شارع النصر ت / ٢١٢١٢٩

التمني للخدمات
خادمات مسلمات من اندونيسيا والفلبين وسريلانكا ـ ت : ٣١٧١٤٢ ـ ابوظبي

الكنيبي للخدمات العامة
خادمات ـ مربيات ـ جميع المهن ت : ٣٢٦٦٥٠ ـ أبوظبي

المنارتين ٢١٦٣٦٦ ابوظبي

الزبارة ٧٢٧٩٠١ ابوظبي

الركن الذهبي ت : ٣٣٩٩٥١ ـ ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

الفلاحي للخدمات والتوظيف ٧٢٩٢٣٣ أبوظبي

الزراقة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ أبوظبي

فرح للعلاقات العامة
جلب الايدي العاملة من ـ الفلبين وسريلانكا ـ وصول طلبات جديدة باستمرار ـ ادارة عقارات ت ٧٨٨٩٦٨ ـ ابوظبي

العرب للعلاقات العامة
خادمات ومربيات من الفلبين وصلتنا طلبات جديدة ٧٢١٣٢٠ ـ ابوظبي

خادمات فلبينيات وسريلانكيات ت : ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

خورى للخدمات والعلاقات ٣٤٥٠٩٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
٧٩٠٥٨٩ أبوظبي ـ خادمات ـ مربيات جميع المهن

التعاون ـ خادمات ـ مربيات ٣٣٤٤٧٧ ابوظبي

الشامسي للعلاقات ٣٣٧١١٥ ـ ٢١٦٨١٣ ابوظبي

مطر للخدمات العامة بالشهامة ٠٥٠٢١٣٨٧ ـ ٠٥٦/ ٣٢٦٥٨

خادمات فلبينيات ـ سيرلانكيات ٣١٦١٦٤ ـ ٣١٦٦٤٦ ـ ابوظبي

النهام ـ جميع المهن ٣٣٦٦٢٢ ابوظبي

الهاشمي ـ خادمات من موريشيوس ٣٩١٦٠٦ ـ ابوظبي

البرق للتعهدات ـ ٧٧٧١٠٠ ابوظبي

القبيسي العالمية ـ خدامات ـ توظيف ـ ايدي عاملة ٢١٥٣٤٦ ابوظبي

مؤسسة الشامري
لجلب الايدي العاملة من الفلبين وسيرلانكا . ابوظبي ش الجوازات ـ بجانب دائرة الماء والكهرباء ٧٨٧٨١١ ـ ٧٨٧٢١١

شحـن وتخليـص

قاعة الصداقة للشحن جوا وبرا وبحرا ت : ٣٥٢١٤٦ ـ ابوظبي

تريمكو للشحن لجميع انحاء العالم أسعار مغرية ت ٧٢٠٩٠٩ ابوظبي

صيانة مبان وعقارات

عتيق الرميثي للصيانة والعقارات ٧٨٣٩٣٧ ـ ابوظبي

نقليـات

هادي بن حويرب ٤٥٦٣٦٤ أبوظبي فاكس ٤٥٣٣٤٢

نقليات المطوع ٥٢٢١٩٨ الشارقة

صيانة مكيفات وثلاجات

غازات ـ غسالات ـ ٩٧٢٥٣٦٠ ـ ٧٧٤٥٦٨ ـ ابوظبي

الكناكري للتكييف ولف المحركات ٣٢٣٣٨٣ ابوظبي

عيـادة بيطريـة

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات وتلقيح الابقار ت : ٤٦١٦٢٨ أبوظبي

المطـاعم

مطعم ومشاوي القيصر
بيت الماكولات الايرانية والخليجية ـ اشهر المطاعم المتخصصة في الماكولات الايرانية والخليجية والخروف المحشي المعد بطريقتنا الخصة مع استعدادنا التام للاعراس والحفلات ـ صالة خاصة للعائلات والحفلات ـ توصيل الطلبات للمنازل ـ تفضلوا بزيارتنا الآن وتمتعوا بمذاق لا ينسى ـ ش الفلاح ـ ابوظبي ت ٢١٦٤٥٧

مطعم طربوش ٢١٦٨٢٨/٩
اشهى دجاج تندورى وروبيان وخبز التنور الطازج ومشاوى على الفحم وخروف محشي واطيب المقبلات اللبنانية الاتصال بالسيد جورج لتأمين طلباتكم وحفلات اعياد الميلاد

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع السلام ت : ٧٢٦٨٨٦ ـ ٧٢٦٣٣٥ / الكترا ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١

مطعم واحة المحطة ٣١٦٤٥٤
جميع انواع الماكولات الشرقية والخليجية والمازات اللبنانية / خرفان محشية ـ محلي ومستورد ـ بوفيه مفتوح كل جمعة واستعداد تام لاقامة الحفلات واعياد الميلاد صالة افراح تتسع لـ ٥٠٠ شخص ـ توصيل الطلبات مجانا الى المنازل . (محطة الباصات)

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

الصقر للتنظيف ـ رش شقة ١٤٠ ـ غسيل بالشامبو ١٦٠ ت ٧٢٢١٦٨ ـ ابوظبي

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد ـ كنب ـ سيارات

شمسا لخدمات التنظيف ٧٢٩٧٨٥ أبوظبي

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
(١٠٠ غسيل موكيت شقة) (١٠٠ غسيل سيارة) (١٠٠ رش حشرات بكفالة) (١٠٠ تنظيف كنب) وتنظيف ستائر ـ ابوظبي

امـواج للتنظيـف
١٠٠ درهم تنظيف الشقة والكنب او رش مبيد ـ ٥٠ درهما غسيل السجاد والتجفيف في غرفة حرارية خاصة ـ اسعار خاصة لشركات التنظيف والمصابغ ـ جلايات بلاط ورخام ديزل وكهرباء للورش الجديدة ت : ٧٢٦٢٦٠ ابوظبي

التونسية للتنظيف
١٠٠ درهما تنظيف وتعقيم سجاد الشقة
١٠٠ درهما رش حشرات ـ مكفول
١٠٠ درهما غسيل الكنب
ت : ٧٠١٢٩٩ ـ ٧٨٤٩٨٦ ـ ابوظبي

الـرولا
جميع انواع التنظيفات مع الكفالة
اخصائيون بتنظيف السيارات ت : ٧٨٤٦٤٥ ـ ابوظبي نداء ٩٧٤٢٥٠٥

العيد للتنظيف ٣٣٣٩٥٥ أبوظبي
١٥٠ غسيل موكيت الشقة
١٥٠ غسيل السيارة بالشامبو
١٥٠ رش حشرات

البسمة للتنظيف
١٠٠ تنظيف ، موكيت شقة ١٠٠ تنظيف كنب ، سيارة ١٠٠ تنظيف رش حشرات نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ ـ ابوظبي

«الجابري ـ مارتينايزنك»
الافضل ... عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ ـ نداء ٩٢٢٧٧٤٩

مصبغة اكسبرس
تنظيف على الناشف وكوى على البخار ـ ستائر ـ سجاد ـ سيارات ـ خدمات للمنازل ـ ت : ٧٩١٣٨٦ ـ ابوظبي

ديوراكلين المعروفة عالميا ت ٧٢٣٩٢٥ ... ظبي ـ مكافحة الحشرات وتنظيف

للتنظيف ـ اسعار منافسة ... ٧٩٠٣٥٨ ابوظبي نداء ٩٧٢٢١٧٨

المختار للتنظيفات ٩٧٣٢٩٠١/٦٥٧٨٧٢ ـ العين

اسرار للتنظيفات وابادة الحشرات ٦٦٥٨٦٨ ابوظبي

مؤسسة احمد حربي للصيانة العامة والتنظيفات ـ كنب سجاد ـ سيارات ورش الحشرات بالضمان ت : ٦٥٧٧٥١ العين

جمانة ـ تنظيف جاف للسجاد ٧٠١٩٠١ ابوظبي

مصبغة غرناطة ـ تنظيف سجاد ستائر كنب وسيارات ٧٢٣١٩٣ ـ ابوظبي

السجاد الاحمر ٣١٥٥١٤ ابوظبي ٩٢٢٢٦٧٠

تصويـر فيديـو

وحدة حجاج للتصوير ت : ٧٧٢٦٣٥ ابوظبي

المرشد مصورون ومصورات ت : ٣٣٤١٤٩ ابوظبي

ستوديو ابتسام ـ آنسة للسيدات كوشات ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ ـ ابوظبي

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

الليلة الكبيرة للاعراس ٧٨٩٠١٠ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

علاء الدين للاثاث المستعمل ٣٤٣٠٨٤ ابوظبي

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ ت ٤٥٦٠٣٤ ـ ابوظبي

التضامن للاثاث ت : ٧٢٨١٢٧ / أبوظبي

ابوعلي للاثاث المستعمل ت : ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

شعبان للاثاث المستعمل ت ٤٥١٥٦٧ أبوظبي

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

المنارة للاثاث والترحيل ٤٥٧٤٦٩ أبوظبي

بلوط جديد ومستعمل ـ ت : ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي

النمر للاثاث والترحيل ت : ٧٧٣٤٨٨ أبوظبي

الاهرام للاثاث المستعمل ت : ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي

نفرتيتي ـ للجديد والمستعمل ٢١٤٣٠٣ ٣٣٣٩١٤ ـ أبوظبي

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

السماح للاثاث ٦٦٠٢١٧ ـ ٦٦٠٢١٦ العين

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

البسمة للاثاث تبديل ـ تنجيد ـ ترحيل ٧٧٤٤٩٢ ـ ابوظبي

محل الحميدية للاثاث المستعمل ٥٠٤٤٠٢ ـ ابوظبي

الكرنك للاثاث الخالدية ٦٦٣٩٦٩ أبوظبي

الميس للاثاث المستعمل ت ٤٥٨٧٣٨ أبوظبي

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي

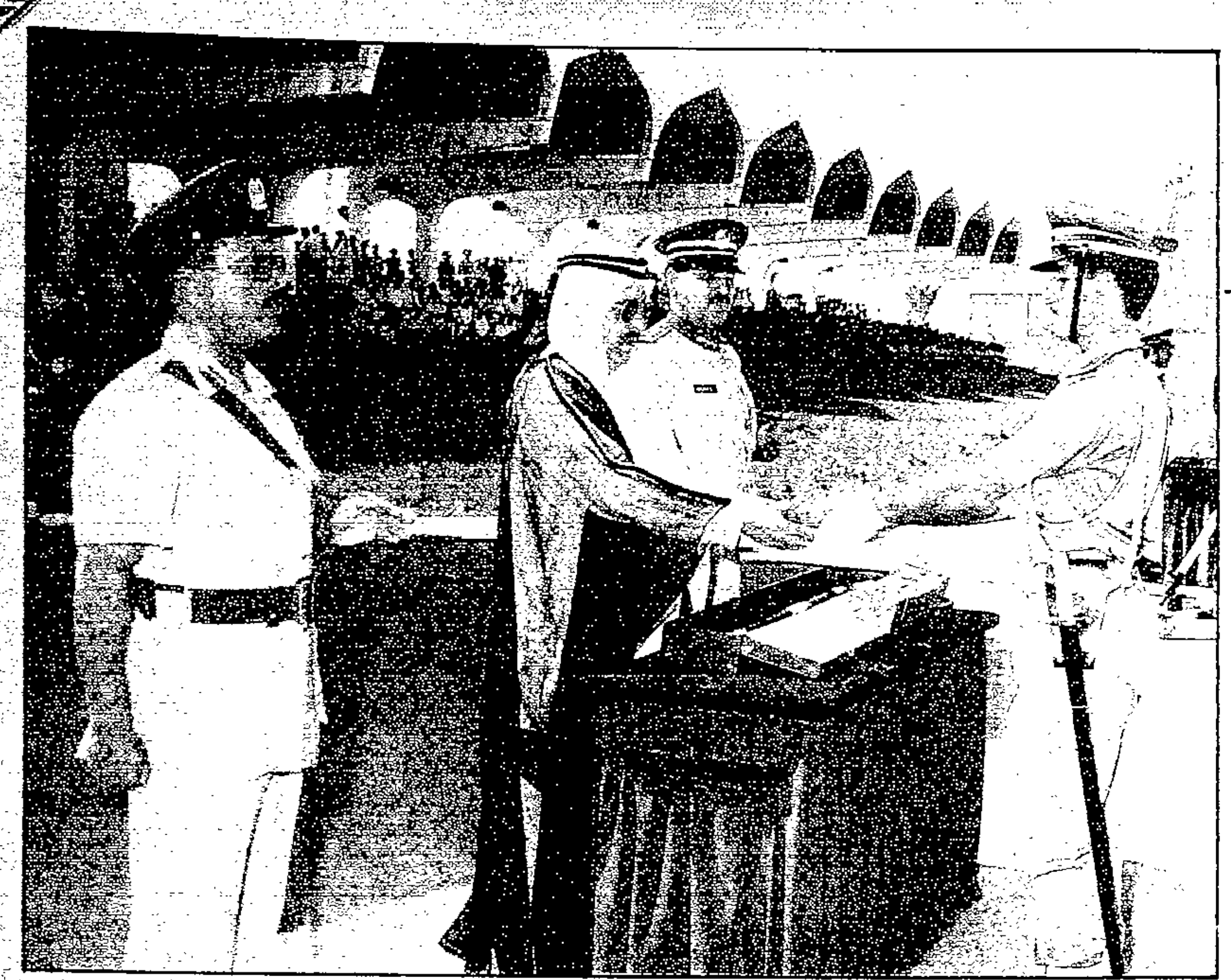
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

المدائن للاثاث ت : ٧٢٦٨١١ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

بارخص الاسعار نقل الاثاث تنظيف ومبيدات / الاحبابي ٢١٥٠٢٦ ٩٤٢٦١٦٤ ـ ابوظبي

الليطاني للتنظيفات والصيانة ٧٢١٠٢٠ ابوظبي





شكر وتقدير

يسر الضباط الخريجين من

كلية شرطة دبي

أن يرفعوا

أسمى آيات الشكر والتقدير

إلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

على الثقة الغالية التي أولاهم إياها ، ويطيب لهم بهذه المناسبة السعيدة أن يتقدموا بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة

لتفضله وتشريفه بتخريجهم

وإلى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي

على تكريمه ورعايته لهم . وإلى كل من شاركهم فرحتهم

سائلين المولى العلي القدير أن يديم على البلاد نعمة الأمن والأمان .

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي - تلفون ٤٥١٦٠٠ ●